بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية — من الرياض —

London - Saturday, 6 December 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2930

السبت ٥ ربيع الآخر ١٤٠٧هـ - ٦/١٢/١٩٨٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٣٠

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وبعض أسماء الله الحسنى وأحاديث نبوية شريفة وأسماء الأنبياء والرسل لذلك وجب احترام صفحاتها وعدم وضعها في مكان غير لائق بعد قراءتها

ثمن العدد

PRICE LIST

• Austria A$0.50 • Austria 25 Sch • Belgium 70 B.Fr • Canary Is 240 Ps • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 6 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 35 Lfr • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3s. • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW.Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

ايران جيت: الحلفاء الأوروبيون صامتون

ريجان مطلوب للتحقيق والكونجرس يشكل لجنتين جديدتين!

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط» من محمد صادق:

دخل الرئيس الأمريكي رونالد ريجان دائرة الخطر الحقيقي، واشتد الخناق والضغط المتزايد يوميا عليه من كافة الجهات، بعد ظهور تطور جديد خطر في فضيحة «إيران جيت»، يوم امس يثبت أن الرئيس كان مطلعا على عملية شحن الاسلحة إلى إيران منذ شهر اغسطس (آب) ١٩٨٥، وانه أعطى اسرائيل موافقته على شحنها الاسلحة إلى إيران، وهذا يخالف ما ذكر منذ تكشف الفضيحة حتى الآن، كما يخالف ما قاله ادوين ميس المدعي العام. ومن جهة أخرى اتفق زعماء الكونجرس يوم الاول من امس على تشكيل لجنتين خاصتين مستقلتين تابعتين له على غرار اللجان التي شكلت للتحقيق في فضيحة «ووترجيت»، للتحقيق في الفضيحة من جانبه، ومن جهة ثالثة استمر رئيس لجنة الاستخبارات التابعة للكونجرس التي اكملت يومها الخامس، يوم امس، في التحقيق مع بعض المتورطين في الفضيحة في الهجوم على الرئيس ريجان، وعدم تعاونه مع لجنة التحقيق بتأييده الاشخاص الذين استجوبتهم اللجنة بعدم الرد على الأسئلة، واستخدام الحق الذي يعطيهم اياه الدستور في هذا الشأن، وحث ريجان على قول الحقائق التي لديه.

واكد رئيس اللجنة ديفيد دورينبيرج ان اللجنة تعد طلبات جلب لكل من له علاقة بالفضيحة للادلاء بشهاداتهم امام اللجنة بمن فيهم الرئيس ريجان نفسه، وكذلك نائبه جورج بوش وكبار المسؤولين في مجلس الامن القومي.

كما توسع اللجنة دائرة جمعها للمعلومات المتعلقة بالفضيحة في طول البلاد وعرضها، فيما يستمر الرئيس وادارته يراوحون في مكانهم العاجز والذي تلفه الفوضى والارتباك والحيرة.

وفي الوقت الذي بدأ كسبار واينبيرجر وزير الدفاع يدلي برأيه علنا في الفضيحة معارضا لها، على نفس الطريقة التي اتبعها جورج شولتز وزير الخارجية قبل اسبوعين، فان ذلك يزيد الادارة تفككا وانهيارا.

فعلى صعيد التطور الخطير الجديد كشفت صحيفة «نيويورك تايمز» يوم امس نقلا عن مقربين جداً من روبرت ماكفرلين، احد «ابطال» الفضيحة، انه أبلغ لجنة الاستخبارات في الكونجرس عندما حققت معه يوم الاثنين الماضي ان الرئيس ريجان اعطى موافقته على بيع اسرائيل اسلحة لايران في شهر اغسطس (آب) ١٩٨٥، وان الرئيس وافق على تعويض اسرائيل بدل الاسلحة التي شحنتها لايران، باسلحة جديدة.

وقال ماكفرلين: إنه ابلغ اللجنة، ان الرئيس ابلغ الاسرائيليين، عبر ماكفرلين نفسه، انه سيتغاضى عن شحن اسرائيل اسلحة لايران وانه سيعوضهم بدلا منها، وان ذلك حدث في شهر اغسطس (آب) ١٩٨٥، وقبل القرار السري الذي اصدره ريجان في ١٧/١/١٩٨٦ بشحن اسلحة الى ايران مما يعني ان قول الرئيس بأنه لم يكن مطلعاً على العملية، ولم يعلم إلا عندما اخبره ميس بذلك غير صحيح، وكذلك عدم صحة قول ادوين ميس وزير العدل الذي رفض يوم امس التعليق على هذه المعلومات.

وابلغ ماكفرلين اللجنة بمعلومات في غاية الخطورة ومنها تاكيده على أن الفكرة هي فكرة اسرائيلية، وان ديفيد كيمحي هو الذي عرضها في ثاني اجتماع له مع ماكفرلين في شهر يوليو (تموز) ١٩٨٥، وان إحدى نتائج تلك الشحنات كانت الافراج عن رهينة امريكية، مما يعني أيضا ان العملية كانت للافراج عن الرهائن وليس كما ادعى الرئيس ريجان انها كانت لبدء علاقات مع المعتدلين في طهران.

وقال ماكفرلين للجنة، إنه اطلع الكولونيل اوليفر نورث «البطل» الثاني في الفضيحة على عملية تحويل الأموال الى المتمردين في نيكاراجوا خلال رحلتهما معا إلى طهران في شهر مايو (ايار) الماضي.

وقال في اجابته على الاسئلة الحادة من قبل أعضاء اللجنة، عندما سألوه عن المزيد من المعلومات: إنه لم يسأل عن كثير من تفاصيل عملية تحويل الأموال لأنه يفترض بان القرار بشأنها موافق عليه من جانب كبار المسؤولين في الحكومة.

ومن المعلومات المهمة التي ادلى بها ماكفرلين قوله للجنة: إن شحنة الأسلحة الاسرائيلية الثانية إلى إيران كانت عبر البرتغال، في الوقت الذي كان فيه ماكفرلين يشارك مع الرئيس في اجتماعات قمة جنيف بين الرئيس ريجان وميخائيل جورباتشوف في شهر نوفمبر (تشرين

(التتمة على الصفحة ٢)

القمة الأوروبية: لا دلائل عن مبادرة جديدة لأزمة الشرق الأوسط

لندن - «الشرق الاوسط» من جودي كمبرباتش:

ليس من المنتظر ان يكون موضوع الشرق الاوسط بارزا خلال اجتماع القمة الذي بدأه رؤساء حكومات الجماعة الاقتصادية الاوروبية في لندن يوم امس، وفقا لما ذكرته مصادر في الحكومة البريطانية، مع ان موضوع سورية وليبيا سيكون بارزا على جدول الاعمال.

وكان قد وصل الى لندن يوم امس ١٢ زعيما اوروبيا لحضور الاجتماع الذي هو اول اجتماع قمة للجماعة الاوروبية في لندن منذ عام ١٩٨١ عندما كانت بريطانيا رئيسة الجماعة. ويأتي الاجتماع الحالي قبل مدة قصيرة من تسليم بريطانيا رئاسة الجماعة لبلجيكا في بداية عام ١٩٨٧.

ومن المنتظر ان يكون الارهاب وتعاون دول الجماعة الاوروبية في سبيل مكافحة الارهاب الذي ترعاه الدول بارزا على جدول اعمال الاجتماع الذي ترأسه مارجريت تاتشر التي هي في طليعة زعماء دول الجماعة في السعي الى سياسة موحدة تجاه الارهاب، غير ان من المتوقع ان تخفق في اقناع شركائها في الجماعة الاوروبية بتبني اي اجراءات ملموسة اخرى عدا تلك التي اتفق عليها في اجتماع وزراء خارجية دول الجماعة في اوائل نوفمبر (تشرين الثاني).

ومن القضايا الاخرى المنتظر ان تبرز خلال المحادثات البطالة، وافضل استراتيجية لايجاد فرص تشغيل ضمن الجماعة الاوروبية، بالاضافة الى خطط لتسهيل حركة السلع والناس ضمن الجماعة. ومن جهة اخرى، ينتظر ان يثير المستشار الالماني الغربي هيلموت كول، مسألة فرض قيود على نطاق اوروبي للحد من عدد اللاجئين. وكانت الدانيمارك، وبريطانيا وفرنسا بين الدول الاخرى التي قامت، الى جانب المانيا الغربية بتشديد قيود تأشيرات الدخول في الاونة الاخيرة. ومن المنتظر ان يدعو اجتماع القمة ايضا الى اتباع نهج مشترك لاجراء ابحاث بخصوص مرض فقدان المناعة المكتسب (ايدز) والسرطان، وان يتجنب الجدل بشأن السياسة الزراعية المشتركة وموازنة الجماعة الاوروبية - وهما موضوعان سيطرا على اجتماعات القمة في الماضي.

وبالرغم من ان من غير المنتظر ان تجري مناقشة مطولة لموضوع الشرق الاوسط، فان الموضوع سيثار خلال العشاء وفقا لمصادر رسمية بريطانية قالت ان من المرجح ان تكون مناقشة الموضوع قصيرة. وقد تبددت قبل مدة طويلة اي آمال في اتباع الجماعة الاوروبية نهجا منسقا تجاه المنطقة خلال رئاسة بريطانيا للجماعة. ولكن مصادر في وزارة الخارجية البريطانية نفت يوم امس ان تكون بريطانيا قد ضيعت فرصتها لتحقيق انفراج بالقاء اللوم على بلدان المنطقة. وقال احد المسؤولين ان الخلاف بين العاهل الاردني الملك حسين والزعيم الفلسطيني ياسر عرفات القى ظلالا على عملية السلام برمتها. وقال ذلك المسؤول:

«اننا حذرون دائما من اتخاذ مبادرات ما لم نكن متأكدين الى حد كبير من انها ستلاقي بعض النجاح. ولم تأت من المنطقة دلائل تعطينا اي ثقة بأن مبادرة ما ستحقق اي نجاح». واضاف المسؤول قائلا: «ان اتخاذ اي مبادرة يتوقف الآن على بلجيكا، ولكن الدلائل لا تبشر بامكانية حدوث ذلك».

الأمير سلمان يتفقد مقر معرض الرياض في باريس: انجازات السعودية تتحدث عن نفسها

باريس - «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان وسحر حجار:

قام الأمير سلمان بن عبد العزيز أمير منطقة الرياض ظهر أمس بجولة تفقدية على مقر معرض «الرياض بين الامس واليوم» بصالة «جراند باليه» (القصر الكبير) اطمأن خلالها على الترتيبات النهائية لتجهيزات المعرض ولتشجيع العاملين بالمعرض واحساسهم بجهودهم وضع الأمير سلمان على صدره (الشارة الخاصة بالعاملين في المعرض) أثناء جولته التي شملت أجنحة المعرض، وناقش المسؤولين فيه حول الاستعدادات وأبدى توجيهات قيمة نحوهم، كما أكد الأمير سلمان ضرورة تجهيزات المعرض الذي وجد فيه. كما قال لـ «الشرق الاوسط» السيد محمد العتيبي وكيل امارة منطقة الرياض المساعد للشؤون الأمنية استعدادات واختلاف كبير في الجهود والمحتوى افضل بكثير عن المعارض السابقة التي اقيمت في كولون وشتوتجارت وهامبورج ولندن.

وقد رافق الأمير سلمان في جولته للمعرض الأمير سلطان بن سلمان بن عبد العزيز أول رائد فضاء عربي مسلم والسيد عبد الله النعيم امين مدينة الرياض والسيد محمد العتيبي والمهندس مساعد العنقري وكيل امين مدينة الرياض لشؤون التخطيط والتعمير والعقيد درويش لقيها مساعد مدير شرطة منطقة الرياض والمهندس نبيل الصراف المسؤول الفني عن معرض الرياض في باريس.

وفي الثامنة مساء عقد الأمير سلمان مؤتمرا صحفيا في فندق «بلازا اتينيه» حضره عشرات الصحفيين العرب وتحدث فيه عن معاني المعرض وأهدافه في شرح الانجازات الهائلة التي حققتها المملكة العربية السعودية على مختلف الأصعدة، هذه الانجازات التي تتحدث عن نفسها في هذا المعرض الحضاري.

الامير سلمان لدى تفقده معرض الرياض في باريس أمس وبصحبته السيد النعيم. (صورة خاصة بـ «الشرق الاوسط»).

وقال الأمير سلمان اننا نعمل جميعا على نجاح هذا المعرض الذي ليس هو للمملكة العربية السعودية لوحدها بل للعرب جميعا فنحن نعمل لما يرفع سمعة كل بلد عربي او يبرز منجزاته. وحول زيارته التي تحولت الى زيارة رسمية قال الامير انني قصدت من تقديم زيارتي لاشارك اخواني في الجهد المبذول لاقامة المعرض لكن الاصدقاء في فرنسا ارادوا ان تتحول الزيارة الى زيارة رسمية وهو تكريم للمملكة العربية السعودية ولخادم الحرمين الشريفين الملك فهد وولي عهده ولسياستهما المتزنة والمعتدلة وكدليل على عمق الصداقة السعودية الفرنسية.

وسئل عن امكان اقامة المعرض في القدس فاجاب قائلا: كل منا يتمنى ان نتواجد في القدس فهي امنية كل عربي ونتمنى من الله ان نجتمع سوية في القدس عربية اسلامية محررة كما كانت.

وحول زيارة المعرض لدول شرقية قال انه ليس هناك ما هو مقرر كما انه ليس هناك من مانع في نفس الوقت انما ذلك يخضع لسلم اولويات معينة.

وعن اقامة المعرض في القاهرة اجاب قائلا ان هذا طبيعي فمصر بلد عربي شقيق والقاهرة عاصمة عربية عزيزة ولنا من العلاقات التاريخية الوثيقة ما يبرر ان يقام هناك. اما معانيه السياسية او خلافه فالرد عليه باننا نقيم معرضا حضاريا ثقافيا يعطي فكرة عن منجزات المملكة والتي ساهم فيها ابناء مصر منذ القدم بجهود ممتازة.

وبالنسبة لتوقعاته بشأن نجاح المعرض قال ان من ادلة نجاح سياسة المملكة ان الدولة الصديقة تقدم التسهيلات لها ولو لم تمكن سياسة الدولة السعودية وتعاملها مع فرنسا وشعبها سياسة حكيمة وعاقلة ومنطقية لما رحب الفرنسيون بالمعرض وقدموا له جميع التسهيلات اللازمة. وهذا دليل على متانة الروابط وقوة العلاقات بين البلدين.

وعن الاضافات الجديدة للمعرض في باريس بعد لندن والمانيا قال ان الزوار سيلمسوا هذه التطويرات بعد ان استفدنا من التجارب السابقة.

وعن دعوة المفكرين والمثقفين واهل القلم لزيارة المملكة ورؤية انجازاتها على ارض الواقع قال ان وزارة الاعلام لا شك ترحب بهذه الزيارات والمملكة مفتوحة دائما لزيارتهم. اما بالنسبة للجامعة العربية فان اي جهد عربي يصب في النهاية لمصلحة العرب.

وعن حسنات المعرض قال انه دعي لزيارتنا في المملكة ٢٥ صحفيا فرنسيا من الصحف والتلفزيون والمجلات للاطلاع على منجزاتها عن كثب حتى يكتبوا عنها بموضوعية وتجرد.

وقال ان حدث معرض الرياض في لندن فرض نفسه على وسائل الاعلام البريطانية التي لم تكن راغبة في ابرازه كما ينبغي ويكفينا ان عدد زوار المعرض وصل الى ٦٩٠ الف زائر. واعتقد ان هذا يشكل نجاحا كبيرا لهذا المعرض ونأمل ان يشهد نجاحا مماثلا في باريس.

(التتمة على الصفحة ٢)

سري وليس للنشر!

• رئيس جمهورية عربية ابلغ مبعوثا عربيا رسميا رفضه حضور مؤتمر مهم. محاولة ثانية بدأت اخيرا لثنيه عن قراره.

حرب المخيمات مستمرة ومؤتمر عربي طارئ

الرحيل الجديد وتساؤل حزين الى اين هذه المرة؟... نساء واطفال من مخيم شاتيلا للفلسطينيين بعد اجبارهم على النزوح نتيجة للحصار الذي فرضته ميليشيات «امل» لدى وصولهم الى منطقة تقع تحت سيطرة الميليشيات الدرزية. وقد ذكر تقرير للاونروا ان اكثر من ٣ آلاف فلسطيني نزحوا من المخيمات منذ سبتمبر (ايلول) عند بدء حرب المخيمات.

بيروت - دمشق - «الشرق الاوسط» والوكالات

فشلت محاولة جديدة لوضع اتفاق ينهي حرب المخيمات الفلسطينية في لبنان امس واستمرت الاشتباكات المتقطعة بين المقاتلين الفلسطينيين من جانب وحركة «امل» واللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني من جانب آخر على محاور مخيم شاتيلا بالمنطقة الغربية خاصة وناشدت منظمة التحرير الفلسطينية مرة اخرى الدول العربية الاسلامية والهيئات والمنظمات الدولية التحرك السريع وبذل الجهود لوقف المجازر الجماعية التي يتعرض لها ابناء الشعب الفلسطيني في مخيمات بيروت وجنوب لبنان.

وقال بيان للمنظمة وزعته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» في تونس ان دبابات حركة «امل» اللبنانية والطائرات الاسرائيلية تواصل قصفها للمخيمات مما ادى الى سقوط العشرات من الاطفال والنساء والشيوخ.

واعلن في تونس امس ايضا انه تقرر عقد الدورة الطارئة لمجلس الجامعة العربية على مستوى وزراء الخارجية يوم بعد غد (الاثنين) بناء لدعوة منظمة التحرير لبحث التطورات الراهنة على صعيد مخيمات لبنان.

ولكن لبنان رفض حضور أي اجتماع عربي أو دولي لبحث أي قضية على أرضه، إلا إذا كان هو الداعي إلى ذلك.

وقالت مصادر دبلوماسية في وزارة الخارجية اللبنانية إن الوزارة لم ترد حتى الآن على دعوة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لعقد اجتماع عاجل للجامعة العربية لبحث حرب المخيمات.

(التفاصيل ص ٢).

أبيض وأسود

بقلم: هشام ومحمد علي حافظ

هذا ما تعلمه من الملك فهد بن عبد العزيز

الصفحة الأخيرة

العدو يحاصر القدس ومدن الضفة:

مسلسل الارهاب مستمر واستشهاد فتى فلسطيني بمخيم بلاطة

عمان - القدس المحتلة - وكالات الانباء:

واصلت سلطات العدو الصهيوني امس جرائمها ضد الشعب العربي الفلسطيني في الارض المحتلة، واضافت إلى مسلسلها الاجرامي امس جريمة جديدة بقتل فلسطيني قرب مخيم «بلاطة» للاجئين الفلسطينيين، فيما واصلت قواتها المدججة بمختلف أنواع الأسلحة حصارها المشدد على مدينتي القدس الشريف ورام الله المحتلتين بحجة مواجهة تظاهرات شعبية حاشدة انتظمت في المدينتين لتشييع شهيدين سقطا برصاص جنود العدو يوم الاول من أمس في جامعة بيرزيت.

وقد أطلقت شرطة العدو الصهيوني النار على فتى فلسطيني في مخيم بلاطة بالقرب من مدينة نابلس المحتلة أمس، حينما واجه سكان المخيم جنود الاحتلال ودورياته المسلحة بالحجارة.

وعلى هذا الصعيد، فرضت قوات جيش العدو الصهيوني حصارا مشددا على مدينة القدس الشريف ومدينتي رام الله والبيرة بالضفة الغربية المحتلة وضواحيهما، حيث تم نشر هذه القوات المدججة بمختلف أنواع الاسلحة في الشوارع وحول التجمعات السكنية والمؤسسات وفي باحة الحرم القدسي الشريف وبقية المساجد في المدن العربية المحتلة.

وقد دفعت سلطات العدو الصهيوني بقوات مكثفة من جيشها وما يسمى بحرس الحدود والشرطة إلى تلك المدن في الليلة قبل الماضية لمواجهة حالة الغليان التي تسود أوساط المواطنين بعد استشهاد طالبين برصاص جنود العدو في جامعة بيرزيت يوم لأمس الاول.

وأقامت قوات العدو حواجز التفتيش المسلحة عند مداخل تلك المدن لمنع وصول المواطنين الفلسطينيين إليها من انحاء الضفة الغربية وقطاع غزة والمنطقة المحتلة من فلسطين عام ١٩٤٨.

وقد شنت قوات العدو خلال اليومين الماضيين حملة اعتقالات واسعة بين صفوف المواطنين العرب في الضفة الغربية المحتلة.

(التتمة على الصفحة ٢)

قضية محاولة قلب نظام الحكم

القاهرة: محاكمة المتهمين تبدأ الشهر المقبل

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان محكمة استئناف القاهرة تتولى حاليا اعداد قضايا التطرف الديني التي أحالها النائب العام الى المحاكمة في الفترة الأخيرة تمهيداً لبدء المحاكمات في شهري يناير (كانون الثاني) وفبراير (شباط) المقبلين وذلك بعد الانتهاء من نسخ اوراق القضايا واعداد قاعة المحاكمات بأرض المعارض في مدينة نصر التي تمت فيها محاكمة اعضاء تنظيم «الجهاد» في عام ١٩٨٣.

وصرح مصدر مسؤول لـ «الشرق الاوسط» بأنه تم اخلاء سبيل ٢٨ متهما بالفعل من سرايا نيابة أمن الدولة العليا بعد أن كشفت التحقيقات عدم كفاية الادلة لادانتهم في التنظيم الذي أعلن عنه في الفترة الأخيرة، والذي أحاله النائب العام محمد الجندي امس الأول إلى المحاكمة.

وأضاف: إن مباحث أمن الدولة قد تابعت نشاط التنظيم الأخير في الفترة من بداية عام ١٩٨٥ وحتى شهر يوليو (تموز) ١٩٨٦ حيث ألقي القبض على المتهمين.

وذكر أن الضباط الاربعة المتهمين في القضية من الضباط المتطوعين والاحتياط ذوي الرتب الصغيرة «ملازم» وليسوا ضباطا عاملين.

وكان النائب العام قد ذكر أن استخدام العنف والقوة كان ملحوظا من خلال تدريب بعض أفراد الجماعة تدريبات عنيفة على القتال واستخدام الأسلحة النارية في تحقيق أهداف الجماعة وذلك تحت ادارة المتهم الاول أحمد محمد أحمد المهندس بإحدى الشركات وأمير الجماعة.

وقال إن ١٦ متهما، من المحالين الى محكمة أمن الدولة العليا طوارىء والبالغ عددهم ٣٣ متهما، قد بايعوا المتهم الأول أميرا للجماعة وشاركوا في نشاطها مع علمهم بأهدافها وهم: خالد سعيد (سروجي) ومحمد البيشاوي (موظف) ومصطفى داود (بقال) وامجد عبد الحافظ (صاحب مكتبة) ومحمد عبد الوهاب (ضابط بالقوات المسلحة) ومحمود أبو الفتوح (ضابط) وفتحي عبد البديع (ضابط) وعبده عبد السميع (ضابط) وعبد العاطي يونس (فلاح) ومحمد زهران (موظف) ومحمد قطب (بدون عمل) وعصام محمد عبد الله (طبيب بيطري) والسيد التهامي (موظف) ومجدي محمد حسن (حاصل على بكالوريوس تربية) وسمير الغفاري (هارب).

اما المتهمون من السابع عشر حتى الثلاثين فقد نظموا جماعة لمناهضة مبادىء الحكم وحازوا على مفرقعات بدون ترخيص وبقصد الاخلال بالأمن العام وهم: محمد حجازي (حاصل على ليسانس دار العلوم) وايمن حسن سليمان (حاصل على دبلوم صناعة وهارب) وعبد اللطيف شاهين (طبيب) وصلاح الدين حجازي (مدير قطاع بشركة بترول بلاعيم) ومجدي الغريب (حاصل على بكالوريوس تربية) وهلال اسماعيل (سباك) ومحمد سويلم (طالب جامعي) وعلي عبد العال (نقاش) وصالح حافظ (فني الومنيوم) ومصطفى عباس (مهندس) ومحمد الشبراوي (موظف بالمقاولون العرب) وعصام دياب (هارب) واحمد أبو نوار (فلسطيني) ومصطفى الكاشف (طالب جامعي).

اما المتهم الواحد والثلاثون شوقي الشيخ (مهندس) فقد روج لافكار الجماعة وتكفير المجتمع والتحريض لاسقاط نظام الحكم، كما اتهم الآخران بحيازة أسلحة وذخائر بدون ترخيص.

«هدوء» في معارك «حرب المخيمات» في لبنان
فشل المحاولة الأخيرة لوقف النار و«أمل» تشن هجوماً جديداً على شاتيلا

بيروت ـ دمشق ـ «الشرق الاوسط» والوكالات:

المحاولة الجديدة التي جرت في دمشق لوضع اتفاق جديد ينهي الحرب الدائرة حول المخيمات الفلسطينية في لبنان فشلت بشكل دراماتيكي امس ونسفت في طريقها اعلانا كان صدر الليلة قبل الماضية لوقف اطلاق النار اعتبارا من الساعة الثامنة صباحا (بالتوقيت المحلي) والذي ـ رغم انه ولد ميتا ولم يتم الالتزام به كما كان مقررا ـ ساهم بعض الشيء في تخفيف حدة الاشتباكات وخاصة على محاور مخيم شاتيلا في المنطقة الغربية من بيروت بين المدافعين الفلسطينيين من جانب وحركة «امل» واللواءين الاول والسادس في الجيش اللبناني من جانب آخر. فيما اتهم الناطق الرسمي باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين «امل» بمحاولة اشعال فتيل قتال فلسطيني واكد انها «احلام ومساع عدوانية لن تفلح».

واكد السيد خالد عبد المجيد المتحدث الرسمي باسم «جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني» بعد اجتماع عقد امس في مكتب السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري وبحضور نبيه بري رئيس حركة «امل» ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وجورج حاوي امين عام الحزب الشيوعي «ان الجبهة غير مستعدة للبحث في اي مشروع سياسي قبل ان تلتزم «امل» بشكل كامل بقرارات وقف اطلاق النار وتفك حصارها عن مخيم الرشيدية في مدينة صور».

وقالت مصادر الانباء ان جنبلاط وحاوي غادرا دمشق بعد فشل الاجتماع وعادا الى بيروت فيما بقي فيها بري الذي قال «ان الفشل كان بسبب رفض جبهة الانقاذ الانسحاب من قرية مغدوشة قرب مدينة صيدا وتأمين طريق بيروت ـ الجنوب».

وكان السيد حسين شيخ الاسلام مساعد وزير الخارجية الايراني قد اعلن الليلة قبل الماضية عن موافقة جميع الاطراف على قرار بوقف النار اعتبارا من الساعة الثامنة من صباح امس (السادسة بتوقيت جرينتش) الا ان ذلك بقي حبرا على ورق ولم توقف «امل» ومن معها الهجمات على مخيم شاتيلا بشكل خاص حيث اكد ناطق فلسطيني ان المعارك كانت لاتزال مستمرة عند الصباح بعد هجوم مفاجىء شن منتصف الليل على المخيم من ثلاث جهات الا ان المدافعين عنه صدوه ودمروا دبابة تابعة للواء السادس في الجيش اللبناني.

وقال السيد عبد المجيد الناطق باسم جبهة الانقاذ فور الاعلان عن القرار المذكور مساء ان الجبهة وافقت على وقف النار الا في حالة الدفاع عن النفس، واذا التزم الطرف الاخر بذلك.

وقالت الدوائر الامنية في بيروت لاحقا ان يوم امس كان من اهدأ ايام هذه الحرب وخفت الى حد كبير الاشتباكات المسلحة على محاور مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة وفي قرية مغدوشة كما لم تسجل اية عمليات قصف مدفعي وصاروخي كبيرة ولم يشر كذلك الى وقوع اصابات جديدة في الارواح.

ويذكر ان مشروع الحل الايراني الذي اعلنه شيخ الاسلام ينص على وقف اطلاق النار وانسحاب الفلسطينيين الى المخيمات عند الساعة الثامنة من صباح اليوم (السبت) مع لزوم عودة حركة «امل» الى مواقعها السابقة وادخال المواد التموينية والادوية واخراج الجرحى من مخيم الرشيدية.

كما ينص على فك الحصار على مخيم الرشيدية يوم غد (الاحد) ثم تبدأ المحادثات بين الطرفين واعادة العلاقات الى سابق عهدها.

ومن بنود المشروع كما اورده شيخ الاسلام تأمين الطريق الساحلي بواسطة القوة الصيداوية المؤمنة «باشراف العلماء وابقاء طريق المقاومة مفتوحا امام الفلسطينيين باشراف لجنة لبنانية فلسطينية».

كما ويتضمن وجوب بقاء السلاح بيد الفلسطينيين للنضال ضد الاسرائيليين ولا يستعمل هذا السلاح في الشؤون الداخلية للساحة اللبنانية على ان لا يكون هناك وجود مسلح فلسطيني خارج المخيمات.

واتهم السيد بسام ابو شريف المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين من جهته حركة «امل» التي تشن حربا على المخيمات الفلسطينية في لبنان بالعمل على اشعال فتيل قتال فلسطيني.

واكد ان مثل هذه الاحلام والمساعي العدوانية لن تفلح مشيرا الى ان الجبهة الشعبية ترفض ذلك قطعيا وتؤكد ان «امل» تهدف من ذلك التغطية على الجرائم التي ارتكبتها ومازالت ضد الفلسطينيين.

واوضح ابو شريف ان المقاتلين الفلسطينيين يعون اهمية وحدتهم والاحتفاظ باسلحتهم للدفاع عن المخيمات الفلسطينية وسكانها في لبنان.

وقال «ان مقاتلينا يقفون صفا واحدا امام المخططات الاسرائيلية والمحاولات المشبوهة للقضاء على المخيمات الفلسطينية والسلاح القومي الفلسطيني».

واشار الى ان كل ما يجري الان في لبنان هو لخدمة المخطط الاسرائيلي وحزامه الامني في جنوب لبنان ودعم نفوذ قوات لحد العميلة في تلك المنطقة والتي وجدت اساسا لحماية اسرائيل من هجمات القوى الوطنية اللبنانية والفلسطينية».

الى ذلك، فقد طلب الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة من رئيس حكومته السيد رشيد صفر المشاركة في الجهود المبذولة من اجل وضع حد للقتال الدائر بين مقاتلي حركة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين في مخيمات بيروت والجنوب اللبناني.

وعلى الصعيد ذاته اعربت وزارة الخارجية التونسية في بيان اصدر امس ان تونس تتابع بحزن شديد وقلق بالغ انباء الاقتتال الدائر في المخيمات الفلسطينية في لبنان. واكد البيان ان الاقتتال بين الاشقاء امر غير جائز مهما كانت الخلافات لاسيما وان العدو المشترك لايزال يجثم على الارض المحتلة شامتا قرير العين.

وشدد البيان على ان ايقاف هذا الاقتتال اصبح ضرورة ملحة وعاجلة، معربا عن استعداد تونس للمشاركة في اي جهد يستهدف هذه الغاية.

وفي طرابلس قالت «وكالة الجماهيرية للانباء» ان العقيد الليبي معمر القذافي ورئيس اليمن الديمقراطية حيدر ابو بكر العطاس اجريا اتصالا هاتفيا بحثا خلاله الحروب التي تشنها حركة «امل» على مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

ولم تعط الوكالة مزيدا من التفاصيل عما دار في الاتصال الا انها قالت ان عددا كبيرا من الاطفال الفلسطينيين اعتصموا بمكتب الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في طرابلس تضامنا مع «اهلهم واخوتهم الاطفال في مخيم شاتيلا ومخيمات الرشيدية وعين الحلوة وبرج البراجنة ومار الياس الذين يتعرضون للابادة والذبح».

وذكرت ان المعتصمين بعثوا برقية الى العقيد القذافي قالوا فيها «اننا نتوجه اليكم من الاعماق بالنداء الحار للتدخل شخصيا لمنع استمرار المجازر ضد اهلنا وثورتنا».

كما حثت منظمة التحرير الفلسطينية رئيس وزراء الهند راجيف غاندي على بذل مساعيه الحميدة لانهاء المذابح الجارية ضد الفلسطينيين في مخيماتهم ببيروت وجنوب لبنان.

واطلق ممثل منظمة التحرير في نيودلهي خالد الشيخ مناشدة لغاندي في هذا الاتجاه في احتفال نظم الليلة قبل الماضية بمناسبة الاحتفال باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني.

وقال الشيخ ان بامكان الهند باعتبارها احد قادة حركة عدم الانحياز ان تلعب دورا فعالا في انهاء القتال في لبنان الذي ادى الى تصاعد التوتر في المنطقة بكاملها.

واضاف ان منظمة التحرير تؤيد عقد مؤتمر دولي حول فلسطين بمشاركة الدول الكبرى واوضح ان مثل هذا المؤتمر سيمهد الطريق امام حل دائم وعادل لمشكلات الشرق الاوسط.

واكد ان الشعب الفلسطيني سيستمر في نضاله لنيل حقه في تقرير المصير واشاد بدعم الهند الكامل لمنظمة التحرير في سعيها لتحقيق هذا الهدف.

والقى وزير الصلب والمناجم الهندي ك.س. بانت الذي حضر الاحتفال كلمة انتقد فيها السياسات التوسعية لاسرائيل وطالبها بانسحابها فورا من الاراضي العربية المحتلة.

وجدد دعم الهند الكامل لمنظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

واعربت اسبانيا ايضا عن قلقها العميق ازاء ارتفاع حدة التوتر في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان وطلبت في بيان رسمي انسحاب قوات الاحتلال الاسرائيلي من جنوب لبنان.

واكد البيان موقف اسبانيا المعلن من ضرورة حماية سيادة لبنان واستقلاله ووحدة اراضيه وقال «ان الحكومة الاسبانية تطالب بتنفيذ قرار مجلس الامن الدولي ٤٢٥ لانهاء الوجود الاسرائيلي في جنوب لبنان الذي يشكل عاملا يخل بعملية تطبيع الحياة السياسية في لبنان».

ووجهت الحكومة الاسبانية في بيانها نداء الى كافة اطراف النزاع في حرب المخيمات «كي تضع حدا للاشتباكات الدائرة بينها وتسمح باتخاذ الاجراءات الكفيلة بتخفيف الام السكان المدنيين واتاحة الفرصة امام وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (اونروا) كي تقوم بدورها الانساني تجاههم».

وجاء في البيان ان سفارتي اسبانيا في دمشق وبيروت تبذلان المساعي لدى السلطات السورية واللبنانية من اجل احلال السلام والامن في المخيمات الفلسطينية.

من جهة ثانية اجتمع السيد رشيد كرامي رئيس الحكومة اللبنانية الليلة قبل الماضية مع السيد بوعلام بالسايح وزير الثقافة والسياحة الجزائري والوفد المرافق له الذي يزور لبنان حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث الاوضاع على الساحة اللبنانية على كافة الاصعدة ومهمة الوفد الجزائري في تقريب المواقف ووجهات النظر بين اطراف النزاع.

مشهد مؤثر لفدائي فلسطيني مصاب يضع يده على راسه حزنا قبل نقله من مغدوشة إلى مخيم عين الحلوة في جنوب لبنان.

واينبرجر يبدأ زيارته للمغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

بدأ امس كاسبر واينبرجر وزير الدفاع الامريكي زيارة للمغرب تستغرق ٢٤ ساعة يلتقي خلالها مع الملك الحسن الثاني.

وقد اجرى امس المسؤول الامريكي جولة من المباحثات مع الدكتور عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية.

وكان واينبرجر قد ادلى بتصريح لدى وصوله الى المغرب اشاد فيه بمبادرات العاهل المغربي الملك الحسن الثاني كما قال بان العلاقات بين المغرب والولايات المتحدة علاقات خاصة ومتميزة ولدينا الان ما يكفي من الاسباب لتحسين هذه العلاقات مشيرا الى ضرورة تنمية التعاون الاقتصادي بين البلدين. ومضى يقول بانه سيبلغ العاهل المغربي تقدير الولايات المتحدة لمساندة المغرب للسياسات الغربية كما اشار بأن بلاده ستعمل على تحسين ومساعدة العلاقات الاقتصادية والعسكرية بين البلدين.

ويترأس واينبرجر خلال وجوده في الرباط اعمال اللجنة العسكرية المغربية الامريكية المشتركة والتي كانت قد عقدت اجتماعات يومي الاربعاء والخميس وذلك خلال دورتها الخامسة وقد انشئت هذه اللجنة عام ١٩٨٢.

وكان ريتشارد ارميتاج مساعد وزير الدفاع الامريكي قد زار المغرب تمهيدا لزيارة واينبرجر.

مطالبة اوروبا بوقف تصدير المعدات والمواد
ضجة صهيونية ضد سورية والعراق لحصولهما على «اسلحة كيماوية»!

تل ابيب ـ وكالات الانباء: طالب وزير خارجية الكيان الصهيوني شمعون بيريز الدول الاوروبية بفرض حظر شامل على المعدات والمواد التي يمكن ان تستخدمها سورية والعراق في انتاج الاسلحة الكيماوية.

ونسبت الاذاعة الصهيونية الى بيريز قوله خلال لقائه مع عدد من السفراء الاجانب امس ان تزويد مكونات الاسلحة الكيماوية للعراق وسورية «هو خرق لاحد المحرمات الذي لا يمكن احتماله».

وكان وزير الحرب الصهيوني اسحق رابين قد وجه اللوم امس الاول للدول الاوروبية لما اعتبره «فشلها في الحد من تصدير الاسلحة السامة»، وادعى ان سورية وسعت ترسانة اسلحتها النووية لتشمل رؤوسا نووية يمكن اطلاقها عن طريق الصواريخ والقذائف المدفعية.

كما نسبت الصحف الصهيونية الى مصادر استخبارات غربية في لندن قولها «ان سورية نشرت اسلحة كيماوية على طول حدودها مع اسرائيل»، وهو الامر الذي نفاه ناطق باسم الجيش الصهيوني في وقت لاحق امس.

وكانت احدى الصحف البريطانية المتخصصة في شؤون الدفاع قد ذكرت امس الاول ان سورية قادرة على تحقيق التوازن الاستراتيجي مع الكيان الصهيوني في غضون عامين او ثلاثة. واضافت تقول ان الاسلحة السورية الحديثة تتضمن ايضا قنابل وقذائف كيماوية، ابرزها تلك التي تطلق غاز الاعصاب.

ويذكر في هذا الصدد ان القوات الصهيونية عمدت في الاونة الاخيرة الى اجراء مناورات عسكرية الهدف منها التدريب على مواجهة احتمال استعمال الاسلحة الكيماوية في اية حرب مقبلة مع سورية.

بورقيبة يستقبل مسؤولا امريكيا

تونس ـ واخ: اجتمع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة امس مع الدكتور وليم ماير وكيل وزارة الدفاع المساعد للشؤون الصحية الامريكي الذي يزور تونس حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث علاقات التعاون الثنائي بين البلدين في مجال الصحة العسكرية.

إيطاليا تقر حظر بيع السلاح الى سورية

روما ـ ر: قال مسؤولون ايطاليون امس ان الحكومة الايطالية اقرت حظرا على بيع الاسلحة لسورية تمشيا مع اتفاق للمجموعة الاوروبية، وان مرسوما حكوميا بشأن الحظر سيصدر بعد القرار الذي اتخذ الليلة قبل الماضية.

وقال مراقبون ان الخطوة سياسية الى حد كبير حيث ان ايطاليا لم تكن تعتزم ابرام اي صفقات اسلحة مع سورية، والقرار ليس سوى استجابة لمطالب بعض الدول الاوروبية بفرض عقوبات على سورية بحجة تورطها في محاولة لنسف طائرة ركاب اسرائيلية في ابريل (نيسان) الماضي. وهو ما تنفي دمشق بشدة اي علاقة لها به.

شجون عربية

ماذا تفعل..؟

ماذا تفعل لو كنت فلسطينيا تقرأ اخبار الصباح فتجد ان امتك تعيش تجربة تصفية جسدية مستمرة؟

شعور قاتل. الم شديد. وكأنه نزيف دم يتساقط قطرة قطرة.

ها هي الاخبار تؤكد ان «الرشيدية» محاصر، وانه يصعب التوصل الى اتفاق في دمشق، و«امل» مستمرة في التصعيد، والطائرات الاسرائيلية تقصف المخيمات بجانب صيدا وصور، وها هو اللواء السادس اللبناني يشارك في العمليات، وها هو جيش الاحتلال يقتل طالبين في الضفة الغربية المحتلة.

وكأنك تتناول قهوة مصنوعة من العلقم، وتتنفس هواء كله سموم.

وتلف وتدور الدائرة حولك لتحاصرك، ويتمكن الغضب منك، وتحتلك مساحات هائلة من اليأس ويسألك اطفالك عن معنى الاخبار، وتصلك رسالة حزينة من والدتك في الارض المحتلة.

كل ذلك يحدث والعالم من حولك لا يتحرك والاحداث كلها تركز حول اندثار حيوان «الباندا» وتشكيل هيئة دولية لحماية طائر «الراكون».

لا شيء يهم. لا شيء يتحرك. لا شيء يتقدم سوى التدهور في حالة امتك.

تقرأ اشعار محمود درويش حينما تغتاله الغربة خارج الوطن. وتعيش مع سميح القاسم وتدرك ان الغربة ايضا تغتاله وهو داخل رحم الاحتلال.

ويصبح الوطن اغنية حزينة. قصيدة ناقصة في ديوان الزمن الصعب.

ويحلم المرء برصاصة تحرير لم تنطلق. وعلم لم يرفرف وبصلاة في الاقصى لم تتم.

ويصبح الحلم صعبا. وتبدو الرحلة طويلة. وتظهر مآذن القدس الشريف بعيدة تحاول مع كل اذان فجر ان توقظ كل الايجابية فينا، وتنادينا وتستصرخنا حتى نسمع النداء: «حي ... على الجهاد».

عماد الدين اديب

الامير سلمان

وقد اوضح مدير عام الدراسات والتصاميم بامانة مدينة الرياض وعضو اللجنة المنظمة للمعرض المهندس احمد التويجري انه تجري الاستعدادات على قدم وساق وبما يتناسب مع حجم المعرض ليظهر عند الافتتاح بالشكل المطلوب.

واشار الى ان المساحة التي سيقام عليها المعرض تبلغ ١٢ الف متر مربع وان هذه المساحة تمثل العديد من الاجنحة المختلفة ومنها اجنحة تعطي صورا متنوعة من الحياة الصحراوية وتشمل البيوت العربية والجمال والصقور واجنحة تنقل التراث المادي القديم مثل مدائن صالح.

وصرح المهندس التويجري لوكالة الانباء السعودية عن الجديد في معرض باريس وقال انه تم في هذا المعرض ادخال السوق الشعبي والذي يشتمل على عدد من الصناعات الحرفية مثل السجاد والاحذية والاواني الفخارية والقرش المصنوع من خوص النخيل الى جانب توسيع مساحة المنطقة الصناعية بالمعرض وذلك بهدف ابراز التطور الصناعي للمملكة سواء ما يشمل منها الصناعات الخفيفة او الثقيلة.

واضاف ان من الجديد كذلك في المعرض تطوير الجناح الاسلامي من حيث المساحة وتوفير الشروحات الوافية لمحتوياته. كما انه ادخل ضمن محتوياته جناح ملكي يشمل كرسي الملك عبد العزيز وسيفه طيب الله ثراه.

وذكر بان المعرض في باريس قد جرى تعديله من حيث الشكل والمحتوى بما يتناسب مع البيئة والثقافة والذوق الفرنسي.

واختتم المهندس احمد التويجري تصريحه لوكالة (واس) بان معرض «الرياض بين الامس واليوم» والذي اعطى للشباب السعودي المشاركين في لجنة تنظيم المعرض والاشراف عليه الكثير من الاهتمام والرعاية.

والقى السيد عبدالله العلي النعيم امين مدينة الرياض محاضرة امس في ثانوية عتري الرابع تحت عنوان: الرياض (ما بين عامي ١٩٧٦/ ١٩٨٦) من مدينة صغيرة الى عاصمة عالمية عبر في مستهلها عن امتنانه للدعوة لزيارة باريس والاجتماع بابنائها.

وقال ان الرياض قد تسلقت فعلا سلم الحضارة والتخطيط العمراني بسرعة في مختلف الحقول الاقتصادية والاجتماعية والمدنية وكانت النتائج مذهلة بفضل عوامل عديدة منها تخطيط الدولة الشامل والدقيق وذلك بتنفيذ مخططات تنموية مبرمجة والانفتاح على العلوم والتكنولوجيا والمساعدة السخية والدعم من قبل الحكومة الرشيدة ثم التعاون من قبل المواطنين الذين احبوا مدينتهم وسعوا سعيهم الجاد في سبيل نهضتها. وقد تفاعلت هذه العوامل معا في بوتقة العقيدة الاسلامية والقيم والعادات والتقاليد التي درج عليها المجتمع السعودي.

كما تطرق الى التركيب الجيولوجي للمنطقة ومساحتها وتعدادها السكاني وتاريخ تطور مدينة الرياض والعوامل المؤثرة في التطور من الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والبيئية وذكر المراحل الرئيسية التي مرت بها العاصمة مستعرضا في المرحلة الاخيرة قفزة المدينة في حركة التعمير والبناء والنمو المذهل الذي فاق كل التوقعات وتخطت حدود المخطط الرئيسي المشار اليه وامتدت حركة البناء ومناطق العمران الى اطراف المدينة وعلى المساحة الكلية التي وصلت حاليا الى ١٦٠٠كم٢.

كما تعرض السيد النعيم الى بعض المشاريع الضخمة التي تم انشاؤها او في طريق الانجاز هذا العام ومن اهمها مشروع حي السفارات ومشروع تطوير منطقة قصر الحكم ثم مطار الملك خالد الدولي والطريق الدائري ومشاريع التشجير وزيادة المساحة الخضراء بالاضافة الى المشاريع التكميلية الضرورية كمشروع المسح الجوي لمدينة الرياض ومشروع تسمية الشوارع وترقيم المنازل.

وختم محاضرته قائلا: لقد تخلصت الرياض من بعض تجاوزات المدينة الغربية الكبرى كناطحات السحاب والساحات والمنشآت المبالغ في ضخامتها ونجحت في ذلك بالرغم من طابعها المحافظ على البساطة والاعتدال. ويأتي البديل من النماذج الاجنبية على يد الجيل الجديد الصاعد من المهندسين والمعماريين والمخططين السعوديين والذين توصلوا بعناية الله ورعايته مع انطلاقة التحديث الى المحافظة على التراث العربي السعودي الاصيل.

مسلسل الارهاب

واستنكر الاردن امس الممارسات الاسرائيلية الاجرامية التي ادت إلى استشهاد ثلاثة من طلبة جامعة بيرزيت وجرح عدد آخر منهم.

وقال السيد مروان دودين وزير شؤون الارض المحتلة في بيان اصدره تعليقا على الاحداث الدامية إن الحكومة الاردنية تتابع بقلق بالغ اعتداءات قوات الاحتلال الصهيوني على المواطنين العرب في الاراضي المحتلة، والتي بلغت يوم امس حدا لا يمكن السكوت عليه من خلال الوحشية والقسوة في صدام دموي مع ابنائنا الطلبة العزل في جامعة بيرزيت العربية.

وقد اعلنت جامعة بيرزيت امس الحداد لمدة ثلاثة ايام على استشهاد بعض طلابها وجرح العشرات منهم، وقد اتهم متحدث باسم الجامعة قوات العدو بتعطيل وصول سيارات الاسعاف الامر الذي ادى إلى زيادة معاناة الجرحى من الطلبة وتعريض حياتهم للخطر.

وحمل المتحدث سلطات الاحتلال مسؤولية المصادمات واستمرارها بسبب تنفيذ سياسة الحواجز العسكرية المستمرة والحيلولة دون وصول الاساتذة والطلبة إلى الجامعة، وقال إن هذه الممارسات تشكل استفزازا يوميا ضد الجامعة وطلبتها.

وحاول الجنرال الصهيوني يهود براك قائد المنطقة الوسطى ايجاد تبرير لاطلاق قواته النيران على الطلبة بقوله إن المصادمات جاءت بسبب اصرار الطلبة على الدخول إلى الجامعة.

واعترف براك في تصريحات اذاعتها اذاعة الكيان الاسرائيلي بان الضباط شاركوا جنودهم

وجريح.

● وذكر مسؤولون في القدس المحتلة أمس ان جثتين لشهيدين من الطلبة العرب اعيدتا الى المستشفى في القدس خلال الليلة قبل الماضية بعد اختفائهما.

وقال المسؤولون إن اشخاصا مجهولين وضعوا جثتي صائب سليمان ابو الذهب وجواد ابو سلمي وهما الطالبان اللذان استشهدا على ايدي قوات الاحتلال عند بوابة مستشفى المقاصد الاسلامية بالقدس، والطالبان الشهيدان من قطاع غزة المحتل.

وقد نقلت عربات اسعاف اسرائيلية الجثتين إلى معهد الباثولوجي في تل ابيب، وذكر شهود عيان ان والد احد القتيلين انهار واستدعى الامر اسعافه في المستشفى.

● وعلى هذا الصعيد، منعت سلطات العدو العسكرية الصحف العربية الصادرة في القدس الشريف من نشر اي تفاصيل او صور للاعتداء الاجرامي الذي شنته قوات العدو على طلبة جامعة بيرزيت، وقد صادرت لهذا السبب عدد جريدة «الفجر» المقدسية الصادر امس ومنعت توزيعها في الوطن المحتل.

وقوبلت المذبحة التي ارتكبتها قوات العدو بجامعة بيرزيت بردود فعل غاضبة في عدد من العواصم الاوروبية، ففي باريس اعربت الحكومة الفرنسية عن استنكارها الشديد لسلسلة العنف والقمع في الاراضي العربية المحتلة معربة عن عميق قلقها واسفها البالغ لمقتل الطالبين بجامعة بيرزيت.

وطالبت بضرورة ايجاد حل سلمي عادل ودائم ...

ريجان مطلوب

الثاني) ١٩٨٥، وقال إنه في الحادي عشر من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥ عقد اجتماع على مستوى عال في البيت الابيض لبحث الموضوع، وكان شولتز غائبا لقيامه برحلة الى الخارج.

وعلى صعيد تطور التحقيق في الكونجرس واللجان التي ستتولاه، اتفق يوم امس زعيما الديمقراطيين والجمهوريين في مجلس الشيوخ على تشكيل لجنة خاصة تابعة لمجلس الشيوخ قوامها احد عشر عضوا منهم ٥ من الجمهوريين و٦ من الديمقراطيين.

وقال ريتشارد بيرد زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ ان الاعلان عن اسماء اعضاء هذه اللجنة سيتم في الخامس عشر من الشهر الجاري».

كما اعلن زعيما الديمقراطيين والجمهوريين في مجلس النواب عن اتفاقهما على تشكيل لجنة اخرى خاصة تابعة لمجلس النواب للتحقيق من جانبها في الفضيحة.

وبالاتفاق على تشكيل هاتين اللجنتين، يصبح عدد اللجان التي تتولى التحقيق ٤ لجان بالاضافة إلى تحقيقات المدعي العام الخاصة.

ومن جانب آخر، صعد رئيس لجنة الاستخبارات من هجمته على الرئيس واتهمه بانه لا يتعاون مع اللجنة في التحقيقات، وان عليه ان يسرع في قول الحقيقة، وان لجنته لن يعيقها ذلك، فانها بدأت بجمع الوثائق المتعلقة بالفضيحة من كافة انحاء البلاد وان متطوعين كثيرين على استعداد للادلاء بشهاداتهم، بل انهم يبلون بها، لكن الرئيس يستطيع بقوله ما عنده ان يساعد كثيرا في عمليات التحقيق.

لكن الرئيس ريجان رد على ذلك بقوله: إنه متعاون ويحث كل مسؤول في إدارته على التعاون مع لجان التحقيق.

وفيما اصداء الفضيحة وتطوراتها تتصاعد بسرعة كررت إدارة الرئيس الأمريكي الليلة قبل الماضية موقفها المعلن من الحرب العراقية الايرانية مؤكدة على ضرورة انهاء النزاع.

وكان متحدث باسم وزارة الخارجية في أول تعليق لها على الحرب منذ افتضاح مبيعات الأسلحة الأمريكية السرية لايران: اننا نسعى إلى أسرع نهاية محتملة للحرب دون نصر او هزيمة مع عدم المساس بسيادة وسلامة الأراضي الايرانية والعراقية.

وأمام الحاح الاسئلة اضاف: فلننتظر، وانني لا اعلم الحقائق. كما رفض التعليق على دعم الرئيس للذين استخدموا الحق الدستوري، واستبعد ان يدعى الكونجرس الى جلسة خاصة لبحث القضية، وقال ان زعماء الكونجرس سيلتقون الرئيس هذا اليوم (أمس) لمتابعة بحث سبل التحقيق.

ومن المتوقع أن تؤجج المعلومات التي أدلى بها ماكفرلين الخلاف الدائر والاتهامات ليبدأ الجدل يتركز على نقطة مهمة وخطيرة وهي أين الصدق في روايات ريجان وغيره من المسؤولين.

ومن جهة أخرى، استجوبت لجنة الاستخبارات يومي أمس وقبله نائب مدير المخابرات المركزية وعددا آخرين من المسؤولين فيها عن دور «سي. آي. ايه» ومديرها في العملية، هذا الدور الذي تفيد المعلومات بأنه كان دورا رئيسيا، وهي الحجة التي يتمسك بها المطالبون بطرد كيسي من الادارة.

وفي محاولة من الادارة لترميم بعض ما تهدم من مؤسساتها قال مستشار الأمن القومي الجديد فرانك كارلوتشي في مؤتمر صحفي يوم أمس الأول إن الرئيس ريجان اعطاه الحرية المطلقة لاعادة تشكيل مجلس الأمن القومي واختيار الاعضاء المناسبين له. وقال: إنه سيتعاون مع المسؤولين في الادارة وسيقدم النصيحة والتوصية المخلصة للرئيس، ونفى أنه سيواجه صعوبة في التعامل مع دونالد ريجان.

ففي باريس، امتنع جاك شيراك رئيس الحكومة الفرنسية خلال مقابلة تلفزيونية يوم الأحد الماضي عن الادلاء بأي تعليق مباشر على هذا الموضوع، كما تجنب المتحدث الرسمي باسم الخارجية الفرنسية في لقاءاته اليومية مع الصحفيين التعليق من قريب أو بعيد على موقف الحكومة الفرنسية من التطورات الأخيرة في الساحة الامريكية وابعادها على الحلف الاطلسي وموقف الولايات المتحدة عالميا.

وبالرغم من امتناع المسؤولين في الدول الأوروبية التعليق بصورة مباشرة وذلك باسم مبدأ عدم التدخل في الشؤون والقرارات الداخلية للولايات المتحدة، فان القادة الاوروبيين ومنذ اكتشاف موضوع تزويد واشنطن بأسلحة امريكية سرا لطهران وهم يجرون اتصالات ومشاورات فيما بينهم لدراسة أبعاد هذا التطور الامريكي أوروبيا وعالميا.

ويشير المراقبون في باريس إلى انه مما يزيد من قلق الدول الأوروبية الاعضاء في الحلف الأطلسي على نتائج اكتشاف المبيعات السرية للأسلحة الامريكية لايران انها تأتي في سلسلة مواقف اتخذتها الادارة الأمريكية خلال الأشهر الأخيرة الماضية والتي اثارت عدة تساؤلات في الأوساط الأوروبية حولها ومنها موقف واشنطن خلال مباحثات القمة الأمريكية السوفياتية في شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي في ايسلندا.

● وفي طهران قال علي اكبر هاشمي رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الايراني «البرلمان» ان طهران دفعت ٣٠ مليون دولار مقابل شحنة اسلحة امريكية كانت ايران تعرف ان واشنطن قد وافقت على تزويد ايران بها.

واضاف يقول عقب اجتماع لمجلس الدفاع الاعلى ان ايران اشترت الاسلحة الامريكية من تجار على امتداد ست سنوات «ولكن هذه المرة عرفنا ان الولايات المتحدة وافقت على هذه الشحنة».

وقال «الآن يزعمون ان طائرة قدمت من اسرائيل. ومن المحتمل ان يكونوا «التجار» قد كذبوا علينا حينئذ بشأن ان طائرة قدمت من تل ابيب ولكنهم لم يبلغونا بذلك».

● وفي باريس أيضا استنكرت الجمعية البريطانية للتعاون العربي الأوروبي عملية شحن الأسلحة الأمريكية إلى إيران وقالت إن دافع اسرائيل الوحيد من وراء لعب دور الوسيط هو اطالة أمد الحرب العراقية الايرانية.

العالم العربي في سطور

الميرغني يبدأ زيارته للأردن اليوم

● عمان ـ يصل الى عمان اليوم رئيس حزب الاتحاد الديمقراطي السوداني السيد محمد عثمان الميرغني في زيارة للأردن تستغرق خمسة أيام تلبية لدعوة من ولي عهد الأردن الامير حسن.

وسيلتقي المسؤول السوداني خلال الزيارة مع الملك حسين عاهل الاردن وكبار المسؤولين الاردنيين.

عزت ابراهيم يختتم زيارته لبنجلاديش

● داكا ـ غادر السيد عزت ابراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي داكا امس عائدا الى بلاده بعد زيارة لبنجلاديش استغرقت اربعة ايام.

وقال مسؤولو وزارة الخارجية في بنجلاديش ان زيارة السيد ابراهيم تضمنت محادثات مع الرئيس حسين محمد ارشاد ومسؤولين حكوميين آخرين حول الحرب الايرانية ـ العراقية وسبل تعزيز العلاقات بين البلدين اضافة الى مقترحات خاصة بعمل عدد اكبر من البنجاليين في العراق.

كندا تعدل عن معارضتها للمؤتمر الدولي

● اوتاوا ـ اعلن وزير الخارجية الكندي جوكلارك ان بلاده لم تعد تعارض عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط.

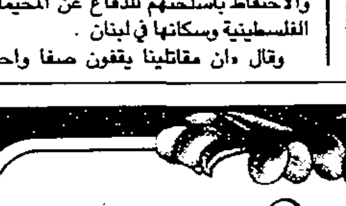
وقال في كلمة امام مجلس العموم امس الاول ان كندا تخلت عن معارضتها بسبب اعتدال موقف الدول المؤيدة للمؤتمر الدولي.

مشارطة التحكيم حول «طابا» تبدأ بجنيف الاثنين المقبل

● عمان ـ يتم في جنيف يوم الاثنين المقبل تبادل وثائق مشارطة التحكيم حول قضية «طابا» بين وفدي مصر والكيان الاسرائيلي بحضور اعضاء هيئة التحكيم الدولية.

وتبدأ في اعقاب عملية تبادل الوثائق جولة من جلسات التحكيم يتوقع أن تستمر اسبوعا.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية امس ان الوفد الاسرائيلي برئاسة ابراهام تامير مدير عام وزارة الخارجية وعضوية المستشار القانوني للوزارة وثلاثة قانونيين آخرين قد توجهوا الى جنيف امس.






ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00: Six Months $150.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Ave. N.W., Suite 920 Washington, D.C. 20004.





احالة عدد من المسيئين الى القضاء

الكسم يدعو لمكافحة الهدر والخلل لتوفير صمود سورية وحاجات الشعب

دمشق ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات:

قال رئيس وزراء سورية الدكتور عبد الرؤوف الكسم ان وجود قوة دفاعية جبارة هو الذي يمنع اسرائيل من شن عدوان على سورية. واضاف ان بناء هذه القوة لسورية وتعزيز صمودها لا يمكن ان يكون بلا ثمن ندفعه من بعض حاجاتنا وانماط حياتنا التي لا تتفق مع ظروف المقاومة ولا بد لنا من ان نواجه كل خلل.

وأشار الكسم الذي كان يتحدث امام مجلس الشعب السوري امس الاول الى بعض الصعوبات التي يعانيها الاقتصاد السوري، وقال ان ازالة السبب الخارجي لهذه الصعوبات يتطلب تغيير سياستنا الخارجية ويتطلب التراجع عن اهدافنا وهذا لن نفعله.

واضاف لقد اشتدت الضغوط الخارجية على سورية الى حد لم تشهد له مثيل في العام الماضي وما قبله، حتى ان الدول الحرة تقف عاجزة عن مواجهة مثل هذه الضغوط والتهديدات لسورية.

وقال ان اعداء سورية ينتهكون جميع الاتفاقات والاعراف الدولية للتآمر على سورية وسياستها الثابتة.

ومضى يقول ان ثمة اخطاء متراكمة تتعلق بالاسباب الذاتية بالصعوبات الاقتصادية ومنها ان العادات الاستهلاكية والانفاقات العقيمة يجب ان نستأصلها من انماط حياتنا.

ودعا الى ضرورة التعاون بين كافة الجهات لمكافحة مظاهر الهدر والخلل مؤكدا ان الاجراءات والتدابير التي تتخذها الحكومة السورية بحق المسيئين والمهملين سوف تستمر، وقال لن نسمح لاحد ان يستهتر بالقانون او يتجاوزه.

وقال ان موازنة حكومته لهذا العام ستكون موازنة واقعية وموضوعية وبناءة في تعزيز الانتاج وتوفير حاجات الشعب الضرورية والحد من الهدر ومكافحة التضخم.

وكان نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية الدكتور سليم ياسين قد شرح امام مجلس الشعب موضوع ارتفاع الاسعار، مؤكدا ان الحكومة ستحافظ على استقرار الاسعار الحالية بمختلف الوسائل والتدابير وقال ان الحكومة فتحت اعتمادات بقيمة ٩٩ مليون دولار لتوفير المواد الغذائية الضرورية.

صرف مسؤولين

وكانت قد صدرت مجموعة من القرارات بصرف عدد من العاملين في مؤسسات الدولة والقطاع العام، وتمت احالتهم الى القضاء استنادا الى تقارير الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش ولاسباب تمس النزاهة، وشملت القرارات الاشخاص التالية اسماؤهم:

سليم يازجي ويوسف الشيخ حسين وزهير السبع من المؤسسة العامة السورية للتأمين، وسمير احمد الفجر من الشركة العامة للورق في دير الزور، وبسمة بنت احمد شفاعمري وسمر بنت نديم قداح من المؤسسة العامة للصناعات الغذائية، ومحمد سميح خليل الجابي من المؤسسة العامة للكهرباء ـ فرع حلب، ومحمد خير الشعار ومروان يونس من مؤسسة التجارة الداخلية للمعادن ومواد البناء فرع دمشق، والاطباء شكيب سيف وعمر صفو وعبد الحميد مريك وجميعهم من مديرية صحة حلب.

امير البحرين يؤكد دعمه لنشاطات اللجنة العربية الامريكية لمكافحة التمييز

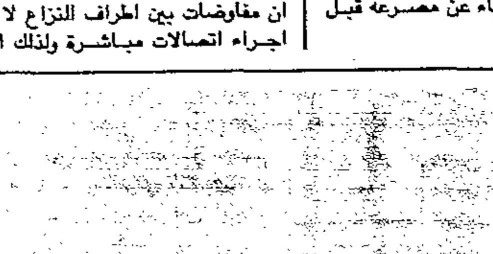
المنامة ـ واخ: استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين امس السيد عابدين جبارة رئيس اللجنة الامريكية العربية لمكافحة التمييز والسيد وفاء نسيم نصر مدير دائرة التنمية لشؤون الشرق الاوسط اللذين يزوران البحرين حاليا.

وقام السيد جبارة باطلاع امير دولة البحرين على نشاطات اللجنة وبرنامجها في مجال مكافحة التمييز وجهود اللجنة لتعريف الرأي العام الامريكي بقضايا الامة العربية والمشاكل التي تواجهها اللجنة وسبل التغلب على هذه المشاكل لتحقيق الاهداف التي انشئت من اجلها اللجنة.

واعرب الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة عن دعمه وتشجيعه للجنة وجهودها في مكافحة التمييز متمنيا لاعضاء اللجنة التوفيق في مهمتهم.

وحضر المقابلة الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة وزير الخارجية البحريني والسيد علي ابراهيم المحروس مدير الادارة السياسية في وزارة الخارجية.

كما استقبل الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة السيد محمد رواوه مدير عام الاعلام بالمؤسسة الوطنية للاعلام والاشهار في الجزائر الذي يزور البحرين حاليا.



سفير السنغال بالمغرب لـ«الشرق الاوسط»

التوتر في العلاقات مع المغرب حالة عابرة ناتجة عن سوء تفاهم

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

وصف الدكتور بابكار ديوب سفير السنغال بالمغرب التوتر الذي طرأ اخيرا على علاقات المغرب مع السنغال بانه حالة عابرة ناتجة عن سوء تفاهم، وقال في تصريحات لـ «الشرق الاوسط» ان قرار المغرب باستدعاء سفيره من داكار كان قرارا مفاجئا للحكومة السنغالية خاصة وان رئيس وزراء السنغال قد التقى مع الدكتور عز الدين العراقي اخيرا خلال قمة لومي الافريقية الفرنسية واوضح له موقف بلاده من تطورات مشكلة الصحراء.

ورجح الدكتور ديوب ان يقوم مبعوث سنغالي بزيارة للرباط لشرح موقف السنغال تجاه مشكلة الصحراء، مشيرا الى ان هذا الموقف لم يطرأ عليه اي تغيير منذ عام ١٩٨٣ حين شاركت السنغال مع دول افريقية اخرى في صياغة مشروع القرار رقم ١٤١ الذي تبنته منظمة الوحدة الافريقية حول النزاع.

واضاف ان بلاده كانت وما تزال تعتقد ان مفاوضات بين اطراف النزاع لا تعني اجراء اتصالات مباشرة ولذلك ايدت السنغال مشروع التوصية التي تبنتها اخيرا اللجنة الرابعة لتصفية الاستعمار في الامم المتحدة بشأن النزاع.

وشدد الدكتور ديوب على ان بلاده لا الفترة الاخيرة وهو الامر الذي اثار امتعاض المغاربة اوضح الدكتور ديوب بانه لم تجر اية لقاءات رسمية مع هؤلاء القادة في العاصمة السنغالية.

وفي معرض تفسيره لهذه الزيارات قال بانه لا توجد تأشيرات بين الجزائر والسنغال وبما ان قادة جبهة البوليساريو يحملون جوازات سفر جزائرية فان دخولهم للسنغال يعد امرا طبيعيا ولكنه لا يؤثر على موقف السنغال السياسي او يعني تحولا في سياسة داكار.

واشار الدكتور ديوب الى انه ومنذ سحب المغرب سفيره في داكار لم يلتق مع مسؤولين مغاربة وهو في انتظار توجيهات من حكومته، لكنه اكد مجددا ان الامر لا يعدو ان يكون سحابة عابرة وسوء تفاهم سيزول حتما.

يمكن ان تعترف بما يسمى بالجمهورية الصحراوية رغم عضوية الجمهورية العربية الصحراوية في منظمة الوحدة الافريقية لان ذلك يتعارض مع مسألة تقرير المصير مشيرا الى ان موقفا كهذا سيكون متناقضا ولا معنى له.

وبشأن جهود الوساطة التي كانت تقوم بها السنغال بين اطراف النزاع ذكر الدكتور ديوب ان بلاده مستعدة لذلك اذا ما كلفت من اطراف اخرى لاستمرار هذه المساعي.

واجابة على سؤال حول مغزى زيارة بعض قادة جبهة البوليساريو لداكار في

ظهر في اديس ابابا:

قرنق حي وحالته الصحية طيبة

اديس ابابا ـ ر: وضع زعيم المتمردين في السودان جون قرنق حدا نهائيا لتقارير عن مصرعه عندما ظهر في بهو فندق في اديس ابابا الليلة قبل الماضية وبدا في حالة صحية طيبة.

وكانت صحف سودانية ووكالة السودان الرسمية للانباء قد ذكرت مرارا ان قرنق قتل او اصيب بجروح بالغة في جنوب السودان في تبادل لاطلاق الرصاص مع احد مساعديه.

ودعا قرنق قائد المتمردين الصحافيين الى فحصه للتأكد من عدم اصابته بأي جروح من طلقات نارية.

وهذه هي المرة الاولى التي يظهر فيها قرنق منذ ترددت انباء عن مصرعه قبل شهرين.

العاهل المغربي يستقبل الامير عبد الله الفيصل

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط» من طلحة جبريل:

استقبل الملك الحسن الثاني عاهل المغرب في الرباط الامير عبد الله الفيصل الذي كان قد عين اخيرا عضوا بالاكاديمية الملكية المغربية. كما استقبل العاهل المغربي سبعة سفراء جدد هم سفراء الباكستان والكاميرون والبرتغال وبلغاريا وسلطنة عمان وجيبوتي ومالطا، كما قام بتوديع ثلاثة سفراء هم سفراء تونس وتركيا وبولندة.

من جهة اخرى عين العاهل المغربي اربعة مسؤولين كبار في وزارة الصحة هم الدكتور مصطفى اخميس وكيلا عاما للوزارة والدكتور عبد الحي مشبال مديرا للشؤون الفنية واحمد فركلي مديرا للشؤون الادارية وعبد الرحمن الزاهي مفتشا عاما للوزارة.

وقد طلب العاهل المغربي من المسؤولين الجدد اضفاء ديناميكية على عمل الوزارة والاهتمام بصحة المواطنين.

ريجان لشامير: التعاون الاستراتيجي مستمر

عمان ـ واخ: ذكرت مصادر اسرائيلية امس ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان بعث برسالة الى اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي، اوضح فيها حسب هذه المصادر ان التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة والكيان الاسرائيلي سيستمر وكذلك علاقات الصداقة والتفاهم بينهما.

واضافت المصادر الاسرائيلية ان الرسالة التي سلمها الى شامير امس الاول توماس بكرينج سفير الولايات المتحدة في تل ابيب لم تتطرق مطلقا الى الاقوال التي كان ادلى بها ريجان الى مجلة «تايمز»، والتي اشار فيها الى ان الكيان الاسرائيلي قام بتحويل اموال الى المتمردين في نيكاراجوا من صفقة الاسلحة الامريكية مع ايران.

المطالبة بوضع المنشآت النووية الاسرائيلية تحت رقابة وكالة الطاقة

الامم المتحدة ـ كونا: طالبت الجمعية العامة للامم المتحدة مجلس الامن الدولي الليلة قبل الماضية لاتخاذ اجراءات عاجلة للتأكد من وضع المنشآت النووية الاسرائيلية تحت رقابة الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

كما طالبت الجمعية المجلس بعد موافقة ٩٥ ومعارضة عضوين هما الولايات المتحدة واسرائيل وامتناع ٥٦ عن التصويت باجراء تحقيقات حول النشاطات النووية الاسرائيلية وتعاونها مع الدول الاخرى في هذا المجال.

ودعت الجمعية العامة الوكالة الدولية للطاقة الذرية الى وقف اي تعاون علمي مع اسرائيل وناشدت جميع الدول والمنظمات الى وقف التعاون وتقديم المساعدة الى اسرائيل في هذا المجال.

وشجب المجلس علاقات التعاون المستمرة بين اسرائيل وجنوب افريقيا في المجالات النووية، وطلب من السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار تحديث الدراسات حول التسلح النووي الاسرائيلي ورفعها الى الدورة ٤٢ للجمعية العامة للامم المتحدة.

جسر الملك فهد: اقبال متزايد لعبور المواطنين والسيارات الخليجية

المنامة ـ واخ: شهد جسر الملك فهد، الذي يربط دولة البحرين بالمملكة العربية السعودية طوال يوم الخميس تزاحما كبيرا فاق معدلات العبور للايام الاولى من هذا الاسبوع.

فقد بلغ عدد الاشخاص الذين عبروا الجسر اول امس عبر الاتجاهين تسعة عشر الفا وخمسمائة وثلاثة اشخاص، كما بلغ عدد السيارات العابرة خمسة الاف وخمسمائة واثنتين وتسعين سيارة.

واعلن السيد خليل المطوع مدير الجمارك في دولة البحرين في تصريح لوكالة انباء الخليج ان عدد السيارات التي دخلت الى البحرين قادمة من المملكة العربية السعودية بلغ الفين وستمائة وثلاث وسبعين سيارة وذلك على النحو التالي:

- ستمائة وسبع عشرة سيارة بحرينية.
- الف وتسعمائة وخمس وأربعون سيارة سعودية.
- خمسون سيارة كويتية.
- ست وأربعون سيارة قطرية.
- ست سيارات من دولة الامارات العربية المتحدة.
- سيارتان من سلطنة عمان.
- سبعة باصات تابعة لشركة النقل السعودية البحرينية المشتركة.

كما بلغ عدد الاشخاص الذين عبروا الجسر من المملكة العربية السعودية الى البحرين سبعة الاف وتسعمائة وسبعة وسبعين شخصا.

وقال السيد خليل المطوع ان عدد السيارات التي غادرت البحرين الى المملكة العربية السعودية بلغ الفين وتسعمائة وتسع عشرة سيارة وذلك على النحو التالي:

- الف واربعمائة واحدى وخمسون سيارة بحرينية.
- الف وثلاث مائة واربع وثمانون سيارة سعودية.
- ثلاث وعشرون سيارة كويتية.
- احدى وعشرون سيارة قطرية.
- تسع عشرة سيارة من دولة الامارات العربية المتحدة.
- عشر سيارات من سلطنة عمان.
- احد عشر باصا تابعا لشركة النقل السعودية البحرينية المشتركة.

وبلغ عدد الاشخاص المغادرين من البحرين الى السعودية احد عشر الفا وخمسمائة وستة وعشرين شخصا.

وتفيد الاحصائيات ان عدد السيارات والاشخاص الذين عبروا الجسر يوم الاربعاء الماضي من الجانبين بلغ ٣٠٦٦ سيارة و٩٨٤٨ شخصا.

فقد عبرت الجسر من الجانب السعودي يوم الاربعاء ٢١١٢ سيارة، فيما بلغ عدد الاشخاص القادمين الى البحرين ٦٣٥٢ شخصا ومن الجانب البحريني عبرت ٩٥٤ سيارة و٣٤٩٦ شخصا.

وقد ادى الاقبال المتزايد على العبور من خلال الجسر الى حدوث تأخير في مواعيد وصول وقيام بعض الباصات التابعة لشركة النقل السعودية البحرينية من والى البحرين ومن مدينة الدمام في السعودية.

وقد كان الزمن الذي يستغرقه الباص من البحرين الى المنطقة الشرقية في السعودية او العكس طوال ايام هذا الاسبوع منذ بدء تشغيل الجسر يوم السبت الماضي لا يتجاوز ساعتين ونصف الساعة، اما يوم امس الاول فبلغ معدل الزمن الذي يستغرقه الباص من ٥ الى ٦ ساعات بسبب الضغط المتزايد على باصات الشركة او على الجسر من المسافرين.

مطالبة عربية واسلامية بدور اعلامي في اذاعات وتلفزيونات المانيا الغربية

بون ـ كونا: طالب ممثل الجالية العربية في المجلس الاستشاري للاجانب في بلدية بون بتعيين ممثلين عن الجالية العربية والاسلامية في المجالس الاذاعية لمختلف محطات الاذاعة والتلفزيون في المانيا الغربية.

واضاف في مؤتمر دولي عن الاجانب ووسائل الاعلام اختتم اعماله بعد ظهر امس الاول في مدينة كولونيا انه ليس من المعقول ان تكون الجالية اليهودية البالغ عددها ٣٠ الف شخص تتمتع بهذا التمثيل في مختلف المؤسسات الاعلامية بينما تحرم الجالية العربية البالغ عددها حوالي ٢٠٠ الف والاسلامية التي تعد حوالي مليوني شخص من حق المشاركة في وضع البرامج الاعلامية الاذاعية والتلفزيونية الخاصة بالاجانب على الاقل.

كما انتقد ممثل الجالية العربية التفرقة التي تمارسها وسائل الاعلام الالمانية بين الاجانب القادمين من دول اوروبية وبين المقيمين هنا من دول اسلامية وعربية.

وتساءل في هذا السياق عما يمنع من تخصيص برامج ثقافية واجتماعية باللغة العربية ضمن سلسلة البرامج التلفزيونية التي تبث باللغات التركية والايطالية والاسبانية واليونانية واليوجسلافية يومي السبت والاحد بعنوان «جيراننا في اوروبا».

وقال انه لمن الخطأ حصر علاقات حسن الجوار والتعاون في هذه الدول وان الوقت قد حان ايضا لاعتبار العرب والمسلمين ايضا جيرانا للشعب الالماني. وطالب المؤسسات الاعلامية التي كانت ممثلة في هذا المؤتمر بتوسيع الحصص التلفزيونية والاذاعية المخصصة للاجانب لتشمل ايضا «جيراننا في حوض البحر الابيض المتوسط وفي منطقة الشرق الاوسط».

وكانت مفوضة الحكومة الاتحادية لشؤون الاجانب ليزي لوتي فونكي هي التي دعت الى عقد هذا المؤتمر بالتعاون مع البرلمان الاوروبي ومنظمة «اليونيسكو» والمعهد الالماني للدراسات السياسية وعدد من المؤسسات الاعلامية كصحيفة «زدو دويتشه تسايتونغ» واذاعة المانيا الغربية «دويتشلاند فونك» واذاعة صوت المانيا وقناة التلفزيون الالماني الاولى والثانية.

واشنطن: لا تأشيرات لحاملي جوازات سفر الخدمة السورية

واشنطن ـ كونا: اعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس انها لن تصدر بعد الان تأشيرا الى حاملي جوازات سفر الخدمة التي تصدرها الحكومة السورية وهو حظر اضافي تفرضه الحكومة الامريكية ضد سورية.

وقال المتحدث بلسان وزارة الخارجية تشارلز ريدمان في معرض تبريره لهذا الاجراء «ان قرارنا هو نتيجة مباشرة للادلة المتوفرة على ان الحكومة السورية تصدر جوازات سفر الخدمة الى غير السوريين الذين قاموا بهجمات في اوروبا».

واشار الى ان الاجراء يأتي في سياق جهود الحكومة الامريكية لتشديد القيود على تحركات الارهابيين.

وقال المتحدث ان جواز سفر الخدمة ليس جوازا دبلوماسيا ولكنه يمكن ان يعطى لغير السوريين، وغالبا ما حمله موظفون حكوميون في زيارات رسمية، وتقوم سلطات الهجرة والجوازات والجمارك في المطارات بتسهيل معاملات حاملي هذه الجوازات.

انتخابات بلدية جزئية الاسبوع المقبل بتونس

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ستجري بتونس يوم ١٩٨٦/١٢/٢١ انتخابات بلدية جزئية لانتخاب هيئتي بلديتي قصور الساف بولاية المهدية وكذلك المرس بولاية تونس. وقد وقع الرئيس بورقيبة قرار اجراء هذه الانتخابات خلال جلسة عمل مع الوزير الاول ووزير الداخلية.

مصطفى أمين

الفرق بيني وبين المتشائمين، انهم يؤكدون أن المريض سيموت، وأنا أعتقد أنه سيبقى على قيد الحياة، فالشعوب لا تموت، وإنما يموت المتخاذلون والكسالى والضعفاء المستسلمون! لن يموت شعب وفيه مواطنون يؤمنون بالله، يشعرون أن هذا بلدهم الذي يقاتلون من أجله ويموتون في سبيله.

مادام المريض يتنفس فسوف يبقى على قيد الحياة، ولكنه يموت إذا كتمنا أنفاسه، ومادام هذا الشعب قادرا على الكلام والنقد والمعارضة فلا بد أن يشفى من أمراضه ويقف على قدميه وينطلق الى الرخاء، والرخاء لا يجيء بالتصريحات ولا الوعود ولا الخطب الحماسية، وإنما يجيء بالتضحية ونكران الذات والعمل المتواصل والبذل لهذا الوطن بكل مرتخص وغال.

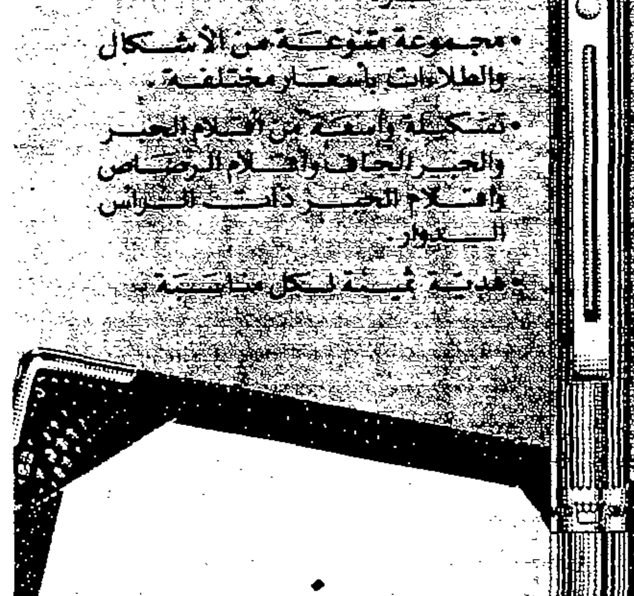
الذين يسرقون مصر هم قاتلوها، والذين يبطشون بمصر هم جزاروها وسفاحوها... وهؤلاء لا يحسبون على مصر، فهم بثور تزول ويبقى بعد ذلك وجه مصر الجميل.

وفي استطاعة المواطنين أن يدافعوا عن مصر بأن يتصدروا لكل من يحاول أن يعتدي عليها، أو يمس حقوق المواطنين، أو يحاول ان يعيد عقارب الساعة الى الوراء، أو من يحاول أن ينشر فيها روح التردد والهزيمة، واليأس والقنوط.

ومن حق كل مواطن أن يحلم بغد جديد، فيه بيت لكل مواطن وفيه طعام لكل فم، وكساء لكل عار. والحلم وحده لا يكفي إذا لم يصحبه عرق يبذل ودم يحرق وفكر يتجدد، ولا يمكن أن تقوم نهضة في مصر إلا بالتقدم والعلم وبحقوق الانسان. والديموقراطية التي نلح في الدفاع عنها ليست ترفا، وإنما هي ضرورة، وليس صحيحا أنه يجب ان نقضي أولا على الأمية لننال الديموقراطية، فقد ثبت أن الديموقراطية هي التي تجيء بالعلم وليس العلم هو الذي يجيء بالديموقراطية. وقد كانت المانيا اكثر دول اوروبا علما عندما قام فيها هتلر وجرد المواطنين من حقوقهم واقنع المتعلمين فيها بأنه سيبني لألمانيا مجدا فاذا به يقيم القبور وينشر الخراب. وكل ديكتاتورية قامت في العالم حفرت للشعب قبورا صنعها الجهل والاستبداد والطغيان، ولكن الشعوب استطاعت دائما أن تدفن الديكتاتورية في هذه القبور.

فلنطمئن الى المستقبل مادمنا سنبقى أحرارا في بلادنا، مادمنا نستطيع أن ننطلق، وما دمنا نستطيع أن نتمتع بحقوق الانسان!

وأما الذين يعدون لنا القبور في الخفاء فسوف يدفنون في هذه القبور!



وزيـر التجـارة والصنـاعـة الكـويـتي :

القرارات الاقتصادية الاخيرة تدعم فاعلية الاقتصاد الوطني وتنهي ذيول أزمة الأوراق المالية

الكويت ـ كونا : اشاد وزير التجارة والصناعة الكويتي فيصل عبد الرزاق الخالد بالاجراءات والقرارات التي اتخذتها اللجنة الوزارية المالية والاقتصادية برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح في اجتماعها الاخير والتي من شانها دعم وتعزيز فاعلية الاقتصاد الوطني.

وقال في لقاء مع وكالة الانباء الكويتية ان تنفيذ هذه الاجراءات المتمثلة في حصر كافة صيغ الاستهلاك ووضع الاجراءات المناسبة للاسراع في تنفيذها وانشاء غرفة للتقاص في سوق الاوراق المالية وتجزئة اسهم الشركات الكويتية المساهمة والسماح لهذه الشركات بتملك جزء من اسهمها ياتي في اطار الخطة الموضوعة لانهاء ذيول ازمة الاوراق المالية.

واوضح السيد الخالد ان الهدف من انشاء غرفة التقاص في سوق الاوراق المالية هو تسهيل وتعجيل اتمام اجراءات تحويل ملكية الاسهم واستلام المبالغ المستحقة وتنظيم عملية التقاص بين المتعاملين في سوق الاوراق المالية لضمان سير عمليات التداول بالسهولة والسرعة المطلوبة لسوق نشط كهذا.

واضاف ان من ابرز مزايا هذه الخطوة هو تمكين المتعامل بالسوق من التصرف في الاسهم بوقت قصير جدا مما يقلل المخاطر على المتداولين في السوق.

وقال انه تدعيما لهذا الغرض فقد تم اعادة النظر في المادة ١٠٦ من قانون الشركات وصياغتها من جديد بحيث ينقل دفتر قيد الاسهم الى مقر سوق الاوراق المالية.

وبالنسبة لموضوع تجزئة اسهم الشركات المساهمة الكويتية ذكر السيد الخالد ان هذا القرار جاء لمواكبة التطور الذي شهدته الشركات والمؤسسات الاقتصادية العاملة في سوق الاوراق المالية والتطور الذي يشهده النظام الاقتصادي في البلاد بشكل عام.

واشار الى ان هذا النظام هو نظام مؤسسي بمعنى انه قائم على التنظيم والادارة الجادة لتسيير الاقتصاد والمشاركة في ايجاد فرص ومنافذ جديدة للتنمية والتطور الاقتصادي.

ونوه السيد الخالد الى دور المواطن الكويتي في دعم وتعزيز موقف المؤسسات المالية وقال انه بات من الضروري ان تتاح الفرصة لاشراك اكبر عدد من المواطنين في عملية تعزيز وتدعيم الثقة في المؤسسات الاقتصادية من خلال تمكينهم من المشاركة فيها حسب قدرته وامكانياته.

وقال ان فكرة تجزئة الاسهم سيتم تطبيقها عن طريق توحيد قيمة الوحدات المجزئة لكل سهم من اسهم الشركات والبنوك بحيث تصبح ١٠٠ فلس كحد ادنى وسيبدأ العمل بهذا النظام خلال هذا الشهر.

وفي حديثه عن موضوع حصر كافة صيغ الاستهلاك اوضح السيد الخالد ان القرارات التي صدرت من البلدية على فترات وخلال سنوات مضت تراكمت ونتج عنها تأخر في تنفيذ صيغ الاستهلاك ونزع ملكية كثير من العقارات.

وقال ان الحكومة رأت ان هذا الامر لا يمكن ان يستمر دون حسم لما فيه من اضرار بمصالح المواطنين فجاء بيان ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء بعد اجتماعه مع اللجنة المالية والاقتصادية ليطمئن المواطنين بأن الحكومة جادة في انهاء هذا الموضوع عن طريق اصدار قانون الاستهلاك والذي سيعالج هذه المشكلة جذريا وينهي انتظار المواطنين اصحاب العلاقة.

كما تطرق السيد الخالد لموضوع السماح للشركات بتملك جزء من اسهمها وقال ان هذا القرار يعكس التوجه لدى الحكومة بمواكبة التطور الذي شهده الاقتصاد الوطني وهو خطوة تنفيذية من عدة خطوات اعلن عنها لاعادة النظر بالقوانين المنظمة للاقتصاد بغرض تعديلها وتطويرها بما يتناسب مع متطلبات الوضع الاقتصادي الراهن والمستقبلي.

واضاف انه مما لا شك فيه ان قرار السماح للشركات بتملك جزء من اسهمها سيكون له اثره الايجابي المباشر على سوق الاوراق المالية كما ستؤدي هذه العملية الى اعطاء القيمة السوقية للسهم مصداقية اكبر وتؤدي الى طمأنة المتعامل بالسوق لقيمة استثماراته للاوراق المالية.

من جانب اخر كشف السيد الخالد عن وجود انظمة اخرى بالاضافة الى ما سبق ذكره سيبدأ العمل فيها في سوق الاوراق المالية ولتطوير هذه السوق وتعزيز الثقة بها وارساء عمليات التعامل والتداول في السوق على قواعد متينة تحد من السلبيات السابقة وتعطي السوق دفعة جديدة الى الامام.

وقال ان من هذه الاجراءات والانظمة الجديدة:

ـ عمليات التداول بالاجل والتي سيكون لها تنظيم يعمل به.

ـ انشاء محافظ استثمارية لدى مؤسسات مؤهلة وقادرة فنيا حسب نظام موضوع وموافق عليه من لجنة السوق.

ـ النظر في امكانية السماح لغير الكويتي بالتعامل داخل سوق الاوراق المالية.

ـ توسيع قاعدة السوق عن طريق تسجيل شركات كويتية جديدة او شركات غير كويتية تحت ضوابط وشروط تحددها ادارة السوق.

واعرب السيد الخالد عن امله في ان تحقق هذه الاجراءات اهدافها المرجوة ودعا المواطنين الى ضرورة التروي في اصدار الاحكام وعدم التسرع في التشكيك سواء بجدية العمل او بجدية الاجراءات والانظمة الحكومية لتنمية وتقوية الاقتصاد الكويتي ومردود هذه الاجراءات والانظمة على المواطن الكويتي المستفيد اولا واخيرا.

الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز يعلن:

صدور الموافقة على استغلال الملكيات على شاطئ العزيزية

الدمام ـ واس : اعلن الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز امير المنطقة الشرقية بانه صدرت الموافقة على جواز استغلال الملكيات الخاصة الواقعة مباشرة على طول شاطئ العزيزية بمدينة الخبر للبناء السكني والترفيهي وذلك باستثناء من بعض الانظمة الخاصة بالشواطئ البحرية.

وقال في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان هذه الموافقة تاتي في اطار التوجيهات الكريمة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز حفظه الله والتوجه الشامل نحو تنمية الشواطئ البحرية بالمملكة ولتحقيق المزيد من الراحة والرفاهية للمواطنين.

واضاف بأن هذه الموافقة تاتي كذلك تتويجا للاتصالات والتشاور والتنسيق الذي تم بين الامير نايف بن عبد العزيز وزير الداخلية ووزير الشؤون البلدية والقروية ابراهيم العنقري لوضع الانظمة والضوابط التي تنظم الاستغلال الخاص لذلك الشاطئ بما يتفق وعاداتنا وتقاليدنا الاجتماعية ومبادئنا الدينية.

واوضح انه تم توجيه امانة مدينة الدمام بسرعة انهاء كافة الاجراءات التنظيمية لهذا الشاطئ الذي يمتد من جسر الملك فهد حتى شاطئ نصف القمر في الجنوب الغربي لمنطقة العزيزية وعلى ضوء ذلك سيتحدد استعمالات الاراضي وتحديد المناطق الملائمة للاستخدامات الترفيهية والاستعمالات المساندة لها ونظام البناء بها.

وتوقع ان تحقق هذه الخطوة مجالات اوسع لتنمية هذا الشاطئ والاستفادة منه خصوصا بعد افتتاح جسر الملك فهد مشيرا في هذا الصدد الى انه يمكن الآن للمواطنين الذين يملكون اراضي على هذا الشاطئ ويرغبون في استغلالها التقدم من الان الى امانة مدينة الدمام بطلباتهم تمهيدا للترخيص لهم بالبناء وفقا للانظمة الخاصة بذلك.

بدء مؤتمر مجلس الاتحاد العربي للاتصالات السلكية واللاسلكية

عمان ـ واخ : يبدأ اليوم في عمان المؤتمر السابع للمجلس التنفيذي للاتحاد العربي للاتصالات السلكية واللاسلكية.

ويناقش المؤتمر على مدى ستة ايام عددا من الموضوعات واوراق العمل المتعلقة بالتصنيع في مجال الاتصالات وانشاء شبكة اقليمية حديثة متطورة في الوطن العربي وكذلك تطوير وتوسيع الاتصالات بين الاقطار العربية واستخدامات الاقمار الصناعية لاغراض الاتصالات كما سيبحث المؤتمر واقع الاتصالات في الاردن والتطلعات المستقبلية لتطوير وتوسيع هذا المرفق.

ويشارك في المؤتمر ممثلون عن معظم الدول العربية والاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية والاتحاد العربي للمواصلات السلكية واللاسلكية والمنظمة العربية للتنمية الصناعية والمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية.

مؤسسة عامة للغاز في العراق

بغداد ـ واخ : اعلن امس في بغداد عن تشكيل مؤسسة عامة للغاز تهدف الى استثمار الغاز المصاحب لعمليات الانتاج وصناعته لاغراض الاستهلاك المحلي والتصدير.

واوضح السيد قاسم احمد العريبي وزير النفط العراقي في تصريح صحفي ان تشكيل هذه المؤسسة جاء بعد التطور الكبير الحاصل في صناعة الغاز في العراق وتنفيذ مجموعة من مشاريع استثماره وتصنيعه والتوسع الكبير المخطط لهذه الصناعة في الخطط الخمسية والاستراتيجية.

وذكر ان من اهم واجبات هذه المؤسسة هو اعداد استراتيجية في قطاع الغاز بهدف تطويره وبلورة السياسة الوقودية في العراق والمساهمة في اعداد الخطط بعيدة المدى والقيام باعداد الخطط الخمسية والسنوية للغاز.

واشار الى ان المؤسسة العامة للغاز ستقوم بتشكيل وتنفيذ مشاريع الغاز وتهيئة وتطوير الكادر الفني والاداري اللازم وتطوير صناعة الغاز وادخال الطرق التكنولوجية الحديثة والكفوءة لمعالجة وتصنيع ونقل واستعمال الغاز.

وزير النفط الاندونيسي: لن ننسحب من اوبك

جاكرتا ـ ر: قال وزير النفط الاندونيسي الدكتور سوبروتو في اجتماع عقد في باندونج ان اندونيسيا لن تنسحب من منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) على الرغم من ان المنظمة لم تعد تسيطر على اسواق النفط العالمية كما كانت تفعل في السبعينات.

ونقلت صحيفة بيكيران راكيات التي تصدر في باندونج امس عن الدكتور سوبروتو قوله لطلاب ومحاضرين في الجامعات في مدينة جاوه ان انسحاب بلاده من اوبك لن يفيدها سياسيا او اقتصاديا.

وقال لا يمكن لاندونيسيا ان تؤثر على اسعار النفط سواء كانت داخل اوبك او خارجها ولكن اندونيسيا على الرغم من صغر انتاجها من النفط نسبيا فانها تلعب الان دورا ملموسا للغاية في صياغة سياسات اوبك.

وكان الدكتور سوبروتو يرد بذلك على مطالب من اعضاء في البرلمان بانسحاب اندونيسيا من اوبك كي تستطيع ان تحدد مستويات انتاج خاصة بها وتلبية اهداف الحكومة من عائدات النفط.

لندن تنتظر بدء تداول اسهم بريتيش جاز معاملات هادئة في طوكيو ونيويورك

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

مع تصفية حسابات نهاية الاسبوع ، واستمرار جانب كبير من السيولة حبيسا في طلبات الاكتتاب باسهم بريتش جاز، والقلق بشان سلامة اجراءات المعاملات في السوق، كانت المعاملات شديدة الهدوء في سوق لندن للاوراق المالية امس. وسجلت اسعار السندات ارتفاعا في اعقاب توقعات ايجابية اعلنها بيت التمويل الامريكي سالومون برازرز، وتماسكت اسهم البنوك وشركات التامين، في حين استمرت اسعار اسهم شركات النفط وبعض الشركات الصناعية في التراجع.

وعلى صعيد حركة تداول اسهم بريتش جاز في السوق الآجلة اعلن امس بيت التمويل (كليفلاند سيكيورتيز) عرضا للشراء بسعر ٥٧ بنسا للسهم (القيمة المدفوعة ٥٠ بنسا) وبسعر ٦٠ بنسا للبيع.

وكانت اسعار الاسهم قد هبطت امس الاول الى حوالي ٥٢ بنسا للسهم بعد ان تناثرت شائعات عن ان احد بيوت التمويل اليابانية سيقوم ببيع حصته التي سيحصل عليها مباشرة في السوق عند بدء المعاملات الرسمية بعد ظهر يوم الاثنين المقبل.

ومن المعروف ان قواعد تخصيص الاسهم لن تعلن قبل يوم الاثنين المقبل، وان المعاملات التي تتم حاليا استباقا لذلك التاريخ تتسم اساسا بطابع المضاربة على اسهم لم يتأكد الحصول عليها بعد. وكانت مثل هذه المعاملات قد تمت من قبل من اسهم بنك تي. اس. بي.

ومن ناحية اخرى اثارت امس شركة كونسوليديتيد جولد فيلد زوبعة من الغبار في السوق بشأن قيام مشتر مجهول الهوية بشراء حوالي ٩,٧٪ من اسهم الشركة في السوق مما يهدد مصلحة كبار المساهمين الحاليين. لكنه تكشف بعد ذلك ان ذلك المشتري ليس سوى مؤسسة «امريكان باريك ريسورسز» الكندية التي تسعى لامتلاك حصة قوية في كونسوليديتيد جولد. وابلغت كونسوليدتيد جولد وزير التجارة والصناعة البريطاني بول شانون طلبا باجراء تحقيق للكشف عن هوية مستثمر غامض اخر قام مؤخرا بشراء ٤,٩٪ من اسهم الشركة، ووعد بول شانون بتعيين لجنة للتفتيش والتحقيق بشأن عمليات تداول اسهم كونسوليديتيد جولد في الاونة الاخيرة خصوصا في الفترة التي تلت ارتفاع اسعار الذهب الى اعلى من ٤٠٠ دولار للاونصة.

ورغم عمليات التداول المحدودة امس فان بعض الاسهم تمكنت من تحقيق مكاسب ملموسة، فارتفعت اسهم البنوك بشكل عام، وبالاضافة الى مكاسب لويدز وميدلاند ونات ويست فقد ارتفعت قيمة اسهم ستاندارد تشارترد الى ٧٧٥ بنسا بزيادة ٨ بنسات في السهم ورويال بنك اوف سكوتلاند الى ٢٨٣ بزيادة ٩ بنسات.

كذلك استمر ارتفاع اسهم شركة يونايتيد سيراميك التي بلغت امس ٨٨ بنسا بزيادة ٦ بنسات ويونايتيد ترست الذي بلغ سعر السهم فيه ٤٧٠ بنسا بزيادة ٣٠ بنسا واسهم تيسكو لتوزيع المنتجات الغذائية والاستهلاكية التي بلغت ٣٩٢ بنسا بزيادة ٩ بنسات في السهم.

وسجل مقياس فاينتشال تايمز حتى بدايات فترة المعاملات الثانية انخفاضا بنقطة واحدة ليبلغ ١٢٦٤,٩ نقطة.

وكانت اهم مؤشرات الاداء في الاسواق الاخرى كالتالي:

● نيويورك : استمرت اسعار الاسهم في التراجع، فيما وصفه المتعاملون بأنه مجرد رد فعل للقفزة التي شهدتها المعاملات يوم الثلاثاء الماضي. وخسر مقياس داوجونز الليلة قبل الماضية حوالي ٧,٦ نقطة ليصل الى ١٩٣٩,٩ نقطة، وجاء معظم التراجع في الاسعار قبيل الاقفال.

كذلك انخفضت كمية الاسهم المتداولة لليوم الثاني على التوالي الى ١٥٦,٩ مليون سهم مقابل ٢٠٠,٤ مليون سهم في جولة المعاملات السابقة.

ورغم التراجع العام لمتوسط الاسعار، فان بعض الشركات تمكنت لاعتبارات خاصة من الحصول على اسعار مرتفعة لاسهمها في السوق، فارتفعت اسهم جيليت التي قدمت عرضا بالشراء من جانب (ريفلون) كبرى شركات مستحضرات التجميل الامريكية الى ٥٤,٧٥ دولار للسهم بزيادة ٦,٧٥ دولار. وارتفعت اسهم كوكاكولا الى ٣٨,٥ دولار للسهم بزيادة ٦٥ بنسا.

لكن اسهم شركات التوزيع والمنتجات الاستهلاكية شهدت انخفاضا ملموسا الى جانب اسهم معظم الشركات الصناعية الاخرى.

اسعار الاسهم بسوق لندن

اسم الشركة	سعر السهم	التغير
ـ بريتش بتروليوم	٦٧٢	١ـ
ـ بريتش اويل	١٤٩	بدون
ـ بريتش تيليكوم	١٩٤,٥	,٥+
ـ بيتشام	٤١٢	١ـ
ـ بوتر	٣٣٤	١ـ
ـ اي.سي.اي	١١٠٤	٢+
ـ لويدز	٤٢٥	٦+
ـ ميدلاند	٥٤٨	٨+
ـ نات وست	٤٨٧	٢+
رانك اورجنيزيشن	٥٢١	١ـ
ـ رويتر	٥٧٥	٣ـ
ـ راكال	١٧٥	١ـ
ـ صن اليانس	٦٣٣	٤+
ـ شل	٩٤٢	٣ـ
ـ جنرال اليكتريك	١٦٦	٣ـ

اسعار الاسهم بالبنس للسهم الواحد حسب معاملات سوق لندن امس

الأسواق المالية

استقرار معدل البطالة الامريكي عند ٧٪

ارتفاع اسعار الدولار والاسترليني واستقرار ملموس للذهب والفضة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:

احرز الدولار والاسترليني مكاسب ملموسة امس مقابل معظم العملات الاوروبية، واظهر الين مقاومة ملموسة لقوة كل من الدولار والاسترليني، وتقدم هامشيا مقابل كل من العملتين. وفي اسواق الذهب والفضة سجلت الاسعار استقرارا واضحا خلال جولة معاملات هادئة جرت امس.

وارجع معظم المتعاملين ارتفاع الدولار امس الى عوامل تتعلق باحتياجات تغطية الحسابات، وانخفاض العرض في السوق التي كانت تنتظر اعلان مؤشر البطالة الامريكية امس.

ورغم ان الاسترليني تراجع مقابل الدولار القوي، فانه تمكن من التقدم مقابل العملات الاوروبية الرئيسية، خصوصا المارك الالماني مستفيدا من مؤشرات الاداء الجيد لقطاع التجارة الخارجية وتعهد الحكومة البريطانية بالمحافظة على استقرار سعر صرف العملة.

ولم تترك الارقام التي اعلنت امس بشأن مستوى التشغيل في الولايات المتحدة تأثيرا ملموسا على قيمة الدولار، اذ بلغ معدل البطالة في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ٧٪ وهو نفس المعدل للشهر الثالث على التوالي. لكن رغم جمود معدل البطالة فان استيعاب العمل داخل القطاعات غير الزراعية سجل زيادة بحوالي ٢٤٩ الف فرصة عمل. ويعتقد بعض المحللين ان تلك الارقام تكشف عن الحاجة الى تخفيض معدل الفائدة على الدولار.

وكانت اسعار الاسترليني والدولار مقابل العملات الرئيسية الاخرى خلال فترة المعاملات الثانية بسوق لندن امس كالتالي، مقارنة باسعار اقفال امس الاول:

● **الاسترليني :**

ـ ١,٤٢٨٠ دولار امريكي منخفضا من ١,٤٣٠٠

ـ ٢,٨٥١٠ مارك الماني مرتفعا من ٢,٨٤٧١

ـ ٢,٣٨٠٥ فرنك سويسري مرتفعا من ٢,٣٧٠٩

ـ ٩,٣٣٤١ فرنك فرنسي مرتفعا من ٩,٣١٦٥

ـ ٥,٣٥١ ريال سعودي منخفضا من ٥,٣٦٨

ـ ٢٣٢,١٩ ين ياباني منخفضا من ٢٣٢,٧٣

ـ ١٩٧٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٩٤٩

● **الدولار:**

ـ ١,٩٩٦٥ مارك الماني مرتفعا من ١,٩٩١٠

ـ ١,٦٦٧٠ فرنك سويسري مرتفعا من ١,٦٥٨٠

ـ ٦,٥٣٧٠ فرنك فرنسي مرتفعا من ٦,٤٧٧٥

ـ ٢,٢٥٣٠ جيلدر هولندي مرتفعا من ٢,٢٣٥٠

ـ ١٦٢,٦٠ ين ياباني منخفضا من ١٦٢,٧٥

ـ ١٣٨٥ ليرة ايطالية مرتفعا من ١٣٧٠

استقرار الذهب

وفي اسواق السبائك والمعادن النفيسة استقرت اسعار الذهب نسبيا خلال معاملات هادئة امس وبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن ٣٨٨,٥٠ دولار للاونصة مقابل ٣٨٧,٥٠ امس الاول.

وتراجع سعر الذهب في زيوريخ هامشيا الى ٣٨٨,٣٠ دولار مقابل ٣٩٠ دولارا عند اقفال امس الاول. وكان الذهب قد تراجع مبكرا في هونج كونج بحوالي ٢,٧ دولار في الاونصة عندما بلغ السعر عند الاقفال ٣٨٧,٦٠ دولار للاونصة.

وفي نيويورك سجل الذهب ارتفاعا طفيفا عند الاقفال امس، ليبلغ سعر الاونصة ٣٨٩ دولارا مقابل ٣٨٨,٤٠ دولار امس الاول.

كذلك ارتفعت اسعار الفضة، وبلغ سعر الاساس للمعاملات في لندن ٣,٧٥٠٥ جنيه استرليني مقابل ٣,٧٣٢٥ جنيه عند اقفال امس الاول. وبلغ سعر الافتتاح في نيويورك امس ٥,٣٨ دولار للاونصة مقابل ٥,٣٦١٠ دولار عند اقفال امس الاول.

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار اميركي	٣,٧٥٤٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٥,٤٢١٠	٥,٣٩١٩
مارك الماني	١,٩١٢٠	١,٩٠٥٩
فرنك سويسري	٢,٢٨٩٠	٢,٢٨٥١
فرنك فرنسي	٠,٥٨٥٠	٠,٥٨٢٤
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٨٠	٠,٠٠٢٧٥٥
ين ياباني	—	٠,٠٢٣١٩
جلدر هولندي	١,٦٩	١,٦٨٦٧
دولار سنغافوري	١,٧٤	١,٧١٧٥
دولار كندي	٢,٧٤	٢,٧١٧٢
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٩
شلن نمساوي	٠,٢٧٥٠	٠,٢٧٢٢
كرون سويدي	٠,٥٥	٠,٥٤٧٨
كرون نرويجي	٠,٥٠٥٠	٠,٥٠٢٤
كرون دنمركي	٠,٥٠٨٠	٠,٥٠٥٨
بيزيتا اسباني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨٣٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٢	٠,٠٩١٨٨
دراخما يونانية	٠,٠٢٧٨٠	٠,٠٢٧٤٥
روبية هندية	٠,٢٦٢٠	٠,٢٨٥٩
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٢٨
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢١٨٠	٠,٢١٧٥٩٤
دينار كويتي	١٢,٨٠	١٢,٧٩٧١
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٤٤٠
دينار عراقي	٣,٠٠	—
دينار جنوبي	٩,٦٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	٠,٠٠٨٥	—
ليرة سورية	٠,١٥٨٠	٠,١٨٠٠
درهم إماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٣٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٣	٠,٤٢٨٧٠٧
ريال يمني	٠,٣٠٨٠	—
جنيه مصري	٢,٠١	—
جنيه سوداني	٠,٠٩٠	—
دينار اردني	١٠,٨٨	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٧,٥٨٠	٤٧,٣٨٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٥٦٠	٥,٥٣٥
اونصة ذهب	١,٤٨٨	١,٤٧٦
كيلو الفضة	٧٦٠	٦٦٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة : الأسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية .

اسعار المعادن

المعدن	نقدا	٣ شهور
نحاس	٩٤٥,٥	٩٥٨,٥٠
قصدير	—	—
رصاص	٣٦٤,٥	٣٢٩,٢٥
زنك	٥٤٦,٠٠	٥٤٥,٢٥
الومنيوم	٧٩٠,٠٠	٧٩٩,٧٥
نيكل	٢٥٤٠	٢٥٨٦

أسعار المواد الخام غير المعدنية

المادة الخام	موعد التسليم	السعر
كاكاو	مارس	١٤٣٣,٥
بن	مارس	١٩٣٧,٥
سكر	مارس	١٥٤,٨٠
فول صويا	فبراير	١٣٠,٢٥
قمح	مارس	١١٣,٢٠
شعير	مارس	١١٣,٧٠
بطاطس	ابريل	١٥٨,١٠

الاسعار بالجنيه الاسترليني للطن حسب معاملات سوق لندن امس

دراسة شاملة لتعميم استخدام البيوغاز بالريف السوداني
"الفاو" تتفاوض مع المنظمات الدولية لتمويل المشروع

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يجري الآن الاعداد لدراسة شاملة وكاملة لدور البيوغاز في الريف السوداني ومدى فعاليته في مقابلة احتياجات السودانيين للطاقة الحيوية المتجددة، وستقدم هذه الدراسة لمنظمة الفاو التي ستعمل كوسيط للتفاوض مع الدول الأخرى لتمويله، حيث يقتصر دورها على المعونة الاستشارية الفنية وسيجري عرض الدراسة على مؤسسات الامم المتحدة المختصة بالتنمية كاليونيدو والبنك الدولي وبرنامج الامم المتحدة للتنمية وذلك لانشاء ٤٠٠ وحدة بيوغاز في البلاد.

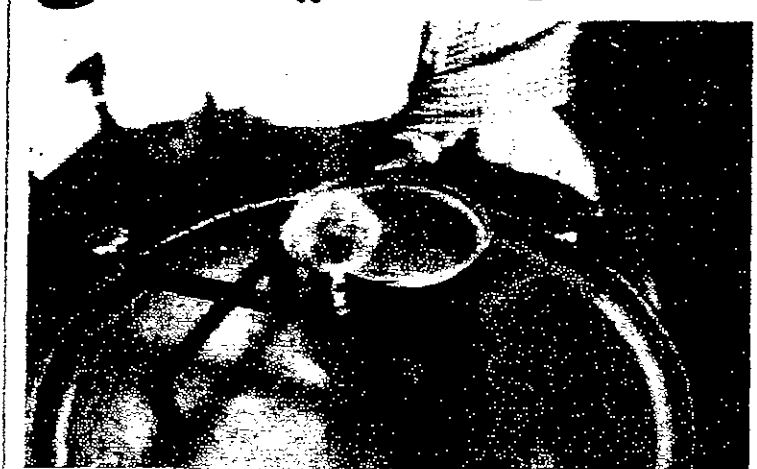
ويشرف على مشروع نشر تكنولوجيا البيوغاز في الريف السوداني الدكتور شمو شاع الدين علي مديرا قوميا لبرنامج نشر البيوغاز وهو في الوقت نفسه مدير معهد أبحاث الطاقة المتجددة التابع للمجلس القومي للبحوث، ويشرف على نشاطات المعهد وشعبه المختلفة للطاقة الشمسية وطاقة الرياح والكتلة الحيوية وتطوير ونشر التكنولوجيا.

وقد حضر الدكتور شمو شاع الدين برنامجا دراسيا عن البيوغاز في الصين عام ١٩٨٠ ومثل السودان في كل الندوات الخاصة بهذا المجال في تنزانيا ونيجيريا، ويتحدث إلينا فيقول: لقد استطعنا أن نصمم وحدة سودانية لانتاج البيوغاز عرضت بمعرض الخرطوم الدولي عام ١٩٨٤، ونركز على تنمية الريف واستخدامات الطاقة في الريف. وكانت منظمة الاغذية والزراعة قد انتدبت الدكتور محمد نبيل علاء الدين مدير مشروع البيوغاز في مصر وخبير الفاو في ذلك المجال حيث عمل معنا لمدة شهرين ونصف في عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦ حتى امكن تصميم وحدات سودانية لانتاج البيوغاز.

وقد شمل برنامج التعاون مع الخبير الدولي اتصالات وزيارات ميدانية إلى كل من وحدة البحوث الهندسية والتطبيقية ببركات والادارة القومية للطاقة بالخرطوم وإدارة الهندسة الصحية بمعتمدية الخرطوم ومصلحة وقاية النباتات بكوستي إلى جانب دراسات حالات خاصة لادخال البيوغاز بمزارع تربية الماشية ومزارع الدواجن وبمصانع الاغذية للفواكه والخضروات والسكر والخميرة ومحطات تنقية المجاري بالمدن وادخال تكنولوجيا الردم الصحي للاستفادة من المخلفات الزراعية المتوفرة بكميات كبيرة كسيقان القطن وقشر الفول السوداني.

وفي الدورة الثانية للتعاون مع الفاو تم بواسطة الخبير المذكور اقامة دورة تدريبية عن البيوغاز بالجزيرة وتشييد وحدات انتاجية بثلاث قرى هي ود حميدان ودرويش وود الجمل وذلك بالتنسيق الكامل بين مجلس أبحاث الطاقة ووحدة البحوث الهندسية والتطبيقية. وكذلك تشييد وحدتين بالعاصمة القومية الأولى بمحطة تنقية مياه مجاري الخرطوم والثانية بمزرعة تربية أمهات (الدواجن) بجبل أولياء، وأيضا تشييد وحدة بقرية التكينه جنوب الخرطوم.

وبالنسبة للتدريب في المشروع يقول الدكتور شمو شاع الدين: تم التدريب بجمهورية الصين لاثنين من المهندسين وواحد في كل من وحدة البحوث الهندسية والتطبيقية ومجلس أبحاث الطاقة لمدة ستة أسابيع، كذلك افتتحت الدورة التدريبية الأولى للبيوغاز باستراحة بركات، وتم انشاء وحدة بيوغاز في قرية ود الجمل والطلحة النموذجية وريفي القطينة ووالدة بالجزيرة أبا أخيرا خلال شهري نوفمبر وديسمبر (تشرين الثاني وكانون الأول) ١٩٨٦.


موقد بيوغاز بإحدى القرى السودانية

اجتماع مجلس منظمة الخليج للاستشارات الصناعية

الدوحة ـ كونا: يبدأ مجلس منظمة الخليج للاستشارات الصناعية دورة اعماله العادية الـ ٢٠ بمقر المنظمة بالدوحة في ٢٤ من الشهر الحالي.

ويناقش المجلس خلال اجتماعات الدورة جدول الاعمال المقدم من الامانة العامة الذي يتضمن تقريرا عن نشاط المنظمة الفعلي عن التسعة اشهر الاولى من العام الحالي والمقرر انجازه حتى نهاية العام.

كما يناقش خطة العمل للعام المقبل والتي تؤكد على استمرارية التوجه في التركيز على الترشيد في اعمال المنظمة مع الاخذ في الاعتبار اغراضها وظروف المنطقة الحالية والمحتملة مستقبلا.

وتشمل خطة العمل النشاطات المقترحة في عدد من المجالات منها دراسات تهدف للتوصل الى مشروعات صناعية مشتركة ودراسات تتعلق بنواحي متعددة من النشاط الصناعي في المنطقة واخرى تتعلق بتقديم المشورة الفنية في مشروعات صناعية للمنظمات والمؤسسات والهيئات الخليجية وحكومات الدول الاعضاء.

كما تتضمن الخطة برامج موجهة للتركيز على التنسيق في مجال الصناعة في الدول الاعضاء وبرامج تهدف الى تدعيم الاعلام الصناعي بين الدول الاعضاء اضافة الى برامج تهدف الى تقوية نشاط جمع ومعالجة وتشرويث المعلومات الخاصة بأمور الصناعة.

ويشتمل جدول الأعمال ايضا عرض الميزانية التقديرية للمنظمة لعام ١٩٨٧.

ندوة مالية بجمعية المصرفيين العرب

لندن ـ «الشرق الأوسط»:
نظمت جمعية المصرفيين العرب يوم الخميس الماضي محاضرة حول «إدارة الحافظات المالية الدولية» حضرها لفيف من رجال المصارف وأصحاب الاختصاص الماليين.

وقد القت المحاضرة الدكتورة اندريا اتاند المديرة في شركة «برودنشال» وهي اكبر مؤسسة مالية لادارة الاستثمارات في العالم.

واستعرضت الدكتورة أتاند التغييرات والمستجدات في الساحة المالية الدولية، وحللت أوضاع الاسواق الأمريكية والاوروبية واليابانية بالنسبة لادارة الحافظات المالية والسياسات الاستثمارية المتبعة.

كما أشارت إلى بعض النواحي المتعلقة بآفاق المستقبل وابعاده خاصة بالنسبة للأوساط المالية العربية.

وتأتي هذه المحاضرة في اطار النشاطات التي تنظمها جمعية المصرفيين العرب في لندن، وتتضمن محاضرات وندوات ومؤتمرات متخصصة.

مؤسسة يابانية تتوقع ارتفاع اسعار النفط

طوكيو ـ كونا: توقعت مؤسسة يابانية مختصة بشؤون الطاقة بان تعديلات الانتاج من قبل الدول الاعضاء في منظمة الاقطار المصدرة للبترول اوبك قد تساعد على رفع اسعار النفط الخام الى ٢٠ دولارا للبرميل في عام ١٩٩٠.

وقال معهد اقتصاديات الطاقة ان تقديراته تستند الى الافتراض بان الدول المعتدلة في المنظمة سوف تتوصل الى اتفاق مع ايران والدول الاخرى حول استراتيجية في هذا الشأن.

وتوقع المعهد ان يزيد الطلب على نفط اوبك من ١٧,٧ مليون برميل هذا العام الى ٢٠ مليون برميل في ١٩٩٠.

الصادرات والصناعة السودانية في برنامج تطوير الادارة لعام ١٩٨٧

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يبدأ مركز الادارة القومي بالسودان في يناير (كانون الثاني) القادم مرحلة جديدة في العمل التدريبي حيث تم وضع برنامج متكامل للتنفيذ خلال الستة اشهر الاولى من عام ١٩٨٧م.

ويبدأ البرنامج بتقديم سلسلة من الندوات والحلقات الدراسية التي تهدف الى تنشيط الدراسات والبحث العلمي وتوثيق الصلة بين المركز والمتقفين بخدماته التي يقدمها لمختلف القطاعات الاقتصادية في السودان وتتناول هذه الندوات عددا من الموضوعات الهامة مثل دعم وترويج الصادرات ومشكلة ارتفاع تكلفة الانتاج الصناعي ووسائل الرقابة عليها والاشراف الصناعي وتقويم اداء العاملين وتنمية وتطوير قطاع الصناعات والاعمال الصغيرة والاستراتيجيات والسياسات الادارية.

وتشارك في هذه الندوات كل الجهات المتخصصة بالوزارات والمصالح والمؤسسات والشركات بالقطاعين، كما يشتمل البرنامج الجديد على عدة اصدارات من سلسلة (التنمية الادارية) ومجلة (المدير) واكتملت الاستعدادات لطبع مرشد العمل الاستشاري للمركز حيث شهد هذا المجال تحركا ملحوظا ارتبط خلال هذه الفترة الى حد كبير بالظروف المعيشية والاقتصادية حيث يدور حول هياكل الاجور والمرتبات بالاضافة الى الهياكل التنظيمية لمناشط حديثة.

وسيشمل العمل في المرحلة القادمة مجالات تحسين اداء وفاعلية التنظيمات وبعض نواحي الادارة المتخصصة في جوانب المال والانتاج والصيانة.

وزير الخزانة الامريكي يحذر الدول المدينة من عواقب شطب الديون او خفض الفوائد

نيويورك ـ كونا: حذر وزير الخزانة الامريكي جيمس بيكر من ان محاولات بعض الدول النامية المثقلة بعبء الدين الخارجي لالحاق خسائر ببنوك تجارية ستكون هدامة وستؤدي الى توقف الاستثمار المستقبلي.
وقال في كلمة له ليلة امس انه سيكون من السذاجة الاعتقاد بان القيود المستقبلية ستكون مبشرة اذا عملت الدول المدينة على شطب ديونها او اقدمت على تقليص اسعار الفائدة اعتباطيا.

واضاف ان كلا من الدول المدينة والمؤسسات الدائنة ستتضرر بشدة من هذا التوجه غير البناء. وستكون الاموال المحلية التي ستوفر بواسطة تقليص سعر الفائدة على الدين اقل كثيرا من متطلبات الدول النامية».

واستبعد ايضا مبدأ تنفيذ خطة مارشال لدول نامية تدين مجتمعة لبنوك اجنبية ومؤسسات اقراض دولية بحوالي ٩٠٠ بليون دولار.

وقال في حديثه عن خطة مارشال التي استثمرت خلالها الولايات المتحدة اموالا ضخمة لاعادة بناء ما دمرته الحرب العالمية الثانية في اوروبا ان هذا البديل رغم انه مثير للاهتمام فانه غير قابل للتطبيق.

واوضح انه على العكس من وضع الدول الاوروبية بعد الحرب فان الدول النامية تفتقر الى البنية التحتية الاقتصادية وخبرة اوروبا في عمليات نظام التبادل في السوق. واشار بيكر الى انه في الوقت الذي بدا فيه امكان تحقيق عائد جيد من الاستثمار في اوروبا واضحا، فان التكهنات بتحقيق مردود للاستثمار في الدول النامية المدينة ليس واضحا اليوم ما لم يصاحب بعض الاستثمار الجديد تغييرات مهمة في مجال استيعاب سياسة السوق.

وقال بيكر ان الجهود الامريكية موجهة نحو حل وسط بهدف تحقيق سياسة هيكلية تجعل الدول المدينة اكثر ترحيبا بالاستثمار المستقبلي.

واضاف «من الواضح اننا لا نتحدث عن تسوية سريعة لعبء الدين وان الامل الاقتصادي الدائم للدول النامية يتطلب اصلاحا رئيسيا ودائما».

ولفت الانظار الى عدد من التغيرات في السياسة السوقية التي يؤيدها البنك الدولي اضافة الى دعم البنوك التجارية المتزايدة لبرامج اصلاحية في الدول المدينة.

وقال ان ما يسمى بتبادل الدين بالاسهم والذي يحول الدين بموجبه الى حصص في مؤسسات مفيد على وجه الخصوص لان له اثره على معدل النمو.

واشار الوزير الامريكي الى انه في حالة تشيلي مثلا فان بليوني دولار من الدين الخارجي الملقى على عاتقها والبالغ ١٩ بليونا ستتحول في اوائل العام المقبل الى حصص.

مشروع للاصلاح الضريبي باليابان

طوكيو ـ كونا: وافق الحزب الديمقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان بعد نقاش حاد دام عدة اسابيع على مشروع جديد لاصلاح نظام الضرائب لاول مرة بعد ٢٦ عاما يهدف الى تقليل التعقيدات وعدم الانصاف في النظام الحالي واقتطاع العجز الهائل في الميزانية اليابانية.
ويدعو مشروع الضريبة الذي اقره المجلس التنفيذي للحزب المحافظ الى اقتطاع حوالي ٢,٧ بليون دولار في الضرائب للافراد والشركات متوازنا مع استحداث ضرائب غير مباشرة واخرى جديدة.

ويرى المعلقون ان هذا المشروع الذي يتطلب موافقة برلمانية في العام المقبل يمثل احد الاهداف الكبرى لرئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني اضافة الى الاصلاح المالي والتعليمي قبل ان يترك منصبه في خريف العام القادم.

ويقصد بهذا النظام الضرائبي الجديد الذي سيحل محل النظام الحالي الذي فرضته قوات الاحتلال الامريكية بعد الحرب العالمية الثانية تبسيط استيفاء الضريبة من ١٥ خطوة تتراوح من ١٠,٤٪ الى ٧٠٪ وجعلها ست خطوات تتراوح بين ١٠٪ الى ٥٠٪.

وبموجب النظام الجديد يحق لوزارة البريد والمواصلات استعمال جزء من الميزانية من الادخار البريدي من اجل الاستثمار في الاسهم والحصول على عوائد عالية.

ويذكر ان حكومة ناكاسوني التي تتمتع باغلبية في البرلمان تنشد موافقته على مشروع قانون اصلاح الضرائب في العام القادم لمواجهة الضغوط من الداخل والخارج.

وفي نفس الوقت اعلنت احزاب المعارضة بانها سوف تحارب الحزب الحاكم حول اقتراح اصلاح الضرائب.

المركز الفني للتنمية الصناعية بقطر يؤكد:
امكانيات كبيرة للتوسع الزراعي في قطر باستخدام التكنولوجيا

الدوحة ـ ق.ن.ا: اكدت الدراسات المركزة والبحث المتواصل الذي قام به المركز الفني للتنمية الصناعية بدولة قطر في مجال الميكنة الزراعية واصناف البذور ومكافحة الافات الزراعية والاعشاب الضارة والزراعة المحمية ان دولة قطر تستطيع ان تبلغ درجة عالية في تامين احتياجاتها الغذائية عن طريق الانتاج الذاتي خاصة في مجال الخضروات.

وصرح الشيخ عبد الرحمن بن جبر آل ثاني نائب مدير عام المركز الفني للتنمية الصناعية انه كان هناك ما يبرر الاعتقاد بان اراضي دولة قطر قاحلة ولن تكون صالحة لتحقيق انتاج زراعي على نطاق واسع وهام غير ان التقدم السريع الذي تحقق خلال السنوات القليلة الماضية في ميدان التكنولوجيا الزراعية والصناعية قد بدد هذا الاعتقاد.

وقال في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان المركز يواصل مشروعات التجارب الزراعية بالتعاون مع احدى الشركات اليابانية لاستخدام الرمل ومياه البحر والطاقة الشمسية في الزراعة والتي يتوقع ان ينتهي منها في نهاية هذا العام حيث سيتم بعدها التقييم الشامل لهذه التجارب.

وذكر نائب مدير عام المركز في تصريحه بأن مشروع البيوت المحمية الزراعية بالشحانية يعد من اهم المشروعات التي قام بها المركز في مجال التنمية الزراعية باستخدام التكنولوجيات الحديثة التي تتلائم مع الظروف السائدة بدولة قطر حيث الطقس والحرارة والرطوبة وغيرها موضحا المساحة المغطاه للبيوت المحمية تبلغ حوالي ٣٢ الف متر مربع.

واضاف انه روعي عند تصنيع المعدات وعدد البيوت وموقعها التوسعات المستقبلية مشيرا الى انه قد بدأ التخطيط لهذا المشروع منذ عام ١٩٨١م، واستغرق تنفيذه من عام ٨٣ الى عام ١٩٨٥، ويضم اربعة اجزاء رئيسية هي وحدات البيوت المحمية والمبنى الصناعي والمعدات المتحركة وسكن الموظفين والعمال.

وقال ان هذا المشروع والذي يهدف الى توفير الخضروات على مدار السنة دون انقطاع يعمل الان بكامل طاقته.. ويواصل المركز بجدته وتجاربه حتى يضمن استمرارية زيادة انتاجه وخفض التكاليف.

انتهاء اجتماعات وزراء دفاع الحلف الأطلسي

الموافقة على خفض الصواريخ النووية وتجاهل اقتراح ريجان بالخيار صفر

بروكسل ـ ي.ب.ا : وافق مجلس وزراء دفاع الحلف الاطلسي على الاقتراح الامريكي المقدم للسوفيات بتخفيض عدد الصواريخ البلاستيكية الى النصف. لكن البيان النهائي للاجتماع الذي استمر يومين لم يشر اطلاقا الى سياسة الرئيس ريجان التي تهدف الى الغاء جميع هذه الاسلحة.

واعرب زعماء الحلف العسكريون امس الاول عن معارضتهم لمحاولة ريجان في ريكيافيك في شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي تخفيض جميع الصواريخ البلاستيكية الى الصفر. لكن موافقة الحلف على الاقتراح الامريكي بتخفيضها الى خمسين في المائة يبدو انتصارا لوزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر وللبعثة الامريكية.

والجدير بالذكر ان بعض اعضاء الحلف البالغ عددهم ١٦ عضوا قد وافقوا في وقت سابق على اقتراح ريجان بتخفيض هذا النوع من الصواريخ الى ٥٠ في المائة.

وقال وزير الدفاع الامريكي كاسبار واينبرجر والسكرتير العام للحلف اللورد كارلنجتون انه يجب عدم اعطاء اهمية خاصة الى تجاهل بيان وزراء الدفاع لسياسة الرئيس ريجان القضاء كليا على هذا النظام من الاسلحة خلال عشرة اعوام.

وابلغ واينبرجر مؤتمرا صحافيا في نهاية الاجتماعات «ان هذا الهدف لايزال قائما وبوضوح على طاولة المفاوضات في جنيف».

واضاف يقول ان البيان هو «موافقة اساسية على السياسة الامريكية»، لكن الافضلية اعطيت الى التخفيض النصفي «لاننا لا نستطيع عمل كل شيء دفعة واحدة».

وقال كارلنجتون «لا ارى اي شيء مأساوي في عدم الاشارة الى الالغاء الكلي لهذه الصواريخ» اما وزير دفاع المانيا الغربية مانفرد ويرنر فقال ان سبب عدم الاشارة الى الالغاء الكلي للصواريخ الاستراتيجية هو «ان الواحد منا لا يستطيع الحديث عن موقف الحلفاء طالما ان التقييم لم يكتمل بعد».

ورحب بيان وزراء دفاع الحلف «بالتقدم الذي تحقق في قمة ريجان ـ جورباتشوف في ريكيافيك حيال التخفيض في الاسلحة الهجومية الاستراتيجية الى النصف وكذلك بالنسبة الى الصواريخ النووية المتوسطة المدى».

وجاء في البيان «اننا نؤيد تأييدا كاملا الادارة الامريكية في التفاوض حول تفاصيل الاتفاقيات على اساس الاولوية ونحث الاتحاد السوفياتي على الانضمام الى هذا الجهد في جنيف».

وقال كارلنجتون ان مثل هذه المفاوضات يجب ان «تتطلع الى ادنى مستوى ممكن من المساواة حول الصواريخ القصيرة المدى التي يتفوق فيها الاتحاد السوفياتي الان بنسبة ٩ الى واحد». واضاف «ان هذا الامر يجب التفاوض حوله فورا».

وفي جنيف استأنف المفاوضون الامريكيون والسوفيات الدورة الخاصة بشأن الحد من الاسلحة. وتركزت المحادثات على تضييق هوة الخلاف بين الجانبين بشأن الصواريخ النووية المتوسطة المدى والانظمة الدفاعية واسلحة الفضاء.

وذكر رئيس المفاوضين الامريكيين ماكس كامبلمان ان الجانبين على وشك الوصول الى اتفاقية بشأن الصواريخ المتوسطة المدى.

رسميا: جورباتشوف لن يزور اليابان الشهر المقبل

طوكيو ـ أ.ب: اعلن وزير الخارجية الياباني تاداشي كوراناري ان الزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف لن يزور اليابان قبل شهر يناير (كانون الثاني) المقبل كما كانت تأمل الحكومة اليابانية بذلك.

وفي وقت سابق من صباح امس ابلغ القائم بأعمال السفارة السوفياتية في طوكيو يوري كوزينستوف الخارجية اليابانية رسميا بأن جورباتشوف لن يزور اليابان في يناير (كانون الثاني) المقبل.

وقال مسؤول ياباني رفض الكشف عن هويته ان تاكهيكو نيشايانا مدير الشؤون الاوروبية ابلغ كوزينستوف بأن مواعيد رئيس الوزراء ياسوهيرو ناكاسوني لشهر يناير (كانون الثاني) لا يمكن تركها مفتوحة اكثر من ذلك.

واضاف المسؤول ان الاتفاق تم بين الطرفين بتأجيل الزيارة.

وابلغ كوراناري الصحافيين بأنه يعتقد ان الاتحاد السوفياتي «يعيد النظر في استراتيجيته الدبلوماسية لأن العلاقات بين الشرق والغرب لم تتطور كما كان متوقعا خاصة بعد القمة الامريكية ـ السوفياتية في ريكيافيك».

محاكمة المانيين شرقيين بتهمة التجسس في سويسرا

لوسيران (سويسرا) ـ كونا: بدأت في سويسرا امس اجراءات محاكمة المانيين شرقيين بتهمة التجسس بجلسة مغلقة لأسباب امنية.

وكان قد تم اعتقال جان كارمازين (٦٥ عاما) وروسيميري مولر (٤٢ عاما) في اغسطس (آب) عام ١٩٨٥ في أعقاب عملية مراقبة شديدة قامت بها السلطات الامنية السويسرية والالمانية الغربية.

وجاء القبض على المواطنين الالمانيين الشرقيين بعد لجوء رئيس جهاز مكافحة التجسس في المانيا الغربية هانزخواشيم ليدج الى المانيا الشرقية.

ومن المتوقع ان تستمر المحاكمة لمدة خمسة او ستة ايام.

مجزرة جديدة في الهند ضحاياها ١٣ من البنغاليين

نيودلهي ـ أ.ب: قتل رجال العصابات في شمال شرق الهند ١٣ من الهندوس البنغاليين وهم يؤدون الصلاة. ونسبت وكالة الانباء الهندية الى البوليس قوله ان عشرة من المتمردين التابعين لقبيلة المتطوعين الوطنيين فتحوا النيران من اسلحتهم الرشاشة ليل الخميس الماضي على مهاجرين بنغاليين وهم يرتلون الالحان الدينية.

وهذه هي المجزرة الثالثة ضد البنغاليين المهجرين الذين لجأوا الشهر الماضي الى ولاية تريبورا المجاورة لبنجلادش. ففي ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي ذبح عدد من المهجرين في عدة كمائن نصبها لهم المتمردون.

وقال التقرير ان ١٣ شخصا قتلوا في الهجوم وأصيب عدد آخر بجروح. وأحرق المهاجمون ايضا عدة منازل قبل انسحابهم. وقتل المتمردون الاسبوع الماضي ثلاثة موظفين حكوميين وجرحوا ثلاثة في هجوم على مخيم في الولاية المذكورة.

وفي نيودلهي اعيد فرض حظر التجول على مناطق في دلهي القديمة حيث اشتبك الهندوس في وقت سابق مع السيخ.

وأعلن البوليس في وقت متأخر من يوم الخميس الماضي حظر التجول الذي كان قد رفع في وقت سابق من النهار. ولم يعط اي سبب لاعادة هذا الحظر.

ويمنع حظر التجول التجمعات والتواجد في الشوارع ويوقف عمليا الاستعدادات للاحتفال بالذكرى الثالثة عشرة لوفاة الزعيم السيخي جورو باهادور.

واكد راجيف غاندي رئيس وزراء الهند انه لن يسمح بتقسيم بلاده تحت اي ظرف مشيرا الى انه سيستخدم جميع الوسائل الممكنة لاحباط المؤامرة التي تستهدف تقويض امن واستقرار البلاد.

ونقل راديو عموم الهند امس عن غاندي قوله: «ان الارهابيين يحاولون نشر النزاع الطائفي ليس فقط في البنجاب بل في كافة انحاء البلاد».

القمة الاوروبية اليوم في لندن

لندن ـ وكالات الانباء: وصل الى لندن امس زعماء الدول الاثنتي عشرة الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة لحضور اجتماعات القمة الاوروبية التي تعتبر آخر قمة تراسها بريطانيا حيث تنتهي فترة رئاستها في نهاية الشهر الحالي.

وسوف تستأثر القضايا الداخلية باهتمامات قمة لندن مثل الزراعة والغذاء وأسعار الطيران بين دول السوق والبطالة واخطار مرض الايدز، بينما تتراجع القضايا الخارجية لتحتل اهتماما اقل وعلى رأسها قضايا التسلح النووي والارهاب الدولي.

وفي باريس اكدت مصادر رئاسة الحكومة ان حضور جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي الى جانب الرئيس فرانسوا ميتران اجتماعات القمة الاوروبية لا يعني ان باريس تتحدث بصوتين في هذا المؤتمر، بل سيكون هناك تنسيق مشترك في تحديد موقف فرنسي واحد ازاء القضايا الاوروبية والعالمية التي سيبحثها مؤتمر القمة الاوروبي.

تعديل وزاري هام في حكومة كابول

اسلام اباد ـ ر: ذكر راديو كابول الرسمي انه تم امس تغيير وزيري الخارجية والدفاع في افغانستان في تعديل في الحكومة الشيوعية.

وقد عين وزير الدفاع اللفتنانت جنرال نزار محمد نائبا اول لرئيس الوزراء وحل محله محمد رافعي عضو المكتب السياسي الحاكم للحزب الشيوعي.

وعين شاه محمد دوست وزير الخارجية سفيرا لدى الامم المتحدة وسفيرا متجولا ووزيرا للدولة بالوزارة، وحل محله عبد الوكيل.

ويأتي هذا التعديل بعد ايام من اجتماع دوست ووسيط الامم المتحدة دييجو كوردوفيز الذي اتم امس الاول مهمة مكوكية استغرقت اسبوعين بحثا عن تسوية عن طريق التفاوض للصراع الافغاني.

اطلاق قمر صناعي بنجاح في امريكا

واشنطن ـ واخ: اطلقت الولايات المتحدة بنجاح قمرا صناعيا عسكريا للاتصالات الى مدار له حول الارض بعد ان عاد برنامج الفضاء الامريكي الى نشاطه بعد مأساة تحطم مكوك الفضاء «تشالينجر» التي وقعت في شهر يناير (كانون الثاني) الماضي وذهب ضحيته جميع رواده.

وذكر راديو صوت امريكا امس ان الصاروخ «اطلس سنتر» الذي يبلغ طوله ٤١ مترا لمع في اجواء فلوريدا امس الاول متوجها الى الفضاء الخارجي حاملا معه القمر الصناعي الذي بلغت تكاليفه ١٢٥ مليون دولار.

وتجدر الاشارة الى ان هذه المرة الرابعة على التوالي التي يحرز فيها برنامج الفضاء الامريكي نجاحا في الاشهر الاخيرة.

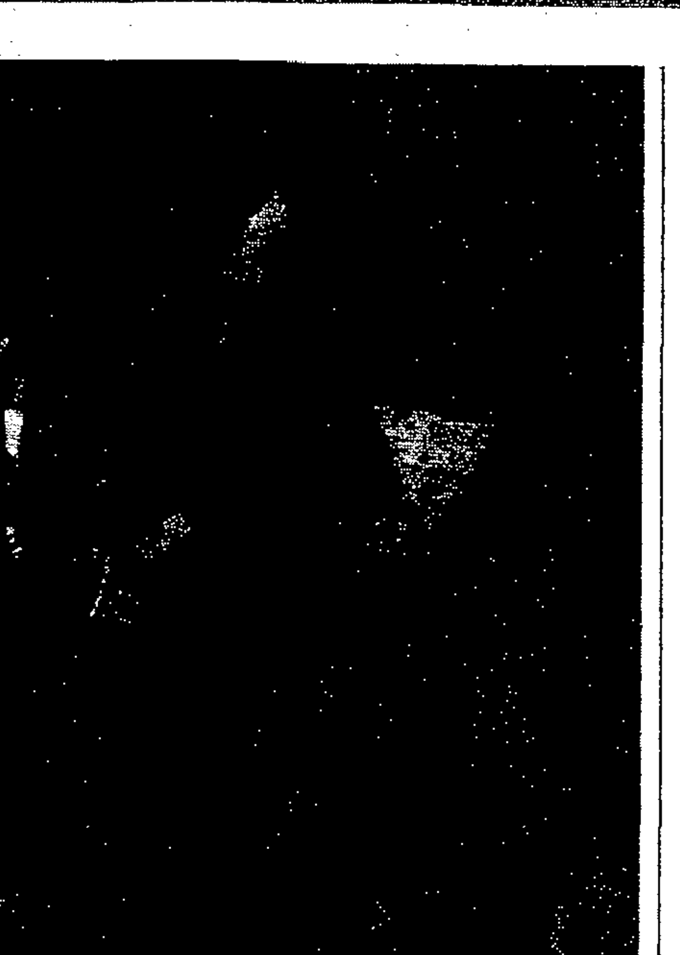
تعديلات بالقانون التربوي الفرنسي بعد التظاهرات الطلابية

باريس ـ ي.ب.ا: وافقت الحكومة الفرنسية أمس على التخفيف من سياستها الاصلاحية في مجال التعليم وذلك بعد ساعات من اصابة ١٨٩ شخصا بجروح وتوقيف ١٤٩ آخرين في اشتباكات بين الطلاب الذين استعملوا الحجارة والبوليس الذي استعمل القنابل المسيلة للدموع.

وقال دوني بودوان الناطق باسم الحكومة إن رئيس الوزراء جاك شيراك وأعضاء الحكومة وزعماء الاغلبية اليمينية في البرلمان اتفقوا خلال اجتماع عقد صباح أمس على تعديل الاصلاحات في قوانين التعليم المقترحة.

ودافع بودوان أيضا عن لجوء البوليس إلى القوة لتفريق أعمال الشغب التي تفجرت ليل الخميس الماضي بالقرب من الجمعية الوطنية وذلك عندما أبلغ وزير التربية رينيه مونوري زعماء الطلاب على اثر مظاهرة سلمية اشترك فيها حوالي ٢٠٠ الف طالب، بان قوانين التعديل المقترحة لن تسحب.

وقال المتحدث إن وزير التربية سيوجه رسالة إلى الأمة في وقت لاحق يكشف فيها التغييرات على مشروع القانون المقترح الذي أدى إلى أخطر معارضة حتى الآن في وجه شيراك منذ وصوله إلى الحكم في مارس (اذار) الماضي.



طفلة صغيرة في السادسة من العمر خلال تركيب ساق صناعية لها بعد ان فقدت ساقها على يد الجنود السلفادوريين. وقد ذكرت هذه الطفلة في اطار اتهامات انتهاك حقوق الانسان في السلفادور.

لجان حقوق الانسان بالفلبين ستراقب وقف اطلاق النار

مانيلا ـ أ.ب: اعلنت مجموعات حقوق الانسان في مانيلا انها ستشكل فريقا خاصا بها لمراقبة وقف اطلاق النار بين رجال العصابات الشيوعيين والجيش الذي سيبدأ تنفيذه في ١٠ ديسمبر (كانون الأول) الحالي.

وقال القس ارت بالاجات رئيس اتحاد جمعيات حقوق الانسان في مؤتمر صحافي ان الفريق سيجمع ويتحقق من اختراقات وقف اطلاق النار في جميع انحاء البلاد. وبعد ذلك يقدم تقريره الى الرسميين المكلفين بالمراقبة.

واضاف بالاجات: «مازلنا نأمل ونعتقد بأن الحكومة قامت بجهد شريف وحقيقي».

ووقع مندوبون حكوميون هدنة مدتها ٦٠ يوما مع الجبهة الوطنية الديمقراطية التي تمثل المتمردين في ٢٧ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي. وهذا هو اول اتفاق لوقف اطلاق النار في تاريخ التمرد الذي مضى عليه ١٧ عاما.

وسيحاول المتفاوضون خلال الهدنة حل بعض المشاكل ومن بينها وجود القواعد الامريكية في الفلبين.

وجاء في الاقتراح حول مراقبة وقف اطلاق النار الذي وزع على الصحافيين ان وضعية حقوق الانسان في الفلبين قد تحسنت منذ القضاء على نظام الرئيس السابق فرديناند ماركوس، ولكن العمليات العسكرية مازالت على حالتها في الارياف.

وقال بالاجات: «اشك بأن يدوم وقف اطلاق النار اذا ما استمر الجيش في مهاجمة المواطنين».

وقرأ بالاجات بيانا اعدته كنيسة يسارية يقول انه بالرغم من تعهد السيدة اكينو باحترام حقوق الانسان فقد تم ذبح ١٣٨ شخصا خلال الاشهر السبعة الاولى من توليها الحكم.

بسبب انتهاكات حقوق الانسان

الأمم المتحدة تدين تشيلي وافغانستان وايران والسلفادور

الامم المتحدة ـ ر: وافقت الجمعية العامة للأمم المتحدة على قرارات تحتج على انتهاكات لحقوق الانسان في تشيلي وافغانستان والسلفادور وايران.

وقد صوتت الجمعية امس ايضا لصالح قرار يرحب بعملية اضفاء الديمقراطية في جواتيمالا ولكنها طلبت من الحكومة مواصلة التعاون مع لجنة حقوق الانسان التابعة للأمم المتحدة. وقد جاءت الموافقة على هذا القرار باغلبية ١٣٤ صوتا وامتناع ٢١ عن التصويت.

وقد اعرب القرار الذي ووفق عليه بشأن تشيلي عن «القلق البالغ لعدم فاعلية السلطات الحكومية في منع سوء معاملة القوات المسلحة والشرطة وقوات الامن للأفراد». وتمت الموافقة على هذا القرار باغلبية ٩٤ صوتا مقابل اعتراض خمسة اصوات وامتناع ٥٢ عن التصويت.

وفيما يتعلق بافغانستان اعرب القرار الذي وافقت عليه الجمعية باغلبية ٨٩ صوتا مقابل ٢٤ صوتا وامتناع ٣٦ عن التصويت عن «قلق خطير وخاصة للعواقب الوخيمة على السكان المدنيين من جراء عمليات القصف العشوائي والعمليات العسكرية الموجهة اساسا ضد القرى والبنية الزراعية».

وحول السلفادور اعرب القرار الذي ووفق عليه بأغلبية ١١٠ اصوات وامتناع ٤٠ عن التصويت عن الاسف لعدم كفاية قدرة النظام القضائي على التحقيق في انتهاكات حقوق الانسان ومعاقبة مرتكبيها وحث السلطات المعنية على تعميق عملية اصلاح النظام القضائي السلفادوري.

واعرب القرار الذي وافقت عليه الجمعية بشأن ايران عن القلق العميق بسبب عمليات اعدام بعد محاكمات شكلية وتعسفية بالاضافة الى التعذيب. وقد ووفق على هذا القرار باغلبية ٦١ صوتا مقابل ٣٢ صوتا وامتناع ٤٢ عن التصويت.

وكان متحدث باسم منظمة «مجاهدي خلق» الايرانية المعارضة لنظام الحكم في ايران قد قال في مؤتمر صحافي عقد قبل التصويت على القرار انه يرحب بالتصويت الذي من المتوقع ان يحتج على الانتهاكات المزعومة لحقوق الانسان في ايران ودعا الى فرض حظر على مبيعات الاسلحة لايران وشراء النفط من حكومة الخميني.

تمديد فترة عمل قوات الطوارىء في قبرص

الامم المتحدة ـ واس: اوصى السكرتير العام للأمم المتحدة جافيير بيريز دي كويلار مجلس الامن الدولي امس بضرورة تمديد فترة انتداب قوات حفظ السلام للأمم المتحدة في قبرص ستة اشهر اخرى.

وقال في تقرير رفعه الى المجلس امس ان هذه القوات ضرورية لتطبيع العلاقات في الجزيرة وللمفاوضات الدائرة حاليا بشأن اعادة توحيد الجزيرة.

ويذكر ان القوات التي تنتهي فترة عملها في ١٢ ديسمبر (كانون الاول) الجاري تضم ٢٣٢٨ جنديا.

وفاة الحاكم البريطاني لمستعمرة هونج كونج

هونج كونج ـ وكالات الانباء: توفي حاكم مستعمرة هونج كونج البريطانية ادوارد يود في بكين امس.

وقال المتحدث باسم السفارة البريطانية في بكين ان يود موجود في الصين الشيوعية لحضور افتتاح مكتب لمجلس تنمية التجارة بين هونج كونج والصين.

وكان يود الذي يبلغ ٦٢ عاما قد تولى حكم المستعمرة في عام ١٩٨٢، ولعب دورا بارزا في الوصول الى اتفاقية عام ١٩٨٤م التي ستتسلم بريطانيا بموجبها المستعمرة الى الصين الشيوعية في عام ١٩٩٧.

بسم الله الرحمن الرحيم

"يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

عبدالمحسن بن سليمان الزيد

وأبناؤه

سليمان بن عبدالمحسن الزيد
وفهد بن عبدالمحسن الزيد

وإخوة الفقيدة

عبدالله بن عبدالعزيز الزيد وإخوانه
محمد وسالم وصالح وعمر وحمود بن عبدالعزيز الزيد
والمهندس يحيى بن عبدالكريم الزيد
والمهندس علي بن عثمان الزيد
وسعود بن حمود الزيد ـ وجميع أفراد عائلة الزيد
بمدينة حائل وخارجها
يتقدمون بشكرهم الجزيل
لكل من واساهم في فقيدتهم المرحومة

حرم عبدالمحسن بن سليمان الزيد

سواء كان ذلك حضوريا أو برقيا أو هاتفيا
وعلى رأسهم

صاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز
أمير منطقة حائل

وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن فيصل بن عبدالعزيز
وزير الخارجية

وكافة المسئولين بمدينة حائل وخارجها
سائلين المولى عزت قدرته ألا يريهم مكروها في عزيز لديهم
وأن يرحم أموات المسلمين أجمعين

"إنا لله وإنا إليه راجعون"

تشغيل اول محطة بمصر لاستقبال صور الاقمار الصناعية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

بدا العلماء حديثا تشغيل اول محطة ارضية انشئت حديثا في مصر بتكلفة قدرها ١٦ مليون دولار لتغطية اراضي جميع الدول العربية والافريقية لاستكشاف الثروات الطبيعية، وتعتبر الاقمار الصناعية حاليا من احدث الوسائل التكنولوجية للبحث داخل الارض وكشف اية اخطار تتعرض لها المناطق الطبيعية في مختلف الدول سواء تلوث بفعل البشر او بفعل الطبيعة.. كما يقول الدكتور محمد عبد الهادي مدير مركز الاستشعار من البعد.



د.محمد عبد الهادي

المهندس احمد ايوب

ولا يمكن الاستفادة من الاقمار الصناعية دون وجود محطات ارضية تقوم باستقبال الصور والمعلومات التي ترسلها هذه الاقمار يمكن من خلال دراستها وتحليلها الوصول الى دراسات وبيانات تستخدم في خدمة مشروعات التنمية والتعمير ورصد الظواهر البيئية.

وتعتمد معظم دول العالم في الحصول على البيانات الخاصة بها من المحطات الموزعة في العالم، ايطاليا.. والولايات المتحدة وفرنسا والسويد وكندا وذلك من خلال تعاقدات فيها بشراء هذه البيانات، رغم ان هذه المعلومات قد لا تكون دقيقة بالشكل الذي يخدم اهداف التنمية في الدول التي تطلبها.. حيث يغلب عليها الطابع التجاري وتضطر الدول لشرائها لأنها اقرب البيانات المتاحة.

وهو ما جعل مصر تبستعد حاليا لانشاء اول محطة ارضية للاستقبال المباشر من الاقمار الصناعية كما يقول الدكتور «محمد عبد الهادي» رئيس مركز الاستشعار من بعد.. وسوف تغطي دائرة استقبال المحطة المصرية كل الاراضي المصرية بالاضافة الى عدد كبير من الدول العربية والافريقية المجاورة.. وذلك بخلاف الاراضي التركية والمناطق التي لا تدخل في دائرة استقبال اية محطة ارضية اخرى من اقمار الاستشعار من بعد.

تكنولوجيا الفضاء الخارجي

ويضيف الدكتور محمد عبد الهادي ان انشاء هذه المحطة في مصر يعتبر خطوة كبيرة في اتجاه دخول مصر في تكنولوجيا استخدامات الفضاء الخارجي.. الى جانب انها ستسهل عملية الحصول على بيانات الاقمار الصناعية والاستفادة منها في مجالات البحث والتنقيب ودراسة المصادر الثروات الطبيعية.. حيث كانت مصر تقوم بشراء هذه البيانات من محطات الاستقبال الارضية في العالم رغم انها لم تكن تغطي كل مساحة مصر.

وهذه المحطة التي تبلغ تكلفتها الاجمالية حوالي ١٦ مليون دولار تعد المحطة الاولى للاستقبال المباشر بين الاقمار الصناعية في هذه المنطقة من العالم وسوف تحقق دفعة كبيرة في مجال التقدم العلمي الخاص بالاستشعار من البعد نظرا للفوائد التي ستعود على مصر والدول العربية والافريقية المجاورة من استخدامها في خدمة جميع مشروعات التنمية والتعمير.

وحول السبب وراء اتجاه مصر لأن يكون لها محطة استقبال مباشر من الاقمار الصناعية يقول المهندس احمد ايوب رئيس قسم التصوير الالكتروني بمركز الاستشعار من البعد : ان كل محطة استقبال ارضية في العالم تغطي قطرا معينا حول الكرة الارضية.. وهذا القطر يختلف طبقا لنوع القمر الصناعي وارتفاع وبعد مداره عن الكرة الارضية.

ونتيجة لاطلاق اقمار صناعية حديثة اكثر قربا من سطح الارض فقد قل القطر الذي تغطيه هذه الاقمار للأرض واصبح الجزء الذي لا يغطى من الاراضي المصرية اكبر من الجزء الذي يغطى.. بالاضافة الى ذلك فان محطات الاستقبال الموجودة في كل من ايطاليا والولايات المتحدة وفرنسا والهند تستقبل بيانات من الاقمار الصناعية طبقا لبرامج تصنعها هي.. وتعتمد في الاساس الاول على تنبئها باحتياجات الدول التي تغطيها المحطة

وقد تكون هذه التنبؤات غير صحيحة في بعض الاحيان.. هذا بالاضافة الى انه ينظر لها من الناحية التجارية.. اي ان تلك المحطات لا تتلقى البيانات على خطة موضوعة او اساس علمي يرتبط بمشاكل الدول في مجالات معينة فيها او يرتبط بمجالات التنمية او العمران او الثروات الطبيعية او المسطحات المائية.

وبناء على ذلك فان الدول المتعاقدة مع هذه المحطات تضطر في بعض الاحيان لأخذ اقرب البيانات المتاحة.. واحيانا لا تكون البيانات المثلى التي يمكن ان تضع على اساسها برامج عمران او تنمية دقيقة.

ويضيف المهندس احمد ايوب.. الى جانب ذلك فان البيانات التي تستقبلها المحطات من الاقمار الصناعية تعالج معالجة مبدئية وتسجل على شرائط ذات كثافة عالية وتخزن في ارشيف محطة الاستقبال الى ان تطلبها مراكز الاستشعار في الدول.. وحتى تصل هذه البيانات فانها تستغرق مدة طويلة قد تمتد الى ثلاثة اشهر او اكثر.. في حين ان هناك دراسات لا تحتمل الانتظار فترة طويلة مثل الكوارث والزلازل فهي تحتاج الى دراسة سريعة بالاضافة الى المشروعات القومية التي تحتاج الى دراسة سريعة ونتائج سريعة للبدء في تنفيذها.

وحول المجالات التي يمكن الاستفادة من البيانات التي تلتقطها المحطة الارضية يقول المهندس احمد ايوب ان البيانات التي تستقبلها المحطة الارضية يمكن ان تستخدم في مجالات الجيولوجيا المختلفة مثل الثروات المعدنية والطبيعية من بترول وعادم ومياه جوفية بحيث يمكن الاستدلال على اماكنها.. وفي مجال الزراعة مثل حصر الاصلاحات الزراعية وتصنيف المحاصيل وحصر المساحة الاجمالية لكل محصول.. هذا بالاضافة الى الدراسات الخاصة بالمحاصيل وباصلاح اراضي الصالحة للزراعة والتعرف على نوعيات التربة ورصد مصادر المياه المحيطة.. الى جانب استخدام البيانات في عمليات التخطيط العمراني مثل الدراسات التي تسبق انشاء مناطق او مدن عمرانية جديدة بحيث يمكن التعرف من خلال تلك البيانات على الاراضي التي تصلح للبناء والأراضي التي لا تصلح كأن يكون بها فوالق او صخور في قشرة الأرضية قد تؤدي بعد ذلك الى انهيارات او تصدعات في القشرة الارضية.

صورة للشكل الذي ستكون عليه المحطة

شيراك تحدث والواشنطن تايمز كشفت وهاو حاول الضغط لمعاقبة سورية !!

لندن ـ من روبرت ليتل :

بعد انقضاء أيام من النشاط الدبلوماسي المكثف من قبل بريطانيا، اجمع راي الاغلبية من مندوبي حكومات الدول الأوروبية على اثر مؤتمر لندن لوزراء الخارجية، على أن السير جفري هاو قد فشل في ابراز أي دليل قاطع يثبت تورط الحكومة السورية رسميا في حادث محاولة تفجير قنبلة في إحدى طائرات شركة العال الاسرائيلية، بمطار هيثرو في ابريل (نيسان) الماضي.

ومع أن أغلبية الدول الاوروبية قد وافقت بعد تمنع في مؤتمر لندن على اتخاذ عدد من التدابير المحدودة عديمة الاثر، لاظهار تأييدها العلني الرمزي للدولة البريطانية المضيفة، إلا أنها تعتقد الآن ـ بعد دراستها تقريرا مفصلا من ست صفحات تقدمت به وزارة الخارجية السورية في دمشق ـ أن بريطانيا قد وقعت ضحية لخداع الاستخبارات الاسرائيلية موساد.

ويدور تقرير وزارة الخارجية السورية، والذي دعمته انباء نشرتها الواشنطن تايمز وهي صحيفة أمريكية يومية، حول مداولات خاصة جرت بين جاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسي والدكتور هلموت كول مستشار المانيا الغربية. وقد اقنع فحوى التقرير اغلبية الحكومات غير الملتزمة برأي او آخر بأن مارغريت ثاتشر رئيسة وزراء بريطانيا قد وقعت ضحية ساذجة لمؤامرة اسرائيلية محبوكة، هدفها الانتقام من سوريا.

فقد عرف الآن أن جهاز الاستخبارات الألماني الغربي، الذي قام بتحريات واسعة النطاق في الاسابيع الأخيرة، سعيا وراء البحث عن أي صلة محتملة بين برلين الغربية وحادثة قنبلة هنداوي،، قد رفع يوم ٣ نوفمبر (تشرين الثاني) تقريرا سريا إلى المستشار كول يشجب فيه الفكرة الاساسية في الزعم البريطاني بأن سورية متورطة في الحادث.

وكان تقرير الاستخبارات الالمانية الغربية هذا هو الذي شكل الاساس للمداولات الخاصة بين المستشار كول ورئيس الوزراء الفرنسي شيراك، عندما زار هذا الاخير بون لاجراء مباحثات مشتركة فيما بعد.

ومع أن رئيس الوزراء الفرنسي قد نفى منذ ذاك بشدة أن يكون قد أشار بشيء الى حادثة هنداوي في اللقاء الذي اجرته معه الصحيفة الامريكية، الا أن عدة صحف المانية غربية تمكنت الآن من التثبت من رواية هذه الصحيفة.

ففي مؤتمر لندن عقد وزيرا خارجية المانيا الغربية وفرنسا مؤتمرين صحفيين منفصلين رفضا فيهما باصرار الاجابة على أي سؤال يتعلق بالمتابعة التي نشرتها الواشنطن تايمز.

وعلى اثر انتهاء مؤتمر لندن كان على وزير خارجية بريطانيا السير جيفري هاو ان يتظاهر بأن شركاءه في السوق الاوروبية المشتركة قد صادقوا على الرواية البريطانية عن هنداوي، بموافقتهم على قائمة من التدابير المخففة.

وقد تضمن الاتفاق غير المؤذي الذي ابرمته احدى عشرة دولة من الاثنتي عشرة (والذي لم يعرب السير جيفري هاو عن اي حماس له في النهاية) منع بيع السلاح لسورية ووقف الزيارات على مستوى عال، واعادة النظر في انشطة الدبلوماسيين السوريين، واتخاذ تدابير امنية تجاه رحلات طائرات الركاب. وكان هذا كله اقل بكثير مما طالبت به بريطانيا.

وواقع الامر ان اتفاق لندن لم يظهر اي دعم ذي مغزى لبريطانيا. وفي مقابلات اجريت مع وزراء خارجية ايطاليا وفرنسا واسبانيا والمانيا الغربية وبلجيكا وهولندا والدنمارك، اقر الجميع بأن تأييدهم لموقف بريطانيا لا يعني ضمنا انهم يقبلون وجود اي تورط سوري رسمي في حادثة مطار هيثرو.

وترك الامر لليونان مرة اخرى كي ترفض رفضا صريحا اي علاقة لها بالبيان الختامي على اساس ان البيان «لمح» لوجود صلة سورية رسمية بحادثة هنداوي.

وقال ثيودورس بانقالوس نائب وزير الخارجية اليونانية امام اجتماع حاشد من الصحفيين ان حكومته لا تقبل ما يقال عن تورط الحكومة السورية. وقال ان بلاده فحصت بمنتهى الدقة كل البراهين التي قدمتها لندن ودمشق، وأكد انه «كسياسي لا كرجل شرطة» لا يستطيع القطع بصحة هذه البراهين او تلك.

أما وزير الخارجية الفرنسي، فمع رفضه التعليق على مقالة الصحيفة الامريكية، فقد أكد ان البيان الرسمي الصادر عن مجلس وزراء المجموعة الاقتصادية لم يوجه اللوم الى سورية فيما يتعلق بحادثة مطار هيثرو.

وبسبب اصرار اغلبية وزراء خارجية دول المجموعة اكد البيان اهمية ترسيخ علاقات المجموعة مع دول الشرق الاوسط. فقد ورد في البيان :

«اننا نؤكد من جديد التزامنا بالاسهام بكل الوسائل الممكنة في البحث عن حل عادل ودائم لمشكلات المنطقة».

كذلك رفض السير جيفري هاو التعليق على مقابلة جاك شيراك التي نشرتها الواشنطن تايمز، وهي التي وزع نصها على مئات الصحفيين الذي غطوا احداث الاجتماع.

هاو

شيراك

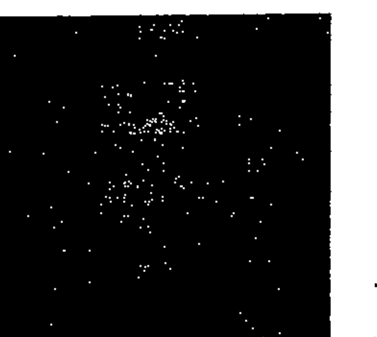
نصوح بابيل كان احد اعلام الجهاد الوطني بالشام

صباح يوم الثلاثاء، ٢٨ اكتوبر (تشرين الاول)، نشرت صحيفة «الشرق الاوسط» صحيفة العرب الدولية، في زاوية عرب وعجم خبراً بعنوان : نصوح بابيل في ذمة الله.

ما وقع نظري على هذا الخبر حتى اغرورقت عيناي بالدمع، وقلت في نفسي : الآن فهمت سر هذا الهاتف الذي دعاني بقوة الى زيارة دمشق، بعد طول انقطاع عنها، فما كان ذلك الا لاستودع الله هذا الوجه الحبيب، وجه معلمي ومدربي وأخي وصديقي، قبل ان يغيبه عنا الموت، الذي هو نهاية كل حي، وإنا لله وإنا اليه راجعون.

وصدق الشاعر القائل :

بينا يرى الانسان فيها مخبرا ... حتى يرى خبرا من الاخبار



بقلم : مطيع النونو

واني لاجدني مدعواً قبل الحديث عن علم من اعلام الجهاد الوطني وقمة من قمم الصحافة في ديار الشام ـ أن أؤدي واجب الشكر للمسؤولين عن جريدة العرب الدولية، واخص بذلك الناشرين الكريمين الاستاذين الكبيرين هشام ومحمد علي حافظ، اللذين اقاما جريدتهما منبرا للعالمين العربي والاسلامي تتردد فيه كل الاصداء وتسمع فيه كل الآراء ويكشف فيه عن الاسرار وتحلل المواقف، الى امور كثيرة تتفرد بها هذه الصحيفة التي يقبل الناس على مطالعتها بلهفة في كل قطر عربي، وحيثما يوجد ناطقون بالعربية، ولا شك عندي ان اختيار الناشرين للاديب المفكر والصحفي العريق الاستاذ عرفان نظام الدين رئيسا لتحرير هذه الصحيفة ولنخبة من رجال الصحافة والادب واللامعين محررين ومراسلين فيها، كل هذا جعلها في تطور مستمر وجعل مادتها مغرية دائما بالقراءة، لسبقها الى كل جديد وممتع.

«الشرق الاوسط» .. سجلا للحركات الوطنية

ان صحيفة «الشرق الاوسط» لم تتميز باخبارها اليومية فحسب، ولكنها اصبحت سجلا للحركات الوطنية والثقافية في بلاد العرب، وهذه المذكرات التي تنشرها لاعلام كبار تؤدي خدمة جليلة لتاريخ العرب وتحمل الى الاجيال الصاعدة ما قد يجهلون من صفحات تاريخهم، ولا حاضر ولا مستقبل لامة تجهل ماضيها.

ان المذكرات القيمة التي نشرتها هذه الصحيفة الكبرى وما تزال تتابع نشرها لنقيب الصحفيين السوريين المرحوم الاستاذ نصوح بابيل، وما تنشره لغيره من الرجالات البارزين، عمل جليل جداً، يستحق التنويه والتقدير والاعجاب.

وبعد.. فلا بد لي الآن ـ وقد عرفت الاستاذ بابيل منذ بدأت الدراسة والتمرين في مدرسته الصحفية، متعلما ثم عاملا فيها معه ـ من كلمة الخص فيها جوانب من حياته المثلى، رحمه الله.

مهنة المتاعب من الالف الى الياء

لقد بدأ الاستاذ بابيل الملقب (ابا غسان) في تنضيد الحروف، في مطبعة انشأها هو واخوته وكان يعتز بذلك ويقول : (من واجب الصحفي ان يعرف كل شيء في مهنته، من الالف الى الياء، من رصف الحروف في المطبعة، الى كتابة الاخبار وتحرير المقالات والاشراف على التوجيه، وبذلك يستطيع ممارسة مهنة المتاعب، بقوة ونجاح).

انطلق بابيل من المطبعة الى الصحافة، وعمل مراسلا لبعض الصحف اللبنانية، ثم محررا ومعلقاً في بعض الصحف السورية، فلمع وفرض وجوده في الساحة الصحفية.

ولما عزمت (الكتلة الوطنية) على التخلي عن صحيفة «الايام» الناطقة باسمها، عرضتها على الاستاذ نصوح بابيل، لما تعرف فيه من نبل الاخلاق وصدق الوطنية والجد في العمل، فاشتراها واصبحت ملكا له، وحملت في عهده راية الكفاح معبرة عن رأي الوطنيين وسارت على منهج الكتلة الوطنية واستقطب الاستاذ بابيل عدداً من المحررين البارزين فمنهم من اصبح صاحب صحيفة او صاحب دار للطباعة والنشر ومنهم من عمل في المجال السياسي، كما استقطب العديد من الكتاب والادباء والمعلقين لكتابة قصة العدد الاسبوعي، فاصبحت الصحيفة اكبر مؤسسة صحفية في سورية وكانت جزءاً مهما من تاريخ النضال الوطني وصمدت لانواع الظلم والاضطهاد طيلة عهد الانتداب الفرنسي.

كانت صحيفة «الايام» في عهد الاستاذ بابيل مدرسة في الصحافة، مدرسة في السياسة، مدرسة في الوطنية، مدرسة في الاخلاق الرفيعة، وكانت صفحاتها مفتوحة للآراء الوطنية المختلفة تتوخى المصلحة العامة للبلاد وتحارب اعمال الهدم والفساد وبث الفوضى وهدم النظام.

كان صاحبها رحمه الله دمث الاخلاق بعيداً عن المهاترات عف القلم واللسان حتى مع خصومه من الصحفيين والسياسيين، كان يحاول ازالة الخلافات بين زملائه بهدوء وبدون ادنى انفعال، ويحرص على ان تكون علاقاته مع الجميع، من ارباب الصحف والمحررين والعمال على مختلف درجاتهم، كان يحاول دوما جمع الصفوف بين الاقلام الصحفية فتألق اسمه في تاريخ الصحافة السورية والعربية وغدت الايام ذلك الصرح الصحفي الكبير، وكانت توجيهاته للتحرير ان تشطب الكلمة النابية والخبر الكاذب مع ايمانه المطلق بحرية القول ولكن بكلمات مهذبة.

كان تاريخه في الصحافة السورية طويلا وحافلا بالوطنية والاخلاص، وكان مقربا من العديد من الزعماء والسياسيين في الكتلة الوطنية، التي كان ينضوي تحت لوائها جميع رجالات العمل الوطني والسياسيين في جبهة واحدة، مشعل السيادة والتحرر، وبالجملة كان اطلاعه واسعا على تاريخ سورية في مختلف العهود، بدءاً من العهد العثماني ثم عهد الانتداب الفرنسي، فعهد السيادة وما تلاه.

بابيل ومروة

كان رحمه الله وفيا صادقا، لم ار له مثيلا في خلقه الا الصحافي اللبناني الكبير الاستاذ كامل مروة، صاحب صحيفة «الحياة» الذي اغتيل شهيداً في ١٦ ايار (مايو) من عام ١٩٦٦ برصاصة صامتة، وكان اغتياله عملا غادراً لا افظع منه ولا اشد اجراما وايلاما للنفوس، كان من الم الصحفيين البارزين في العالم العربي وقد عرفته عن كثب، اذ عملت معه برهة طويلة من الزمن. وكانت صحيفة «الحياة» اول صحيفة في الوطن العربي في الخمسينات والستينات، ينتظرها كل قارىء في كل دولة عربية، حتى اغتيل صاحبها، وكانت الغاية من اغتياله، اغتيال الصحيفة.. وهذا ما حدث فعلا، فقد ضعفت ثم توقفت عن الصدور.

لقد حمل كامل مروة في مطلع عام ١٩٦٠ راية التضامن الاسلامي فنشر الكثير من المقالات شارحا الابعاد السياسية لتوحيد الدول الاسلامية وجمع الشعوب، وكان مكتبه في دار الحياة مقرا لرجالات السياسة في العالم العربي ونموذجا لبرلمان عربي مشترك تناقش فيه اوضاع المنطقة العربية وتعالج مشكلاتها.

وهكذا الصحافة السورية اصبحت في عهد نقيبها الاستاذ بابيل برلمان الامة الثاني وسلطة الدولة السورية الرابعة وصورة الامة ولسانها وعنوانها ورفعها الى المستوى الذي يتفق مع شرف جهادها وحرمة استقلالها، فكانت حقا مرآتها الصحافية.

امضى الاستاذ بابيل رحمه الله نيفا وخمسين عاما من حياته ملأها عملا وجهداً وسعيا ونضالا في ميادين الصحافة والسياسة وهذا ما هيأ له ان يسجل في مذكراته الكثير من الاحداث والوقائع التي واجهتها سورية في تاريخها الحديث، فلئن تعطلت صحيفته، فلقد فتحت له «الشرق الاوسط» ذراعيها.

من حق الوطن على رجاله

بعد ان توقفت الايام عن الصدور، كنت التقي مع الاستاذ بابيل بصورة دائمة، لا بصفتي احد العاملين في الايام، بل بصفة صديق، فقد كان بمثابة الاخ الاكبر لي وكنت من بين الذين يدفعونه لاعداد مذكراته عن التاريخ السوري، خاصة وان وجود مجموعة الايام لديه يساعده على تدوين هذه الحقبة التاريخية وقلت له اكثر من مرة ان من حق الوطن على رجاله ان يكتبوا وينشروا ما يعرفون عن دور سورية في العهود الماضية التي تعاقبت عليها وهو ما تجهله الاجيال الصاعدة ومن الواجب ان تعرف الاجيال فترة هامة من فترات نضال سورية من اجل الاستقلال والسيادة والتحرر.

لقد استجاب النقيب بابيل لنداء الواجب الوطني ولمسؤولية التاريخ وامانته الثقيلة التي تفرض على حاملها قول الحق، فكانت مذكراته التي نشرتها «الشرق الاوسط» هي الثالثة من المذكرات التي نشرت في حياة صاحبها بقلمه واعداده.

اما المذكرات الاولى فهي لرئيس وزراء سورية حسن الحكيم، رحمه الله، وقد استطاع من خلالها ان يؤرخ لحقبة هامة من التاريخ السوري، والثانية هي مذكرات فضيلة الاستاذ الكبير الشيخ علي الطنطاوي امد الله بعمره، ففيها احداث ووقائع تاريخية وروايات طريفة، بقلم محدث بارع، ترجع بنا احيانا الى نصف قرن مضى واكثر، وما يزال نشرها مستمرا.

هناك مذكرات اخرى، ولكنها نشرت بعد وفاة اصحابها، كمذكرات خالد العظم، رئيس وزراء سورية رحمه الله، ولكن من يدري.. ماذا ادخل عليها من التعديلات او ما حذف منها وحرف، والله اعلم.

ولا بد من القول بأن المكتبات العربية فقيرة او شبه خالية عن تاريخ سورية الحديث ونضالها الوطني المتواصل، بسبب احجام اهل السياسة والمعرفة ورجال الدولة الذين تولوا مناصب رفيعة وقاموا بادوار كبيرة في حياة بلادهم عن نشر مذكراتهم وذلك على عكس ما نشهده من رجال السياسة والمعرفة في مصر الذين يتنافسون في نشر مذكراتهم.

الواجب الوطني

ان بعض الشخصيات السورية التي تعاقبت على الحكم، شاركت في صنع هذا التاريخ، فمنهم من قضى نحبه رحمة الله كالرئيس شكري القوتلي والسادة سعد الله الجابري وجميل مردم ولطفي الحفار وصبري العسلي والدكتور عبد الرحمن كيالي وغيرهم، ومنهم من هو على قيد الحياة كالرئيس رشدي الكيخيا زعيم حزب الشعب الذي رفض رئاسة الجمهورية اكثر من مرة بسبب مثاليته ونزاهته والدكتور ناظم القدسي احد رؤساء الجمهورية والدكتور معروف الدواليبي والدكتور منير العجلاني وغيرهم امد الله بعمرهم جميعا وهؤلاء عاصروا الاحداث السورية وعليهم واجب وطني مقدس وهو المشاركة في تسجيل التاريخ ونحن ننتظر ان يستجيب كل منهم لنداء الواجب.

اللقاء الاخير مع بابيل

لقد انقطع لقائي مع ابي غسان رحمه الله حوالي اربع سنوات. وفي شهر سبتمبر (ايلول) الماضي زرت دمشق للاجتماع بالأهل والاصدقاء وفي طليعتهم الاستاذ نصوح بابيل والتقيت به في منزله بمصيف الزبداني وكان لقاء اخويا تبادلنا فيه العناق طويلا ولعله رحمه الله كان يشعر انه لقاء الوداع الاخير. كان حديثنا ممتعا استعرضنا فيه اخبار الاصدقاء والاخوان وتذكرنا جلساتنا في نادي (الصفا) القديم وفي مقهى آخر في منطقة المهاجرين وفي المنتزهات القريبة من دمشق. منذ نيف وثلاثين عاما، عندما كانت تصدر الايام وهي في اسعد ايامها.. كانت جلساتنا تبدأ بعد منتصف الليل اي بعد ان يصدر اول عدد من صحيفة الايام ويلقي عليها الاستاذ بابيل نظرته الاخيرة لتبدأ الماكينة الطابعة في طبع الكميات المطلوبة منها، وكان من رواد جلسات الصفا شاعر دمشق الكبير شفيق جبري والسفير الاردني الدكتور صبحي ابو غنيمة والسفير الدكتور فريد الخاني والصحفي رشيد الملوحي رحمهم الله جميعاً والاستاذ حمدي بابيل عافاه الله وامد بعمره فهو من اصغر اخوان النقيب بابيل وكان يحضر الجلسات بعض الادباء والكتاب المصريين الذين يزورون دمشق منهم مصطفى حمام وهو صاحب نكتة فريدة ومحمود العذب رحمهما الله وغيرهم.

وربما يسأل سائل لماذا تتم مثل هذه اللقاءات في ساعة متأخرة من الليل ؟

والجواب على ذلك ان العمل الدؤوب في مهنة المتاعب ولساعات طويلة يستلزم تبديل اجواء العمل بلقاءات مرحة ومريحة للنفس حتى تستعيد نشاطها وتستأنف العمل المجهد.

كنا نلتقي في هذه الجلسات على طعام شهي وكان الاستاذ بابيل رحمه الله يقوم بدفع الحساب ولا يسمح لأي منا ان يقوم بهذا العبء المالي وهذا يدل على كرمه وسخائه.

يتقبل النقد البناء

وفي لقائي الاخير مع النقيب بابيل في منزله بالزبداني اتيح لي ان اذكره بنكتة او اكثر من النكت الضاحكة التي كان يطلقها قديماً المرحوم مصطفى حمام فقال لي : ان الاستاذ حمام كان رحمه الله من اقدر الكتاب والادباء في العالم العربي، وقد اشتهر بدماثة الخلق وسرعة البداهة واطلاق النكت الفريدة العجيبة الساخرة.

كما تناول اللقاء ايضا صدى المذكرات التي ينشرها رحمه الله في صحيفة «الشرق الاوسط» وقد ابديت بعض الملاحظات والآراء عليها وهي ملاحظات يعرضها تلميذ على استاذه وكان رحمه الله يتقبل اي نقد بناء.

من ذلك ما اشار اليه الاستاذ بابيل في مذكراته عن الشيخ محمد الحرش الملقب «ابو صياح» في قضية اغتيال الدكتور عبد الرحمن الشهبندر، قال رحمه الله : «ارجو ان لا يفسر نشر نص مطالعة النائب العام في الدعوى بأنه اساءة الى صديقنا «ابو صياح»، فانك تعرف حقا يا مطيع بانني اكن له كل محبة وتقدير فهو مجاهد وطني ومحبوب لدى الجميع، وقد كلفني النقيب بابيل ان ابلغ «ابو صياح» تحياته وتمنياته الطيبة.

ومن حسن الحظ كان «ابو صياح» في هذه الفترة في دمشق وسعيت للقائهما وتم اللقاء الاخوي بين بابيل والحرش وتعانقا عناق المحبة وقد دل ذلك على السجايا الطيبة التي يتمتع بها كل منهما والمحبة المتبادلة.

رحم الله ابا غسان، واسكنه فسيح جناته، فحزننا عليه عظيم وعميق لاننا فقدنا استاذاً وصديقا رفيقاً مرشداً في مجالي الصحافة والعلم والمعرفة.

حاشية : احب، بعد ان اختتمت كلمتي، التي ارجو ان يتسع لها صدر صحيفتنا الراقية ـ ان انوه بأن للاستاذ بابيل، الفضل، بعد الله سبحانه، ببقائي على قيد الحياة، فقد كان حسني الزعيم، صاحب اول انقلاب عسكري وقع في سورية، قرر اعدامي، لمجرد انني كنت احمل مسدسا، يوم وقع انقلابه، وقد ازعج ذلك الاستاذ بابيل كثيرا، واشار الى الحادثة في الحلقتين ٩٢و٩٣ من مذكراته، بعد ان مضى عليها نيفاً و ٣٧ سنة، ووقع في روايتها اخطاء، وانتهى الامر، بعد تدخله بجرأة وحماسة بأن رفع عن عنقي سيفا كاد يؤدي بحياتي، أليست مهنتنا مهنة المتاعب ؟ والمصائب ايضا !

كتاب جديد

«الامن الغذائي العربي»

غلاف الكتاب

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

من منشورات منتدى الفكر العربي بعمان ـ الاردن، وضمن سلسلة الحوارات العربية، صدر كتاب جديد بعنوان «الامن الغذائي العربي». يضم وثائق الندوة التي نظمها منتدى الفكر في الفترة ٨ ـ ١٠ شباط/فبراير ١٩٨٦ حول الامن الغذائي في الدول العربية والعالم الثالث. وتتكون هذه الوثائق من اوراق العمل الرئيسية التي قدمت في الندوة والتعقيبات التي قدمت عليها والمناقشات التي دارت حولها.

ومن اهم المواضيع التي نوقشت في الندوة وتضمنها الكتاب : الاكتفاء الغذائي العربي، الامن الغذائي في الدول العربية، تجربة الاستثمار الزراعي العربي في السودان، التخطيط الانمائي والامن الغذائي في الوطن العربي، التنمية الريفية العربية، الفجوة الغذائية ومواضيع عديدة اخرى. كما تتصدر الكتاب الكلمة التي القاها الامير حسن بن طلال ولي عهد الأردن في افتتاح ندوة الامن الغذائي. وجاء فيها «وما نحن بحاجة أليه هو التزام دولي اوضح بحق الانسان في الغذاء في عالم يتوفر فيه فائض غذائي. ويجب ايقاظ احساس الاسرة العالمية بهذه القضية كما يجب على المجتمع ككل ان يقبل بمفهوم تدفق غذائي انساني عالمي الى ان تتوصل البلدان الى تأمين اكتفائها الذاتي في انتاج الغذاء».

ان مسألة انتاج الغذاء والامن الغذائي اضحت اساسية لبلدان العالم الثالث، نظراً لما تشهده هذه البلدان من مواسم جفاف وحالات مجاعة متواصلة قد تمتد الى سنين عديدة كما يحدث الآن في اثيوبيا والسودان وبعض الاقطار الافريقية الاخرى. ولا شك ان بعض اجزاء عالمنا العربي معرض لحالات المجاعة اما لأسباب طبيعية كالتصحر والجفاف واما نتيجة الحروب والصراعات الداخلية او بسبب انعدام أو سوء التخطيط في المجال الغذائي. لذا فان مسألة الامن الغذائي هي من المسائل المحورية التي تواجه العالم الثالث في رسم سياساتها التنموية. ولعل المنطقة العربية من اخصب المناطق في العالم زراعيا، لكن مشكلتها انها تفتقر الى سياسة غذائية واضحة واستراتيجية. فلو اخذنا السودان كمثل نجد ان الجفاف والمجاعة تضرب بعض اجزائها، في الوقت الذي يضم هذا البلد نحو ٥٥ في المائة من مجمل الأراضي القابلة للزراعة في الوطن العربي كله، لكن مشكلته تكمن في انعدام سياسة غذائية طويلة الأمد وخطة علمية لاستصلاح الأراضي وتخطيط زراعي قائم على استيعاب العوامل الموضوعية فيه. وبذلك تركت تربته واهملت وتحولت مناطق شاسعة منه الى صحارى قاحلة.

ان الهدف الاستراتيجي من تحقيق الامن الغذائي هو تحقيق الاكتفاء الذاتي من مختلف المواد الغذائية، بالاضافة الى تحقيق الوفرة من هذه المادة لتصديرها او خزنها. وليس الهدف هو كيفية معالجة المجاعة بعد حدوثها، «واما المجاعة الحالية في افريقيا فقد نجحت في شيء واحد وهو خلق مناخ فكري مناسب لاعادة النظر وتقييم «المجهود التنموي» بنقد ذاتي صريح».

هذا الكتاب مرجع لا غنى عنه لكل مهتم بالدراسات العربية والامن الغذائي والمستقبل العربي.

اندبندنت

تفاصيل جديدة ومثيرة عن صفقة السلاح الامريكي لايران

قالت صحيفة «ذي إندبندانت» ان فضيحة الأسلحة الامريكية لايران لا تزال تهز الولايات المتحدة. وقد تلقت الصحيفة معلومات تؤكد أن رئيس وزراء اسرائيل كان له ضلع مباشر في العملية وان الامريكيين غيروا تكتيكاتهم وحاولوا تحميل اسرائيل اللوم كله في حال انفضاح امرهم وان لندن كانت المقر الرئيسي للعملية برمتها. وان السلطات الاسرائيلية اصبحت الآن قلقة الى درجة كبيرة نظرا لأن «مبالغ هائلة» من الاموال اختفت ولهذا شكلت الحكومة لجنة تحقيق سرية للنظر في المسالة تحت اشراف الرئيس الجديد للمخابرات (شين بيت).

ومضت الصحيفة تقول في تحليل خاص اعده جون بولوك محرر شؤون الشرق الأوسط فيها:

جمعنا كل المعلومات التي توافرت لدينا عن هذه المؤامرة المعقدة ويبدو انها تندرج ضمن مرحلتين:

من عام ١٩٨٥ حتى عام ١٩٨٦ عندما زود الاسرائيليون ايران بشحنات صغيرة نسبيا من الأسلحة بعد الاتفاق الأولي على شحنات بمبلغ تسعين مليون جنيه استرليني.

ثم وفي العام ١٩٨٥ اصبح للامريكيين ضلع مباشر في العملية وتغير الوضع كليا. والسبب الرئيسي لاتصال امريكا باسرائيل كان اعتقال وليام بكلي رئيس قسم المخابرات المركزية الامريكية (سي.آي.ايه) في بيروت الذي كان قد اختطف في شهر مارس (آذار) عام ١٩٨٤. اذ ان الامريكيين لم يستطيعوا الاعتراف بانه كان مسؤولا رسميا في سي.آي.ايه خوفا من تعريض حياته للخطر. الا انهم كانوا يبذلون وراء الكواليس كل جهد ممكن لضمان اطلاق سراحه الى الدرجة التي ارسلوا معها فريقا من مكتب التحقيقات الاتحادي (إف.بي.آي) الى بيروت وتعاملوا مباشرة مع السوريين في دمشق. وعندما اخفقت جهود واشنطن آنذاك لجأوا الى الاسرائيليين.

قناة ممتازة

والواقع ان الامريكيين كانوا يفكرون منذ مدة في اللجوء الى اسرائيل لأن المخابرات المركزية كانت تعرف كل شيء عن صلات اسرائيل وشحنات الأسلحة منها الى ايران ولذا فقد اعتبروها قناة ممتازة لاقامة اتصالات مع ايران. الا ان المخابرات المركزية ادركت ان كل ذلك يجب ان يتم بطريقة سرية نظرا لسياسة واشنطن المعلنة وهي حظر الأسلحة عن ايران. وهكذا تم تحويل المسالة برمتها وبكل هدوء الى مجلس الأمن القومي الامريكي. وقد شجعت اسرائيل امريكا على التحرك في هذا الاتجاه. اذ ان الجيش الاسرائيلي كان آنذاك يحتل جنوب لبنان ويتعرض منذ مدة طويلة لحرب مقاومة شرسة لا سيما في تلك الفترة التي شهدت الهجوم بالسيارات الملغومة على قوات الاحتلال الاسرائيلي. واخذت الاصابات بين صفوف الاسرائيليين ترتفع بشكل اثار الذعر في اوساط الحكومة.

وقرر الاسرائيليون إثر ذلك مهاجمة قيادتي حزب الله ومنظمة الجهاد الاسلامي قرب بعلبك في سهل البقاع في شرقي لبنان. والواقع انهم خططوا لشن عملية برية كبيرة واسعة النطاق ولكنهم خشوا من ان يجرهم ذلك الى مواجهة مباشرة مع سورية. لكن الامريكيين اعترضوا على هذه العملية الاسرائيلية خوفا من ان تؤدي الى مقتل بكلي الذي كانوا يعتقدون انه محتجز في البقاع. وهكذا اقترح الامريكيون على الاسرائيليين ان يدخلوا مفاوضات مباشرة مع ايران: ليس لاطلاق سراح بكلي والرهائن الآخرين وانما لاقناعها ايضا بوقف مؤيديها عملياتهم ضد الاسرائيليين في جنوب لبنان.

مجلس الأمن القومي

وفي هذه الاثناء بدأ مجلس الامن القومي الامريكي يعالج القضية من خلال لجنة خاصة شكلها. وكانت تلك اللجنة تتألف من اربعة اشخاص وهم: جون بويندكستر مستشار الرئيس ريجان لشؤون الأمن القومي وروبرت ماكفارلين مستشاره السابق لشؤون الأمن القومي والكولونيل اوليفر نورث وريتشارد سيكورد. اما الجانب الاسرائيلي في العملية فكان يتألف من ديفيد كيمشي وهو ضابط سابق في المخابرات الاسرائيلية (موساد) ولكنه كان مديرا لوزارة الخارجية الاسرائيلية وآل شويمر رئيس شركة صناعات الطيران الاسرائيلية ويعقوب نمرودي وهو الملحق العسكري الاسرائيلي السابق في طهران ويتحدث الفارسية بطلاقة بالاضافة الى عميل سابق آخر من عملاء موساد. وقد واصل ماكفارلين الاشراف على الجانب الامريكي من العملية السرية حتى بعد استقالته من رئاسة مجلس الأمن القومي.

ومضت الصحيفة تقول: ان كيمشي نقل الاقتراح الامريكي الى شمعون بيريز رئيس الوزراء بعيد فترة وجيزة من اعتقال الجاسوس الاسرائيلي جوناثان بولارد في واشنطن. ومقابل تسهيل امور اسرائيل بشأن بولارد وافق بيريز على بدء الاتصالات رسميا مع ايران. ولكنه اوضح انه سينكر معرفته بأي شيء اذا ما انفضح الأمر. اما شويمر ونمرودي فقد اتفق الامريكيون والاسرائيليون على ان يظهرا كتجار اسلحة عاديين، والتظاهر بأنه لا صلة رسمية لهما بأي جهة.

وقد استمرت الاجتماعات بصفة دورية ومنتظمة بين الامريكيين والاسرائيليين في لندن. اما حلقة الوصل الايرانية آنذاك فقد كان ضابطا سابقا في المخابرات الايرانية (سافاك) وهو غور بانيفار الذي كان ايضا صديقا مقربا من رئيس الوزراء حسين موسوي.

وفي سبتمبر (ايلول) هذه السنة توجهت اول شحنة من الأسلحة الامريكية والاسرائيلية التي كانت تتألف من صواريخ تو مباشرة من تل ابيب الى تبريز وقد ادعى الاسرائيليون انهم توقعوا اطلاق سراح بكلي اثر ذلك ولكنه كان قد قتل ـ وهو ما كانت تعرفه المخابرات الامريكية.

وبعد اسبوعين ارسلت شحنة اخرى مما ساعد على اطلاق سراح القس بنيامين واير وهو رهينة امريكية اخرى. وبعدئذ قرر الاسرائيليون والامريكيون ان يتولى اميرام نير وهو مستشار خاص لرئيس الوزراء الاسرائيلي العملية اثر اجتماع عقده الجانبان في لندن. واعتقد كيمشي والآخرون ان هذه نكتة. ولكن جون بويندكستر وجه تعليمات تؤكد هذا التغيير. ومعنى ذلك ان اللجنة التي كانت تبدو غير رسمية لم تعد تلزم وان العملية برمتها اصبحت رسمية. واستمر نير باشراف الامريكيين وتأييدهم المباشر لا سيما الكولونيل نورث.

وإثر ذلك توجه نير الى وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين الذي اغراه الامريكيون على اساس انهم سيزودون اسرائيل باسلحة حديثة بدلا من الأسلحة القديمة لديها اذا ما باعت هذه القديمة لايران.

وهكذا تم تصعيد الشحنات عن طريق البحر: من ايلات الى بندر عباس، وكان آخرها قبل شهر من الزمن.

وسرعان ما اتضح ان رئيس وزراء اسرائيل السابق (بيريز) والحالي (شامير) كانا على علم بكل التفصيلات. والواقع انه في الوقت الذي لا تزال مضاعفات الفضيحة وتفاعلاتها تهز الأوساط الرسمية والشعبية في امريكا، لجأت اسرائيل بكل سرية الى تشكيل لجنة تحقيق خاصة من اجل معرفة اين ذهبت الأموال التي اختفت على الطريق ما بين ايران واسرائيل وامريكا والبنوك السويسرية ومتمردي نيكاراجوا.

بيريز


شامير

لوكوتيديان دي باري

مسؤول فرنسي يدعو بلاده الى لعب دورها في الشرق الأوسط

اكد كوف دي ميرفيل رئيس وزراء فرنسا في عهد الجنرال الراحل شارل ديجول أن في استطاعة فرنسا ان تقوم بدور فعال للمساهمة في تحقيق السلام في الشرق الأوسط نظرا لانها تتمتع بثقة جميع الأطراف المعنية بصراع تلك المنطقة من العالم ولها مواقف بعيدة عن الأنانية والمصلحة الشخصية.

وقال في حديث نشرته صحيفة «كوتديان دي باري» الفرنسية امس ان فرنسا هي الدولة الأوروبية الوحيدة التي تبدي اهتماما كبيرا بما يدور في منطقة الشرق الأوسط من احداث.

ودعا رئيس وزراء فرنسا الأسبق الحكومة الفرنسية الى استمرار التزام فرنسا في اطار القوات الدولية في جنوب لبنان مشيرا الى انه لا يمكن سحب هذه القوات دون اعطاء الانطباع بأن فرنسا تتخلى عن مسؤولياتها تجاه لبنان.

لوموند

«الفاو» بعد «اليونسكو» مهددة بالتوقف

نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا في صفحتها الأولى عن الأزمة المالية التي تواجه منظمة الأغذية الدولية بعد الأزمة التي تعرضت لها اليونسكو جاء فيه:

توقفت الولايات المتحدة عن دفع مساهماتها المالية الى منظمة الأغذية الدولية. وقد استغلت بعض الدول الغربية هذه الفرصة لتوجيه الانتقادات الى السيد ادوارد صوما حول ادارته للمنظمة خاصة وانه يستعد لخوض انتخابات لولايته الثالثة.

لن تتمكن المنظمة من نشر الدراسة حول استغلال المياه في افريقيا والكتاب عن تسويق السماد. كما الغيت عدة اجتماعات وتم الاستغناء عن بعض الخبراء. ولم تعد منظمة الأغذية الدولية قادرة على القيام بواجباتها من الولايات المتحدة، المساهم الأساسي في ميزانيتها توقفت عن دفع حصتها. لقد اعلنت يوم ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي وبعد ثلاثة ايام من المحادثات حول الأزمة المالية التي تمر بها المنظمة، انها لن تنسحب منها، لكنها ستوقف حتى الأول من شهر اكتوبر (تشرين الأول) عام ١٩٨٧ مساهمتها المالية.

لم تكن الصعوبات المالية التي تواجه منظمة الأغذية الدولية مفاجأة لأحد، لأنها مدرجة في جدول الأعمال الأكثر اهمية في المؤسسات التابعة للأمم المتحدة التي يعترض عليها الكونجرس الامريكي بشدة. لقد اقر هذا الأخير قوانين لاعادة النظر في سير اعمال المنظمات الدولية.

القانون الأول يتعلق بتخفيض العجز في ميزانية الولايات المتحدة. اما التعديل الثاني والمعروف باسم «تعديل كاستنبم» فيشير الى «ان الأمم المتحدة والوكالات المتخصصة الممولة بمساهمات من الأعضاء لم تأخذ في الاعتبار وبما فيه الكفاية رأي الحكومات المساهمة عند النظر في تطوير ميزانياتها».

واضافت «لوموند» تقول: ان الولايات المتحدة تريد ان يكون حق التصويت نسبيا ومرتبطا بحجم مساهمات الدول والا فانها ستخفض حصتها في الدفع». وهكذا بدأت عمليات جس النبض لاختيار خليفة للسيد صوما. ان مسألة الخلافة مندرجة في اطار توازن السلطات داخل الأمم المتحدة. وقبل منظمة الأغذية الدولية طرحت رئاسة اليونسكو وبعد اربعة اعوام، سيتم البحث عن امين عام جديد للأمم المتحدة.

وختمت «لوموند» تقول، تضمن الولايات المتحدة لنفسها ومن خلال هذه الحسابات الكبيرة والصغيرة مجالا كبيرا للمناورة.

اتجاهات الصحف العالمية

THE GUARDIAN · THE FINANCIAL TIMES

● طغت الاخبار المحلية على العناوين الرئيسية للصحف البريطانية. وقد تركزت هذه العناوين على مضاعفات القضية التي نظرت فيها احدى المحاكم الاسترالية والتي كانت تتعلق بنشر مذكرات احد موظفي المخابرات البريطانية السابقين ومحاولات الحكومة البريطانية منع نشره، وكذلك رفض رئيسة الوزراء مارجريت تاتشر ان تبرىء رسميا اللورد روتشايلد من التهم التي تقول انه كان يتجسس لحساب الاتحاد السوفياتي.

● كذلك احتلت الاخبار المحلية معظم الحيز على الصفحات الأولى ولم يرد من الاخبار الخارجية ما يستحق الذكر سوى انباء المظاهرات الطلابية الضخمة التي شهدتها العاصمة الفرنسية باريس مما ادى الى اصابة اكثر من تسعين طالبا بجروح. اما سبب المظاهرات فهو الاحتجاج على التعديلات الجديدة التي تعتزم الحكومة تطبيقها على النظام التعليمي في البلاد.

● لكن صحيفة «اندبيندانت» انفردت بنشر خبرين خارجيين مهمين. الأول كان عن استقالة الناطق الرسمي باسم البيت الأبيض لاري سبيكس. وسيتولى سبيكس الآن منصب نائب رئيس شركة ميريل لينش للاستثمارات في وول ستريت بنيويورك مقابل راتب يبلغ ربع مليون دولار في السنة.

● وكان الخبر الثاني عن الصلات بين ايران واسرائيل. وقالت الصحيفة انها حصلت على تفصيلات عن الدور الاسرائيلي في عملية بيع الأسلحة الامريكية لايران. اذ ان شمعون بيريز رئيس الوزراء السابق ووزير الخارجية الحالي وخلفه اسحق شامير رئيس الوزراء الحالي كانا على علم بقضية الأسلحة كما ان اسرائيل تزود ايران بالأسلحة منذ عام ١٩٨١.

● ومن الصحف الامريكية نشرت «وول ستريت جورنال» آخر تصريح للرئيس ريجان بشأن فضيحة الأسلحة الايرانية وهو ان مساعديه ليسوا مجبرين على الادلاء بشهاداتهم عن الفضيحة وان في وسع اعضاء الحكومة ان يقرروا بأنفسهم ما اذا كانوا يريدون اعطاء معلومات للجنة الكونجرس لشؤون المخابرات أم لا.

● ونشرت «واشنطن بوست» و «نيويورك تايمز» و «لوس انجيليس تايمز» بالاضافة الى «وول ستريت جورنال» عددا من الأخبار المهمة الأخرى من بينها احباط محاولة الانقلاب التي جرت في مصر واعتقال ثلاثة وثلاثين شخصا بينهم اربعة ضباط في الجيش من رتب متوسطة.

● كذلك اشارت هذه الصحف الى المظاهرات الطلابية في باريس والى المظاهرات الطلابية الضخمة في العاصمة الاسبانية مدريد للاحتجاج على التغييرات التي تعتزم الحكومة الاشتراكية تطبيقها على النظام الجامعي، والهجوم الذي شنته السفن الحربية الاسرائيلية على مواقع الفدائيين الفلسطينيين في مخيمات اللاجئين بجنوب لبنان. وقد ذكرت «وول ستريت جورنالد» ان خمسة عشر شخصا قتلوا في الاشتباكات بين ميليشيا امل الشيعية والفلسطينيين في مخيمات بيروت بينما استمر القتال الضاري في المخيمات بجنوب لبنان.

● ومن الأخبار العلمية الطبية التي اوردتها الصحف الامريكية ان العلماء اعلنوا عن قطع خطوة كبرى على طريق البحث عن علاج لمرض فقدان المناعة المكتسبة في الجسم المعروف شيوعا باسم (ايدز).

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير
أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

المسؤول الفني: محمود كحيل
المسؤول عن الانتاج: محمد المسلاح

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للأبحاث والتسويق الدولية
المدير العام: لؤي عبدالله مطبقاني — المملكة المتحدة وأوروبا
المدير العام: د. طلال خالد حافظ — الولايات المتحدة

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر أصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم أية هدايا لهم. فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية.

International Offices

U.K: المملكة المتحدة:
● Main Office-London: المكتب الرئيسي ـ لندن
Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181
Telex: 889272 ARABNS G

SAUDI ARABIA: المملكة العربية السعودية:
Jeddah Office: مكتب جدة
مبنى الشركة السعودية للأبحاث والتسويق ـ طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس:
Telex: 404397 ARBUS S.J
● Riyadh Office: مكتب الرياض
● Gulf Office: مكتب الخليج
الدمام ـ المنطقة الصناعية الأولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥
P.O.Box 581 Dammam 31421
Tel: 8576583 - 8756575

MOROCCO: المغرب
Rabat Office مكتب الرباط
Tel: 66100 - 67130 - 67339

TUNISIA: ● مكتب تونس:
٤ نهج علي باش حانبة. هاتف: ٣٤٢٢٨٣ـ٣٤٢١٨٣

EGYPT: ● جمهورية مصر العربية
● Cairo Office: مكتب القاهرة
٣١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف ٣٤٦١١٤٣ ـ ٣٤٦١١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

SUDAN: السودان
Khartoum Office: ● مكتب الخرطوم
عمارة التاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب ٢٩٤٤
Tel: 71707/71782/71732 تلكس: ٣٦٥

U.S.A: الولايات المتحدة
Washigton Office: واشنطن
1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920
Washigton D.C 20004-1703
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB

Houston Office: هيوستن
2100 West Loop South Suite 1525
Houston, Texas 77027 Tel. (713) 9610245
Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited
EDITOR-IN-CHIEF Irfan Nezameddin MANAGING DIRECTOR LUAI A. MUTABBAKANI
PRINTED AT

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.
Telex 605350 SADIS SJ

رأي الشرق الأوسط

مذبحة بيرزيت

جريمة جديدة يرتكبها العدو الصهيوني ضد العرب في فلسطين المحتلة تضاف الى سلسلة الجرائم والاعتداءات على الفلسطينيين التي تجاوزت في الآونة الأخيرة كل الحدود.

فقد فتح الجنود الصهاينة نيران اسلحتهم الرشاشة على الطلبة والأساتذة في جامعة بيرزيت مما ادى الى استشهاد ثلاثة منهم واصابة ٢٤ آخرين بجروح مختلفة.

وقد برر الناطق العسكري الاسرائيلي هذه الجريمة بادعائه ان الجنود اضطروا الى اطلاق النار بعدما قذفهم الطلاب بالحجارة والقناني الفارغة خلال تظاهرة نظموها احتجاجا على الحصار المضروب حول جامعة بيرزيت منذ خمسة ايام.

وليست هي المرة الأولى التي تقع فيها مواجهة بين الجنود الصهاينة وطلاب جامعة بيرزيت. فقد عانى الطلاب والأساتذة الكثير من ممارسات السلطات الصهيونية التي تهدف الى منع الجامعة، وهي الاكبر من نوعها في الضفة الغربية المحتلة، من ممارسة نشاطها التعليمي بحرية.

ولم يكتف الصهاينة بالجريمة التي ارتكبوها في الجامعة بل ارسلوا المئات من الجنود المدججين بالسلاح الى مستشفى رام الله الذي استقبل الطلاب الجرحى لمعالجتهم، وراح الجنود يطلقون القنابل المسيلة للدموع على الأهالي الذين حضروا لتفقد ابنائهم.

وقد تزامنت جريمة جامعة بيرزيت مع ما يعانيه الفلسطينيون في لبنان نتيجة المعارك الناشبة بينهم وبين حركة امل، ونتيجة القصف الاسرائيلي المتواصل لمواقعهم في مدينة صيدا ومحيطها.

ان ما يجري الآن سواء في فلسطين المحتلة او في لبنان يدل بوضوح على خطورة المحنة التي يمر بها الفلسطينيون من اجل ارغامهم على تبديل موقفهم من الحلول المطروحة لتسوية القضية الفلسطينية. لكن الأحداث السابقة اكدت ان الشعب الفلسطيني متمسك بحقه في ارضه ووطنه وسيظل يناضل الى ان يسترد هذا الحق.

موزامبيق واتفاق انكوماتي

بالرغم من أن الرئيس الموزامبيقي جواكيم تشيسانو يعلم أن جنوب افريقيا تنتهك اتفاق عدم الاعتداء الذي وقعته مع بلاده في انكوماتي عام ١٩٨٤، فقد أعلن في أول مؤتمر صحفي دولي يعقده منذ توليه منصب الرئاسة تمسك بلاده بذلك الاتفاق.

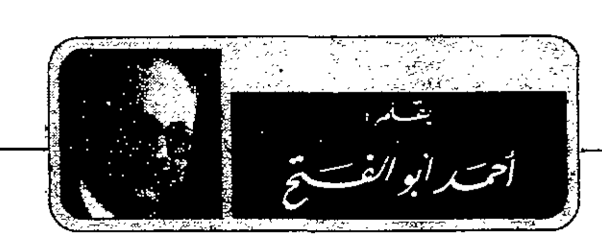
وكان السؤال المهم منذ مقتل الرئيس الموزامبيقي الراحل سامورا ماشيل في اكتوبر (تشرين الأول) الماضي في حادث تحطم طائرته في جنوب افريقيا قرب حدود موزامبيق يتصل بالسياسة التي سيتبعها تجاه دعم جنوب افريقيا للمتمردين ضد حكومة موزامبيق، وما إذا كان سيتمسك باتفاق انكوماتي أم سيلغيه.

لقد تعهدت جنوب افريقيا في اتفاق انكوماتي بالكف عن دعم المتمردين ضد موزامبيق، وتعهدت الأخيرة بعدم ايواء ثوار المؤتمر الوطني الافريقي المناهض لسياسة التفرقة العنصرية في جنوب افريقيا. واقر الرئيس تشيسانو الآن بأن المتمردين نشيطون في مقاطعات موزامبيق العشر جميعا، وخصوصا مقاطعة زامبيزي المتاخمة لملاوي.

وبالرغم من تصاعد هجمات المتمردين ووضوح دعم بريتوريا لهم، فقد اختار الرئيس تشيسانو ان يعرض على بريتوريا علاقات سلام وحسن جوار مؤكدا ان تأييد بلاده للمؤتمر الوطني الافريقي يقتصر على التأييد المعنوي، والدبلوماسي والسياسي. ومن الواضح أن هدفه كان فضح موقف جنوب افريقيا العنصرية واظهار انها المعتدية. إذ اكد في الوقت ذاته على أن بلاده ستقاوم المتمردين وستسعى للحصول على مساعدات عسكرية من الشرق والغرب ودول عدم الانحياز ولن تفرط باستقلالها وسيادتها.

لقد اصاب الرئيس تشيسانو بقوله إن سياسة التفرقة العنصرية هي السبب الرئيسي لعدم الاستقرار في جنوب القارة الافريقية وركز بحكمة على أولويات بلاده، وهي الدفاع عن النفس واصلاح الاقتصاد لتكون قادرة على مواجهة الهجمة العنصرية، ولم يطلب الشيء الكثير من ملاوي بمناشدتها أن تمنع المتمردين من المرور عبر أراضيها إلى بلاده.

مصــــــر تســـتطيـــع .. !!



هل تصدق؟

هل تصدق أن دولة تايوان الصينية تملك رصيداً من العملات الأجنبية اكبر مما تملكه اية دولة من دول العالم ما عدا المانيا الغربية.

تايوان وصل رصيدها من العملات الأجنبية في نهاية شهر اكتوبر سنة ١٩٨٦ إلى ٤٠ الف مليون دولار بينما رصيد اليابان هو ٣٧ الف مليون وفرنسا ٣١ الف مليون وبريطانيا ١٥ الف مليون أما المانيا الغربية فرصيدها هو ٤٣ الف مليون دولار.

ولكن إذا راجعنا الأرصدة في نهاية سنة ١٩٨٤ نجد ان المانيا كانت تملك ٣٥ الف مليون وتايوان ٢٠ الف مليون اي انه خلال سنتي ١٩٨٥ و١٩٨٦ حتى نهاية اكتوبر استطاعت تايوان أن تضاعف رصيدها من العملات الأجنبية بينما لم يرتفع الرصيد الألماني إلا بمقدار ٨ آلاف مليون.

لعل من غريب المقارنات ان نذكر ان رصيد الصين الشعبية هو ١٠ آلاف وخمسمائة مليون دولار.

الصين الشعبية التي يزيد تعداد سكانها على الف مليون لا تملك رصيداً من العملات الأجنبية إلا ربع ما تملكه تايوان التي لا يصل تعداد شعبها إلى ١٥ مليونا!!

لماذا؟

تايوان هي دولة مكونة من جزيرة فورموزا وبضع جزر صغيرة كانت حتى أوائل السبعينيات تعتبر الممثلة الشرعية لكل الصين لدى كل الهيئات الدولية وكانت الولايات المتحدة هي التي تساند هذا الوضع الدولي فلما تم انتخاب الرئيس نيكسون رئيسا للولايات المتحدة الأمريكية قلب الوضع إذ بعد سلسلة من عمليات التقارب مع الصين الشعبية (الشيوعية) اعترفت امريكا بها وأدى ذلك إلى سلسلة من التغيرات في الأوضاع الدولية بالنسبة لتايوان إذ احتلت الصين الشعبية المقعد الدائم في مجلس الأمن بدل تايوان ثم سارعت كثير من الدول الى الاعتراف بها.

اصرت تايوان على قطع علاقاتها بالدول التي تعترف بالصين الشعبية وقد أدى ذلك إلى شبه عزلة كاملة بالنسبة للعلاقات الدبلوماسية بمعظم دول العالم.

هذه العزلة قد ولدت لدى الشعب في تايوان ولدى جهاز الحكم اصراراً على الكفاح في سبيل البقاء ورأت أن أفضل سبل الكفاح هو تحقيق اقتصاد متين وأنه كلما ارتبط الاقتصاد الوطني بشركات أجنبية خصوصاً امريكية كلما ساعدها ذلك على الاحتفاظ بالحماية الأمريكية التي جنبتها خلال عشرات السنين خصوصا اثناء حكم الزعيم الصيني ماوتسي تونج تحقيق الأطماع في ضمها بالقوة إلى الصين الأم أي الصين الشعبية.

إذا كان ما حققه الاقتصاد الياباني يدعو إلى الاعجاب الكبير فان ما حققته تايوان يدعو بالنسبة للتقدم الاقتصادي إلى اعجاب أكبر فهي كلما قلت دولة صغيرة المساحة قليلة السكان مقطوعة الاتصالات السياسية بأكثر دول العالم.

لماذا هذا الكلام؟

كان طبيعيا عقب معرفتي برصيد تايوان ومقارنته برصيد الدول الكبرى أن تقفز إلى تفكيري المقارنة بين ما وصلت اليه تلك الدولة وما وصلت إليه مصر وبعض الدول العربية.

المقارنة محزنة بل مبكية.

مصر وكثير من الدول العربية التي لا تملك بترولا أو تملك القليل منه لديها من موارد الثروة الطبيعية عشرات أضعاف ما لدى تايوان.

المصريون وكثير من شعوب الدول العربية كانوا يملكون نسبة من المتعلمين تعليما راقيا تزيد عما كانت تملكه تايوان في أوائل الخمسينيات.

موضع مصر الجغرافي وكذلك الكثير من الدول العربية يفضل بمراحل وضع تايوان.

الطبيعة بالنسبة لمصر وسورية والعراق والمغرب والجزائر وتونس أفضل منها بالنسبة لتايوان.

إذن لماذا قفزت تايوان الى هذه القمة الاقتصادية بينما غالبية الدول العربية قد تدهور اقتصادها وأصبحت ميزانياتها مثقلة بالديون؟

لا شك ان السبب معروف وهو انشغال الحكم في مصر وفي بعض الدول العربية بالأمور السياسية عن الاهتمام بالتنمية الاقتصادية بل وصل الحال في مصر وفي هذه الدول إلى اهدار الموارد الطبيعية وثروات البلاد على مذبح أطماع الزعامة والسيطرة.

هذه الأطماع قد عرضت الأوطان العربية إلى خوض مغامرات حربية خاسرة لأنها خاضتها دون أن تعد لها العدة.

هل من المعقول؟

هل من لمعقول أن ينتهي الحال بمصر إلى دولة تستورد ٧٠٪ من المواد الغذائية؟

هل من المعقول أن يجري النيل يحمل الخير لمصر دون أية نفقات أو جهود ومع ذلك نصبح في هذا الوضع بالنسبة لحاجيات المصريين من الغذاء؟

هل من المعقول أن تقوم مجاعة في السودان؟

● من الكلام المعاد الذي اضطر الى تكراره ان مصر كانت دولة دائنة لبريطانيا سنة ١٩٥٢ بما يعادل ضعف ميزانيتها السنوية.

● ومن الكلام المعاد أن مصر كانت تصدر مواد غذائية للأسواق الخارجية.

● ومن الكلام المعاد أن مصر كانت تملك رصيداً ذهبيا وكانت تملك أرصدة كغطاء لعملاتها وأنها كانت قد سددت ما اقترضه الخديو اسماعيل اثناء حكمه وتخلصت بذلك من الديون الاجنبية ومن اشراف صندوق الدين على ميزانية مصر.

● ومن المعروف ان مصر حتى سنة ١٩٥٢ كانت تفرض حصاراً تاماً على اسرائيل وانها كانت تضيق الخناق على اقتصادها عن طريق الاشتراك في نظام المقاطعة العربية الذي كان يقاطع أية شركة تتعامل مع اسرائيل.

● ومن المعروف أن السفن الاسرائيلية كانت لا تستطيع عبور قناة السويس أو الدخول أو الخروج من وإلى ميناء إيلات الاسرائيلي لأن قوات مصر كانت تقفل الممرات المائية في وجهها.

كل هذا تحطم على يد جمال عبد الناصر وفي عهده تحولت مصر إلى دولة مدينة بل أكثر من مدينة وإلى دولة تستجدي المعونات خصوصا القمح من امريكا.

التقارير الرسمية لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي تشهد بأن مصر حتى وفاة جمال عبد الناصر كانت قد استدانت ما يزيد على ألفي مليون دولار.

لا شك ان مليارين من الدولارات في سنة ١٩٧٠ كانت تفوق في قوتها الشرائية ٢٠ ملياراً في هذه الأيام.

اكثر من ذلك انتهى حكم جمال عبد الناصر وجنود اسرائيل يسيطرون على كل سيناء ومدن القناة كلها مهدمة ودخل قناة السويس قد تحول إلى صفر ذلك لانسدادها بالسفن الغارقة ولأن جنود العدو كانت تجلس على ضفتها الشرقية. وبطبيعة الحال كان قد تحطم الحصار الاقتصادي الذي كان مفروضا عليها تحطيما كاملا. كما غنمت اسرائيل كميات من الأسلحة لا حصر لها لاتزال تبيع منها حتى يومنا هذا.

الأخطر من كل ذلك أن الحكم على مذبح الأطماع السياسية قد اهمل المرافق ومشاريع التنمية وتدهورت الشركات المؤممة تدهورا رهيبا.

هذه الاعباء الفادحة قد ألقت على مصر مسؤوليات ضخمة منها ما يحتاج إلى نفقات باهظة كتكاليف حرب سنة ١٩٧٣.

الرئيس مبارك يرث تركة فادحة الثقل

انشغل السادات بالاعداد لحرب سنة ١٩٧٣ فلما انتهت اعلن سياسة الانفتاح الاقتصادي وكان من الممكن أن تحقق هذه السياسة لو توفرت لها النيات الصادقة والتشريعات السليمة والنزاهة الحكومية كل الخير وتنقذ مصر من الأزمات الفادحة الأعباء ولكن للأسف الشديد أحاط السادات الانفتاح بأطماع جعلت السبيل إلى تنفيذ أكثر مشاريعه ملتويا.

الشيوعيون واليساريون والناصريون وهم بطبيعتهم ضد سياسة الانفتاح يريدون تحطيمه انتهزوا فرصة اثراء المقربين من السادات ليشنوا أشد الحملات ليس على سياسة استغلال الانفتاح فحسب، بل على الأخذ به ايضا.

وكما وقعت مصر فريسة سعي عبد الناصر لبناء زعامته وقعت في عهد السادات فريسة لعبادته لذاته.

لم تنجح سياسة الانفتاح النجاح المطلوب وان كانت قد بعثت مظاهر للنشاط الاقتصادي داخل مصر.

ادت الدعاية داخل مصر وخارج مصر خصوصا في أمريكا والدول الغربية إلى تغذية أوهام العظمة السياسية عند السادات مما شغلته عن علاج مشاكل الحكم الأمر الذي أثار المعارضة السياسية ضد اسلوبه في الحكم فانتهى إلى قرارات سبتمبر التي تسببت في اعتقال أكثر من ١٦٠٠ زعيم ديني وسياسي وأخيراً جاء حادث المنصة في ٦ اكتوبر ليقضي على حياة وحكم السادات.

انتقل الحكم بكل اعبائه الفادحة الثقل إلى حسني مبارك الذي استطاع بسرعة أن يتبنى في ميدان السياسة اسلوبا مختلفاً أدى إلى الافراج عن المعتقلين وإلى اطلاق حرية الكتابة في الصحف الحزبية مما أراح أعصاب المصريين المرهقة ولكن ظلت الاعباء الاقتصادية تزداد حدة لعدة أسباب في مقدمتها ما اصاب كل المرافق من تدمير شبه كامل والتي جعلت معظم جهود حكم مبارك تنصرف إلى اصلاحها لأنه يؤمن ان المرافق والخدمات هي العماد الأساسي لأي اصلاح اقتصادي.

هل يمكن..؟

السؤال المسيطر الآن على عقول الناس في مصر هو: «هل يمكن معالجة الوضع الاقتصادي وانتشال المصريين من الأزمات التي تكاد تزهق الأرواح؟».

هناك من يتشاءم وهناك من يرى ان الاصلاح ممكن لو توفرت للحكومة الرؤية السليمة لاسلوب الاصلاح والشجاعة في مواجهة تراكمات الماضي بقرارات في غاية الجرأة والحزم تستهدف القضاء على كل معوقات الاصلاح.

أمام الحكومة تجارب ناجحة تحقق للدول التي تمت فيها مكاسب اقتصادية لا حدود لها، كما ان مصر تملك وسائل القضاء على الأزمات واليكم بعض الأمثلة.. اقول بعضها لأن ما تملكه مصر اكثر من أن تحويه مقالة.

القطن المصري

«صنع من القطن المصري».

كانت هذه الجملة هي الفيصل فيما اذا كان ما تشتريه من الملابس القطنية هو من الصنف الممتاز أم لا ذلك لأن الثياب التي كانت تحمل هذه الجملة «صنع من القطن المصري» تقطع بأنها مصنوعة من افضل ما يمكن صناعته من القطن.

أثناء وجود الاستعمار البريطاني في مصر كانت مصانع الغزل والنسيج في مدينة ليفربول البريطانية تشتري الجانب الاكبر من محصول القطن المصري.

اقتصادي مصر العظيم طلعت حرب باشا رئيس مجلس إدارة بنك مصر في العشرينيات رأى أنه اذا قامت مصر بعملية غزل القطن وبيعه غزلا فان هذا سيعود عليها بربح يفوق عدة أضعاف بيعه كقطن خام بالاضافة الى ان اقامة مصانع الغزل ستتيح فرصاً كثيرة للعمال.

انشأ طلعت حرب باشا مصانع الغزل في مدينة المحلة الكبرى وبذلك أقام صناعة كبرى في مصر.

تطورت المصانع وقامت شركات مصرية أخرى تخصصت في غزل القطن ثم نسجه وقامت شركات أخرى لصباغة المنسوجات القطنية.

ادركت مصانع ليفربول ان صناعة القطن في مصر ستتطور إلى أن تستوعب كل ما تنتج مصر من أجود أصناف القطن ورأت ان السوق المصري سينغلق في وجه ما تحتاج إليه المصانع البريطانية فقامت بتغيير مغازلها كي تصلح للقطن الذي تستورده من دول أخرى غير مصر.

التأميمات التي تمت أثناء حكم عبد الناصر قد طالت شركات الغزل والنسيج وبطبيعة الحال الادارة الحكومية للمصانع لا يمكن أن تتوفر لها القدرة والكفاءات التي كانت متوفرة لها قبل التأميمات.

تدهورت صناعة الغزل والنسيج تدهورا واضحا وهذا التدهور الحق بالاقتصاد المصري أضراراً فادحة ذلك لأن القطن هو المحصول الزراعي المصري الرئيسي.

القطن ومدينة سان جال

مدينة سان جال السويسرية هي بالقياس إلى مدن مصر تعتبر قرية صغيرة إذ لا يصل تعداد سكانها إلى ٣٠ ألفاً.

هذه المدينة تخصصت في صناعة الأقمشة القطنية وخاضت هذا الميدان من اكثر الأبواب ربحاً.

النظرية السويسرية بالنسبة للاقتصاد الصناعي تتلخص في أن تصنع من كمية قليلة من المواد الخام انتاجا ممتازاً يحقق أكبر ربح ممكن وقد سبق ان قلت ان السويسريين يصنعون من طن من الصلب عدد ساعات تصل إلى مائة الف عدة تبيعها بأكثر من نصف مليون دولار.

مدينة سان جال حرصت في تصنيع القطن على الاتفاق مع أعظم بيوت الأزياء العالمية سواء في فرنسا أو في ايطاليا ان تعطيها الرسومات التي تحتاجها لتحقيق «مودة» العام لتنفذها المصانع مقابل الحصول أولا وقبل نزول الأقمشة في الأسواق على الكميات التي تحتاجها ومقابل ان تدفع بيوت الأزياء ثمنا مخفضا لهذه الكميات.

باقي الانتاج تعرضه شركات سان جال في الأسواق بأسعار مرتفعة ويصل أحيانا سعر المتر إلى ٣٠٠ دولار. ونظراً لأن الأقمشة تستعملها بيوت الأزياء العالمية كمودة العام فان التهافت على شراء ما يطرح في الأسواق يكون ضخماً.

مصر تستطيع أن تستفيد من تجربة مدينة سان جال لو أن الحكومة اتاحت للاستثمارات الخاصة ان تنطلق.

في عهد السادات حضر «بيير كاردان» إلى مصر وشارك مع مصريين في انتاج بعض الملابس القطنية ولكن نظراً لتعثر الانفتاح نتيجة تضارب القرارات الحكومية ظل الانتاج لهذه الملابس محدوداً.

القطن المصري اذا صنعته الشركات المصرية تصنيعاً على أحدث ما تكون الصناعة بالتنسيق مع بعض كبار بيوت الأزياء العالمية يمكن أن يدر دخلا أكثر من دخل البترول وقناة السويس معاً.

واليونان..

عشرات الشركات العالمية فتحت مصانع لها في اليونان وذلك لأن تكاليف الانتاج بها أقل منها في دولها الأصلية نظراً لانخفاض أجور العمال.

وهذا ما حققت به تايوان نهضتها المذهلة.

مصر رغم الغلاء الذي يعاني منه المصريون لايزال أجر العامل فيها منخفضا وتستطيع أن تغري عشرات الشركات العالمية على أن تفتح لها فروعاً للانتاج اذا ما تخلصت من المعوقات التي تلاقيها الشركات في التعامل مع الادارة الحكومية. كما يمكن اقامة شركات مصرية تستفيد من التقدم الصناعي العالمي.

والبحر الأحمر..

البحر الأحمر يمتاز بمزايا خاصة عن معظم بحار العالم ومصر تملك شاطئا يمتد أكثر من ألف كيلومتر على البحر الأحمر.

لو أن الحكومة ركزت الجهود في مد الطرق وبناء المرافق الحديثة واكثر من مطار دولي على طول ساحل البحر الأحمر ثم عرضت الأرض للبيع في مزادات دولية لمدد تتراوح بين ٥٠ و٩٩ سنة تعود بعدها الملكية للدولة لاستطاعت من حصيلة البيع أن تسدد كل ما عليها من ديون. ولحققت الشركات على هذا الساحل أجمل المشاتي العالمية واتاحت بذلك لأكثر من مليون اسرة مصرية فرص العمل والرزق بدل التكدس في القاهرة.

والنيل..

أسهل طريق للنقل ولا يحتاج لرصف ولا سكك حديدية.

شواطئه في الجنوب يمكن أن تستغل لاقامة المصحات والقرى السياحية الراقية التي يمكن أن يتوفر لها التخطيط الجميل والمريح للأعصاب.

زراعة مائة ألف فدان في المنطقة بين الأقصر واسوان بداية الشتاء وطوال هذا الفصل ثم تخصيص كل هذه المحاصيل للتصدير إلى أوروبا حيث لا توجد خضراوات طازجة إلا المستوردة ويمكن للانتاج المصري أن ينافس جودة وسعراً أي انتاج آخر.

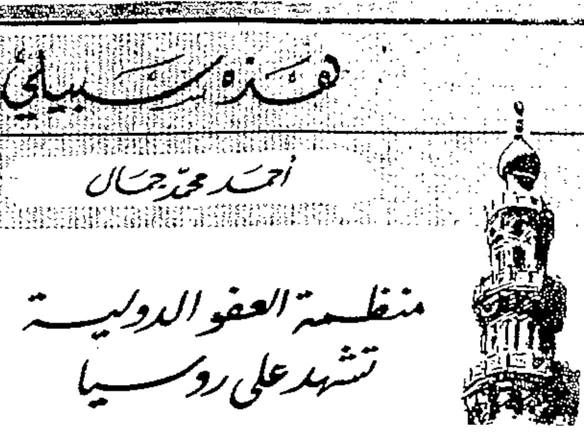
الخروج من الأزمة ممكن

الأمر المؤكد ان الخروج من الأزمة ممكن إذا اتجهت الحكومة المصرية إلى نفض مخلفات وقيود الماضي وتبنت سياسة عصرية تستفيد فيها من كل التقدم العلمي في كل ميادين الانتاج والادارة وتستفيد فيها من التجارب الناجحة التي حققتها دول كثيرة.. واني لأرجو الله أن يوفق المسؤولين إلى تحقيق ذلك.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	ابوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٥,٢٢	٥,٢٧	٤,٥٩	٤,٥٨	٥,٠٤	٤,٣٩	٥,٤٤	٥,٤٦	٥,٠٤	٥,٣٦	٤,٥١	٤,٣٦	٥,١٥	٥,٠٣	٤,٥٥	٥,٢١	٦,٣٦	٥,١٠	٥,٥٣	٥,٥٨
الشروق	٦,٤٥	٦,٥٢	٦,٢٥	٦,٢٣	٦,٣٧	٦,٠٩	٧,١٦	٧,١٨	٦,٢٨	٦,٥٦	٦,١٣	٦,٠٦	٦,٣٥	٦,١٣	٦,٢٣	٦,٥١	٨,١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]
الظهر	١٢,١٢	١٢,١٣	١١,٣٢	١١,٤٤	١١,٤٦	١١,٤١	١٢,٢٣	١٢,١٧	١١,٣٩	١٢,١٦	١١,٢٩	١١,٣٠	١٢,٠١	١٢,٠٢	١١,٢٧	١١,٥٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العصر	٣,١٧	٣,١٣	٢,١٨	٢,٤٤	٢,٣٦	٢,٥٣	٣,٠٠	٢,٤٥	٢,٣١	٣,٢١	٢,٢٧	٢,٣٠	٣,٠٤	٣,٠٢	٢,١٣	٢,٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٥,٣٩	٥,٣٤	٤,٣٨	٥,٠٥	٤,٥٥	٥,٢٢	٥,٢٢	٥,٠٥	٤,٤٩	٥,٣٦	٤,٤٦	٤,٤٦	٥,٢٥	٥,٣٧	٤,٣٠	٤,٥٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
العشاء	٧,٠٩	٧,٠٤	٥,٥٩	٦,٣٥	٦,١٧	٦,٣١	٦,٥٢	٦,٣٥	٦,١١	٧,٠٦	٦,٠٦	٦,١٦	٦,٥٠	٦,٣٧	٥,٥٨	٦,١٩	٧,١٠	[illegible]	[illegible]	٥,٤٠

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٦,٣٦	٥,٤٣	٦,٣٨	٦,٤٦	٦,١٦	٥,٤١	٦,٠٨	٦,١٨	٥,٢٤	٦,٢٣	٦,٢٥	٥,١٦	٦,٤١	٦,١٠	٥,٢٨	٥,٣٧	٥,٢٤	٥,٣٨	٥,٤٥
الشروق	[illegible]	٧,٢٢	٨,٢٨	٨,٢٢	٨,٠٢	٧,٣٩	٨,٠٠	٨,٠٨	٧,٠٥	٨,٢٥	٨,٢١	٦,٤٤	٨,٣٣	٧,٥٧	٧,٠٥	٧,١٢	٧,٠٣	٧,٠٢	٧,٣٠
الظهر	١٢,٤٣	١٢,٠٣	١٢,٣٥	١,٠٨	١٢,٢٨	١١,٤٧	١١,٥٩	١٢,١٨	١١,٥٨	١١,٤١	١٢,٠٢	١١,٤٦	١٢,٣٣	١٢,١٩	١١,٤٩	١٢,٠١	١١,٤٣	١٢,١٤	١١,٥٩
العصر	[illegible]	٢,٢٣	٢,٢٢	٣,٣٢	٢,٣٣	١,٤٥	١,٣٨	٢,٠٨	٢,٢٤	١٢,٤٣	١,٢٦	٢,٢٧	٢,١٣	٢,١٩	٢,١٢	٢,٣٠	٢,٠٣	٣,٠٥	٢,٠٦
المغرب	[illegible]	٤,٤٢	٤,٤١	٥,٥١	٤,٥٣	٤,٠٩	٣,٥٧	٤,٥٧	٤,٥٠	٢,٥٥	٣,٤٢	٤,٤٦	٤,٣١	٤,٣٩	٤,٣١	٤,٤٩	٤,٢٢	٥,٢٤	٤,٢٥
العشاء	٦,٤٠	٦,١٥	٦,٢٥	٧,٢٢	٦,٣٢	٥,٤٥	٥,٤٢	٦,١٠	٦,٢٥	٤,٥٠	٥,٣٢	٦,٠٩	٦,١٧	٦,١٩	٦,٠٣	٦,١٨	٥,٢٦	٦,٤٣	٦,٠٥



منظمة العفو الدولية تشهد على روسيا

هذه المشاهد الاليمة التي نرويها في كلمتنا اليوم عن تعذيب الاسرى من المجاهدين الافغان ومن تلقي السلطات السوفياتية عليهم القبض من مؤيدي الجهاد الافغاني في المدن والقرى من الرجال والنساء حتى الاطفال من تلامذة المدارس..

.. اقول هذه المشاهد او الانباء عن المظالم الروسية النازلة بالشعب الافغاني المسلم ليست من رواية وكالة أنباء اسلامية حتى تتهم بالمبالغة والدعاية المضادة، وانما هي مستقاة من تقرير أصدرته منظمة العفو الدولية التي تهتم باحوال السجناء في العالم. تقول المنظمة:

● ان قوات الامن الافغانية تمارس بانتظام تعذيب المسجونين واحيانا في حضور ضباط سوفيات، وفي معظم الحالات يكتفي السوفيات بالاشراف على جلسات «الاستجواب» ولكن يحدث احيانا، حسبما ذكرت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان استنادا الى تصريحات مسجونين سابقين: «انهم يقومون بأنفسهم بتعذيب المسجونين».

● وفي معظم الحالات يقوم بعمليات التعذيب البوليس السري الافغاني وتتضمن الجلسات صدمات كهربائية يشد خلالها وثاق المسجون الى كرسي معدني ويقوم المعذبون بنزع أظافر وخصلات من شعر ضحاياهم، وهم يضربونهم احيانا حتى الموت او يحرقون اجسادهم بالسجائر. وتروي مسجونات: انهم اضطررن لحضور جلسات التعذيب، وصرحن بانهن وضعن لمدة عدة ايام في زنزانة مع جثة!

● وقالت تلميذة عمرها ١٦ عاما انها شهدت وفاة مسجون خلال استجواب في عام ١٩٨٤ واضافت «لقد رأيته يموت امام عيني عندما رطموا رأسه في حائط».

● ان من بين الاشخاص الذين يجري تعذيبهم رجالا ونساء ناضلوا ضد الحكومة، ولكن كثيرين اخرين اعتقلوا بسبب آرائهم فقط او لأن السلطات كانت تشتبه في تعاطفهم مع المجاهدين الافغان. وهم يبقون في بعض الحالات في السجن لمدة عدة اشهر قبل ان يطلق سراحهم بعد اختفاء آثار الضرب او يمثلون امام «محاكم ثورية خاصة» دون امكانية اللجوء الى محام ودون حق الطعن. وتقول منظمة العفو الدولية ان العقوبات تصدر في كثير من الاحيان بطريقة سريعة بعد القاء نظرة الى ملف الاتهام.

● ان ظروف الحبس مؤسفة ويكون في معظم الوقت في زنزانات مكتظة بالسجناء ومعظم شهود العيان يندددون بعدد دورات المياه غير الكافي وبنوعية الطعام الرديئة جدا.

● ان الحكومتين الافغانية والسوفياتية رفضتا جميع المساعي السابقة من اجل اجراء التحقيق ووقف عمليات التعذيب.

● واوضحت المنظمة ان تقريرها يقتصر على «تعذيب المسجونين السياسيين في افغانستان» ولكنها اشارت الى انها نددت من جهة اخرى بقيام القوات السوفياتية باعدام المجاهدين الافغان وقرويين بسطاء بدون محاكمة!

وهناك مشاهد اخرى لمأساة العدوان السوفياتي على الشعب الافغاني ترويها مجلة «الموقف» الافغانية، وتصور فيها كيفية ذبح الروس للاطفال الابرياء، والقائهم في الطريق ارهابا لاهالي المنطقة.

ولا تتوقف مأساة الطفل الافغاني عند هذا الحد، بل انه يشاهد يوميا طابور الموتى والشهداء بصورة مفزعة. كما انه يعيش في خوف دائم من خطف الجندي الروسي اياه، وارساله للتعليم في روسيا وتربيته على الشيوعية الملحدة.. كما فعل بغيره من الاطفال الاخرين خلال السنوات الماضية.

الداعية الهندي نذر الحفيظ الندوي لـ «الشرق الأوسط»:
مسلمو الهند بحاجة لتأكيد الشخصية الاسلامية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

نبه الداعية نذر الحفيظ الندوي احد مؤسسي «ندوة العلماء» بالهند على خطورة المذاهب الهدامة التي يعمل خصوم الاسلام على نشرها في العالم الاسلامي. وقال في حديثه لـ «الشرق الاوسط» اثناء زيارته للقاهرة ان المسلمين في الهند يحتاجون الى تاكيد ثقافاتهم الاسلامية وتدريس اللغة العربية.

وأشاد بدور الأزهر الشريف ورابطة العالم الاسلامي في دعم العمل الاسلامي في ديار الأمة، الا ان المسلمين في الهند كما يقول مازالوا في حاجة الى مزيد من توثيق العلاقات عن طريق المنح الدراسية العلمية.

وقال نذر الحفيظ الندوي: البيئة الهندية مناسبة لانتشار الاسلام وذيوعه في جنبات شبه القارة الهندية وكل دول جنوب شرق اسيا، ومازلنا نذكر الطريقة السريعة التي دخل بها الاسلام الهند، وكيف استجاب الهنود للدين الجديد. ومن الثابت ان المسلمين دخلوا الهند بدافع نشر الدين الحنيف، وقد ابلى بعض السلاطين بلاء حسنا في خدمة الاسلام مثل السلطان الفرنوي والغوري والتيموري حيث ساهموا في تأسيس دولة اسلامية في شبه القارة الهندية. لقد كان سند هؤلاء في فتحهم للهند حضارة اسلامية عظيمة وثقافة اسلامية قائدة، بحيث دخل المسلمون وهم يشعرون انهم أرقى امة في الشرق بل وفي العالم كله. وقد حمل السلوك الاسلامي الرفيع الكثيرين على اعتناق الدين الحنيف، فليس في الاسلام طبقات وليس فيه فئة منبوذة وليس فيه جاهل يحرم من الرزق او الحياة ذلك ان المسلمين جعلوا المساواة نظاما للحياة والعدل وسيلة للتعامل.

كذلك كان لاحترام المرأة دور كبير في الصورة الطيبة التي انطبعت في اذهان الهنود عن الاسلام وأخلاقياته، خاصة وان هذه الصورة التي وضعها الاسلام جاءت في بيئة لا تحترم المرأة كثيرا، وكانت السيدات يحرقن انفسهن بالنار حزنا على وفاة أزواجهن. وقد سجل التاريخ هبوط نسب حوادث الحرق هذه على اثر دخول الدين الحنيف في البلاد كما حدث في مدينة «ستي».

وقد نقل المسلمون الى الهند كثيرا من المعارف التي افادتهم في حياتهم اليومية وكذلك في الصناعات المدنية وأساليب الحياة، بحيث يمكن القول ان ما انفقه المسلمون في الهند يكفي لاقامة حضارة وأمة قوية جديدة تأخذ مكان الصدارة في الحضارات قاطبة.

ثقافة عربية

واضاف يقول: ان الثقافة العربية كانت وماتزال ذات اثر فعال في الثقافة الهندية. ولايزال الشعب الهندي المسلم متمسكا بالثقافة العربية وذلك واضح في مجال التاليف والنشر والتاريخ. ولعل ابلغ مثل على ذلك تأثير اللغة العربية في اللغات الهندية. وقد تأثرت لغة «الاردو» بالكلمات والتراكيب العربية والفارسية والتركية والسنسكريتية. ومازالت هناك كلمات هندية ذات حروف عربية سواء على مستوى اللهجات العامية او الكلمات التي تستخدم في مجال البحث والدراسة.

وقد كان للمؤسسات الثقافية الاسلامية على المدى البعيد اثر فعال في تهيئة المجتمع الهندي للثقافات الاسلامية وخاصة الادوار التي قامت بها معاهد «ديوبند الكبير» وجمعية «اهل الحديث» والمدرسة السلفية والجامعة الملية الاسلامية والجامعة العثمانية بالاضافة الى دور «ندوة العلماء» ودائرة المعارف بحيدر آباد. وقد صاحب هذا الدور الاسلامي طفرة في المؤلفات الاسلامية بحيث برع المؤلفون في وضع العديد من الدراسات والمؤلفات التي خدمت جوانب الشريعة والفقه وعلوم العقيدة.

ولا يخفى ان المسلمين في الهند خاصة في اواخر القرن السابق واوائل القرن الحالي كان لهم دور عظيم في تجسيد الوجود الاسلامي في شبه القارة، وفي قيادة حركات التحرر ضد الاستعمار البريطاني.

مشكلات الدعوة

وعن اهم المشكلات التي تواجه المسلمين في الهند يقول نذر الحفيظ الندوي: ثمة مشكلات تتعلق بطبيعة الاديان والنحل الموجودة في البلاد وأخرى تتعلق بواقع الدعوة الاسلامية ومشكلاتها. اذ من الثابت ان الدعاة الجادين قاموا بدور فعال في سبيل تثبيت العقيدة في النفوس، وتعريف الناس بأمور دينهم. ومن الثابت ان الهند على مدى تاريخ الاسلام فيها شهدت ظهور عدد من المؤسسات والعلماء الذين قدموا للإسلام الكثير.

ومايزال الواقع الاسلامي في حاجة الى حركة اسلامية ضخمة يقودها كبار الدعاة. ورغم الجهد الجبار الذي يبذله العلماء من أمثال ابو الحسن الندوي، فان الدعوة الاسلامية في حد ذاتها تحتاج الى عدد اكبر وحركة اكثر ايجابية ودعم اكبر من ديار العالم العربي وعاء العروبة والاسلام.

ومما يزيد الاحساس بوجود ازمة في الدعوة ان المسلمين مازالوا يفتقدون وجود نموذج اسلامي قوي يقوم على تطبيق الاسلام في شتى قضاياه الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ويحققون في ظله التقدم الصناعي والحضاري والثقافي.

ان افتقادنا لهذا النموذج يجعلنا نحن الدعاة نحس بحرج شديد في عرض قضايانا والدعوة الى الحلول الاسلامية. يضاف الى هذا ان مشكلة التعليم في ديارنا مازالت تمثل ابرز المشكلات التي تواجه الاجيال الاسلامية. ورغم نجاح الدعاة والمؤسسات التعليمية والجماعات الاسلامية في بلورة وتمييز الثقافة الاسلامية وطرحها على المسلمين الا ان التعليم لم تحل مشكلته بعد، ذلك ان الدستور ينص على علمانية الدولة وذلك لكثرة وتعدد الطوائف والملل في الهند، وقد انعكس هذا الدستور على واقع المؤسسات التعليمية ومناهجها. وكانت النتيجة ان المسلمين يدرسون مناهج ونظريات ان لم تناهض روح الشريعة فهي لا تتفق معها. ومازال كثير من المؤلفات لا يخدم ما يؤمن به المسلمون بل ويناهض روح الاسلام وشريعته. وقد ارتبط بمشكلة التعليم مشكلة «اللغة» التي مازال المسلمون يعانون من تعددها واختلافها وعدم اتصالهم القوي باللغة العربية التي هي لغة القرآن ووعاء العروبة والاسلام.

دعوات هدامة

وطالب نذر الحفيظ الندوي بضرورة غرس الاعتزاز في النفس لدى الاقليات الاسلامية واشعارهم بأن بين ايديهم كتاب الله وسنة رسوله وهما كفيلان باسعاد البشرية في الدنيا والاخرة. ولا بد في هذا الصدد من اجراء احصاءات دقيقة حول واقع الاقليات الاسلامية وتحميل الحكومات مسؤولية هذه الاقليات. وقال: اعتقد ان كثيرا من الجاليات الاسلامية تجابه بحرب احصاءات كما تجابه بحرب في الافكار والعقائد، وهناك شبه تعمد في التقليل من عدد المسلمين في بعض الديار. وينبغي ان تتنبه مؤسسات الدعوة في البلاد الى خطورة بعض الدعوات التي تحمل اسماء اسلامية مثل القاديانية والبهائية وغيرهما من الدعوات التي لبست ثوب الحق لتصل الى باطلها.

وينبغي كذلك استقبال عدد كبير من الدارسين في البلاد الاسلامية خاصة الازهر الشريف ورابطة العالم الاسلامي لتعليمهم احكام الدين، واستقدام عدد من الدعاة الاسلاميين الى الهند لمباشرة دورهم في الدعوة، مع تدعيم بعض المدارس التي تدرس اللغة العربية. ولا بأس من العمل على انشاء جامعة اسلامية كبرى لتدريس اللغة العربية في الهند وربط ابناء العقيدة بمصادرها الشرعية، وتبني حركة ضخمة لنشر المؤلفات الاسلامية القديمة والحديثة على ابناء الهند والمسلمين مع تدعيم البرامج التعليمية والاعلامية التي تخدم نفس الغرض وتؤكد ذاتية الثقافة الاسلامية.

نذر الحفيظ الندوي

دعاء اليوم

اللهم اني ضعيف فقوني في رضاك، وخذ الى الخير بناصيتي، واجعل الاسلام منتهى رجائي.

مراجع ومصادر اسلامية:
«الرسول صلى الله عليه وسلم في كتابات المستشرقين»

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»

صدرت حديثا طبعة فريدة ومنقحة لكتاب «الرسول صلى الله عليه وسلم في كتابات المستشرقين»، لمؤلفه نذير حمدان حيث أشرفت على نشره «دار المنارة بجدة» ١٤٠٦هـ ـ ١٩٨٦م.

يقع الكتاب في ٢٠٧ صفحات ويشتمل على مقدمة الطبعة الثانية والتي جاء فيها تأكيد على اهمية النبوة وتنامي المكتبة المحمدية في العالم، وشرف الكتابة في السيرة العطرة، وفرض البحث الموضوعي نفسه على الفكر الانساني من غير استجداء الثناء واستدرار العطف والمديح. كما وان العالمية والنبوة والقيادة العامة الفذة والصفات الشخصية والاجتماعية الاسوة كانت دعائم القضية المحمدية في تناول المستشرقين والمستغربين على السواء.

وشمل المدخل العام على:

اولا: معنى الاستشراق ونشأته.

ثانيا: مراحل الاستشراق وارتباطاته.

ثالثا: الاعمال الاستشراقية عن الرسول صلى الله عليه وسلم.

وقد قسم المؤلف موضوعه الى بابين شمل الباب الاول مواقف المستشرقين الايجابية والمعتدلة من خلال:

اولا: ملامح شخصية انسانية متفوقة.

ثانيا: ملامح شخصية عبقرية فذة.

ثالثا: ملامح شخصية نبي ورسول.

رابعا: ملامح المستشرقين من الهجرة النبوية.

خامسا: دراسة هذه المواقف.

أما الباب الثاني فقد تناول مواقف المستشرقين السلبية والمغرضة من خلال:

اولا: من شبهات المستشرقين ومطاعنهم.

ثانيا: من اخطائهم المقصودة وغير المقصودة.

ثالثا: من تخبطاتهم في دراساتهم وتعارضها.

رابعا: التعريف ببعض مؤلفاتهم.

يعتبر هذا الكتاب من المراجع الاسلامية الهامة التي تتناول هذا الموضوع بالبحث والدراسة والتحليل، خاصة وانه تناول ملامح الشخصية المحمدية عبر عناصر متعددة كتفوقه في الذكاء والتدين والرأفة وتجرده من حب العظمة وتبرؤه من التبعية والتزامه بالصدق والتواضع وتفوقه في صفات انسانية عديدة.

كما ان عبقريته قد تناولها البحث بما يبين تكوين نفسه الخاص ووضوح شخصيته في التاريخ من جهة وعبقريته كمزيج نادر من العبقريات من جهة اخرى لاسيما البعد القيادي والاصلاحي الاخلاقي والحضاري.

وركز البحث ايضا في ملامح شخصية النبي والرسول، ودلالات ذلك عند المستشرقين من خلال:

● عقيدة الايمان بالله وحده.

● القرآن معجزة الرسول البلاغية.

● القرآن وحي من الله يؤيده التاريخ.

● التشريع القرآني والاسلامي الكامل.

● استمرارية الاسلام واقبال الناس عليه.

● شهرة الرسول بالاستقامة والصدق والبساطة.

كذلك تعرض الكتاب للمستشرقين من خلال آرائهم فيما يتعلق وصور الوحي الالهي وانماطه. ويركز المؤلف من خلال عرضه لشبهات المستشرقين ومطاعنهم بحيث ابرز:

● منشأ الشبهات واسبابها.

طبيعة المطاعن والشبهات.

اغراض المطاعن والشبهات.

وابان بوضوح محاور المطاعن والشبهات ومرتكزاتها بعرض امثلة منها: شبهات آدمية وشبهات نبوية وثالثة شرعية، كما تعرض لاغلاط المستشرقين وأخطائهم وصنف عواملها خاصة تلك التي تناولت حياته قبل البعثة.

واشار المؤلف لتخبطات المستشرقين في دراستهم وتعارضها مع انفسهم من جهة ومع الاخرين من جهة اخرى. كما أوضح آراء مفيدة وجديرة بالاطلاع فيما يتعلق ببعض مؤلفات المستشرقين منها:

● كتاب محمد رسول الله: تاليف اتين دينيه وسليمان بن ابراهيم وترجمة الدكتور عبد الحليم محمود.

● كتاب الرسول، حياة محمد: تاليف ر.ف. بودلي ترجمة محمد محمد فرج وعبد الحميد جودة السحار.

● كتاب حياة محمد: تأليف واشنجتون ارفنج وترجمة وتعليق علي حسين الخربوطلي.

واختتم المؤلف كتابه بتناول الظواهر التي تتصل بالدراسة وتلك التي تتصل بالدارسين. كما ابان في صلب الكتاب المراجع والمؤلفات والدراسات المتعلقة بالسيرة.

والمؤلف بجهده الصادق قد ساهم في اتساع دائرة الضوء التي نأمل ان ينزاح بها ذلك الظلام الدامس الذي افرزته قيم الاستشراق الزائفة والتي قصد بها النيل من مكانة الاسلام السامية والنظر الى رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم بمعيارهم الضيق بحيث يعمدون الى اظهار مكانته بمنأى عن الرسالة او ان يبرزوا ملامح الاسلام ومبادئه من منطلقات يفهم منها الالتواء والزيف ويشتم منها رائحة الفكر المشبوه.

والمؤلف بلا شك دفع بالبحث الاسلامي خطوات نحو الامام حيث دحض كثيرا من شبهات المستشرقين ومفترياتهم. وبالرغم من ان بعض المستشرقين ينصف في الحكم على بعض خصائص النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته بحيث يقدرونها قدرها، لكن معظمهم كما تقول الدراسة ينحازون ويزيفون، فلا يزيده قداسة انصاف هؤلاء ولا ينقص من قدره تحيز اولئك وتزييفاتهم.

وبما ان تناول الكتاب كان من مرتكزات علمية تتعلق بأصول المصادر والمراجع المتعارف على عرضها بحيث تتناول الجوانب المكونة للانتاج الفكري، الا ان هذا المرجع يحتاج الى مزيد من الدراسة والتحليل في كافة الاجهزة الاعلامية تعميما للفائدة وانكاء لروح البحث العلمي الاسلامي حتى تتفتح المعالم الاسلامية من غير تشويش. ولا شك ان ثمة قضايا يجب على المسلمين تداركها لاسيما وجودهم المؤثر في الاعلام العالمي بشتى فنونه. فالمثقف الان يدرك مدى هيمنة الصهيونية والماسونية والالحاد وغيرها من الملل والنحل المتعارضة مع المفهوم الاسلامي على مجريات الاحداث العالمية. الامر الذي يجعل من الضرورة بمكان إحداث ثورة كبرى في الاعلام العالمي بقصد بسط سمو الاسلام وعدالته حتى تصل مبادئه الصحيحة لكل انسان على وجه الارض من خلال خطط اذاعية وتلفازية واعلامية واسعة.

فنون الخطابة في مسابقة الأزهر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لان الخطابة لها دورها الكبير في نشر الدعوة الاسلامية منذ اشراق الاسلام بنوره على الدنيا، فقد أولت الجامعات الاسلامية اهتماما كبيرا لهذا الفن من فنون القول.

ولاعداد الداعية المسلم وتدريبه على مواجهة الجماهير والتأثير فيهم تقام مسابقة كبرى في كلية اللغة العربية بالازهر بالقاهرة بين طلاب الاقسام المختلفة في الكلية. بحيث تمنح جوائز كبيرة لهؤلاء المفوهين في القول والنابغين في فن مخاطبة الجماهير.

معروف ان اغلب طلاب الأزهر يقومون بالوعظ والخطابة في بعض المساجد المصرية كجزء من دورهم وواجبهم نحو الدين والدعوة.

قضية ورأي

ضعف الشخصية وسببه

صالح بن سعد اللحيدان
وكيل الرئاسة العامة لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ـ الرياض

ضعف الشخصية ـ طبيعة، صاحبها في قلق دائم وهم لا يزول. ولعل تحليل هذه الصفة ـ ولو انني اختصر ذلك ـ سيفيد أولئك الذين يعانون منها. وتحليلي لها ليس بذلك البسط لكنها بعض صفات لازم ذكرها للاستيقاظ مما هم فيه.

ضعيف الشخصية لا يعجبه ان تصفه بهذا بل هو يكره ذلك جدا، ويرميك بالتقمص وسوء الظن والتقدير. وينكر جدا أن يكون كذلك. وهو بهذا صادق فيما يقول، لأنه أعور القلب مطموس الادراك. وهذا الامر فيه أشد من كونه ضعيفا. فحديثي إذا ليس لهؤلاء انما ينصب الحديث على الواقعي الذي عرف نفسه وامكانياته وأدرك أنه ضعيف من خلال دراسته لنفسه مع نفسه ومع من يحيطون به خاصة وعامة.

ويبدو ضعيف الشخصية تقريبا أنه :

١ ـ ملول جدا.
٢ ـ سيء الظن ويحذر اكثر من اللازم.
٣ ـ عجول يكثر حركة اليدين والعينين والتكشير.
٤ ـ يحب الانزواء مدعيا انه اعلم من غيره واقدر.
٥ ـ فيه نزعة حسد خفيفة.
٦ ـ يميل الى الكذب وتهويل الأمور.
٧ ـ متناقض الشخصية في سفره وبيته ومجتمعه فله ثلاث حالات.
٨ ـ يكره الناس ويشك فيهم.

وهناك سبع صفات أخرى لا أرى لذكرها جميل فائدة ويغني عنها ما ذكرت وهي في جملتها تعطيك شخصية (مهلهلة) لا تهاب وإن كانت يخاف منها لميلها الى الغدر والثعلبية.

والضعيف معروف أنه ضعيف ممن حوله فيداورن في حالته لخلو نفسيته من الاتزان وغالب هؤلاء ممقوت وهو لا يدري.

نعم، لقد بينت هنا ما يجب حتى يقف المسلم الحي على حاله ومن حوله ويدرك من ثم أنه لا شيء يصعب أمام ارادة القوة وتحسين النفس والعقل. صحيح ان الطبع ينزع الى الاصل عند مقاومة الضعف لكن الاصرار والتنبه الارادي يكفلان المحافظة على سلامة الشخصية.

وليس ثمة نكير أن قراءة سير الرجال العظماء الذين بنوا وابدعوا يعطي النفس محاولة للتشبه بهم لانقاذ النفس من الضعف والتردي.

ولعل محاسبة الانسان نفسه ومناقشتها بجد وتجرد كاملين سببا ثالثا مكينا للدخول الى ميدان الحياة الطبيعية الهادئة التي تطلب منا جميعا الصدق والنزاهة والحسن والمثالية.

مدير مكتب رابطة العالم الإسلامي في أندونيسيا :

• السعودية تتولى مسؤولية التوعية الاسلامية
• التنصير خطر كبير على مسلمي اندونيسيا

جاكرتا ـ خاص بـ «الشرق الأوسط» :

اكد فضيلة الدكتور محمد رشيدي مدير مكتب رابطة العالم الاسلامي في اندونيسيا ان الوفا من المسلمين في اندونيسيا قد تنصروا بسبب اغراءات المبشرين. كما اكد في حديثه لـ «الشرق الأوسط» أن المملكة العربية السعودية بحرميها الشريفين ومالها من قيمة اسلامية كبيرة هي أجدر بلاد لتوعية الشعوب الاسلامية في العالم. وتحدث مدير الرابطة عن المشاكل التي تواجه المسلمين في اندونيسيا، والجهود التي تبذل لمجابهة حركات التنصير، وعن الهدية الثمينة التي قدمتها الحكومة السعودية لأبناء الشعب الأندونيسي، وغير ذلك من الأمور المختلفة.

● في بداية الحديث هل بالامكان ان تعطينا فكرة عن انشاء مكتب رابطة العالم الاسلامي باندونيسيا؟

ـ أن بداية انشاء مكتب للرابطة في اندونيسيا كان عندما كلف الامين العام الأسبق الشيخ صالح قزاز الدكتور محمد ناصر الذي كان عضوا في المجلس التأسيسي ليكون ايضا مديرا لمكتب الرابطة. وقد وافقت حكومة إندونيسيا في شخص المرحوم آدم مالك وزير الخارجية حينئذ على ذلك التعيين في ٧ يونيو (حزيران) سنة ١٩٧٤. وكان المكتب في اول الامر يتخذ مقره في جزء من مسجد (المنورة) في منطقة تاناه آبانغ قريبا من المراكز التجارية.

وفي ١٥ ابريل (نيسان) سنة ١٩٧٩ انتقل مكتب الرابطة الى شارع ديبو نيقورو رقم ٤٢، وهو المحل الذي يشغله الآن، وموقعه أحسن من موقعه الأول، لأنه في حي دبلوماسي حيث نجد حواليه سفارات النمسا وايطاليا وهولندا ومصر وغانا ونيوزيلندا. والمكتب الجديد قريب كذلك من السفارة السعودية التي لها صلات كثيرة معه.

وقد ترك الدكتور محمد ناصر ادارة المكتب في ٢٢ ديسمبر (كانون الاول) سنة ١٩٨١ للتفرغ لادارة المجلس الاعلى للدعوة الاسلامية وذلك للظروف السياسية الداخلية في اندونيسيا. وقد تم تعييني من قبل الامين العام المرحوم محمد علي الحركان الذي خلف الشيخ صالح قزاز، لاكون مديرا جديدا للمكتب، وحيث انني كنت مساعدا للدكتور محمد ناصر في مكتب الرابطة، وبدأت في ٢٥ صفر سنة ١٤٠٢ هـ.

● ما هي اهم الاعمال التي تقوم بها الرابطة في اندونيسيا؟ وما هو السر في عدم ابراز نشاطاتها؟

ـ أحب أن اوضح ان مكتب الرابطة في اي بلد هو مثل السفارة، يعني انه مكتب للقيام بادارة العلاقات بين الرابطة وبين البلد الذي هو فيه، سواء من الناحية الشعبية او من الناحية الحكومية. وليس كل ما يقوم به مدير مكتب الرابطة يجب ان يعلن عنه حتى يراه كل شخص، سواء من أصدقاء الاسلام او أعدائه. وان ابراز نشاطات مكتب الرابطة فكرة خاطئة. فأعمال مكتب الرابطة يعرفها الأمين العام في مكة ومساعدوه، ولكن يجب ان لا يعرفها كل انسان. وقد يكون من الواجب ان يجري كل شيء في غرف مكاتب الحكومة والمنظمات الاسلامية.

أما أهم الاعمال التي يقوم بها مكتب الرابطة فهي اصلاح حالة الاسلام والمسلمين في أندونيسيا، وهي نفس الهدف الذي ترمي اليه رابطة العالم الاسلامي حين انشأها المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز رحمه الله.

جهود مشكورة

● كيف تنظرون الى الجهود التي تقوم بها المملكة العربية السعودية في العالم الاسلامي بصفة عامة، واندونيسيا بصفة خاصة؟

ـ ان فكرة المغفور له الملك فيصل بن عبد العزيز عندما انشأ رابطة العالم الاسلامي في ١٣٨٢/١٢/١٤ هـ عظيمة جدا. فقد كان المسلمون في العالم كله أمما ضعيفة، متأخرة، تحت سيطرة أجنبية او نفوذ أجنبي. ولذلك فلا بد من انشاء منظمة غير حكومية، تعمل لتقوية الصفوف وفتح الاعين على الاخطار التي تهدد الاسلام والمسلمين، سواء كانت تلك الاخطار أخطارا داخلية يعني: امراضا نفسية في صفوف الاسلام او أخطارا خارجية.

وكنت احضر مؤتمر الأديان في لوس انجليس في امريكا في سنة ١٩٦٥، وفي عودتي عرجت على المملكة العربية السعودية، وسلمت على المغفور له الملك فيصل بمناسبة جلوسه على عرش المملكة العربية السعودية في الرياض. وكان الملك فيصل يعرفني جيدا من يوم كان وزيرا للخارجية، ويوم كنت ممثلا لجمهورية اندونيسيا التي كانت لا تزال تقاتل لنيل استقلالها. وقد عرض علي آنذاك ان أعمل معه لأجل الاسلام، واتصل من مكتبه في الرياض بالامين العام المرحوم الشيخ محمد سرور الصبان لابلاغ قراره بضم شخصي الى الرابطة. منذ تلك الساعة وأنا أعمل جنديا في رابطة العالم الاسلامي.

والمملكة العربية السعودية بحرميها الشريفين، وما لها من ثروة البلاد العظيمة، هي أجدر بلاد لتوعية الأمم الاسلامية في العالم. واندونيسيا وهي اليوم اكبر مجموعة اسلامية حيث يبلغ شعبها ١٥٠ مليونا، تنال من مساعدات رابطة العالم الاسلامي شيئا كثيرا، وتشعر لذلك بمركزها الهام في العالم الاسلامي.

● ما هي المشكلات التي تواجه المسلمين في اندونيسيا؟

ـ المشاكل التي يواجهها المسلمون في اندونيسيا كثيرة، وهي نفس المشاكل التي يواجهها المسلمون في كل مكان مع الاختلاف في درجات، مثل الفقر والجهل. وقد اختلط الأمران فلا ندري أيهما السابق وأيهما اللاحق. فالفقر قد جعل أغلبية الأمة الاندونيسية المسلمة لا تستطيع الدراسة في الجامعات والمدارس. وهذا يجعلهم أجهل من غير المسلمين. وبسبب جهلهم لا يستطيع المسلمون النزول في ميادين الحياة المختلفة التي تتطلب الالمام بعلم من العلوم. وبسبب الجهل بالعلوم الحديثة، على وجه الخصوص، لا يرى كثير من المسلمين خطرا في اهمالهم تعلم ما ينفعهم في شؤونهم الاجتماعية بل في شؤونهم السياسية.

● اذن ما هي جهودكم في مجابهة التنصير في اندونيسيا؟

ـ التنصير خطر كبير على الشخصية الاسلامية. الوف من الناس المسلمين يتنصرون بسبب اغراء المبشرين من دراسة مجانية في مدرستهم التنصيرية، او هدية كبش او ضأن من جمعية تبشيرية. نحن نقول دائما ان التنصير خطر على الاسلام، ولكن جهل المسلمين جعلهم يسمعون الدعاية التبشيرية التي تقول بضرورة الاتحاد الوطني مع غير المسلمين اتحادا مطلقا، بحيث نتجاهل تلك الحوادث الكثيرة من خروج الشباب المسلم عن دينهم، وانقلاب هؤلاء الشبان أعداء للاسلام والمسلمين بعد ان كانوا امنية المسلمين في المستقبل.

ونحن ننبه على خطر التنصير هذا بكل حكمة، حتى لا نتهم بالتعصب الديني الأعمى. فقد انقلب الوضع في بعض الاماكن وفي بعض الاحوال بحيث ان المتنصر او المبشر هو الذي يريد اخراج المسلم من دينه تعصبا لمسيحيته هو الذي يتهمنا بالتعصب الاعمى للاسلام، مع اننا لم نحاول اخراجه من دينه.

د. رشيدي ومدير الرابطة السابق باندونيسيا د. محمد ناصر في أحد احتفالات معهد العلوم الاسلامية والعربية السعودي بجاكرتا.

مسؤولية المواجهة

● تواجه الأمة الاسلامية غزوا فكريا من قبل أعدائها، ترى كيف نواجه ذلك الغزو، وعلى من تقع المسؤولية؟

ـ كما قلت سابقا أن التنصير يتسلح بالغزو الفكري، يعني: القول بأن اتخاذ دين من الاديان حق مطلق لكل شخص، لتحسين مركزه واصلاح معيشته. فيجب علينا محاربة الغزو الفكري بالتضحية بمصالحنا اذا لزم الأمر. ويجب علينا الاتحاد بين المسلمين، ويجب علينا التمسك بالشجاعة لقول الحق. واذا اظهرنا الشجاعة الكافية فان الأمة الجاهلة ستستطيع التفرقة بين الحق والباطل وستعرف أن الحق مع الاسلام الذي يحترم العقائد ويدعو الى الوئام في الحياة الوطنية. والمسؤولية مسؤوليتنا جميعا، مسؤولية المسلمين بكل طبقاتهم. ونسأل من الله الهدى ونتوكل عليه في كل أعمالنا.

● قضية ازالة المساجد في اندونيسيا، هل هي موجودة ام لا، وما هي جهودكم في بناء وتعمير المساجد؟

ـ قضية ازالة المساجد في اندونيسيا غير موجودة، والحمد لله. بل الحكومة الاندونيسية تقوم ببناء مسجدين كبيرين او اكثر كل شهر في منطقة ما. ولكن لا ننسى بجانب ذلك ان المبشرين يبنون كنائس في الأماكن التي ليس فيها مسيحيون. وذلك لأن اموالهم كثيرة جدا. وهم يستعملون كلمة مزرع كنيسة، لا بناء كنيسة. وذلك لأن بناء كنيسة بملايين الروبيات بالنسبة اليهم مثل رمي بذرة من البذور، قد تنجح البذرة وتصبح شجرة، وقد تموت البذرة، وما قيمة البذرة بالنسبة لأموال الكنيسة!

● ما رأيكم بمعهد العلوم الاسلامية والعربية السعودي بجاكرتا، وهل تعتقدون انه قد حقق أهدافه؟

ـ ان معهد العلوم الاسلامية والعربية السعودي بجاكرتا هو أثمن هدية أهدتها المملكة العربية السعودية لأبناء الشعب الأندونيسي. ان المعهد سيكون حصنا من الحصون المنيعة للاسلام في هذا البلد. ولتعميم النفع اقدم اقتراحا بأن يقبل المعهد طالبين أو اكثر من كل مديرية من مديريات أندونيسيا، وبذلك ينتشر الانتفاع بالمعهد في كل طبقات الشعب. أقول هذا لأني لحس وكأن أهل جاكرتا وحدهم هم الذين ينتفعون بالدراسة في ذلك المعهد، وبذلك تكون الفائدة اكبر وأعم. وأحب أن أضيف ان هنالك تعاونا وثيقا ونافعا مع المعهد، وذلك من خلال الاجتماعات والمقابلات وتبادل الآراء ووجهات النظر.

● ما هي ابرز مشاريعكم الجديدة في اندونيسيا؟

ـ لدينا العديد من المشروعات من ضمنها مشروع الدعاة ومشروع اقامة المساجد، ولكن هل نقول لك كل شيء في افكارنا؟

● وهل من كلمة أخيرة؟

ـ أريد أن أقول ذكر الله عز وجل: «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين». ومعنى ذلك اننا نسأل الله ان يثبت ايماننا ويقوي عزيمتنا. فانه ليس للحياة معنى الا اذا كان لنا اتجاه في حياتنا، نحو الله واهب الوجود، وهو نعم المولى ونعم النصير.

مؤتمر القمة الاسلامية :

اجتهادات ووثائق

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

بمناسبة انعقاد مؤتمر القمة الاسلامي الخامس في الكويت في الشهر المقبل خصصت مجلة «النيل» التي تصدر عن قسم البحوث بمركز النيل للاعلام والتعليم والتدريب بالقاهرة عددها المقبل عن الكتلة الاسلامية وموقعها وسط التحالفات الدولية مع تقديم شهادات توثيقية حول التنظيمات الاسلامية منذ اول اجتماع لمؤتمر اسلامي عالمي وهو المؤتمر اللذي انعقد في مكة المكرمة عام ١٩٢٦ برعاية مصر والسعودية ومسلمين من شبه القارة الهندية، ثم ندوة المؤتمر الاسلامي التي تشكلت في اجتماع عقد في القدس عام ١٩٥٣، والمؤتمر الاسلامي العام الذي تكون عام ١٩٥٥، ثم رابطة العالم الاسلامي التي انشئت بقرار من المؤتمر الاسلامي الذي عقد في مكة المكرمة عام ١٩٦٢ والاتحاد الاسلامي العالمي ثم المنظمة الاسلامية الدولية.

معروف ان عضوية مصر في منظمة المؤتمر الاسلامي كانت قد علقت عام ١٩٧٩، ثم قرر مؤتمر القمة الاسلامي الرابع الذي انعقد في الدار البيضاء في يناير (كانون الثاني) ١٩٨٤ دعوة مصر لاستئناف عضويتها.

رسالة

شعر: خالد محمد سليم

ان لم تقيموا حدود الله فانتظروا
كربا على الكرب لا يبقي ولا يذر

هي ذي المصائب تترى فوق ساحتنا
والبؤس قد عمنا وازدادت النذر

باتت سفينتنا والريح تقذفها
ومن وراء الرياح الهوج منحدر

فيم انتظاركم والشمس طالعة
وشاطىء الامن قد لاحت له جزر

بذلتم الجهد فوق الجهد ما صلحت
أيامنا وغدت كالنار تستعر

حتى متى تحكم الاهواء ساحتنا
ضلت بساحتنا الآراء والفكر

حتى متى نعشق الظلماء اعجابا
لا يعشق الليل الا من له وطر

كم من شقي سحيم الوجه ان ذكرت
شريعة الله غشى وجهه الضجر

وكيف يرضى بشرع الله متهم
في دينه بدماء الناس متجر

ما ذلك التيه يغشى الناس ظلمته
ما ذلك الضيق والاخفاق والكدر!

جربتم الشرق اذ بالشرق ينكركم
وهل ترانا مع الالحاد ننتصر؟

جربتم الغرب يا للغرب كم مكرت
ذئابه البيض كم خانوا وكم غدروا

فجربوا الله يوما ما أصابكم
أمر يراد بكم يا قوم فاعتبروا

عودوا الى الله تلقوا ظل رحمته
بردا وايامكم تحلو وتزدهر

وتخرج الارض من طياتها رغدا
وينبت الصخر والقيعان والحجر

عودوا الى الله يكشف سوء ما بكم
وتشرق الشمس والاهوال تنحسر

ان تنصروا الله ينصركم على ثقة
وان تولوا فان الله مقتدر

ما كان ربي وفي الفرقان تنزله
بمعذب الناس ان تابوا وان شكروا



رسالة الأردن الرياضية

قادة الرياضة العربية يتوافدون على عمان في الاسبوع المقبل

عمان - «الشرق الأوسط» من محمد قدري حسن:

تبدأ في عمان يوم الأربعاء المقبل فعاليات الاجتماع الثامن للأمناء العامين للاتحادات الرياضية العربية الذي يشرف عليه الاتحاد العربي للألعاب الرياضية تلبية لدعوة الاتحاد العربي للاسكواش ومقره عمان.

وقد الأمانة العامة الذي يضم السادة شوقي الجش وفاروق عبد القادر وفتحي قاسم سيصل إلى عمان من الرياض يوم السبت المقبل لانهاء اجراءات التحضير لهذا الاجتماع. وقد يصل السيد عثمان السعد أمين عام الاتحاد العربي للألعاب الرياضية إلى عمان يوم السبت المقبل ايضا للوقوف على آخر استعدادات الأردن لاستضافة هذا التجمع الرياضي القيادي العربي الكبير.

هذا، ومن الشخصيات التي دعيت للحضور الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية، والشيخ فهد الأحمد رئيس المجلس الأولمبي الآسيوي والسيد صالح القبيسي مندوبا عن الجامعة العربية والسيد لوك نجلس أمين عام الاتحاد الدولي للاتحادات الرياضية.

هؤلاء يشاركون

السيد ابراهيم أبو جبارة أمين عام الاتحاد العربي للاسكواش قال لـ «الشرق الأوسط»: إن الأردن كثف استعداداته لنجاح هذا الحدث الذي يجمع قادة الرياضة العربية، وارسلت الاتحادات الرياضية العربية بأسماء ممثليها على النحو التالي:

كرة القدم: عثمان السعد ووليد الكردي (السعودي)، كرة السلة: فوزي عسكر (العراق)، كرة اليد: عبد الرحمن الفدا (السعودية)، الكرة الطائرة: عماد حمزة (العراق)، كرة الطاولة: سعود العبد العزيز (السعودية)، الاسكواش: ابراهيم ابو جبارة (الأردن)، الدراجات: الدكتور ابراهيم التركي (السعودية)، العاب القوى: عبد الله السحيباني (السعودية)، المصارعة: ابراهيم طه (العراق)، الملاكمة: موسى عبد الجواد (العراق)، رفع الأثقال: عاشور الشوشان (ليبيا)، السباحة: محمد أحمد السوسي (سورية)، الجمباز: محمد محمود صالح (العراق)، كرة المضرب: حسين حافظ (العراق)، الجودو: محمد المزوري (السعودية)، الكاراتيه: محمد وليد منصور (سورية)، السلاح: بسام عياس (العراق)، الطب الرياضي: الدكتور فتحي درويش (تونس)، التربية البدنية: عبد الفتاح أبو زريع (المغرب)، الشرطة: النقيب غالب النجار (العراق)، الصحافة الرياضية: الزميل ضياء حسن (العراق)، فيما لم يتحدد حتى الآن اسم ممثل كل من اتحادي الفروسية والشطرنج.



الشيخ فهد الاحمد



عثمان السعد



الرائد عبد الرحمن الفدا

الرفاعي يرعى سباق الرياضة للجميع

● وافق السيد زيد الرفاعي رئيس مجلس الوزراء الأردني على رعاية السباق الوطني الثالث للجري تحقيقا لشعار «الرياضة للجميع» الذي تقيمه رابطة الاعلام الرياضي الأردني يوم ١٣ فبراير (شباط) المقبل لمسافة ٥ كيلومترات تبدأ وتنتهي في قلب العاصمة عمان.

● وقال الزميل محمد جميل عبد القادر رئيس الرابطة لـ «الشرق الأوسط»: إنه يتوقع مشاركة ما لا يقل عن ثلاثة آلاف متسابق ومتسابقة تتراوح أعمارهم بين ٩ و٦٠ سنة يمثلون مختلف فئات المجتمع الأردني الذي بدأ في الآونة الأخيرة يقبل على رياضة الجري بشكل ملفت للنظر.

كانت الرابطة قد حققت نجاحا منقطع النظير في السباقين الأول والثاني عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦.

دوري الدرجة الثانية لكرة الطاولة

● تبدأ يوم الخميس المقبل ١١ ديسمبر (كانون الأول) الجاري أحداث بطولة دوري الدرجة الثانية لكرة الطاولة بمشاركة ١٢ فريقا تم توزيعها على مجموعتين ضمت الأولى فرق: القلعة والجيل والكرك ويرموك عمان وجعفر الطيار وشباب الحسين، وضمت الثانية فرق: الطالبية والهاشمي والمفرق وعزمي المفتي والاتحاد واللاتين.

رياضة ذهنية

أفقيا:
١- من الادوات الهندسية - بلف (مبعثرة).
٢- احسان - ادعى المرض.
٣- تمثال - اسم علم مذكر.
٤- صيد.
٥- خشونة العيش - من الكواكب.
٦- مبلول - تقال عند الوجع.
٧- حارس.
٨- تأكد - خرز احمر اللون.
٩- وعاء من القش - سارق.

عموديا:
١- صرخ - شركة طيران.
٢- رسول (معكوسة) - يخصني (معكوسة).
٣- جود - بيت دودة القز.
٤- ثوب طويل فضفاض.
٥- نغطي (معكوسة) - من الطيور.
٦- بين الكف والساعد - شائك.
٧- حرف هجاء (معكوسة) - اعتراف (معكوسة).
٨- فن ركوب الخيل - بحر.
٩- جفت مياهه (معكوسة) - صاني.

يابان - كلمات - فاكهة - حظ - ذكي - بلاط - مسقط - حسن - علقم - سقي - زعيم - دمر - قرصان - قرش - مدرسة - مرض - نشاط - كف - خالي - بث

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

دولة افريقية

حافظ ابراهيم

رالي السيارات

محمد بن سليم قبل خوضه رالي دبي الدولي

«الشرق الاوسط» خاص:

اجري يومي اول من امس وامس الخميس والجمعة رالي دبي الدولي للسيارات وهو احد ابرز راليات الشرق الاوسط وعليه تتركز انظار متابعي رياضة سباقات الرالي في منطقة الخليج. وبالمناسبة تسلط الضوء على السائق محمد بن سليم الذي فرض اسمه في الاونة الاخيرة على مراتب الصدارة في سباقات الشرق الاوسط وهو يعتبر حاليا احد ألمع المتسابقين في المنطقة.

محمد بن سليم شاب من دبي يبلغ من العمر ٢٦ سنة وهو بطل الشرق الاوسط للراليات لعام ١٩٨٦.

وقد بدأ مسيرته الهادفة الى تحقيق التفوق في الشرق الاوسط في منتصف عام ١٩٨٤ عندما انضم الى فريق تويوتا/ ماربلورو كسائق محترف. كان عزمه على النجاح واضحا منذ البداية ومنذ اول سباق اشترك فيه بسيارته القوية تويوتا سيليكا توربو استطاع تحقيق الفوز على النجوم المعروفين في المنطقة العربية وعلى رأسهم سعيد الهاجري وميشيل صالح.

ولكن بالرغم من نجاحه المبكر، صادفه حظ عاثر عندما يعرض لحادث خارج الطريق الرئيسية في سلطنة عمان مما احبط تحديه القوي الذي كان مفاجئا لمنافسيه الكبار. وبذلك، احتل بن سليم المركز الثاني في اول بطولة تقام في المنطقة وينظمها الاتحاد الدولي لرياضة السيارات.

السائق المتقدم في بطولة ١٩٨٥

في العام التالي شهد البطل الشاب من دبي وهو يكمل موسمه الاول مع فريق تويوتا/ مارلبورو، ومرة ثانية، اثبت للجميع انه يمكن ان يشكل تهديدا جديا للسائقين الاخرين الاكبر منه خبرة وذلك عندما فاز بالمركز الاول في الكويت وتقدم في البطولة على سعيد الهاجري، وفي السباق المقام في الاردن توخى محمد الحرص فاحتل المركز الثالث ولكنه ظل في المقدمة في بطولة الشرق الاوسط وكان مستعدا للفوز باللقب في عمان او دبي.

ولكن لسوء طلعه اجبره عطل فني على الانسحاب من سباق عمان، وبذلك تقدم الهاجري ليفوز مرة ثانية ومع ذلك بفضل تصميم محمد على اثبات قدراته، انهى الموسم بفوز ساحق في رالي دبي. وبالنتيجة النهائية، كانت النقاط التي جمعها تقل بمجرد ٦ نقاط عن مجموع بطل عام ١٩٨٥.

مستوى عالمي

بطولة ١٩٨٦ كانت اكثر البطولات كما اكتشف بن سليم في قطر، فبالاضافة الى المجموعة الممتازة من المتسابقين الممتازين في الخليج، مثل ميشيل صالح في سيارة جديدة اودي كواترو ذات الدفع بأربع عجلات، اشترك في سباق الدوحة بيورن فالدغارد، أحد ابطال العالم السابقين. كان اختيار بن سليم لمساعده حكيما عندما اختار واحدا من افضل المرشدين في السويد، سولف اندرسون، لهذه البطولة ذات الاهمية الكبرى. وفي نفس الوقت، كان اختياره سيارة تويوتا سيليكا توربو الكبيرة غاية في الحكمة لانها مناسبة للشرق الاوسط وافريقيا.

ولكن كما كان متوقعا، فاز فالدغارد السويدي برالي قطر ولكن الشاب العربي القادم من دبي جاء في المركز الثاني بعده مباشرة. وأهم من ذلك، تفوق بن سليم على بطل الكويت السابق ميشيل صالح بفارق ثانية واحدة.

كان اداء بن سليم الممتاز في قطر عاملا اساسيا في اعطائه الفرصة لقيادة السيارة المتقدمة لفريق تويوتا - اوروبا في رالي مارلبورو سفاري الشاق في كينيا ومرة اخرى، اثبت هذا السائق العربي قدرته على مواجهة تحدي الكيلومترات الـ ٤٠٠٠ ولعب دورا هاما في دعم الفوز الذي حققه فريقه في هذا السباق الذي يطلق عليه اسم «اعظم رالي في العالم».

رالي الاردن

ذهب بن سليم الى الاردن بمستويات جديدة من اللياقة الفكرية والجسدية. ومرة ثانية، كانت المقاومة ضده قوية، خصوصا من البطل سعيد الهاجري في سيارته البورش وميشيل صالح في سيارته الاودي القوية.

تمت المرحلة الاولى في الليل وبعد صراع مثير واعطال تعرضت لها عدة سيارات احتل المركز الثاني.

في رالي تركيا صنف بن سليم في المركز الاول وفعلا احتل الطليعة في المرحلة الاولى الا انه وجد صعوبات خلال السباقات انزلته الى المركز الثامن.

بطل الامارات العربية المتحدة

وفي الاسابيع التالية، امضى بن سليم استراحة لبضعة أسابيع في بلده مما اعطاه الفرصة للتركيز على بطولتها الوطنية، وفاز فعلا بالمركز الاول بكل سهولة وكان هذا الانتصار الثاني الذي يحصل عليه هذا العام، ومن بعدها عاد الى اوروبا.

وعندما سافر الى عمان كان يدرك في اعماقه انه قد خسر بطولتين هناك من قبل، بالاضافة الى ذلك، قرر منافسه الوحيد على البطولة، جابر المري من قطر، ان يزيد من قوة تحديه اذ اختار سيارة اودي كواترو القوية وطاقم كامل بريطاني من اجل الدعم والصيانة.. ونظريا تتمتع سيارة اودي كواترو بأفضلية كبيرة على سيارة تويوتا.

مع ذلك احتل بن سليم في المقدمة منذ البداية مما فاجأ منافسيه ورجال الصحافة البريطانيين الحاضرين. وكان التكتيك الذي اتبعه ممتازا ايضا: قيادة سريعة نظيفة لتجنب انفجار العجلات مع زيادة تدريجية في الافضلية الزمنية على منافسه الاوروبي مما جعل اللحاق بالسيارة البيضاء والحمراء مهمة مستحيلة في المرحلة الاخيرة وكان اداء بن سليم في عمان افضل اداء يقدمه خلال الفترة القصيرة والناجحة من حياته على ميدان السباق.

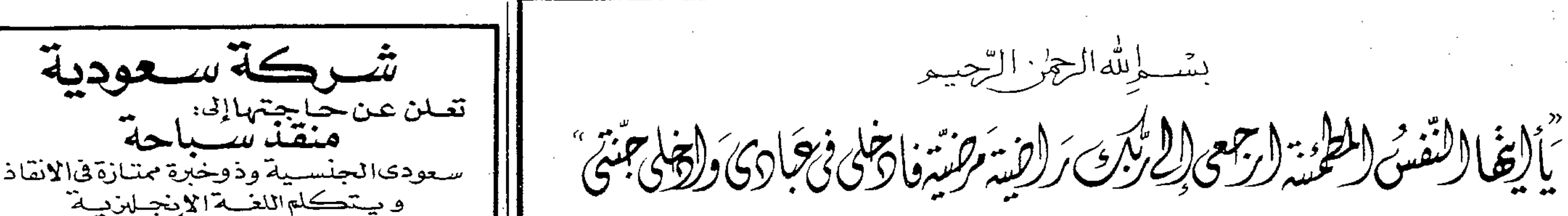
اهم من كل ذلك، نتيجة لسباق عمان الذي انتزع بطولته تفوق بن سليم على منافسه القطري الذي فشل في انهاء السباق بمعدل ٤٣ نقطة.

قبل سباق رالي دبي صرح بن سليم بانه ليس لديه النية في افساح المجال امام غيره للفوز بالرالي المقام في بلده لاسيما ان سيارته اعدت وجهزت في ورشات دبي خصيصا من اجل السباق.. وبعده سيسافر الى باريس لحضور «حفلة الابطال» التي ينظمها الاتحاد الدولي لرياضة السيارات حيث ينضم الى النجوم الاخرين بما فيهم زميله بطل العالم وسائق فريق «ماكلارن» المعروف الان بروست في حفل توزيع الجوائز.

محمد بن سليم مع سيارته

وفي ما يلي قائمة بانجازات بن سليم:

١٩٨٣ رالي البحرين الثالث
١٩٨٣ رالي دبي الثاني
١٩٨٤ رالي الاردن الاول
١٩٨٤ رالي قبرص الخامس
١٩٨٤ رالي دبي الثاني
١٩٨٤ بطل الامارات الوطني
١٩٨٤ بطولة راليات الشرق الاوسط الثاني
١٩٨٥ رالي قطر الثاني
١٩٨٥ رالي مساق لسيارات الدفع بأربع عجلات الاول
١٩٨٥ رالي الكويت الاول
١٩٨٥ رالي الاردن الثالث
١٩٨٥ بطولة راليات الشرق الاوسط الثاني
١٩٨٦ رالي قطر الثاني
١٩٨٦ الجبل الاخضر الاول
١٩٨٦ رالي الاردن الثاني
١٩٨٦ رالي تركيا الثامن
١٩٨٦ بطل الامارات الوطني
١٩٨٦ رالي عمان الاول





بمشاركة النجوم العرب...
الأهلي يكسب سيرفيت في مهرجان تكريم أحمد الصغير

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من كمال حامد:

احتفل النادي الاهلي السعودي والرياضيون بجدة مساء اول من امس باعتزال احمد الصغير نجم فريق النادي والمنتخب السعودي السابق لكرة القدم، وكسب فريق النادي المطعم ببعض نجوم الكرة السعودية والعربية لقاء التكريم الخاص بالمناسبة امام فريق نادي سيرفيت جنيف السويسري بهدفين مقابل هدف، وقد اقيم المهرجان والمباراة بملعب رعاية الشباب بجدة الذي امتلأ عن اخره بالجماهير الرياضية.

لعب النجم المحتفى بـه احمد الصغير (٣٢ سنة) لمدة نصف ساعة فقط مع فريقه وودع الملاعب الخضراء بهدف من نوع اهدافه الاختصاصية بضربة حرة من خارج منطقة الجزاء استقرت معها الكرة على اقصى يمين المرمى السويسري، وجاء الهدف ـ وكان هدف التعادل ـ في الدقيقة ٢٥ من المباراة فريق سيرفيت كان قد تقدم بهدفه الوحيد في الدقيقة ١٢ عندما ابدع جناحه الايمن خوسيه سينغال البرازيلي الجنسية في التلاعب بظهير الاهلي محمد عبد الجواد قبل ان يصوب الكرة قوية ارضية على يمين الحارس السوداني حامد بريمة الذي لعب للاهلي.

وفي الشوط الثاني من المباراة احرز لاعب الاهلي عادل العنايشة الذي لعب بدلا من زميله امين دابو هدف الفوز للاهلي بكرة لعبها «على الطاير» مستغلا تمريرة ذكية من اللاعب المخضرم معتمد خوجلي.

ضاعت من الفريقين عدة فرص ابرزها الفرصة التي ضاعت على الاهلي حين انفرد اللاعب التونسي العالمي طارق ذياب بالحارس السويسري كاردون في الدقيقة الاولى من المباراة وكذلك الصدة المثيرة من الحارس نفسه لقذيفة صوبها المهاجم القطري منصور مفتاح فيما اهدر الفريق السويسري فرصتين ذهبيتين الاولى حال دونها المدافع السعودي الدولي صالح النعيمة عندما تصدى للكرة قبل ان تلج الشباك من على خط المرمى بعد ان تعدت الحارس الاهلاوي سلمان مقبول والثانية كرة صدتها العارضة وكان قد صوبها المهاجم الهولندي كوك قبل نهاية المباراة.

كان شوط المباراة الثاني افضل فنيا من الشوط الذي غلب عليه اللعب الاستعراضي من الفريقين ولم يكن التجانس فيه متوفرا بين افراد الفريق الاهلاوي المختلط الذي كان معظم افراده من لاعبي خط الوسط باستثناء منصور مفتاح، ولكن في الشوط الثاني تحرك الاهلي لمشاركة مهاجميه حسام ابو داوود وعادل العنايشة وعلي حسين وعبد الله الرشود وقد ابدع وتألق النجمان طارق ذياب ومعتمد خوجلي في ضبط ايقاع اللعب وتموين الهجوم واعادا للاذهان السنوات الذهبية لفريق النادي الاهلي السعودي في اواخر السبعينات عندما كانا من دعاماته الاساسية.




احمد الصغير.. يخاطب الجمهور

لقطات

● حضر المهرجان بعض الامراء واعضاء شرف النادي الاهلي منهم الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي الذي اهدى احمد الصغير مجسما جماليا من الذهب الخالص والامير عبد الله بن فيصل بن تركي رئيس النادي الاهلي السابق الذي قدم للمحتفى به مبلغ ٣٠ الف ريال وكذلك اهداه عضو الشرف وهبي الطحلاوي قطعة ارض.. وسيارة مرسيدس من ابراهيم الجفالي وحصل احمد كذلك على هدايا اخرى عديدة من فرق النادي الاهلي وزملائه والاندية السعودية والعربية وبعض الشركات.

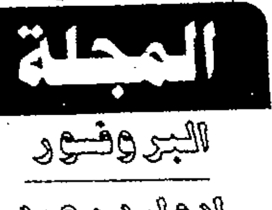
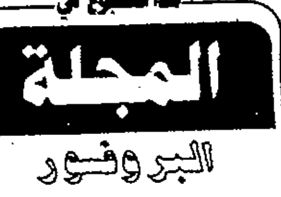
● شاركت ساعة الملعب بنقل صور من مراحل مختلفة من عمر اللاعب احمد الصغير في الملاعب كما وزع في المهرجان كتاب عن اللاعب اعده الزميل حسن الشهري وسيطرح مستقبلا شريط فيديو عن حياة اللاعب المحتفى به.

● قدم الزميل زاهد قدسي المعلق المعروف فقرات الحفل، وفي البداية قدم اللاعبين المشاركين مع النادي الاهلي واحدا واحدا، وحيتهم الجماهير بحرارة وهم صالح النعيمة وصالح خليفة ومعتمد خوجلي من السعودية ومنصور مفتاح من قطر وحامد بريمة من السودان وابراهيم يوسف من مصر وطارق ذياب من تونس، وقد شارك كل منهم في فترات مختلفة من المباراة ما عدا صالح النعيمة وطارق دياب اذ لعبا المباراة بكاملها.

● من لاعبي الاهلي الذين شاركوا في المباراة منذ بدايتها امين دابو ومحمد عبد الجواد وبندر سرور ثم خرج محمد عبد الجواد وأمين دابو، ولعب مكانهما خالد مسعد وعادل العنايشة، وخلال المباراة لعب طارق مسعود مكان ابراهيم يوسف، وعلي حسين مكان احمد الصغير، وسلمان مقبول مكان حامد بريمة، وحسام ابو داوود مكان منصور مفتاح، وعبد الله الرشود مكان صالح خليفة ومازن بالطو مكان معتمد خوجلي.

● ودع اللاعب احمد الصغير زملاءه اولا ثم طاف حول الملعب مودعا الجماهير وأخذ مكانه بين طاقم مدربي فريقه.. وبين شوطي المباراة القى كلمة بليغة نوه فيها بناديه ووعد بخدمته اكثر في المستقبل ثم تسلم الهدايا المادية والعينية التي انهالت عليه ومن بينها سيارتان لم تتسعا لحمل الهدايا.

طارق ذياب (بالزي الشطرنجي) يضايق الدفاع السويسري.

نهائيات كأس آسيا للشباب
المنتخب السعودي يتأهل على قمة مجموعته بعد فوزه على المنتخب القطري ٢/ ١

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من صالح الحمادي:

قاز منتخب الشباب السعودي لكرة القدم ببطولة المجموعة الاولى لنهائيات البطولة الاسيوية الخامسة والعشرين للشباب اثر فوزه على منافسه منتخب شباب قطر بنتيجة ٢/ ١ في المباراة التي جرت بين الفريقين الشقيقين عصر امس بملعب رعاية الشباب بالملز وانتهى شوطها الاول بتقدم الفريق السعودي بهدفين نظيفين احرزهما هداف المنتخب والبطولة حتى الان سعود الحماد.

لعب الفريق السعودي بطاقمه الاساسي المكون من نواف مبارك في حراسة المرمى، و(قائد الفريق) باسم ابو داود ومنصور حسين وعبد الرحمن الرومي وعبد الرحمن التخيفي لخط الدفاع وعبد العزيز الرزقان وخالد منسي وراشد الدكان والوسط ناصر الفهد وسعود الحماد وسعدون حمود في الهجوم.

ومثل الفريق القطري جمال سالم في المرمى وعلي الكبيسي وعلي السليطي وعبد الله صالح ومبارك سالم في الدفاع، و(قائد الفريق) مبارك الكواري، وابراهيم حسن وراشد شامسي في الوسط وعادل سالم وخليفة سالم ومحمد المهيزع في الهجوم وتفاوت توزيع اللاعبين في المباراة اذ عمد المدرب على تأمين الدفاع بخمسة لاعبين اذ كان يقوم احد ثلاثي الوسط بمراقبة رأس الحربة السعودي الحماد في حال دخول الكرة الملعب القطري وهو ما كان عليه الحال معظم فترات الشوط الاول.

المباراة

بدأ شوط المباراة الاول بهجمات سريعة متبادلة بين الفريقين وانطلقت الكرة اسرع من اللاعب احيانا وبسبب الارض الموحلة حدث العكس، فالامطار كانت تهطل طوال الاربع والعشرين ساعة التي سبقت المباراة.

غزو الفريق السعودي مال كثيرا لناحية اليسار ومنها جاء الهدف الاول بعد مضي ثلاث دقائق من المباراة فمن تمريرة عرضية رائعة من سعدون حمود انقض على الكرة «المتخصص» سعود الحماد «كالعادة» وحولها برأسه داخل المرمى القطري مفتتحا التسجيل. وتركيز الفريق السعودي على الناحية اليسرى تعزز لوجود عبد العزيز الرزقان وناصر الفهد على حساب الناحية اليمنى ليقوم بعدها مدرب الفريق السعودي باشراك قلب الدفاع زكي الصالح في خط الوسط بدلا من راشد الدكان مع ان الاخير لم يكن سيئا ليستبدل بل شلت الناحية اليمنى تماما بعد خروجه وبقي الرزقان يكافح في السوط هجوميا لوحده مما اثر على عطائه. وفي الوقت نفسه (الدقيقة ٣٤) اشرك المدرب القطري عيسى سالم بديلا لراشد شامسي لاخفاق الاخير في مراقبة الحماد ومع ذلك تمكن الحماد وسعود بعدها بدقيقة من اضافة الهدف الثاني في المباراة له وللفريق السعودي مستفيدا من كرة عرضية حولها له سعدون حمود ايضا.

غلبت الكرات التطويحية في اتجاهات مختلفة على الشوط الثاني فالفريق السعودي اطمأن للفوز بينما اصطدمت محاولات الفريق القطري بدفاع سعودي صلب يسانده دينامو الوسط وقاطع الكرات الخطرة خالد منسي.

وفي الدقيقة ٦٨ ومن ضربة خطأ على الرومي لعبت كرة عرضية وداخل منطقة الجزاء السعودية قفز لها مبارك الكواري وحولها بضربة رأسية قوية على يسار حارس المرمى السعودي مسجلا هدف قطر الوحيد.

وفي الدقيقة ٧٨ لعب عبد الله العدساني في صفوف للفريق القطري بدلا من عيسى اسماعيل المصاب وبالمقابل لعب مروان بصاص بديلا لسعدون حمود المصاب ايضا في صفوف الفريق السعودي وقد اظهر بصاص استعدادا طيبا للمشاركة في المباريات المقبلة من خلال عطائه في الدقائق القليلة التي شارك فيها.

الرأي الفني

مدرب المنتخب السعودي اوزفالدو جرد المباراة من مستواها الفني مبررا ذلك بأرضية الملعب الموحلة «التي فرضت على لاعبي الفريقين نهج الكرات الطويلة (على حد تعبيره)»، لكنه في الوقت نفسه اثنى على الروح القتالية وتطبيق الخطة التي رسمها للاعبيه وانحى باللائمة على قلبي الدفاع لتساهلهم في تشتيت الكرة العرضية التي جاء منها الهدف القطري واضاف بأن فريقه مستعد لمواجهة ثاني المجموعة الثانية سواء كان المنتخب البحريني او إحدى الكوريتين.

دانيلو.. معجب بسعدون وسعود

اما مدرب الفريق القطري دانيلو الفوس (٤٥ سنة برازيلي) فقد ابدى اعجابه برأس الحربة السعودي سعود الحماد وزميله سعدون حمود وأكد في الوقت نفسه ان الفريق السعودي متكامل بصفة عامة وحول نتيجة المباراة قال: «المباراة لم تكن بذات الاهمية الكبرى لتأهل كلا الفريقين للدور نصف النهائي ولكن هذا لا يعني اننا لم نحاول كسب نقطتي المباراة بل على العكس». واتفق مع اوزفالدو بان ارضية الملعب لم تساعد على اخراج مباراة جيدة، وعن سبب ابداله اللاعب راشد شامسي بعيسى اسماعيل في وقت مبكر من المباراة قال: «هذا اللاعب من فريق تحت ١٦ سنة وكان لديه بعض الرهبة من المباراة اثناء سير اللعب ففضلت الحفاظ عليه مستقبلا».



سعود الحماد (بالفانلة الفاتحة) هداف البطولة يواصل ازعاج الحارس القطري.

(صور خاصة بـ «الشرق الاوسط عبر الاقمار الصناعية من الرياض) ـ تصوير جيوفاني باسكوالي.

سعود الحماد ينهض فرحا بعد احرازه الهدف السعودي الثاني في مرمى قطر، وسعدون حمود يحاول اللحاق به لتهنئته

الهلال السعودي يستضيف نهائيات ابطال اسيا بين ٢٦ و ٣٠ ديسمبر

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اصدرت لجنة المسابقات والدورات بالاتحاد الاسيوي لكرة القدم عددا من القرارات الهامة التي اتخذت في الاجتماع الذي عقدته اللجنة صباح امس بفندق الرياض ماريوت برئاسة عبد الله الدبل رئيس اللجنة وحضور كل من داتو حمزة رئيس الاتحاد الاسيوي لكرة القدم وبيتر فيليان سكرتير عام الاتحاد وبقية اعضاء اللجنة وهنا القرارات المتخذة:

اولا: نهائيات البطولة السادسة لكأس اسيا للاندية:

يستضيف نادي الهلال السعودي هذه النهائيات في الفترة ٢٦ ـ ٣٠ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦م في الرياض. والفرق الاربع هي الهلال السعودي والطلبة (العراقي) وليونغ (الصين) والفائز من فريقي فوروكاوا (الياباني) وسيلانجور (الماليزي).

ثانيا: كأس آسيا التاسعة للامم:

تقام البطولة في الدوحة في الفترة بين ٢ و١٦ ديسمبر ١٩٨٨. وهنا المجموعات:

ـ المجموعة الاولى: الصين وتايلاند والامارات وبنجلاديش والهند والجمهورية العربية اليمنية.

ـ المجموعة الثانية: الكويت والعراق واليابان وماليزيا والباكستان والاردن.

ـ المجموعة الثالثة: ايران وكوريا الشمالية وسورية وهونج كونج ونيبال وسنغافورة.

ـ المجموعة الرابعة: كوريا الجنوبية واندونيسيا والبحرين وبورما واليمن الديمقراطي وعمان.

سيتأهل فريقان من كل مجموعة، وتصبح مجموعها في النهائيات بالاضافة للمملكة (حامل الكأس) وقطر (الدولة المنظمة) عشر دول، تقسم الى مجموعتين بالقرعة وتلعب المباريات الخاصة بالتصفيات التمهيدية في شهري مايو (ايار) ويونيو (حزيران) ١٩٨٨.

ثالثا: التقسيم الجديد لبطولة اندية آسيا عام ١٩٨٧:

ـ المجموعة الاولى: ايران وسورية والاردن والجمهورية العربية اليمنية، واليمن الديمقراطي ويتأهل فريق واحد من هذه المجموعة.

ـ المجموعة الثانية والثالثة: دول مجلس التعاون الخليجي ويتأهل منها فريقان.

ـ المجموعة الرابعة: الهند ونيبال والباكستان وبنجلاديش والعراق (ويتأهل منها فريق واحد)

ـ المجموعة الخامسة: تايلاند وبورما وسري لانكا والمالديف (ويتأهل منها فريق واحد).

ـ المجموعة السادسة: بروناي واندونيسيا وسنغافورة وماليزيا (ويتأهل منها فريق واحد)

ـ المجموعة السابعة: الصين وكوريا الشمالية وماكاو والفيليبين ويتأهل منها فريق واحد.

ـ المجموعة الثامنة: اليابان وكوريا الجنوبية وهونج كونج (ويتأهل منها فريق واحد)

● تبدأ المرحلة الاولى من بداية مارس (آذار) وحتى نهاية يونيو (حزيران) ١٩٨٧م.

● وفي المرحلة الثانية تقسم الفرق الى مجموعتين «أ» و«ب» على النحو التالي:

ـ المجموعة (أ): ابطال المجموعات الاولى والثانية (بطل مجلس التعاون) والرابعة والخامسة.

ـ المجموعة (ب) ابطال المجموعات السادسة والسابعة والثامنة والثالثة (ثاني مجلس التعاون)

ـ وتقام مباريات المرحلة الثانية في الفترة من اول سبتمبر (ايلول) الى نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٧م

● المرحلة الثالثة: في هذه المرحلة يلعب بطلا المجموعتين «أ» و«ب» بطريقة الذهاب والاياب ان امكن، والا فيترك الامر للجنة المسابقات لتحديد المكان خلال الاسبوعين الاولين من شهر ديسمبر ١٩٨٧م.

رابعا: بطولة الاندية الافروآسيوية:

تقام المباراة في الرياض في ١٦ يناير (كانون الثاني) ١٩٨٧ ويتفق مع الاتحاد الافريقي لتحديد موعد بطولة الامم الافروآسيوية ومكانها بين منتخبي كوريا الجنوبية (بطل الدورة الآسيوية) ومصر.

خامسا: تصفيات قارة اسيا للالعاب الاولمبية الرابعة والعشرين:

● المجموعة (أ) لغرب اسيا (المباريات تقام في ملعب الفريق الاول):

- الاثنين ١٩٨٧/٤/٦ : البحرين ـ عمان
- الجمعة ٨٧/٤/١٠ : السعودية ـ عمان
- الثلاثاء ٨٧/٤/١٤ : السعودية ـ البحرين
- السبت ٨٧/٤/١٨م : عمان ـ البحرين
- الاربعاء ٨٧/٤/٢٢م: عمان ـ السعودية
- الاثنين ٨٧/٤/٢٧م: البحرين ـ السعودية

● المجموعة الثانية لغرب آسيا:

- الجمعة ٣/٢٧: العراق ـ الامارات
- الجمعة ٤/٣: الاردن ـ الامارات
- الجمعة ٤/١٠: الامارات ـ الاردن
- الجمعة ٤/١٧: الاردن ـ العراق
- الجمعة ٤/٢٤: العراق ـ الاردن
- الجمعة ٥/١ : الامارات ـ العراق

● المجموعة الثالثة لغرب اسيا:

- الجمعة ٢/٢٠ اليمن ـ سورية
- الجمعة ٣/٦ سورية ـ قطر
- الجمعة ٣/١٣ قطر ـ اليمن الديمقراطي
- الاربعاء ٤/١٥ اليمن الديمقراطي ـ قطر
- الجمعة ٤/٢٤ قطر ـ سورية
- الجمعة ٩/٢٦ سورية ـ اليمن الديمقراطي

● المجموعة الرابعة لغرب اسيا:

بعد انسحاب الجمهورية العربية اليمنية فستقام المباريات على النحو التالي:

- الكويت ـ ايران (في الكويت)
- ايران ـ الكويت (في الدوحة)

وسيحدد موعد المباريات فيما بعد

● المجموعة الاولى لشرق اسيا وتقام مبارياتها في نيبال:

- ٨٧/٤/١٨ : نيبال ـ باكستان
- ٤/٢٠ : باكستان ـ الهند
- ٤/٢٢ : الهند ـ نيبال
- ٤/٢٤ : باكستان ـ نيبال
- ٤/٢٦ : الهند ـ باكستان
- ٤/٢٨ : نيبال ـ الهند

● المجموعة الثانية لشرق اسيا وتقام مبارياتها في كوالالمبور عاصمة ماليزيا:

- ٨٧/٣/٨م: تايلاند ـ كوريا الشمالية
- ٣/١٠: ماليزيا ـ كوريا الشمالية
- ٣/١٢: ماليزيا ـ تايلاند
- ٣/١٤: كوريا الشمالية ـ تايلاند
- ٣/١٦: كوريا الشمالية ـ ماليزيا
- ٣/١٨: ماليزيا ـ تايلاند

● المجموعة الثالثة لشرق اسيا:

- ٨٧/٣/٢١م: سنغافورة ـ بروناي
- ٣/٢٩: بروناي ـ سنغافورة
- ٤/٤ : سنغافورة ـ اندونيسيا
- ٤/٨: اليابان ـ اندونيسيا
- ٤/١٢ : اليابان ـ سنغافورة
- ٤/١٧ : بروناي ـ اندونيسيا
- ٤/٢٤ : اليابان ـ بروناي
- ٤/٢٦ : اندونيسيا ـ سنغافورة
- ٦/١٤ : سنغافورة ـ اليابان
- ٦/٢١ : بروناي ـ اليابان
- ٦/٢١ : اندونيسيا ـ اليابان
- ٦/٣٠ : اندونيسيا ـ بروناي

● المجموعة الرابعة لشرق اسيا:

- ٨٧/٣/٢٢ الفيلبين ـ هونج كونج
- ٤/٥ : هونج كونج ـ الفيلبين
- ٤/١١ : الصين ـ الفيلبين
- ٤/١٩ : هونج كونج ـ الصين
- ٤/٢٥ : الفيلبين ـ الصين
- ٥/١٠ : الصين ـ هونج كونج

عبد الله الدبل

الهند تعادل اندونيسيا ١/١

● في المباراة الثانية ضمن المجموعة نفسها تعادل منتخبا الهند واندونيسيا بهدف لكل منهما ليخرج الفريقين من التصفيات بنفس الرصيد من النقاط اي نقطة واحدة لكل منهما.

تقدمت اندونيسيا بهدف باسيك ويجايا في منتصف الشوط الاول ثم عادلت الهند عن طريق اللاعب احمد نزار الدين في الدقيقة ٨٢ من المباراة. وبهذه النتيجة اصبح الموقف النهائي لفرق المجموعة كالتالي:



الخطة الشاملة للثقافة العربية بين المهد واللحد (١٢)

الايجابيات ـ التعدد اللغوي والعناية بالفصحى

من الخطوات التمهيدية المهمة التي قامت بها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم قبل البدء باعداد الخطة تنفيذ تبيان احصائي لغوي اجرته في مجموعة من الاقطار العربية هي «الاردن، البحرين، تونس، الجزائر، السعودية، السودان، سورية، قطر، الكويت، ليبيا، مصر، اليمن الشمالي». وكان الهدف منه معرفة الحد المشترك من الالفاظ العربية الفصيحة بين مواطني تلك الدول، فقد جمعت المنظمة عينات مما يقرأه التلاميذ العرب، وينطقونه، ويسمعونه، وراعت في جمع العينات تمثيل الذكور والاناث، والبيئات الريفية، والحضرية، والبدوية، واختلاف الاعمار ومستويات الدراسة.

وقد كشف هذا العمل الاحصائي في قراءته الاولية ـ كما تقول الخطة ـ عن وجود تعددية لغوية لدى العرب على مستوى اللسان الفصيح، وأن ما نسميه بالفصحى ليس فصحى واحدة، ولكنها فصحيات متعددة.

فقد بلغت المفردات المحصورة والمأخوذة من التسجيلات الصوتية، والكتب المدرسية وكراسات الاملاء والانشاء، للسنوات الاربع الاولى في التعليم الابتدائي «٥٣٤٦٨٢» كلمة منها «٣٨٩١١» كلمة متداولة في جميع هذه البلدان، والباقي غير مستخدم الا في حدود قطرية او اقليمية. وهذا يعني ان المشترك اللغوي لا يقوم الا على ٧٪ من المادة اللغوية المستعملة، ويعني اننا ـ كما تذهب الخطة ـ موجودون في ابنائنا لغويا بنسبة ٧٪، لكن الخطة تستدرك وتقول ان هذه النسبة رغم انخفاضها فليست شديدة السوء اذا ما ادخلنا في الاعتبار صغر الاعمار في اصحاب العينات، وان المتكلم اللغوي لا يستخدم غير الاف معدودة من الالفاظ من لغة حافلة بعشرات الآلوف من الالفاظ المستخدمة والمهملة، ويضاف الى ذلك ان لغة الكبار نتيجة لانتشار الصحف وبرامج ووسائل الاعلام المختلفة لا بد ان تكون اكثر غنى بكثير.

لكن الاحصاء مع هذا ـ كما تقول الخطة ـ يؤكد حقيقة دامغة تستوجب رفع نسبة المشترك اللغوي للصغار الى ما بين ٢٠٪ الى ٢٥٪ كمرحلة اولى والعناية برفعه لدى الكبار الى ما بين ٧٥٪ الى ٨٠٪.

ولكن كيف يتحقق ذلك..؟؟

تقول الخطة انه يتحقق بأمرين :

اولا ـ تطور الحياة الفكرية والعلمية باتجاه الانصهار مع الحياة المعاصرة.

ثانيا ـ القرار السياسي الذي يساند ذلك التطور ويحميه ص/٨٩ ـ ٩٠.

لقد سلمت الخطة وهي تتحدث عن اللغة العربية الفصحى بالتخلف والضعف الذي تعيشه، ولكنها نفت ان يكون ذلك لأسباب تعود الى اللغة نفسها، وأرجعت ذلك الى التخلف الفكري والثقافي العربي الذي تعيش فيه الآن تلك اللغة.

لقد كان اهم ما الحت اليه الخطة وهي تتحدث عن ضرورة صيانة اللغة القومية انه ليس من الضروري ترجمة جميع المصطلحات الغربية التي تتوالى يوميا مع توالي الابتكارات والانجازات الجديدة، وقالت : ان ذلك يمكن التغلب عليه عن طريق ادخال تلك المصطلحات الى اللغة بنفس الاسلوب الذي دخلت به الكثير من الالفاظ غير العربية الى اللغة في سابق عهدها من اللغات العديدة السائدة آنذاك كالفارسية واليونانية وخلافهما ص/٨٣/٨٧.

وقد اكدت الخطة ان ما يسمى بمشكلة «التقعيد» انما هي مشكلة وهمية، فليست اللغة العربية وحدها التي تشتمل على قواعد صارمة بل ان جميع اللغات تشتمل على القواعد، ولا يوجد لغة في الدنيا لا تعتمد على التقعيد الا اللغات المحكية، كما اكدت ان الازدواج اللغوي المتمثل في وجود لغة عربية للكتابة ولغة دارجة، هذا الازدواج لا يشكل مشكلة كبيرة، وليست تلك المشكلة قاصرة على العربية، فأغلب لغات الارض تشتمل على هذين المستويين، وليست المشكلة جديدة في العربية، فقد كانت موجودة منذ القرن الاول للهجرة، واضافة لذلك فليس هناك فرق كبير بين المستويين كما هو الوضع في اللغات المحكية والرسمية في الهند وباكستان مثلا، واكدت الخطة عدم وجود الخطر من تلك اللهجات المحكية طالما بقيت بعيدة عن مستوى التقعيد والتنظير والاستخدام في الكتابة، كما هو الشأن الآن. ص/٨٦/٨٧.

وتدعو بقوة ووضوح الى وجوب استخدام القرار السياسي في نشر اللغة العربية، وتوفير السيادة لها في وطنها، وبين ابنائها، مؤكدة ان ذلك هو اهم الاسس لامتلاك السيادة الثقافية داخليا وخارجيا، لان اللغة العربية هي ابرز مظاهر الثقافة العربية واكثرها تعبيرا واثرا بوصفها وعاء الوجدان القومي، والخصوصية، والوجود السياسي، والتراث، وحيوية الفكر العلمي العربي، والابداع الادبي. وقبل ذلك كله فهي لغة العبادة، ولغة القرآن.

ولكي تؤكد الخطة اهمية القرار السياسي في هذا الشأن فانها تعرض لنا بعضا من خلاصات التجارب العالمية التي كان فيها القرار السياسي هو العامل الاول الحاسم في الابقاء على اللغة القومية، وربما بعثها من قبرها الذي حفره المستعمرون، ثم نشرها، وبسط سيادتها في وطنها، كما حدث في كوريا، والصين، واليابان، وكما حدث في روسيا مع مطلع الثورة البلشفية وكما حصل ويحصل في دول عديدة اخرى. ص/٨٩ ـ ٩٠.

اذن فان الخطة تدعو الانظمة السياسية العربية لاستخدام القرار السياسي في الدفاع عن اللغة العربية الفصحى، والحفاظ عليها، وتوفير عوامل الانتشار والسيادة لها، لتكون وعاء الثقافة العربية الاصيلة الحقة.

ونحن نضم صوتنا لصوت الخطة ونرجو ان يكون قرار الموافقة على الخطة من قبل الانظمة السياسية هو اول خطوات التنفيذ.



د/ ناصر عبد الله الفوزان

● الرياض

همسة

أيا دندنة!

انتقل كلي.. اتثاوب على ملامح ابتسامة وتقطيب عبوس..

اسكن مخيلتي في البعيد.. وذكرياتي تتهادى في القريب، في انفاسي ونظراتي، واراقب باستمتاع.. اسافر على متنها، احمل حقيبة مملوءة بالاشعار.. اسرد حكايات نقية.

اتذكر .. اتدلى قطرة قطرة.. انافس الزمن وكأن القصص تلامس جسدي توقظني من سبات تأملي.

واغوص في نهر ازرق في قاعة حديقة صغيرة رائعة الجمال، تتلاقى ايدي حشائشها، زهورها ابتسامات فرح.. وذاك الشجر قصائد ظلال فيروزية.. انتهي من ذلك الغرق اللذيذ لاقفز في ساحة اغريقية.. اسمع البزق وتدندن المرايا على مائدة فطور الشمس لتسقي بالماء المثلج وتقبل هدايا الشفاه المزدانة بالدعاء..

وبعد تجول الاضواء في ليل يرافق النجوم اتدارك نفسي لأعود لركني المفضل، الامس باقة نورانية من العطر والالوان تناغي بفرح بيوتا من شعر الجمال..اقتصمس صورا مليحة بقلب احمر مغلف بالسيلوفان..

وحين اتيقظ.. احاول تقي نفسي هناك حيث الابتسامة تراقبني وتنتظر، واحاول العودة، فهل تعود الدندنة ؟ هل ستبقى النغمة ؟ وهل سيرضى الزمن ؟!

لعله سيشفق على كل الشعوب التي تحلم بالذكريات وتتأمل الماضي وتتنهد !!

● إطلالة :

قمر صغير.. حديقة صغيرة
وقلب بوسع الدنيا
تطريز مذهب على وشاح ملئي،
ودندنة ناعمة
موشحات اندلسية او حكايات
عربية، وهدوء نسبي
مشي ناعم الخطى في شوارع
ضيقة.. وبدلال تدخل الخيول
وتطل الشبابيك على عالم بعيد
وسلحة زهور
تلك الانتفاضة تسكن الروح في
اضاءة مشعة بالفرح

● ناهد عصمت الشوا



لن تزالوا بخير
ما احببتم
خياركم !

اول مخرجة مصرية تحصل على الدكتوراه.. تكشف:

٤٣٧٤ فردًا بتلفزيون مصر دون مؤهل!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

هل تصدق ان التليفزيون المصري الذي ـ من المفروض ـ ان يساهم في نشر المعرفة والثقافة يعمل به اكثر من ٤ آلاف فرد دون مؤهل ؟! وان الاحصاءات تقرر ان التلفزيون البريطاني اكثر احتراما لجمهوره من تليفزيون مصر ؟

●● هذا ما تقوله احدث دراسة عن التليفزيون حصلت بها المخرجة فريدة عرمان على درجة الدكتوراة من كلية الاعلام بجامعة القاهرة مع مرتبة الشرف الاولى.

والباحثة فريدة عرمان تشغل منصب مدير عام البرامج التسجيلية في تليفزيون مصر، وهي خريجة كلية الآداب قسم الصحافة وحصلت على الماجستير في الاعلام كما اخرجت عددا من الافلام التسجيلية الناجحة للتليفزيون على مدى ٢٥ عاما حصلت بعضها على جوائز محلية ودولية وقد بدأت الاعداد لدراسة الدكتوراه منذ ست سنوات.

تكشف الدراسة ان ٤٣٧٤ شخصا من العاملين بالتليفزيون المصري، وبعضهم مخرجون وفي مهن اخرى غير حاصلين على اي مؤهل دراسي او علمي بما يمثل ٣٢½٪ من جملة العاملين، بل ان من مخرجي التليفزيون الحاليين : ٧ (بمؤهل ابتدائية) و ٦ (بمؤهل اعدادية) و ٩ (بمؤهل معهد لاسلكي) بالاضافة الى نسبة كبيرة حاصلة على الثانوية العامة فقط، وبالتالي تصبح فريدة عرمان اول مخرجة تحصل على تلك الدرجة من هذا الحقل الاعلامي الضخم.

ضرورة حتمية

تقول فريدة عرمان : هناك اهمية كبيرة لتطوير الانتاج التليفزيوني وفقا لتطور بث الاقمار الصناعية، ولا شك ان وجود قمر صناعي ليس اهم من وجود انتاج يرسل سواء من خلال قمر او بدونه، لأن التليفزيون لم يعد قطاع خدمات فقط، ولكنه اصبح قطاعا انتاجيا، وقد تبين ان الدول العربية اصبحت في حاجة الى «انتاج» خاصة بعد اطلاق «عربسات»، وطالبت من خلال ما تعقده من مؤتمرات بضرورة تحديث الاجهزة وامكانيات الانتاج التليفزيوني، كما ان تطوير الانتاج لم يقتصر على الدول النامية فقط ولكنه ضرورة حتمتها ظروف هيئات اوروبية ـ وامريكية وآسيوية، يضاف اليها ما قام به التليفزيون البريطاني من محاولات للاصلاح بعد معاناة وقتية في رضاء جماهيري رغم ارتفاع مستوى الانتاج.

بينت الدراسة المواد المصرية التي يتم تسويقها من ناحية القبول للدول العربية بالترتيب، برامج الاطفال بنسبة ١٠٠٪ يليها البرامج الدينية بنسبة ٩٦,٩٪ فالمسلسلات بنسبة ٩١,٩٪ بينما لم يحقق الانتاج المصري الكثير في السوق الاجنبية، وان كان قد حقق تقدما في بعض الاسواق مثل اليابان واستراليا وامريكا ونيجيريا ثم فقدها بعد ذلك لعدم مراعاة المستوى الفني المتميز والاغراق في المحلية وبطء الايقاع وطول فترة المادة.

المسلسل في المقدمة

وخلال دراسة الباحثة عن مدى ارضاء التليفزيون المصري للجمهور اتضح ان الافلام العربية تحظى بأولوية المشاهدة، يليها المنوعات ثم المسلسلات ثم البرامج الدينية، وكان من اسباب تفضيل بعض البرامج التي حازت على معدلات اعلى من الاخرى : جودة المضمون والاسلوب السهل والاخراج الجيد والواقعية في المضمون وجذب الانتباه والترفيه، ورغم اهمية البرامج التعليمية وبرامج محو الامية في المجتمع المصري، الا ان الدراسات اشارت الى ان متابعة الجمهور للبرامج التعليمية وبرامج محو الامية تحتاج الى اعادة النظر في اساليب تقديمها حتى تحصل على المتابعة المفترضة من الجمهور، وبالنسبة لمتابعة النشرات والبرامج الاخبارية تبين ان بين كل عشرة اشخاص يشاهدون برامج التليفزيون يحرص ستة على متابعة المواد الاخبارية، وطبقا لنتائج بحث ١٩٨٣ تبين ان الاخبار تحتل المركز السابع بين المواد التي يحرص الجمهور على مشاهدتها، ويرجع ذلك لأسباب منها انها مجرد احاديث ومشاكل غير صادقة ولا تقدم حلولا كما ان وعود المسؤولين لا تتحقق ولا تجذب المشاهد.

احترام الجمهور

وقد تناولت فريدة عرمان في دراستها ٣ فصول عن نظام العمل والانتاج في هيئة التليفزيون البريطاني وهيئة التليفزيون المستقل، وتأثير ذلك على الجمهور الانجليزي. من اهم النتائج التي توصلت اليها الباحثة في دراستها :

ان التليفزيون المصري يتبع نظاما اداريا اشبه بالتليفزيون البريطاني الا ان انتاج التليفزيون المصري لم يستطع بلوغ اهدافه من وجهة نظر الابداع الفني، بينما يتبين استقرار الوضع في التليفزيون البريطاني حيث يضع العاملون في اعتبارهم احترام الجمهور وعدم تضليله ويواجه التليفزيون البريطاني ما يعترضه من مشكلات بالاستعانة بلجان بحث تكون حلول مشكلاته على مستوى علمي.

وبعد دراسة نظام العمل في التليفزيون المستقل اتضح ان التليفزيون المصري اصبح في حاجة الى الانتقال الى مرحلة جديدة تنظيمية اكثر شبها بالنظام المتبع في التليفزيون المستقل حيث تقوم الادارة بمهمة الاشراف وتوزيع البرامج وتنظيم احتياجات البرنامج الكلي بينما تقوم الشركات الاقليمية بمهمة الانتاج.

التليفزيون البريطاني يعمل في ظل نظم اخلاقية وقوانين لا تتعارض مع اخلاقيات الشعب المصري وان نظام العمل في التليفزيون المستقل وشركاته تتميز بهيكله ونظام عمله، يعتبر نواة طيبة للتعرف على اسلوب عمل متميز يمكن الاستعانة به للانتقال بالتليفزيون المصري الى مرحلة تطوير او تحديث.

ينبغي ادارة الانتاج وفقا للاحتياجات وليس وفقا لتصنيف البرامج مع الاهتمام بالاقاليم وضرورة وجود قنوات خاصة بالمحافظات وايضا انشاء قناة رابعة يمكن تخصيصها لبعض انواع الانتاجية.

ان التليفزيون المصري اصبح في حاجة ماسة الى تغيير اسلوب الانتاج فيه، مع الاستعانة بخبرات الدول المتطورة المختلفة سواء من النظام الحكومي او النظام التجاري في بريطانيا او دول العالم الاخرى.

فريدة عرمان

ورقة منفية

لماذا يا اطفال العالم
ترسمون الحزن على
حكايات الفرح ؟
لماذا ايها
السرابيون ؟

عدلي الحاج

من عيون الشعر

بلدي.. أحبك..!

شعر : شوقي بغدادي

بلدي احبك فوق ما اتهموا
فوق الذين لغوا وما علموا
اغلقت صدري دونه كذبا
وشدا بغير عقيدتي القلم
ابصرت كل فم يردد ما
بليت به الاوتار والنغم
المدعون هوى، وتفضحهم
خلواتهم، والمطمع النهم
ولكم تسيء الى الهوى فئة
شادوه بالألفاظ واقتسموا
انكرته، ولهيبه ابدا
في زحمة الخلجات مضطرم
بلدي احبك صورة بزغت
كالفجر، تهزج لي، وتبتسم
في وجه امي انت مختبيء
وبعين اختي انت مرتسم

معاني الكلمات

● بليت : قدمت، ● مضطرم : مشتعل بشدة.

اعتراف!

عبد الإله محمد جدع

قالت احبتي
بعد فرط سهادي..
كيف السبيل
لفك اسر قيودي ؟.
ما كنت اعرف سر حبك والهوى..
ولهيب شوقك
والمودة والنوى..
حتى رحلت وقد
اسرت فؤادي..
عد يا حبيبي كي يعود صوابي..
فالداء انت وانت سر عذابي..
عد يا حبيبي كي ترى عصفورة
قيدتها بالحب والاصفاد..
لا تبرح القفص الذي اودعتها
سجنا بلا قضبان او جلاد..
وحلفت انك
لن تمل من الهوى
ابدا ولن تقوى
على ابعادي..
ورحلت رغم طول توهمي
بالحب والآمال والاسعاد..
وبكيت حتى الدمع
احرق وجنتي
كمدا عليك
وما اضعت من امجاد..
اني احبك رغم
كل تجاوز للحد منك
ورغم جرح فؤادي..
دعني اودع يا ملاكي لهفتي
وارجع الي مع النسيم الغادي..

● جدة

الطقس

وأقفر الطريق
لم يبق في حشاه غير جرح
ووحشة خرساء
أزهاره أذلها الرصيف
تدوسها الاقدام
تسوقها الانواء والرياح
● منصور الحازمي / السعودية

وحدثني ان حبيبي ساحر لماح
يطير بي في غيمة سحرية الجناح
يبني في القصر الذي يعشقه قلبي
انعم في الفيئه بالدفء والحب
عزيزة مارين / سورية

حدث في العام ٤٨ ـ «٣٩»

معارك المالكية

بحيرة اخرى محتشدة بنباتات مائية نهمة، تخوض الشواطيء الى ركبتيها، اعشاب من «الحلفاء، والقصب، والدفلي»، وحولها سهول خصيبة ضيقة مترسبة من انجرافات شتوية موسمية تحملها السيول من مرتفعات «جبل الشيخ» شرقا، ومن مرتفعات منابع الليطاني شمالا.

كانت تلك المنطقة في غالبيتها اقطاعا لعائلة «آل الاسعد» اللبنانية، ويعمل فيها فلاحون وأجراء، كما تستوطنها عشائر عربية تمتهن رعي الماشية نظرا لخصوبة المراعي. عشائر من «الهيب» و «الفواعير».

وخلال الايام القليلة التي اعقبت سقوط «صفد» حاضرة الجليل الشمالي، في يوم ١١/٥/١٩٤٨م، كانت قد بدأت تحتشد قوات من الجيش اللبناني في معسكر المالكية عند ما يسمى «باصبع الجليل» المتد بين الاراضي السورية شرقا واللبنانية غربا مع استطالة مجرى نهر الاردن باتجاه الينابيع.

وحتى سقوط صفد بذلك التاريخ كان ذلك الاصبع مازال عربيا في محمله باستثناء بضع مستعمرات انشئت من قبل كنقاط انطلاق عسكرية.. منها «مطار محنايم» قرب «الجاعونة» في السفوح ومستعمرة «مشمار هايردن» جنوبي بحيرة الحولة، ومستعمرة «يسود همعاليه» على شاطئها الغربي، ومستعمرتا : «كفار غلعادي ـ و ـ مسغاف عام» قرب المطلة في قمة الاصبع على الحدود اللبنانية السورية الفلسطينية.

واستعدادا لدخول الجيوش العربية الحرب في ١٥ ايار، كانت القوات السورية قد بدأت تتجمع قرب نقطة الجمرك على جسر بنات يعقوب شرقا، على حين بدأت القوات اللبنانية بالتحشد قبالتها غربا في معسكر قرية المالكية الفلسطينية على الحدود.

واستباقا لعملية بتر هذا الاصبع من الجانبين بادرت القوات اليهودية بعمليات اغارة محمومة انطلاقا من هذه المستعمرات الخمس او الست. تمهيدا للاطباق على معسكر المالكية، وقد تحركت ليلة ١٤ ايار كتيبة من «البالماخ» باتجاه «المالكية» غربا لاحتلالها، فتصدت لها القوات اللبنانية وارغمتها على الانسحاب الى التلال، وخلال الليلة التالية حاولت سرية اخرى احتلال «مركز النبي يوشع» ففشلت ايضا، ولكنها عادت للهجوم في اليوم التالي مستعينة بالطائرات ومدافع الهاون، فتمكنت من زحزحة القوة الصغيرة المدافعة عن مركز الشرطة، ومن هناك انطلقت سرية يهودية الى جسر الليطاني على بعد ١٠ كم شمالا فدمرت قسما منه، لمنع وصول الامدادات.

ومن هذا المركز.. كان اليهود يتسللون ليلا الى القرى اللبنانية الكثيفة المتجاورة فيقتلون من يصادفونه في الطرق او الحقول ويلوذون بالفرار. وقد استطاعوا فيما بعد الوصول حتى جسر بانياس ـ مرجعيون، واشعلوا فيه بعض المتفجرات، الا ان القوات اللبنانية ظلت تدافع بقوة عن قريتي المالكية وقدس لثلاثة عشر يوما منذ دخول القوات العربية ارض فلسطين.

● فواز عيد

وخلال ليلة ٢٩ ايار قامت القوات اليهودية بعملية خداع كبيرة داخل الاراضي اللبنانية، اذ جهزت قافلة كبيرة من السيارات العسكرية التي كان قد خلفها الجيش البريطاني، وقامت بترقيمها بأرقام عربية، كما البست جنودها زي الجيش اللبناني، واخترقت الحدود اللبنانية ليلا من المنارة حتى طريق المالكية ـ مرجعيون، حيث انعطفت القافلة جنوبا نحو المالكية، ومن وراء ظهر القوات اللبنانية هناك.

وفي الطريق استغل اليهود قسما من المجندين اليهود القادمين من البلاد العربية ليتحدثوا الى العابرين، او يلوحوا لأهل القرى العربية التي تجتازها القافلة في وضح النهار.

وفي الوقت نفسه، واكمالا للخديعة قامت القوات اليهودية بهجوم آخر من الشرق، فطلب القائد اللبناني النجدة لاسلكيا من «مرجعيون». وقد تواقت ذلك ـ لحسن الحظ ـ مع وصول القوات اليهودية من الغرب الى مفترق «عيترون ـ المالكية ـ مرجعيون» فانحرفت سهوا نحو عيترون غربا.. حينما رأت الطائرات الاسرائيلية تغير عليها.

وما ان تنبهت الى خطئها، وحاولت ان تكر راجعة نحو الشرق، حتى كانت النجدات اللبنانية الحقيقية قد وصلت على عجل من «مرجعيون»، فذهل الناس في القرى، واخبروهم بالنجدات التي مرت بهم قبل قليل. فأدرك الضباط اللبنانيون الخديعة، وسارعوا للحاق بقافلة التمويه.. واشتبكوا معها على مفترق عيترون قبل ان تطبق على المالكية من الجانبية وتبيد كل من كان فيها من الجنود.

وبانتهاء هذه المعركة التي وصلت حد الالتحام بالسلاح الابيض، كان الجنود اللبنانيون قد استطاعوا الانسحاب من الحصار في قريتي «المالكية، وقدس».

● دمشق

مهرجان المربد الشعري في بغداد يقرر انشاء جائزة صدام للآداب

بغداد ـ «الشرق الاوسط» ـ من رفقي الطيب :

بعد اثني عشر يوما تحت خيمة الشعر، اختتمت في بغداد مساء يوم الثلاثاء الماضي اعمال مهرجان المربد الشعري السابع الذي عقد تحت شعار «لماضينا نغني ولمستقبلنا نطلق الكلمة».

واتخذ المشاركون في المهرجان جملة من التوصيات اكدت على ان مهرجان المربد قد اصبح اقوى تعبير عن ضمير الامة القومية واوضح مظهر لوقوفها امام التحديات المصيرية التي تواجه الشعب العربي، ومن ثم فان استمرار انعقاده في العراق المناضل عن روح الامة وحضارتها يعني اسهام المثقف العربي بجميع طاقاته الابداعية والفكرية لتعميق الوعي الحاضر وتشكيل ملامح المستقبل.

ودعوا الى تأسيس جملة من الحقائق الجوهرية تعد ركائز المسيرة الادبية بمستوياتها المختلفة وتتمثل في تأكيد الارتباط العضوي الحميم بالأخذ ما في التراث والايمان العميق بضرورة التحديث في الفكر والابداع والمواءمة بين منظومة العلم الانساني الحديث وخصوصية الشخصية القومية وتوليد المصطلح النقدي الملائم، ويلتزمون برفض التخلي عن هذه الركائز الاساسية.

واوصوا بضرورة ان يضم المهرجان في هيئاته العليا بعض المفكرين والنقاد العرب لقصد تحويله الى اهم ملتقى فكري يؤثر تأثيرا واضحا في مسار الثقافة العربية ويشار الى منجزاته كمنطلقات فكرية ونظرية في تاريخ حركة الشعر العربي والثقافة العربية.

انجازات مضيئة

وتكريس الحلقة الدراسية لموضوع واحد كل عام من شأنه ان يعمق الانجازات النقدية للعقل العربي ويحقق التواصل مع الانجازات المضيئة في تراثنا، كما واكدت على ضرورة دعوة مفكري العالم والتباحث معهم حول نظرياتهم واجتهاداتهم الثقافية والفكرية والنقدية انطلاقا من كون المثقفين العرب قد بلغوا اليوم وعيا عميقا بتراثهم وبواقع الثقافة في اطار روح العصر.. الأمر الذي يتيح لهم الحوار والمجادلة من موقع المتكافئ مع الآخر.. بما يغني ثقافتنا ويجعلها قادرة على ان تمثل جانبا حيويا من منظومة الادب والفكر العالميين.

كما اوصوا بتكثيف الجهود بكسر حاجز اللغة الذي يعوق عالمية الادب العربي وتنظيم المبادرات الفردية والجماعية لترجمة الاعمال الكاملة لاهم الشعراء والادباء العرب الى اكبر اللغات الحية وفق خطة مدروسة تحتشد لها اقلام المثقفين العرب والمتعاطفين معهم من مثقفي العالم، على ان تخصص حلقة من مهرجان المربد لعرض الجهود المبذولة في هذا الصدد والتنسيق بينها.. وتأكيد مبدأ الفريق الجماعي في البحث والتأليف للمرابد القادمة بقصد تعميق المسعى النقدي وبلورة اتجاهات حركة نقد الشعر، ودعوا الى مواصلة البحث في المصطلح الادبي واعتماد لجنة لدراسة الموضوع وتهيئة بنوده بقصد ضمان المتابعة والتقصي وتشكيل لجنة عربية لايجاد قاموس للمصطلحات الادبية.

وحثوا المثقفين العرب ومن خلال المجامع العلمية واللغوية وكليات الآداب والمؤسسات الثقافية والاتحادات على تنسيق الجهود وتنظيمها لضمان الجهد العلمي في البحث الادبي وتعميق اتجاهاته، وتأكيد ضرورة تشجيع التأليف والترجمة والنشر وايجاد سكرتارية دائمة للهيئة العليا للمهرجان تحتفظ بأولياته وموارده ومنشوراته ومراسلاته.

نص البيان

وقد صدر عن المهرجان البيان التالي :

انعقد في بغداد عاصمة الابداع العربي.. بغداد المجد والحضارة والصمود، مهرجان المربد الشعري السابع للفترة من الثاني من نوفمبر (تشرين الثاني) وحتى الثاني من ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٦م، وحضرت وشاركت في اعماله مئات الشخصيات من مفكرين وشعراء وادباء من الوطن العربي ومن انحاء العالم كافة.

واذ تلتقي هذه النخبة الخيرة من شعراء العربية وادبائها ومفكريها على ارض العراق الصامد.. عراق الحضارة والمجد في اطار الكلمة الخلاقة المبدعة فانهم يجددون ايمانهم لما للكلمة من دور في الحياة العربية وفي بناء ثقافة الامة وحضارتها ناظرين الى وجودهم هذا ضمن واقع المسؤولية التاريخية التي يحتمها.

ان اجتماع هذا الحشد الادبي الضخم وفي هذا الظرف العصيب من حياة امتنا يجسد لامتنا صورة حية للقاء الفكر والحياة والابداع على طريق ايجاد النهضة الفعلية التي يمكن ان تواجه تحولات التداعي في الواقع العربي وتقف في وجه ما يدبر ضد الامة العربية من مؤامرات خطيرة تستهدف العودة بها وجودا وواقعا الى حياة التبعية والتخلف والاستلاب.

ان هذا الحشد الادبي العربي الذي يجتمع اليوم في اطار هذا المهرجان ليعبر تعبيرا واضحا واكيدا عن حيوية الامة وعن روحها الخلاقة المبدعة. وان كان في هذا اللقاء من دلالة ناصعة فهي الدلالة على ان ضمير هذه الامة المتمثل بكتابها وشعرائها ومبدعيها يقف ضد كل اشكال التآمر والعدوان على واقعها ووجودها الحضاري والثقافي والتاريخي مدينا وشاجبا العدوان الايراني الغاشم على العراق البوابة الشرقية للوطن العربي ومن يقف معه.

ان ادباء الامة وشعراءها ومبدعيها يرون في هذا العدوان على عراق البطولة والمجد عدوانا على الامة العربية والوجود العربي، في الوقت نفسه الذي يرونه تنفيذا مباشرا للمخططات الصهيونية والامبريالية التي تستهدف روح الامة العربية وكيانها الحضاري والتاريخي في محاولة لضرب وحدتها القومية.

ان المشاركين في هذا المهرجان وهم يمثلون الطليعة الحرة الواعية في المجتمع العربي يعلنون موقفهم الواضح والصريح مع الشعب العراقي العظيم في استبساله في الدفاع عن ارض الامة العربية ويجدون في هذه الوقفة الشجاعة للمقاتل العراقي وهو يدخل السنة السابعة لحرب مفروضة عليه.. يجدون في هذه الوقفة تعبيرا عن روح الامة وعن جوهرها الاصيل وتحقيقا لآمال جماهيرها في الوحدة والحرية والتقدم، وهم يكبرون هذه الوقفة الشجاعة والموقف البطولي الصلب والصمود الرائع.

واذا كانت القيمة الكبرى لاهمية هذا الحشد قد بلغت مسامع العدو واستثارت فيه ردود فعله المعهودة من اطلاق الصواريخ على المناطق المدنية الآهلة بالسكان. فان كتاب العربية وشعراءها يدينون في مقدمة بيانهم الختامي هذه الاعمال العدوانية مؤكدين ان الايام الاخيرة قد كشفت للجميع عن ان عدو الامة العربية واحد مهما اختلفت مسمياته.

ان المشاركين في هذا المهرجان من مفكرين وشعراء ومبدعين على وعي بأن مجرد انعقاد هذا المهرجان في بغداد يعني الرد على العقلية التي تحاول العودة بالمنطقة واقعا وثقافة الى الوراء وهم يرون ان الشعر مقوم اساسي من مقومات توجهنا الثقافي القومي في سبيل ثقافة عربية متطورة وذات فاعلية في اعادة بناء الانسان العربي بما يتيح له مواجهة التحديات المصيرية على الاصعدة السياسية والفكرية والقومية.

لذلك فان المشاركين في هذا المهرجان ينظرون الى الشعر من خلال مكانته في ثقافتنا المعاصرة ويرون فيه التعبير الحي والصادق عن روح الامة وجوهرها الحضاري ولعل ما لمسه المشاركون من حقائق تؤكد هذا التوجه العراقي الصامد يدعوهم الى الاشادة في المسيرة الثقافية التي يشهدها القطر العراقي، خصوصا وانه قد جعل من هذا العام عاما للثقافة وقد انعقدت فيه ندوات فكرية ومهرجانات ثقافية ولقاءات خلال هذا العام من حصيلة وفيرة من الكتب والاصدارات الفكرية والثقافية والابداعية التي شملت مختلف وجوه المعرفة الانسانية والتي نالت تقدير المشاركين في هذا المهرجان واعجابهم وانجزت مسيرة العراق المتحضرة ودوره في خدمة الثقافة العربية جاعلة بغداد مرة اخرى مركز الابداع والاشعاع الفكري.

واذ يدرك المشاركون في هذا المهرجان ان الشعر العربي اليوم يتسع للاشكال الفنية المختلفة فانهم يؤكدون في الوقت ذاته ان هذا الشعر لا يمكن ان يكون ملمحا من ملامح حضارة الانسان العربي ووجوده من غير وعي كلي لشخصيته القومية وبالمقومات الحضارية والانسانية لهذه الشخصية.

جائزة صدام للآداب

ولذلك فان المشاركين في هذا المهرجان ينظرون بعين التقدير والاكبار للمبادرة الثقافية التي اعلنها العراق في اطار هذا المهرجان والمتمثلة بجائزة صدام للآداب التي ستمنح سنويا لعدد من ادباء العرب ومفكريهم ومبدعيهم ويرون في هذه الجائزة خطوة كبرى لتأصيل القيم الفنية القومية للابداع العربي المعاصر وترسيخا للانساق النموذجية للفكر العربي وللنقد الادبي. وان انفتاحها على المثقفين العرب كافة سواء في منحها ام في لجان تحكيمها ليؤكد طبيعة ما للعراق من توجه قومي واضح.

ويرى المشاركون في المهرجان ان اقرار منح هذه الجائزة ضمن فعاليات مهرجان المربد الشعري كل عام يتضمن دعما لهذا المهرجان وتأكيدا على دوره في تطوير الحياة الثقافية العربية والنهوض بها الى مستويات الخلق والابداع.

وقد القى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي كلمة في هذه المناسبة شكر فيها لشعراء الامة العربية من تطوان الى البصرة حضورهم هذا المهرجان على امل اللقاء بهم في مهرجان المربد القادم.

في مؤتمر القاهرة لكتاب الطفل

دراسة عن معارك الأدب الفلسطيني ضد الغزو العبري

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكد الدكتور نبيل شعث المستشار السياسي لياسر عرفات ورئيس تحرير «دار الفتى العربي» في اول دراسة عن ادب الاطفال في فلسطين ان الظروف الجغرافية والاجتماعية الخاصة بالشعب الفلسطيني تؤثر في خيال الاطفال وتثري شخصيتهم وتلعب دورا في ميولهم الادبية.

وأشار في دراسته التي قدمها في الندوة المصرية التي اقيمت بمناسبة الاحتفال بعيد الطفولة الى الدور الذي يؤديه الأدب الفلسطيني في التنشئة مقابل ما يواجهه الطفل الفلسطيني من عمليات التغريب والتهويد من الاحتلال الصهيوني ومحاولات محو الهوية العربية وتحريف التراث حيث يرتبط الادب الفلسطيني بالقيم الايجابية والتراث الشعبي الفلسطيني العربي.

مرحلتان

وتوضح الدراسة ان الادب الفلسطيني مر بمرحلتين الاولى وهي عملية التنشئة الاجتماعية العفوية التي استمرت عبر الاسر لسنوات طويلة منذ عام ١٩٤٨ حيث قامت الامهات بدور جليل في الحفاظ على ذاكرة الوطن والهوية الحضارية وارضعن ابنائهن وبناتهن حب الوطن والحنين الى البيت وامل العودة ضمن آلاف الحكايات عن البطولات والشهداء القدامى والمعاصرين الذين حاربوا دوما ضد الصهاينة الغزاة من اجل ابناء فلسطين.

وتغذت هذه العمليات العفوية بانطلاق الثورة الفلسطينية المسلحة عام ١٩٦٥ التي الهبت حكايا شهدائها وابطالها حماس الرواة وخيال الاطفال وقدمت لهم قدوة ملموسة ومثلا حيا ورموزا جديدة.

التعليم والشتات

وذكر في دراسته الاوضاع التعليمية للشعب الفلسطيني منذ عام ١٩٤٨ والشتات الذي يعيش فيه اكثر من ٧٥٠ الف نسمة في اسرائيل والآلاف الذين يعيشون في قطاع غزة والضفة الغربية وبلاد الوطن العربي المحيطة بفلسطين واكدت الدراسة ان محنة تعليم الاطفال الفلسطينيين ليست فقط قلة فرص التعلم بل ايضا اختلاف برامج التعليم نتيجة تشتت العائلات الفلسطينية وانه في كل الاحوال لم تكن فلسطين تحتل موقعا مستقلا في هذه البرامج ولم تحظى سوى بتوجيه عربي عام دون التركيز على هويتها الخاصة.

وتعرضت الدراسة لعمليات مسخ المناهج وترك التلاميذ دون كتب احيانا في الاراضي المحتلة الى حد حذف بعض الآيات القرآنية من كتب الدين والمطالعة، اما الكتب الخارجية والمجلات فمحرم دخولها الى مكتبات المدارس الا بإذن الضابط الاسرائيلي المسؤول عن التربية وهو اذن يصعب الحصول عليه بدرجة تجعله مساويا للمنع العام.

وقبل ان ينتقل الادب الفلسطيني من مرحلته العفوية الاولى لم يكن هناك أدب اطفال مكتوب الا قليلا وهو ما قدمه بعض المدرسون والمربون في عدد من المدارس ولم يكن سوى جزء من ادب الاطفال في الوطن العربي بحيث لم يظهر التخصص في الكتابة للاطفال الا اخيرا.

واعتمدت الكتابات الاولى في هذه المرحلة الانتقالية على الاسلوب الرمزي الذي فرضته ظروف الاحتلال والقمع منذ الانتداب البريطاني منذ عام ١٩١٨ وحتى الآن، وكذلك حكايا الاطفال التي تتضمن رموزا تنطق بالحكمة والموعظة المطلوبة.

وتوضح الدراسة ان الطفل العربي بشكل عام يواجه مشكلة انتشار ادب الاطفال الغربي وان الطفل العربي الفلسطيني يواجه هذا الغزو الغربي الادبي على نحو مركز ومكثف ومخطط حيث يقدم الادب الاسرائيلي صورة للمستوطن الصهيوني على انه صاحب الصفات المتفوقة بينما يقدم الشخصية العربية في صورة دونية مما دعا الى ظهور ادب فلسطيني خاص للأطفال يغرس فيهم القيم الانسانية الصحيحة ويواجه محاولات تغذية النشء بمبادىء العنصرية.

وخاض ادب الاطفال الفلسطيني معارك طويلة ليصحح مفاهيم الجغرافيا والتاريخ المزيفة التي يروجها ادب الاطفال العبري حيث تخلو قصص الاطفال العبرية في فلسطين المحتلة من الاشارة الى اي وجود فلسطيني الا قبل الفي عام ايام مملكة اليهود الأولى وتلك القصص هي التي تدرس في جميع المدارس لليهود والفلسطينيين العرب على السواء وتنشر في الكتب والمجلات كما تذاع على شاشات التليفزيون والاذاعة.

ويؤكد الدكتور نبيل شعث في دراسته ان البداية الحقيقية لانتاج ادب الاطفال الفلسطيني كانت في السبعينيات فقط، حيث بدأت محاولات صياغة التراث وحكايات الاجداد في صور ادبية واشعار واغاني وملصقات بل ومسرحيات للاطفال.

ومن اهم الصعاب التي يواجهها ادب الاطفال في فلسطين محاولات تمييع الشخصية الوطنية والقومية وتهويد الهوية الحضارية لفلسطين بما يحقق اهداف الصهيونية الاسرائيلية ويخدم اغراضها في التأثير على الشباب والاطفال الفلسطينيين.

كما يعاني الادب الفلسطيني للأطفال من ضعف الامكانيات في مواجهة التفوق من حيث الشكل وسرعة الانتشار والذي يتميز به الادب الغربي والعبري بينما يتفوق الادب الفلسطيني للطفل بقربه من خيال وتكوين الطفل الفلسطيني الذي تتجاوب عاطفته مع ما ينقله الادب الفلسطيني من قصص البطولة وصور الكفاح وارتباطه بالقيم والمبادىء التي ينشأ عليها الطفل الفلسطيني.

وفي نهاية الدراسة يشير الدكتور نبيل شعث الى ان الادب الفلسطيني للطفل مازال في مرحلة التجريب رغم مساهمات بعض الكتاب والفنانين بابداعاتهم لتثقيف الطفل وتهذيب ذوقه وتوسيع خياله بصورة محببة عن طريق الرسوم الملونة.

ويؤكد الباحث ان كتاب الطفل يلعب دورا تاريخيا لا يقل بحال من الاحوال عن دور البندقية وغصن الزيتون في استخلاص الحقوق واقرار السلام العادل على الارض المحررة.





رسالة اليوم

من : عبد الملك رايح الشيخ

الاسلام
أسرع الاديان انتشارا في العالم

قال David Briet «ديفيد باريت» وهو متخصص في الاديان، بأن الاسلام أسرع الاديان تقدما في انحاء العالم خلال الخمس سنوات الماضية ـ سابقا بذلك الهندوسية والبوذية والمسيحية.

وكان «باريت» وهو بروتستانتي امريكي قد نشر احصائيات بهذا الخصوص في المكتب الصحفي البروتستانتي في «لوزان» أظهرت بأن عدد سكان العالم «٤،٨ بليون نسمة» يقدر عدد الملحدين واتباع الأديان الصغيرة «١،٥ بليون نسمة» وحقق الاسلام تقدما بنسبة ١٦٪ تليه الهندوسية ١٣٪ ثم البوذية ١٠٪ واخيرا المسيحية ٩٪.

إن انتشار الاسلام اليوم، وبهذه السرعة في جميع انحاء العالم شكل خطرا شديدا على اعداء الاسلام والمسلمين مما جعل أعداءنا يتوجسون خيفة من هذا الاضطراد المذهل لتزايد اعداد المسلمين. ومن اراد الدخول في حظيرة الاسلام لا بد ان يلاحظ مما عليه المسلمون من حال، سواء كان ذلك في تصرفات الافراد، او الجماعات، او السلوكيات الخلقية والتي لا تمت للاسلام بصلة.

كذلك لا بد من شن حرب على الانهزامية والتواكل والانبهار بحضارة الغرب.. لا بد من غزو الحضارة الغربية والنفاذ الى اسرارها والتعامل معها بحذر، لنتخطى مرحلة التخلف العلمي التي نعيشها اليوم.

ومن هنا يتوجب علينا أن نسارع لرتق الصدع، والتقريب بين المسلمين انفسهم، وازالة الفوارق باشكالها، او التخفيف من حدتها على الاقل.

اننا اليوم ايها الأخوة نجني عاقبة اعمالنا فأصبحنا فرقا واحزابا وطوائف ليس بينها غير العراك والتنافر ولا استقرار في احوال المسلمين. ولا امن ولا امان.. الا ما تيسر واعلموا ايها الأخوة لا يغير الله ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم.

ان الحروب الطاحنة بين المسلمين في كل مكان لهي دمار وخراب ونهاية لشباب تطمع في قوتهم ليوم آخر وان افكار الملحدين، والحاقدين على الاسلام والمسلمين والذين يحاولون بجدع انوفهم تدمير الشباب المسلم في كل مكان منتهزين بذلك فرصة قلتهم في بعض البلدان والقحط والمجاعة التي تعيشها بلدانهم ـ لا بد لها من وقفة ـ تقارعها القوة بالقوة والحجة بالحجة ولقد قال اللورد البريطاني الحكيم الاستاذ «هدلي الفاروقي» وهو مسلم ـ امام مجلس العموم البريطاني «على بريطانيا ان تجد بالتفكير، وتعيد النظر في حق الإسلام، فأنا اقول: ان لم تتبعه اليوم، فستتبعه غدا. والاسلام بلا منازع هو دين جميع الأمم والشعوب، ودين المحبة والاخاء والسلام».

فهيا ايها الاخوان إلى عمل صالح وجهاد في انفسنا، حتى نعيش في نعمة الاسلام، ورحمته. ولنترك الشقاق والفرقة والانقسامات البغيضة. وان الامور آخذة حتما في العودة لنصابها الحقيقي. والله الموفق وهو الهادي الى سواء السبيل.

الحقيقة حول نابليون وماجلان

١ ـ نشرت جريدتكم الغراء في عددها رقم ٢٨٦٧ الصادر بتاريخ السبت اول صفر ١٤٠٧ الموافق ١٩٨٦/١٠/٤ وفي زاوية عالم بلا حدود (الصفحة ١٥) كلمة بعنوان من قتل نابليون بقلم الاستاذ فاروق لقمان ذكر فيها كاتبها ان نابليون نفي الى جزيرة هيلينا الا انه تمكن من الفرار منها وعاد الى فرنسا...الخ. كما ذكر انه تم القبض عليه ونفي مرة اخرى الى جزيرة إلبا حيث قضى نحبه.

والصحيح هو العكس، فقد نفي في المرة الاولى الى جزيرة إلبا الواقعة شرقي جزيرة كورسيكا بينها وبين ايطاليا، واما في المرة الثانية فقد نفي الى جزيرة سانت هيلينا وهي تقع في المحيط الاطلسي بين افريقيا وامريكا الجنوبية، حيث قضى نحبه.

٢ ـ كما نشرت الجريدة في العدد نفسه (الصفحة ٩) مقالا للاستاذ احمد ابوالفتح بعنوان : قراءات، ذكر فيه كاتبه انه في سنة ٥٢١ ميلادية اكتشف الرحالة الاسباني «فردناند دي ماجلان» جزر الفلبين، والصحيح هو سنة ١٥٢١ وليس ٥٢١. وقد يظن المرء ان الخطأ مطبعي، ولكنه ذكر بعد قليل انه : «بعد اكثر من الف سنة احتلت اسبانيا سنة ١٥٦٥ جزر الفلبين..الخ». وهذا خطأ فادح يؤكد ان الغلطة ليست مطبعية، فاسبانيا احتلت الفلبين بعد اكتشاف ماجلان لها عام ١٥٢١م، لأنها هي التي ارسلته، اما في عام ٥٢١ فاسبانيا وماجلان لم يظهرا الى الوجود بعد، لأن هذا التاريخ كان سابقا للفتح العربي لاسبانيا.

والمأمول هو تصحيح هذه الاخطاء، ليس من اجل كتابها، فقد يكون خطؤهم سهوا، ولكن من أجل القراء الذين يظنون ان ما كتب هو الحقيقة، وتصحيح الخطأ ليس عيبا.

د. احمد الرحبي
الاستاذ المساعد بجامعة الملك سعود

التدخين.. الطريق السريع إلى الموت البطيء!

تقول الاحصائيات إن نسبة الوفيات بين المدخنين أعلى من مثيلتها بين غير المدخنين.

كما تزيد نسبة الوفاة قبل سن التقاعد في المدخنين عن غيرهم.

يحصل المدخنون على اجازات مرضية ويتغيبون عن أعمالهم أكثر من غير المدخنين.

المدخنون اكثر ترددا على العيادات الطبية، والمستشفيات للعلاج أكثر من غير المدخنين، ومتوسط عدد الأيام التي يقضونها في المستشفى أطول من زملائهم غير المدخنين.

تزداد حالات الوفاة والاصابة بسرطان الرئة وأمراض القلب والنزلات الشعبية وانتفاخ الصدر (امفيزيما) بين المدخنين عن غير المدخنين.

زادت حالات امراض القلب بين السيدات المدخنات.

كل هذه النتائج تدل على خطورة التدخين واثره الضار على الصحة.

لقد ثبت أن التدخين يؤدي إلى سرطان الفم والحنجرة والرئة والمريء والمثانة. كما انه يؤدي إلى امراض القلب والاوعية الدموية مثل الذبحة الصدرية وانسداد الشرايين التاجية في القلب وانسداد شرايين المخ وان التدخين يؤدي الى قرحة الاثني عشر.

تبين ان المدخنين في سن ١٢ـ ١٣ سنة يصابون بالسعال وعندهم زيادة في افرازات الصدر (بلغم) حتى ولو كانوا يدخنون سيجارة واحدة يوميا. وكذلك الشباب حتى سن ٢٠ سنة وجد ان المدخنين منهم يصابون بأمراض الجهاز التنفسي ومضاعفاتها ويشكون من ضيق في التنفس عند بذل أي مجهود، كما لوحظ ان هذه الاعراض تختفي عند توقفهم عن التدخين.

كما تبين زيادة حالات الاجهاض وولادة أطفال مبتسرين (قبل اتمام فترة الحمل) بين الحوامل اللائي يدخن، فضلا عن زيادة اصابتهن بسرطان الرئة وأمراض القلب.

كما وجدت زيادة في حالات امراض الجهاز التنفسي في الأطفال اذا كان احد الأبوين مدخنا بالمقارنة بالأطفال الذين لا يدخنون.

تشمل اخطار التدخين الأفراد الذين يخالطون الأشخاص المدخنين سواء في المنزل أو في المصنع او المكتب فيصابون بالأمراض كما يصاب الشخص المدخن نفسه وتزداد الخطورة عليهم اذا كانوا في فترة النقاهة من أمراض انسداد الشرايين التاجية للقلب أو الذبحة الصدرية أو الربو.

كذلك نلاحظ ان تعرض قائدي السيارات والطائرات لدخان السجائر يؤثر تأثيرا سيئا على قدرتهم على القيادة مما يؤثر على فاعليتهم في القيادة مما يعرضهم للحوادث.

إنها اضرار بالجملة ولو كان ضررا واحدا لكفى لكي يتعظ المدخنون ويتوقفوا عن التدخين كي يمنعوا الأمراض عن انفسهم وعن مخالطيهم بادمانهم على التدخين. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا ضرر ولا ضرار».

الدكتور احمد شوقي عرقة

خواطر تاريخية عن الفلبين وأمريكا

تعليقا على مقال استاذنا الكبير احمد ابو الفتح «قراءات» والذي نشر بتاريخ السبت ١٩٨٦/١٠/٤ في جريدة «الشرق الأوسط» وجدت قراءاتي تختلف عن قراءات استاذنا الفاضل في موضوع «وباعت اسبانيا دولة الفلبين لامريكا» حيث ان المذكور بالمقال ان سنة ٥٢١ ميلادية اكتشف الرحالة الاسباني فرناند دي ملجلان جزر الفلبين وبعد الف سنة احتلت اسبانيا سنة ١٥٦٥ جزر الفلبين.

وما قرأته بالموسوعة العربية الميسرة بخصوص هذا الموضوع ان الرحالة البرتغالي فرديناند ماجلان خدم في الهند البرتغاليين (١٥٠٥ـ ١٥١٢) ثم في المغرب الاقصى (١٥١٣ـ ١٥١٤) حيث ادت تصرفاته المالية إلى ان يفقد عطف المسؤولين، ومن ثم رفضوا عرضه لمحاولة الوصول الى ملقة عن طريق الغرب فعرض الفكرة على اسبانيا، فاقرتها، وامدته بالمعونة (١٥١٨)، وحاولت البرتغال أن تعرقل الرحلة ففشلت محاولتها واقلع ماجلان (١٥١٩)

ومعه ٢٧٠ رجلا على خمسة مراكب، فعبر الاطلنطي ووصل الى ساحل امريكا الجنوبية وارتاد مصب «لابلاتا» ثم اكتشف المضيق الذي حمل اسمه وسار فيه فدخل المحيط الهادي (٢٨ نوفمبر ١٥٢٠) واتجه نحو الشمال الغربي فوصل جزر الفلبين وفيها قتل (٢٧ ابريل ١٥٢١) ولم يتم من الرحلة حول العالم سوى سفينة واحدة من سفنه (١٥٢٢)، ولم يصل اسبانيا من رجاله سوى اربعة رجال، برهنت الرحلة على كروية الأرض وأظهرت ان الامريكتين عالم جديد منفصل عن آسيا وبدأ الغزو الاسباني للفلبين (١٥٦٤) اي بعد ثلاث واربعين سنة من اكتشاف ملجلان لها وليس اكثر من الف سنة. ثم انتقلت السلطة إلى الولايات المتحدة عقب الحرب الاسبانية الأمريكية وانتعشت روح الاستقلال في القرن ١٩ بفضل الحركة التي قادها هوزي ريزل ثم قاد حركة العصيان ضد المستعمر الامريكي اميليوا جوينالدو تولى على اثرها كونرون (١٥ نوفمبر ١٩٣٥) رئاسة الجمهورية تحت اشراف الولايات المتحدة واتفق على منح الفلبين الاستقلال التام خلال عشر سنوات ولكن اليابان احتلت الفلبين خلال الحرب العالمية الثانية وحررتها الولايات المتحدة (١٩٤٥) وحصلت البلاد على استقلالها كما كان متفقا عليه (١٩٤٦).

المهندس عبد الجواد محمد عبد الجواد

كان اليوم..
وكانت اللحظة

كان اليوم دما
يرفل في عرق الزمان
وكان الموعد من لؤلؤ
واللحظة من جمان..
واقبل كالفرح
يتضوع شوقا وحيرة
لكنه لم يبح بكلمة !
تسربل في رداء الصمت
وانزوى في اتون
اللهفة والوحشة

مثل طفل اخرس !
تدحرجت اللحظات
ثانية... ثانية
وصرخ الوقت حقدا وغيرة...
فارسل اللحظ خلسة
معلنا زفاف الأمل الاول
وبادرني بالسؤال :
هل نحن التقينا ؟
فاجبت : كما يحلو لك ان تظن !

شبيكة عابدين محمد

اختطاف

على هامش العبث الدموي:

تمر الايام في بيروت كالسنين، فأيام العنف والدمار تمر بطيئة.. والجميع يتطلع إلى الخلاص، إلى نهاية الرعب الذي يبدو أحيانا أنه بلا نهاية.

وتتوالى الهدنات على بيروت ليبدأ العنف مرة أخرى أكثر قوة واشد تركيزا، ويغرق زورق الأمل في بحور اليأس. عندما يهدأ القتال يخرج الأطفال يمرحون ويلعبون ويضحكون ويعيدون البسمة إلى شوارع بيروت ويمحون ملامح الرعب ببراءتهم التي تذيب الصخر، ولكن ما هي سوى لحظات حتى يبدأ القناصون هوايتهم.. وينشرون الدمار، ويجري الأطفال هربا يبحثون عن الأمان.

ويخرج قاسم ليبدأ نزهته اليومية التي لم ينقطع عنها يوما واحدا منذ خمسة عشر عاما.

ـ إلى اين انت ذاهب ايها العجوز.. لقد انتهت الهدنة؟

صوت يصدر من أحد القناصين المختبئين.. وكعادته لم يلتفت واستمر في سيره وعيناه لا ترى شيئا مما حوله من الدمار المتجدد، ففكره مشغول بالذكريات.. تكريات الامس في بيروت.

الموت أهون من هذا اليأس الذي نعيشه، تسع سنوات من القتل، قتل الأهل للأهل.. والجنوب الجريح لا يجد من يحميه، عشرات الآلاف من القتلى هم ابناء أرض واحدة.. هم اخوة.. هم جسد واحد، من يحبك الآن يا لبنان.. من يرحمك الآن، أمعقول أن يتركوا جداول الدماء تجري في كل شبر منك وكأنه الماء في أعينهم، لا أحد يريد ان ينقذ ما تبقى منك.. لا أحد، وكم ضاعت آمال مجيدة وتاهت وسط دروب الشر والدمار.

ماذا تريدون أيها القتلة.. ماذا تريدون من حرب المنتصر فيها هو المهزوم، يا رب ارحم الانسان من الانسان.

ويبرز إلى الشارع الخالي الذي يسير فيه وحيدا اثنان من القناصين.. ويضربان رأسه بمؤخرة البندقية ويحملانه بسرعة إلى مخبئهما.

ـ الدم ينزف من رأسه بغزارة..

ـ لقد ضربته ضربة بسيطة..

ـ ضعوه هناك في نهاية المكان.

ويضعه القناصون في مؤخرة المكان الذي ما هو إلا غرفة أرضية في إحدى الخرابات (العمارات سابقا).

ـ اتركاه الآن وخذا مكانيكما.

ـ سيموت يا زعيم ان لم نضمد جرحه، انه ينزف بغزارة.

ـ اتركه ايها الأحمق.. ليس المهم ان يعيش أو يموت.. المهم هو الاختطاف.

ويأخذ كل منهما مكانه ليرسم المزيد من معالم الجريمة والدمار، وذلك الأسير مطروح على الأرض والدماء تنزف من رأسه بغزارة لا يدري شيئا حوله.

ـ يا زعيم سيموت الرجل؟

ويضحك الزعيم:

ـ أيها الغبي في يدك مدفع يطلق عشرات الرصاصات في الدقيقة، ولو صادفت عشرات البشر لقتلتهم وتشفق على هذا العجوز!

ـ انا لا اشفق عليه، ولكن قيمته حيا أكثر بكثير من قيمته ميتا.

ـ هكذا تعجبني، الرحمة في هذا الوقت العصيب مشنقة تلف حول اعناقنا.

ويشير نحو الأسير، فيترك القناص بندقيته ويضع قطعة من القماش فوق جرح الأسير، ويقطع قطعة أخرى من أحد الثياب البالية المتسخة ويلفها حول رأسه.. ولكن نزيف الدم لم ينقطع.

ـ إنه يحتاج إلى جراحة ايها الزعيم.

ـ جراحة أيها المخبول.. وفي هذا المكان؟!

ـ لننقله إلى المستشفى القريب، أو لنلقي به بعيدا ربما يأتي أحد ويسعفه.

ـ إذن ما فائدة الاختطاف؟.. لقد بدأ قلبك يرق ويضعف، وقد كنت تقتل كل دقيقة انسانا.

ـ أنا اطلق الرصاص من مخبئي هنا ويصيب من يصيب بعيدا ولا أرى من يقتلون، ولكن هذا العجوز أمامي الآن يصارع الموت.

ـ اسكت وإلا قتلتك.. اتركه وخذ مكانك.

وفاضت روح قاسم إلى ربها بين يدي القناص!

ـ لقد مات أيها الزعيم.

ـ اتركه وخذ مكانك.

وتستولي على القناص حالة من الذهول تتبعها انفعالات هستيرية..

ـ لا.. لا أنا لم اقتله.. انتم الذين قتلتموه.. أيها الأوغاد.. لقد قتلتم رجلا بريئا.. لم يؤذ أحدا.

(وينظر إلى يديه ويصرخ):

ـ هاتان اليدان الملوثتان ليست يداي..

ويأخذ في الصراخ، ويصرخ الزعيم:

ـ قيدوا هذا المجنون.

ـ ابتعدوا عني أيها الأوغاد.. تريدون قتلي مثله (ويتناول بندقيته ويرفعها) سأقتلكم جميعا.

ولكن رصاصات بندقية الزعيم كانت أسرع ويسقط القناص صريعا فوق دماء قاسم لتختلط الدماء.

ـ خذوا اماكنكم.

ويبدأ صوت الرصاص والمدافع من جديد ليستمر الدمار في بيروت!

ايمن عبد الواحد

عالم بلا حدود

نصف الطعام ضعف العمر

تقوم عدة جامعات امريكية اليوم بدراسة الشيخوخة على اساس انها ظاهرة مرضية من الممكن تهدئة سرعتها او ايقافها لفترة معينة.

وتقول الكاتبة الصحافية الامريكية كارول كان التي كرست الكثير من جهدها لدراسة الظاهرة والبحوث القائمة لمعرفة كل جوانبها ان الاساتذة في دائرة الشيخوخة بجامعة ماريلاند يعتقدون بأنهم على حافة احداث تحسينات جذرية في صحة الانسان. «ولما كان معدل الرجل اليوم سبعين عاما وسبعة من عشرة وعمر المرأة ثمانية وسبعين وثلاثة من عشرة بالامكان توقع ارتفاع معدل عمر الرجل الى مائة بكل بساطة».

ولا يعرف العلماء الآن على وجه التحديد اسباب تدهور الجسم بسبب الشيخوخة ـ او حتى اسباب الشيخوخة ـ هل هي الجينات او هل هي ساعة بيولوجية داخل الجسم تؤذن بالمغيب في وقت معين. لكن هناك تجربة عجيبة قام بها الاستاذ كلايف ماكي من جامعة كورنل وصفتها السيدة كان في دراستها. كل ما فعله ماكي وهو من كبار اساتذة الشيخوخة ـ ان قسم قطيعا من الفئران الى مجموعتين. اعطى للاولى طعامها الاعتيادي وخفض كمية الطعام بالنسبة للمجموعة الاخرى بستين بالمائة. وبعد فترة وجد ان فئران المجموعة الثانية اجود صحة واكثر نشاطا واقوى نباهة من مجموعة الفئران التي تعودت على تغذية اعتيادية اي ان استغناء المجموعة الثانية عن ثلثي طعامها تقريبا جعلها اكثر حيوية ولمس الاساتذة تحسنا في كل تصرفاتها وبالتالي قرروا انها ستعيش في المعدل عمرا اطول من زميلاتها اللاتي يتمتعن بأطيب الطعام والشراب بدون حساب.

وبعد نشر تقرير ماكي كرر العلماء التجربة بتطبيقها على حيوانات مختلفة وخرجوا بنتائج مؤكدة بان تخفيض كميات الطعام يساهم في اطالة عمر الحيوان بشكل موثق. اوجزت كان محادثاتها مع اساتذة الشيخوخة وقالت انهم على استعداد دائم للاقرار بصعوبة تحديد اسباب التدهور الذي يصاحب الشيخوخة او يؤدي اليها لكنهم على يقين بأن الاعوام القادمة ستؤكد اعتقادهم بأن بالامكان تحسين صحة الانسان والحيوان جدا. ويعزز ايمانهم ذلك قضاء العلم على بعض اخطر الامراض والفيروسات التي كانت تهدد البشرية ومنها الطاعون والجدري والنيمونيا البكتيرية وانواع شتى من امراض القلب والسرطان التي اصبحت تتجاوب مع بعض انواع العلاج بابقاء ضحاياها على قيد الحياة.

لخصت كان نتائج بحثها عن عوامل اطالة العمر الى:

● وزن الشخص. من الضروري تخفيض الوزن الى المستوى الامثل بالتنازل عن حوالي نصف السعرات الحرارية التي نستهلكها يوميا. من ٣٠٠٠ وزيادة الى ١٦٠٠. واذا نجحنا فان معظمنا سيصل الى المائة والعشرين من العمر باذن الله. والمهم ان نقلل من كمية الطعام.

● محتويات الطعام. لا فائدة من تقليل الكمية ما لم تحتو على العناصر الضرورية وتختلف منها الدهون التي تتكاثر في اللحوم والشحوم وغيرها. اضف المزيد من الخضار الطازجة الى وجباتك.

● تمسك بجدولك للتمارين الرياضية المنتظمة التي تتناسب مع سنك. سباحة، عدو، دراجة، قفز على الحبل. الخ...

بقيت نصيحة واحدة. قد لا يكون في كل ما تقدم الكثير من الفائدة اذا كنت لم تقلع عن التدخين بعد.

فاروق لقمان

الخبراء يجمعون على اهمية معرض التراث الاسلامي بجدة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» من احمد حسن:

اجمع الخبراء واساتذة الفن الاسلامي على ان معرض التراث الاسلامي والمخطوطات النادرة الذي تقرر استمرار اقامته بجدة حتى ٨ ديسمبر الجاري في قاعة دار الفن العربي، يفوق من حيث الكم والكيف معارض التراث التي تتبنى اقامتها هيئات ومؤسسات اخرى في الخارج.

وقد شهد المعرض منذ افتتاحه الرسمي اقبالا منقطع النظير من قبل اساتذة جامعة الملك عبد العزيز، جامعة ام القرى وكذلك المهتمين بالفن الاسلامي والحضارة الاسلامية من جدة ومدن المملكة الاخرى.

وفي حديث لـ «الشرق الاوسط» اوضح نصر الدين صالح فرفور خبير الفن الاسلامي ان من بين اهم ملامح هذا المعرض هو اظهار فن الخط والزخرفة الاسلامية من خلال عرض المخطوطات والمصاحف بشكل خاص، وحشد اكبر عدد ممكن من انواع الخطوط واظهار الفرق بين الخط الكوفي المغربي والخط الكوفي المشرقي من خلال عرض مجموعة مخطوطات مغربية واندلسية ومجموعة مشرقية.

واوضح نصر الدين صالح فرفور ان المعرض احتوى على بعض المخطوطات النادرة في عراقتها، منها ما يعرض لفن الخط كتشكيل جمالي للخطاط السوري الشهير مصطفى السباعي (١٣٠١ هـ)، واخرى للخط الديواني تعرض لفرمان السلطان عبد الحميد بن عبد المجيد خان (١٣٢٣ هـ) وتستهوي هذه الاعمال المهتمين بالخط العربي والحروفيين بصورة خاصة.

وعن اهمية المعرض كحدث ثقافي اوضح الخبير نصر الدين، ان المعرض يعد من بين الاحداث الثقافية المهمة على الصعيدين الخليجي والدولي حيث ان مثل هذه المعارض ذات الطابع التراثي تعد خطوة مهمة على طريق احياء التراث الاسلامي والتذكير بعراقته مشيرا الى اهتمام اوروبا وامريكا بترجمة هذه المخطوطات.

عائلة فهمان



الاتحاد العربي لمنتجي الأدوية يسعى إلى تحقيق الأمن الدوائي

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

استمرت في عمان اجتماعات الدورة الاولى للجمعية العمومية للاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية بمشاركة تسع دول، لاقرار الانظمة واللوائح المنبثقة عن النظام الاساسي للاتحاد وتعديل بعض بنوده، واقرار خطة العمل، ووضع السياسة العامة التي سيتبعها الاتحاد مع مجلس الوزراء الصحة العرب.

«الشرق الاوسط» التقت الصيدلاني نزار جردانه رئيس مجلس الادارة المؤقت للاتحاد الذي اكد على ضرورة اجراء دراسة ميدانية على الشركات الدوائية العربية في مختلف البلدان واعداد قائمة باسماء الشركات المعتمدة منها والتي ينسبها الاتحاد بالاشتراك مع مجلس وزراء الصحة العرب، بحيث يكون انتاجها من الادوية مقبولا ومعتمدا من الجهات الصحية العربية بلا استثناء.

واضاف قائلا انه يجب تاسيس مختبر مركزي للرقابة الدوائية على المستوى العربي يكون نواة لمؤسسة بحوث، بحيث تعتمد نتائجه من الدول العربية من اجل عمليات التسويق دون الرجوع الى اللجان الفنية المحلية في كل دولة لتسجيل الدواء. واوضح ان كلفة مشروع المختبر تقدر بحوالي ٢٠٠ مليون دولار.

واشار الى الحاجة الماسة لمركز للمعلومات بهذا الشأن لتوفير كل المعلومات عن صناعة الادوية والمستلزمات الطبية، ليتمكن الاتحاد من اداء مهامه وواجباته على افضل وجه، خصوصا وان المعلومات المتوفرة حاليا ليست كافية، اضافة الى ضرورة ان يقوم الاتحاد بالتنسيق بين الدول العربية، نظرا لقيام مصانع دوائية في بعضها، الامر الذي قد يشكل ازدواجية في الصناعة وبالتالي ستكون النتائج سيئة.

واعلن ان بعض شركات الادوية في الاراضي العربية المحتلة تقدمت بطلبات انضمام للاتحاد، وجرى مناقشة ذلك بشكل مستفيض واجراء الاتصالات اللازمة مع الجهات الرسمية.

وحول الانجازات التي حققها الاتحاد في عامه الاول قال انه تم اعداد الأمور الادارية والتنظيمية والمالية اضافة الى الجهود المكثفة التي قام بها لجمع المعلومات المتعلقة بالمصانع الدوائية العربية، والمعلومات التقنية والاقتصادية والتشريعات العربية التي لها علاقة بتداول الدواء وصناعته، بحيث ستخزن في الحاسوب ويجري تحديثها بين حين وآخر، لتستعمل من اجل التخطيط ووضع المشاريع المستقبلية للاتحاد، وتقديم العون للشركات.

وقال رئيس مجلس الادارة انه جرى كذلك مساعدة الاعضاء في المجالات الفنية والصناعية والاقتصادية، وتحقيق التنسيق والتكامل بين الصناعات الدوائية الموجودة في الوطن العربي، اضافة الى العمل على تحقيق الامن الدوائي العربي، وانتاج الدواء بجودة عالية، وباقل كلفة ممكنة، وايجاد سوق دوائية عربية مشتركة، والاسهام في التكامل الاقتصادي العربي.

رئيس النمسا يستقبل وفدا يمثل وكالات الانباء العربية

فيينا ـ كونا: استقبل الرئيس النمساوي كورت فالدهايم وفدا يمثل وكالات انباء عربية برئاسة رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية ورئيس مجلس الادارة المدير العام لوكالة الانباء الكويتية السيد برجس حمود البرجس.

واعرب الدكتور فالدهايم عن سعادته بهذه الفرصة التي اتاحت له تبادل وجهات النظر مع صحفيين عرب كبار.

وضم الوفد رؤساء وكالات الانباء السعودية والكويتية والجزائرية والعراقية والاردنية والليبية والمغربية والقطرية والسودانية والسورية ودولة الامارات العربية المتحدة.

واشاد عدد من المسؤولين الصحفيين العرب الذين تحدثوا في الاجتماع بالسمعة الطيبة للنمسا ورئيسها فالدهايم في العالم العربي واعربوا عن سعادتهم بمقابلته كما اشاروا الى العلاقة الممتازة بين النمسا والدول العربية.

ورد السيد البرجس نيابة عن المسؤولين الصحفيين العرب فأشار الى ان «وكالات الأنباء تدرك تماما المسؤوليات الضخمة الملقاة على عاتقها».

عرب عجم

● الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي اصدر قرارا بتعيين الامير محمد بن نواف بن عبد العزيز مديرا عاما لادارة التفتيش والمتابعة في وزارة الخارجية.

● ● ●

● عمر عبد القادر بلجماء نائب المدير العام للبنك الأهلي التجاري لتخطيط التنمية عاد الى جدة من الشرق الأقصى حيث اشترك في وفد رجال الأعمال السعوديين في زيارة للصين الشعبية برئاسة عبد العزيز القريشي.

● ● ●

● المهندس منير عثمان، مدير عام «مركز الكمبيوتيش» سوف يفتتح اليوم السبت، المقر الجديد للقسم النسائي للمركز الذي سيضم معامل حديثة مزودة بـ ٤٠ جهاز كمبيوتر اضافة الى حضانة لأطفال المتدربات.

● ● ●

● فيصل حمزة عسيلان رجل الاعمال بالمدينة المنورة، رزق وحرمه مولودا ذكرا سمياه سلطان وتمت الولادة بمستشفى المدينة الوطني باشراف الدكتورة مديحة محمد حنفي.

● ● ●

● عائلة بهجت الاشقر تتقدم بخالص الشكر والتقدير لدائرة الصحة في سفارة دولة الامارات العربية المتحدة في لندن. وتخص بالشكر الدكتور جمعة بلال على كريم الدعم والرعاية التي احيط بها مريضها ابان عملية زرع القلب التي اجراها اخيرا.

وكانت «الشرق الأوسط» قد وجهت نداءين الى القراء دعتهم فيهما الى تقديم العون والمساعدة.

● ● ●

● عبد الرحمن الدخيل بن ناصر رجل الأعمال المعروف وصاحب مؤسسات الدخيل بجدة سافر في رحلة عمل لبعض الدول الأوروبية.

● ● ●

● حسين حامد احمد العطاس من منسوبي البنك الاهلي التجاري قسم التسليف بالادارة العامة بجدة رزق وحرمه مولودة سمياها نورا.

● ● ●

● احمد عائض المالكي من منسوبي وزارة الاعلام في ادارة العلاقات العامة غادر جدة الى باريس للمشاركة في «معرض الرياض بين الامس واليوم» في باريس.

● ● ●

● مهني صبيح فودة ضابط اداري بالبنك الاسلامي للتنمية رزق وزوجته مولودا سمياه ابراهيم.

● ● ●

● محمد جاد الحق المطرب الأردني المعروف والمشهور بادائه لأغاني الموسيقار محمد عبد الوهاب وصل الى جدة في زيارة تستغرق ما يقارب شهرا يقدم خلالها بعض اغنياته الجديدة.

● ابراهيم بكر سفير المملكة العربية السعودية في بلجيكا اقام حفل عشاء على شرف عيسى خلفان الحريمل سفير دولة الامارات العربية المتحدة في بروكسل بمناسبة اعتماده سفيرا لبلاده لدى المملكة العربية السعودية.

وقد حضر الحفل سفراء الدول العربية والاسلامية وكبار المسؤولين في وزارة الخارجية البلجيكية.

● ● ●

● يفتتح اليوم السبت معرض الكتاب الاسلامي الثاني في مدينة الطائف الذي يقام في بيت الطالب التابع لوزارة المعارف، وسوف يتم عرض كتب قيمة تشارك بها جميع دور النشر في المنطقة. ويستمر هذا المعرض احد عشر يوما وينتهي في ١٨ ديسمبر وستفتح ابواب المعرض في فترتين صباحية ومسائية ويشرف على هذا المعرض ادارة التعليم في منطقة الطائف.

● ● ●

● شلهوب صالح شلهوب رجل الأعمال السعودي غادر الى القاهرة لزيارة مدينتي ستة اكتوبر والعاشر من رمضان لمتابعة دراسة بعض المشروعات الاستثمارية في مصر التي تمت الموافقة عليها خلال زيارة وفد رجال الأعمال السعوديين لمصر في اكتوبر الماضي.

مثل اليوم



العدد الجديد من «المنهل»

جدة ـ واس: صدر العدد ٤٤٩ من مجلة «المنهل» الشهرية الثقافية العلمية وتضمن العدد مقتطفات من كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الأمين وموضوعات ومقالات عن الدعوة والدعاة ومنهاج الدعوة الى جانب العديد من المقالات لكبار الأدباء والدعاة في المنطقة.

كما تضمن العدد استطلاعات عن رابطة العالم الاسلامي والجامع الأزهر وجامعة القرويين وجامع عقبة بن نافع ومنظمة الدعوة الاسلامية في السودان والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.

وتضمن العدد ايضا نبذة موسعة عن الاعلام ومنهم الشيخ محمد بن عبد الوهاب والشيخ محمد السنوسي والشيخ محمد عبده وجمال الدين الأفغاني وعبد الرحمن الكواكبي ومحمد الابراهيمي ومحمد الطاهر بن عاشور والشيخ فاضل بحبيب الله رشيدي وعبد القادر الجزائري.

احصاء عن الخريجين في دولة الامارات

ابوظبي ـ واخ: بلغ عدد الخريجين من ابناء دولة الامارات العربية المتحدة من الجامعات والمعاهد العربية والاجنبية خلال الثمانية عشر عاما الماضية الفا و٥٤٣ خريجا وخريجة اي بمعدل ٨٦ خريجا تقريبا كل عام بمن فيهم الخريجون الذين اصبحوا اليوم وزراء او وكلاء وزارات او مسؤولين كبارا في الدولة.

جاء ذلك في الاحصائية الاخيرة التي تلقتها وزارة التربية والتعليم في دولة الامارات من المركز الوطني للحساب الآلي والتي شملت اعداد الخريجين وأماكن دراستهم والجامعة والكلية التي درسوا فيها وتاريخ التخرج من ٢٥ دولة عربية واسلامية واجنبية.

حالة الطقس

المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة	المدينة	الصغرى	الكبرى	الحالة
				هلسنكي	-٢	٤	غائم
مكة المكرمة	١٦	٢٦	غائم جزئيا	هونج كونج	١٥	٢١	صحو
المدينة المنورة	٧	١٢	غائم جزئيا	جاكرتا	٢٥	٣٢	ممطر
الرياض	٢	٨	غائم جزئيا	كوالالمبور	٢٣	٣٢	ممطر
جدة	١٧	٢٦	غائم جزئيا	لشبونة	٩	١٧	صحو
الظهران	٧	١١	صحو	لندن	١٢	١٥	غائم
ابها	١٢	١٦	غائم جزئيا	مدريد	٤	١٦	صحو
الطائف	٤	١٤	صحو	مانيلا	٢٢	٣١	صحو
امستردام	٦	١١	صحو	مونتريال	صفر	٤	ممطر
اثينا	٠	١٥	صحو	موسكو	-٤	٤	غائم
البحرين	١٧	٢٠	ممطر	نيودلهي	٩	٢٥	صحو
بانكوك	٢٠	٢٣	ممطر	نيويورك	١١	١٣	صحو
بيروت	١١	١٨	صحو	نيقوسيا	٠	١٥	غائم
برلين	٠	٧	صحو	باريس	٤	١٠	صحو
بروكسل	٦	١٢	غائم	روما	صفر	١٣	غائم
بيونس ايرس	١٣	٢٧	صحو	سنجافورة	٢٤	٣١	غائم
القاهرة	١٢	١٨	صحو	استوكهولم	٧	٩	غائم
كوبنهاجن	٦	١١	ممطر	سيدني	١٥	٢٥	غائم
دبلن	٨	١١	ممطر	طوكيو	٧	١١	غائم
فرانكفورت	-٢	٦	غائم	فيينا	٣	٦	غائم

أبيض أو أسود

غادر المهندس محمد سعيد فارسي امين مدينة جدة مكتبه في الاسبوع الماضي بعد رحلة من العمل استمرت اكثر من ربع قرن قدم فيها لبلده الشيء الكثير، وضحى في النهاية بصحته من اجل بناء مدينة لا يختلف الجميع على انها قد اصبحت بحق عروس البحر الاحمر بل عروس المنطقة العربية كلها.

والمهندس محمد سعيد فارسي يعتبر واحدا من تلامذة الملك فهد بن عبد العزيز الكثيرين الذين ينتشرون في طول المملكة العربية السعودية وعرضها ويعملون في الخدمة العامة او الخاصة ومثلهم الأعلى خادم الحرمين الشريفين.

والمهندس محمد سعيد فارسي هو ايضا من اكثر الاشخاص الذين عملوا في الخدمة العامة إثارة للجدل، وكان اسلوبه في العمل الذي مارسه في بناء هذه المدينة الكبيرة مثار النقد والاعجاب في وقت واحد، وهذه هي طبيعة الامور، فلم يكن في امكانه ارضاء الجميع، ولكنه ضحى بسخط القليل من الناس في سبيل تحقيق شيء اتفق الجميع في النهاية على انه كان عملا كبيرا وهاما يستحق كل ما بذل فيه من جهد وعناء وتضحية، وهذا بالضبط ما تعلمه من الملك فهد بن عبد العزيز.

لقد اثار اسلوب الفارسي في العمل في البداية معارضة كبيرة من قطاعات مختلفة في المجتمع، ولازال الناس يتذكرون في بداية السبعينات الميلادية كيف كان محمد سعيد فارسي يقود التراكتور لإزالة بعض البيوت التي كانت تعترض الشوارع التي تقرر فتحها لتسهيل حركة المرور تشجيعا للسائقين والعمال الذين كانوا يخشون معارضة ساكني هذه البيوت.

وتحولت هذه المعارضة إلى جدل واسع في اوساط المجتمع عندما بدأت فترة الطفرة واصبحنا في حاجة ماسة إلى عدد اكبر من الشوارع والطرق والكباري الجديدة التي لولاها لكنا اختنقنا وسط البيوت والعمارات والشوارع الضيقة.

ثم بدأ الفارسي مشروع الكورنيش وتجميل مدينة جدة وإنشاء الحدائق والمتنزهات، وتشجيع النواحي الجمالية في العمارة، والميادين والكورنيش، وبدأ الناس يعجبون بما يشاهدونه. ثم بدأوا يحبون مدينتهم ويعشقونها لأن لمسة من الفن والابداع قد مرت عليها واحالتها إلى مدينة نظيفة وجميلة.

وبدأ قلب الفارسي يتعب من الجهد الكبير الذي بذله، وفتح الجراحون صدره في المرة الاولى وغيروا له بعض الشرايين التي استعاروها من ساقه، وعاد إلى عمله وجهده في بناء وتجميل مدينة جدة، ثم تعب قلبه مرة اخرى، وفتح الجراحون قلبه للمرة الثانية وقاموا بنفس العمل الأول. وعاد ايضا إلى عمله ومدينته كان شيئا لم يحدث.

ولكن طبيعة الاشياء والامور حتمت عليه ان يستكين إلى الراحة والهدوء، وهكذا احيل إلى التقاعد بسبب ذلك وبناء على طلبه.

نكتب هذه الكلمة بعد ان اصبح الفارسي مواطنا عاديا وليس امينا لمدينة جدة، والسبب اننا اختلفنا معه في البداية بسبب اسلوبه في العمل الذي شرحنا كيف لاقى معارضة الكثيرين من سكان جدة ثم كيف تطورت هذه المعارضة إلى جدل ثم إلى اعجاب.

ومن حق محمد سعيد فارسي اليوم ان يكتب عنه بكل تجرد، وهذا ما قصدناه ونهدف إليه، لأن من واجبنا ان نقول إن ما صنعه محمد سعيد فارسي لمدينة جدة كان شيئا كبيرا قد لا يحس به الذين عاشوا مؤخرا في هذه المدينة، او اولئك الذين لم يعرفوها قبل ربع قرن من الآن، فالشيء الذي حدث لا يمكن ان يحدث في مكان آخر في مثل هذه المدة وبمثل هذا الحجم وهذه النوعية.

صحيح ان اموال الدولة ونفوذها وامكانياتها وخططها التنموية هي المحرك الرئيسي لكل ما حدث في المملكة العربية السعودية، ولكن حجم ونوعية الاعمال التي تمت قد جعل لمدينة جدة نكهة واسلوبا خاصا في التطوير.

إن الذين يمرون بسياراتهم في نهاية الاسبوع بطريق الكورنيش يشاهدون آلاف السيارات وعشرات الآلاف من المواطنين وهم يستمتعون بالبحر والمطاعم والاستراحات التي اقيمت على طول هذا الطريق الممتد على البحر في شمال جدة، والذي ارتفعت فيه الاشجار الخضراء والانوار الساطعة في الليل، والاعمال الفنية التي حولت جزءا منه إلى معرض فني كامل في الهواء الطلق.

ونحن نعرف أن انسانا واحدا لا يستطيع ان يصنع كل ذلك بنفسه وبيده، ولكن في الامكان ان تصبح لمسات شخص واحد وتصميمه وراء كل ذلك فهو يتخيل ويحول الخيال إلى واقع بعد ان توفرت الامكانيات المادية الهائلة، والاجهزة الفنية المتعددة، وبعد ان اصبح الجو العام مهيئا للانطلاق.

هذه خواطر وآراء وجدنا من الضروري ان نسجلها في هذه الايام التي يترك محمد سعيد فارسي منصبه كامين لمدينة جدة لأن آثار هذا الرجل على هذه المدينة الكبيرة والجميلة والمريحة لا يمكن ان تنسى، ولأن من اللائق ان تقال كلمة مناسبة في وقت مناسب بحق الشخص الذي كان لعمله وفكره وخياله دور كبير في حياتنا اليومية. فنحن من سكان هذه المدينة الذين يعيشون فيها فلا يتركونها لفترة حتى تتحرك في صدورهم لواعج الشوق للعودة إليها.

بقيت كلمة قصيرة لا تتعلق بهذا الموضوع بقدر ما تتعلق بمبدأ يجب ان يتحول إلى تقليد، وهو تكريم المواطنين الذين يقدمون إلى بلدهم خدمات بارزة ومميزة، فهؤلاء يطويهم النسيان بمجرد ان يغادروا كرسي الوظيفة والسلطة، وتنهال عليهم الطعنات والانتقادات، بينما الواجب تكريمهم وتقدير دورهم حتى نشجع غيرهم على الابداع والتضحية.

وهذه الكلمة هي مشاركة متواضعة في شكر محمد سعيد فارسي على خدمته لمدينة جدة وسكانها.

والله الموفق،،،،

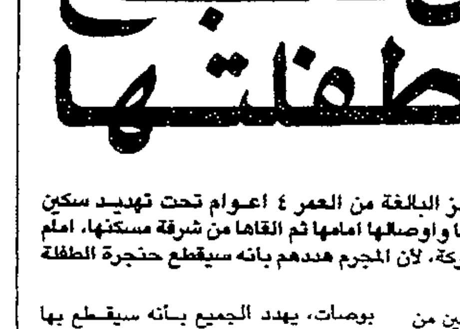
هشام ومحمد علي حافظ

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Saturday, 6 December 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2930
السبت ٥ ربيع الآخر ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦/١٢/٦م - السنة التاسعة - العدد ٢٩٣٠

تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

بعد ٢٩ ساعة من الرعب في التليفزيون البريطاني

محاكمة وحش ذبح الأم وهدد طفلتها



لندن - «الشرق الأوسط»:

تسعة وعشرون ساعة من التعذيب والرعب عاشتها الطفلة كارلين تشارلز البالغة من العمر ٤ اعوام تحت تهديد سكين الوحش الآدمي ارول ولكر، (٣٠ عاما) زوج خالتها والذي قطع حنجرة والدتها واوصالها امامها ثم القاها من شرفة مسكنها. املم انظار رجال الشرطة الذين كانوا يراقبون الجريمة عاجزين عن الاتيان باية حركة، لأن المجرم هددهم بانه سيقطع حنجرة الطفلة اذا ما حاولوا الاقتراب منه.

تفاصيل هذه الجريمة البشعة سمعها اعضاء محكمة الجنايات المركزية (اولد بيلي) بلندن امس الأول حيث سرد النائب العام تفاصيل تلك الجريمة والأحداث الدامية التي استمرت ٢٩ ساعة خلال عطلة الأعياد في العام الماضي.

فقد حاصر رجال الشرطة المسكن الذي وقعت الجريمة فيه، ومعهم الملايين من مشاهدي التلفزيون البريطاني الذي كان ينقل الحصار والأحداث الدامية التي وقعت هناك على الهواء.

شاهد الجميع المجرم ولكر وهو يحمل الطفلة كارلين باحدى ذراعيه بينما يحمل في يده الأخرى سكينا كبيرة طولها سبع بوصات، يهدد الجميع بأنه سيقطع بها حنجرة الطفلة اذا ما حاول احد الاقتراب منه. وكان بين الحين والآخر يلقي الطفلة على الأرض مثل دمية من القماش في شقة الضحية بالطابق الثالث من العمارة الواقعة في منطقة نورثهولت بغربي العاصمة البريطانية.

ثم طعن الذراع اليمنى للطفلة واخذ يدليها من نافذة الشقة وهي تتأرجح والدماء تتقطر من ذراعها وسقطت قطرات منها على وجه احد ضباط الشرطة الذي كان يرفع وجهه محدقا بذهول لما يجري وعاجزا عن عمل اي شيء. والمجرم يصيح بالجميع «لقد قتلت أمها والقيتها من النافذة، ولن اتردد من ان افعل الشيء نفسه بها».

بعد ذلك غطى رأس الطفلة بكيس من البلاستيك وشده بعنف صائحا «انني اخنقها». ثم حطم جهاز راديو على رأسها فوقعت الطفلة مغشيا عليها. واخذ يشرط ذراعيها وساقيها واجزاء جسدها بالسكين الذي في يده. وهدد بأنه سيقطع ذراعها اليمنى ويلقيها من النافذة.

وبعد ٢٩ ساعة من الانتظار ودراسة امكانات انقاذ الطفلة، قرر عدد من رجال الشرطة المسلحين الصعود الى الطابق الثالث من باب خلفي للعمارة. وحين تسلل الرجال قريبا من الشقة التي يحتلها المجرم مع رهينته الصغيرة، القى احد رجال الشرطة قنبلة خاصة تحدث دويا شديدا مع بريق حاد لارباك المجرم وشل قدرته على الحركة، من نافذة الشقة واقتحم بقية الرجال الشقة، فشاهدوا المجرم وهو يحاول قطع رقبة ضحيته، فاطلق احد رجال الشرطة رصاصتين عليه اخطأتاه، ثم اطلق الثالثة التي استقرت في مؤخرة رأسه فسقط مضرجا بدمائه. وهو يصيح بالشرطي «اجهز علي». اقتلني.. لا تتركني هكذا.. انني استحق القتل».

وهرع شرطي آخر بالطفلة المصابة الى سيارة اسعاف كانت تنتظر منذ بدأ الحصار فنقلتها الى المستشفى وهي تنزف دما. لكن صحتها تحسنت في المستشفى.

وذكر المتهم ولكر امام المحكمة انه اقدم على قتل شقيقة زوجته والتهديد بقتل طفلتها، نتيجة شجار حدث بينه وبين المرأة لأنها تدخلت في نزاع عائلي بين ولكر وزوجته. وانكر المتهم انه قتل شقيقة زوجته عمدا مع سبق الاصرار. كذلك انكر انه شرع في قتل طفلة المرأة القتيلة. وماتزال محكمة الجنايات المركزية تواصل نظرها في هذه القضية.

صباح الخير

اشهر معدودة

ماذا تفعل اذا اكتشفت فجأة انه بقي لك على قيد الحياة ستة اشهر فقط؟

● اولا، اقول للقارئ «بعيد الشر عن روحك» واتمنى له العمر الطويل، فالمقصود بالسؤال ليس القارئ او انا، وانما هو وضع افتراضي يقول فيه الطبيب لمريض انه لم يبق له على قيد الحياة غير اشهر ويتركه يفكر كيف يريد ان يقضي ايامه الاخيرة على ظهر الارض.

اما وقد بدأت بـ «اولا» فانني اجد ما وجد كثيرون قبلي من ان لا «ثانيا» لها، وانما ارى بشكل عام ان اكثر الناس بحاجة الى اكثر من ستة اشهر للصوم والصلاة كفارة عن ذنوبه ومعاصيه.

غير ان الشاعر يقول انه «اذا المرء اعيته المروءة يافعا/ فمطلبها كهلا عليه شديد»، لذلك فالذي شب على المعاصي، قد لا يستفيد من آخر ستة اشهر في عمره للتكفير عنها، بل يرتكب معاصي جديدة فاتته من قبل.

وقرأت ردا لرجل نحا بالضبط هذا المنحى فقال انه يريد ان يسهر وينبسط ويعمل كذا وكيت. وانتقم منه الطبيب بأن قال له ببساطة انه سيموت بعد ستة اشهر لأنه مريض، وان المرض سيمنعه من ممارسة اي من شهواته.

ووجدت ان ناسا كثيرين يفكرون بما هو ابسط من ذلك، فهم يريدون ان يستغلوا آخر اشهر حياتهم لرؤية العالم كله، خاصة تلك الاماكن الساحرة التي يسمع عنها المرء ولا يراها، مثل جزر المحيط الهادي، او الاسكا او حتى القطبين.

وفي حين ان تفكير اكثر الناس متوقع ومعقول فانه يبرز من بينهم فكر متحيز - ولا اقول ممتازا - فرجل قال انه سيستدين ويستدين من كل اعدائه، وينفق كل قرش معه، ومعهم، ويتركهم يفتشون عبثا عن طريقة لاسترداد مالهم.

وكان اغرب ما وجدت ان ناسا كثيرين فكروا طويلا ثم قرروا انهم لن يفعلوا شيئا لا يفعلونه كل يوم. ويبدو ان مثل هؤلاء الناس يتحدثون عن تغيير نمط حياتهم، او عن حاجتهم الى اشياء جديدة ورغبتهم فيها، الا انهم في قرارة نفوسهم قانعون بما عندهم.

ووجدت انني من هؤلاء الناس فلو بقي لي ستة اشهر على قيد الحياة لما استطعت ان اخترع، او اجترح، شيئا اريد انجازه، مما لا افعله الآن. وقد يكون هذا قناعة، وانما ارجح انه خمول، ثم انني من النوع الشكاك فما يدريني لو انني ورطت نفسي في «عمل اللي ما ينعمل» انني سأقضي بعدها، وماذا ينفعني الطبيب اذا ورطت نفسي في امور وبقيت لادفع ثمنها.

وهكذا فانا اختتم بمن هو احذر مني فعندما عرض عليه الطبيب فكرة انه لم يبق له على قيد الحياة غير ستة اشهر وسأله ماذا يريد ان يعمل، قال انه يريد ان يذهب الى طبيب ثان للتأكد من صدق تشخيص الطبيب الاول.

جهاد الخازن

نوع نادر من الايل يظهر بعد اكثر من قرن

هذان الايلان من النوع النادر، كان علماء البيئة الطبيعية في كندا والولايات المتحدة يعتقدون انه قد انقرض منذ بداية هذا القرن. لكنه ظهر مؤخرا وهو يجتاز منطقة الجدب على طول شبه جزيرة افالاون في احدى مناطق نيو فوندلاند الموحشة.

وبالرغم من الظروف المناخية السيئة في تلك المنطقة فان مسؤولي حماية البيئة الطبيعية في كندا والولايات المتحدة الامريكية يعملون الآن ليل نهار في عملية مشتركة للقبض على ثلاثين ايلا من هذا النوع ونقلها الى منطقة ماين التي تعتبر خير بيئة لهذا الحيوان وكان هذا النوع من الايل قد شوهد لآخر مرة في منطقة نيو فوندلاند في بداية هذا القرن.

فيلم عربي وحيد بين افلام القمة في مهرجان لندن الـ ٣٠ للسينما





لقطة من الفيلم التونسي «ريح السد»

لندن - «الشرق الأوسط»
من عبد الوهاب ولي:

اختتمت قبل ايام عروض افلام مهرجان لندن الثلاثين للسينما - ١٣ - ٣٠ نوفمبر (تشرين الثاني) - ومثل كل عام احتوى المهرجان على العديد من الافلام الجديدة ولمخرجين جدد الى جانب المخرجين الكبار. وكان حضور افلام المخرجين شباب من العالم الثالث، واضحا ومؤثرا في حصيلة المهرجان. منهم على سبيل المثال فيلم «ريح السد» للمخرج التونسي نوري بو زيد. وهو الفيلم العربي الوحيد الذي اشترك في مهرجان هذا العام.

ويعد هذا الفيلم واحدا من الافلام الجادة القليلة جدا في السينما العربية، اولا للأسلوب البارع الذي اخرجه به بو زيد، باستثناء الدقائق العشرين الأخيرة من الشريط والتي جاءت احداثها اقحاما غير مبرر على الشريط، حين اخذ فرفت يقفز فوق اسطح المنازل وعبر ازقات صفاقس الفقيرة والمزدحمة بمحلات الصفافير والشرطة تطارده، وبحركات بهلوانية وكوميدية لا تنسجم مع وضعية شخص يرتكب جريمة مثل جريمة طعن شخص آخر بسكين بقصد قتله.

تدور احداث الفيلم حول شابين يعانيان من صعوبة في الانسجام مع المجتمع بسبب الاسراف في الشعور بالنقص الذي يعانيانه نتيجة تعرضهما لاعتداء في مرحلة الطفولة. الى درجة يشعران انهما رجلان غير كاملين.

حتى ان احدهما هاشمي يهرب من بيت اهله حين يحل يوم زواجه، لاعتقاده بانه ليس مؤهلا للقيام بدوره كرجل.

اما الثاني (فرفت) فيغرق في حياة التشرد والجرائم الصغيرة كنوع من تحدي المجتمع والانتقام منه لما عاناه في طفولته من اعتداء.

وبقدر ما يتوجه (فرفت) نحو الخارج في ممارسته لحياته سلبا كانت ام ايجابا، فان هاشمي يحفر في اعماقه وينزلق نحو الماضي ويتذكر التجربة الأليمة التي مر بها في طفولته.

وفي كل مرة يتطلب اتخاذ قرار ما، يستدعي هاشمي تلك التجربة، او ان التجربة تهجم عليه لتفسد قدرة اتخاذ القرار او حتى التمتع بمراسيم احتفال جميل، هو الاستعداد الذي تقوم به عائلته لزواجه.

واحدى نقاط الضعف في هذا الفيلم هو هذا التكرار في استعادة صورة تلك التجربة من خلال تكرار استعمال الرمز (مزلاج الباب). وكأن شخصية الشابين لا توحي بانهما يعانيان من جروح نفسية دامية.

واذا كان المخرج يرى ان استعادة صورة تلك التجربة ضرورية لتكثيف الحدث الدرامي على طول الفيلم، اذن ما هي الحاجة للمشهد الأول من الفيلم، مشهد الدجاجة المذبوحة التي تنزف دما حتى تنهار.

واظن ان المشهد كان واحدا من المشاهد الرائعة في الفيلم مثل مشهد الوليمة في بيت هاشمي ومشهد صنع البقلاوة واستعدادات العرس في البيت.

فاذا كانت الدجاجة المذبوحة ترمز الى هاشمي وفرفت اللذين ذبحت براءتهما في الطفولة، فان المخرج قد حمل الرمز اكثر مما يحتمل. ذلك ان الفيلم ينتهي بانتصار البطلين على ازمتهما النفسية من خلال طعن فرفت لصاحب معمل النجارة الذي اعتدى عليهما، لا بموت الشابين او انهيارهما، كما انهارت الدجاجة ميتة في وسط دمها.

ورغم هذه المآخذ على الفيلم، فهو واحد من الافلام المضيئة في عصر السينما العربية المظلم.

زيادة حالات الزواج المبكر في الاتحاد السوفياتي

موسكو - كونا: تنتشر في الاتحاد السوفياتي سنة بعد اخرى ظاهرة لجوء الشباب الى الزواج في سن مبكرة نسبيا وتبين ان ٨٠ بالمائة من النساء و ٧٠ بالمائة من الرجال يعقدون الزواج في سن ٢٥ عاما.

وقالت وكالة انباء تاس السوفياتية بناء على معطيات ادارة الاحصاء المركزي في الاتحاد السوفياتي «ان ما يزيد على مليونين وسبعمائة الف حالة زواج تتم سنويا في الاتحاد السوفياتي».

واضافت «تاس» «انه في ظل النزعات الديموغرافية الحالية فان الحظ قد يحالف ٥٢ بالمائة من حالات الزواج الجديدة بالاحتفال بمرور ربع قرن على زواجهم و ١٧ بالمائة بمرور نصف قرن على زواجهم».

وتشير الاحصائيات الى ان ٢,٦ بالمائة من الرجال و ٢,٥ بالمائة من النساء من الذين بلغوا ٤٩ عاما لم يسبق لهم ان ارتبطوا بالزواج.

واوضحت الوكالة «ان حالات الطلاق في الاتحاد السوفياتي التي تزايدت اعدادها في السبعينات تميل الآن نحو الاستقرار اذ ان ٣٤ حالة طلاق تحدث لكل عشرة آلاف شخص وهذا يعني ان ١,٥ بالمائة من حالات الزواج تنتهي بالطلاق».

واشارت الى تأكيد دائرة الاحصاء المركزية الرسمية على ان عدد الرجال الذين يدخلون في عقد زواج جديد بعد طلاقهم او وفاة زوجاتهم يفوق بكثير عدد النساء اللواتي يتزوجن ثانية. واضافت «ان الزواج الثاني في الاتحاد السوفياتي يكون اكثر عرضة للطلاق من الأول اذ ان ٧٥ بالمائة منه تنتهي بالطلاق».

باحث يكتشف ٤٩ نوعا جديدا من الحشرات

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»:

نجح باحث مصري في اكتشاف ٤٩ نوعا جديدا من الحشرات الدقيقة التي تعيش في مصر.

وقام الباحث الدكتور مصطفى احمد (معهد وقاية النباتات) بتسجيل هذه الحشرات علميا بمتحف التاريخ الطبيعي بلندن.

نكتة اليوم

مريض

ذهب الفلاح الى الطبيب فطلب منه الاسترخاء على سرير الكشف وسأله: ماذا عندك؟

رد الفلاح: عندي حمار وبقرة.

من القارئ: حمد الحارثي

مع قهوة الصباح

رسالة بلا عنوان

هذه رسالة الى القراء الأعزاء الذين يتفضلون مشكورين بالكتابة الى هذه الزاوية المتواضعة.. ويستعجلون نشر رسائلهم او الرد عليها بعضهم عاتب.. وبعضهم غاضب.. وبعضهم لائم.. وبعضهم شاتم..

ولهم جميعا شكري.. ولكن مسألة النشر تخضع لاعتبارات متعددة.. اولها ان تثير الرسالة قضية عامة.. اي تهم عددا كبيرا من القراء اما الرسائل الشخصية فارد على عناوين القراء مباشرة بعد ان اقتنع بجدية الرسالة.. وبجدوى الرد.

ثانيها ان يكون الموضوع المطروح لم يستوف من المناقشة او ان القارئ قد اضاف جديدا..

ثالثها الا تتعرض الرسالة لحرمات او مقدسات لا يصح ان تنشر على الناس..

رابعها ان يكون الوقت ملائما للنشر.. فبعض الرسائل يأتي بعد وقت طويل من نشر الموضوع ثم هناك قيود خاصة على حريتي في النشر.. فلست استطيع مثلا نشر كل رسائل القراء بحيث تحول الزاوية الى بريد القراء فهناك مساحة مخصصة لنشر بريد «الشرق الأوسط».. يمكن ان يكتب فيها من يشاء.

وهناك الذين يتعجلون الرد.. احب ان يعلم هؤلاء انني اكتب وارسل مواد قهوة الصباح قبل موعد النشر بوقت قليل.. وما تقرأه الآن كتبته منذ اسبوع او اكثر..

وهناك المؤلفون والشعراء الذين يرسلون لي انتاجهم للحكم عليه.. وبعضهم يرسل ٢٠٠ صفحة او اكثر.. اتمنى ان ترسلوا «عينات» فقط حتى استطيع القراءة والرد.

محبة واحتراما اقول هذا لقراء هذه الزاوية المتواضعة.. راجيا ان تظل صلتي بهم دائمة.. وعلاقتي بهم قائمة.. فليس احب الى قلب الكاتب من رسالة قارئ.. بدونها يكتب في فراغ.. الى فراغ..

عبد الله باجبير

صدق أو لا تصدق هذا الخبر

برازيليا - الوكالات: فجأة تحول «الأم الرحيمة» الى مجرمة تدير اكبر شبكة دولية للاتجار بالاطفال.

فقد كانت الأرملة البرازيلية أرلت هيلو (٣٧ عاما) الى فترة قصيرة صاحبة لقب «القلب الرحيم»، حيث كانت تجد المأوى لاكثر من ثلاثة آلاف طفل برازيلي كل عام عن طريق ارسالهم الى عوائل في اوروبا تطلب تبنيهم.

لكن رجال الشرطة البرازيليين يقولون غير ذلك. إذ ان أرلت هيلو في نظرهم ما هي إلا زعيمة عصابة دولية للاتجار بالاطفال البرازيليين. حيث انها كانت تشتري الصغار من العوائل البرازيلية المعدمة لقاء ثمن بخس، ثم تبيعهم لقاء ١٥٠٠ الى ٣٠٠٠ جنيه استرليني لكل طفل، لعوائل محرومة من الاطفال في الولايات المتحدة الامريكية وايطاليا وهولندا واسرائيل.

وتقول الشرطة البرازيلية، ان هيلو في البداية كانت تجد الاطفال المعدمين في البرازيل وتبعثهم الى عوائل في اوروبا وامريكا ليجدوا المأوى والطمأنينة وليتخلصوا من حياة الفقر. وكان هدفها انسانيا. لكن حين نجحت في هذه المهمة، تحولت من محسنة وفاعلة خير، الى تاجرة ورئيسة عصابة تعمل على اقتناء اطفال العوائل المعدمة لقاء مال زهيد، ثم بيعها الى عوائل موسرة بأسعار عالية، وتجني هي وعصابتها من وراء هذه العملية ارباحا طائلة. ويقول المسؤولون في الشرطة البرازيلية ان هيلو وعصابتها عمدوا بعد نجاحهم في تجارتهم الى خطف الاطفال البرازيليين وتهريبهم الى خارج برازيل وبيعهم في تلك البلدان.

وما يزال الجدل قائما في البرازيل حول ما اذا كانت هيلو محسنة تستحق التقدير أم مجرمة لا بد ان تنال عقابها على جرائمها. ولا ينتهي هذا الجدل إلا بعد ان تصدر المحكمة التي تنظر في هذه القضية حكمها بتجريم الأرملة البرازيلية أو تبرئة ساحتها.

نافذ أفندي

عايز متحدث رسمي ولبق..
أي سبيكس قي غود عربي!